

لا اله الا الله محمد رسول الله

الستفرا التاسع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دائمة سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الأولى ﴾

بالطبعة الكبرى الاميرية ييولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٩

هجرية

(بالقيم الادبي)

قوله وجهه السماء
والسماو قال في
الاسنان وحكي
الاخيرة الكسافي
غيره له وأنشد
البيت لذى الرمة
ثم قال هكذا أنشده
بتصحح الواو اه
معجمه

(٢) قلت ليس أقصم
مرفوعا مضافا
الى سيار كما ظن
والصواب أنه
مخفوض معطوف
على مخفوضين في أوائل
بأجبية العرب في صيغة
ذى الرمة المشهورة
وسيار ووصف لأقصم
وبين المعطوف
والمعطوف عليه
نحو خمسة وأربعين
يبتا والمعطوف عليه
هو قوله

وأرض فلاة تسهل
الريح ممتها
كساها سواد الليل
أردية خضرا
الح وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

كتاب الأنواء

باب ذكر السماء والفلك

* أوجنيفة * السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد تلحق فيها الهاء فتشد
وتنقصر وهذا الاسم يقع لماء لآل فأطلق ولذلك قيل سماء البيت وسماوته وجمعه
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقصم سيار مع الحى لم يدع * تراو حافات السماوله صدرا

يعنى بالأقصم الخلال الذى تحل به الأعراب مواضع الفتوق فى أبيتهم وجهه
أقصم لانكسار فيه من طول اغتماله * قال سيبويه * سماء وسماوات لا يعنى
بذلك المطر استغنوا بالناء عن النكسار كما كان ذلك فى العير حين قالوا عيرات

وقد تقدم تعليله * قال علي * قوله استغنوا بالتاء في موات عن التكمير
انما عني به التكسير الذي لأدنى العدد والافقد حكي هو وغيره سميًا واستثناؤه
التي للمطر انما جعله عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي
يجمع بالالف والتاء وأما سماء المطر فذكر ولو عني به المطر لجعله من باب سرادق
وسرادقات فتفهّمه * الفارسي * فاما ما أنشده من قوله

* سماء الإله فوق سبع سمائيا *

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سماء
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاء شبيهه بشمال وشمائل وجموز وجماز
ونحوه هذه الابنية المؤنثة التي كُثِرَتْ على فعائل والجمع المستعمل فيه فعول
دون فعائل كما قالوا غنائق وغنوق قال

* كهم - ور كان من أعقاب السمي *

فجمعه على فعول اذ كان منل غنائق في التانيث وقد قالوا في جمعها غنوق الا أنه خفف
لقافية كما خفف في قوله

* حيدة خالي واقبط وعلي *

وكما خفف من سر وذير فان قلت ما تنكير أن يكون السمي فعلا كقذال وقذيل
ولا يكون فعولا فانما تنفع من ذلك ألا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على
فعل لما كان يلزم من القلب ولأنه قد وجدنا نظيره من المؤنث جمع على فعول ولم تره هذا
الضوء جمع على فعول * وقد حكى سيبويه في موضع * نئى على فعول فأما فعل
فلم يجئ في موضع وليس عندي بالقوى في القياس ألا ترى أن الحركة منوبة الا أنه
يشبهه عندي ما حكاه من قول بعضهم رضىوا ألا ترى أنه أُجْرِى جُرى ما لا يكون
لازم له وحكي بعض ما يخفى في جمع السماء الذي هو مطر اسمية وقال هو منذ كر ولذلك
يجمع على أفعلة * قال الفارسي * أنا أقول تذكيرهم لهذا يدل عندي على
أنهم سموا المطر سماء لارتفاعه لأنهم سموه سماء لنزوله من السماء كنعو نسميتهم
المرأة طعينة والمرادة راوية ألا ترى أنه لو سمي على هذا الحدة سماء لبقى على تأنيبه
ولم يذكر فنذكر كبره يدل على أنه اسم آخر فليس منقول ولا من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس المؤنث بذلك على هذا ما أنشدناه أبو بكر

إذا كو كُبْ انظر قاه لآخ بـحـرة * سهيل أذاعت غزلها في القرائب
وقالت سماء البيت فوقك منهج * وأنا نيسر أجبالا لركائب

فقال منهج فعلى الأغلب الأكثر نحملة لآعلى النسب ولآعلى التذكير للهمل على المعنى فهو قوله

* ثلاث شخص كاعيان ومقصّر *

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فأما قول الشاعر

* تلقه الرياح والسهمى *

فهذا عندى على أنه سمي المطر سماء لنزوله من السماء كما يسمى الغناء عذرة وهو ذلك يدل على هذا أنه جُمع على فُعُول كعناق وعنوق ولم يأت به على أفعلة فهذا تسميتهم قضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة أنشدنا أبو بكر

سماء لبون الحارثي سمي دع * اذالم يزل في أول الغزوة قبا

هذا جمعها المستعمل وجاء به هذا الشاعر في سماء على غير المستعمل والآخر أنه قال سماءيا وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماءيا جاء به الشاعر رثما اضطر على القياس المعروف فقال سماءي وسأثبت ما تفت منه على هذين الأصلين * اعلم أن سماء فعَال الهـمزة فيها لام منقلبة عن واو فاذا جمعته مكسرا على فعائل وجب في القياس المتروك استعماله أن تقول سماءي كما أنك لو جمعت مثله في الصحيح فهو سماء لقلت مصائب فأبدلت من الألف الزائدة في فعال هـمزة لانها وقعت بعد ألف الجمع وألف الجمع ساكنة وألف فعال أيضا ساكنة واذا اجتمع ساكنان فلا يخلو من أن يحذف أحدهما أو يحرك فحذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل الجمع ولو حذف الثانية لانتفاء الساكنين لم يجوز أيضا لان الجمع كان يلتبس بالواحد واذا لم يجوز حذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلو من أن يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لانه لو حرك لبطلت دلالة على الجمع

فعزله الساكن الثاني وانقلب همزة لانه كان ألفا والالف اذا حركت انقلبت همزة
 وأما واو مجوز وباء مصغفة شبيهان بهذه الألف لانهما يقبلان في الجمع همزة
 فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في سحاب في الجمع فإذا قبلت
 همزة صارت سماء في على وزن سحاب فوقعت في الطرف بباء مكسورة ما قبلها فيلزم
 أن تقلب ألفا إذ قبلت فيما ليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم ممداري
 وحروف الاعتلال في مطاء وسمائي أكثر منها في ممداري فلما قبلت في ممداري
 وجب أن يكثر هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين ألفين وهي
 قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما استقل اجتماع
 المثليين والمتقاربين المخارج فادعنا وأبدلت من الهمزة ياء فصارت مائيا ومطايا وهذه
 الأبدال انما تكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية
 وركبة ألا ترى أنه لا همز في واحد من هذه الاسماء ولو كانت الهمزة في الواحد ثابتة
 لم تبدل ألا ترى أنك اذا جمعت جائية لم تقل الأجواء ولا تقل جوايا لأن الهمزة نائمة
 في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول المحويين ان الأصل في مطايا وبابه أن يكون
 مطاء بالهمز وأن الأبدال في التقدير يكون من الهمزة ألا ترى أن الشاعر أخرج ذلك
 في الضرورة ورد الكلام إليه حيث اضطرر لما كان الأصل كما تزد الأشياء إلى أصولها
 نحو اظهار التضعيف وصرف ما لا ينصرف ونحو ربك حرف العلة الذي لزمه السكون
 فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الأبدال عنها لم يزد اليه في الضرورة
 ولم تبدل من هذه الهمزة الواو لأنها اختصت بالبدل مما طهرت فيه الواو التي هي
 لأم مما جاء مبنيا على التانيث نحو إداوة وأداوى فهذه الواو في أداوى وما أشبهه عوض
 من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كأن الياء بدل من الهمزة الواقعة بعدها في
 نحو مطايا فكان حكم سماء إذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كما ذكرنا من نحو مطاء
 وركبا لكن هذا الفاعل جعله بمنزلة ما لأمه صحيحة وبنت قبله في الجمع الهمزة
 فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد
 إلى القياس المستعمل في استعمال ثمره الباء بالفتح في موضع الجر كما يحرك من جوار
 وموال فصار سماء في مثل مولى مواليا فهذا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل

المستعمل وانما هذائى عَرَضَ * ثم نعود الى ذكر اسماء السماء * أبو حنيفة *
 الفَلَكُ - مدار النجوم الذى يضمها وهو فى اللغة اسم يقع للاستدارة ومنه قيل
 للجب من الأرض فَلَكَ ومنه فَلَكَ نَدَى الجارية عند استدارة أصله قبل النود وليس
 قول من قال الفَلَكَ هو القطب بئى لان القطب لا يزول كما لا يزول قُطْبُ الرسى
 والفَلَكَ دَوَّارٌ يَدُورُ بِدَوْرِهِ كُلِّ مَا فِيهِ * الفارسى * وفَلَكَ الرُّوضُ - مُعْظَمُهُ وما
 استدار منه كَثْرَةٌ والتغافا * قال وقال بعض العرب * رَعَيْنَا فَلَكَ بِطَاحِ بَنِي
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مُعْظَمَ الرُّوضِ * صاحب العين * والجمعُ أَفْلَاكُ * أبو حنيفة *
 ويقال للسماء الجَرَّ بَاءٌ مِنْ أَجْلِ كَوَاكِبِهَا تُشَبِّهُهَا بِمَا يَتَوَرَّقُ فِي جِلْدِ الْجَرِّ بَاءٌ وَأُنْشِدَ
 الفارسى

أَرْنَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءٌ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ
 هَذَا يَصِفُ قَنَاصًا أَجْنَاسَ الْجَمَارِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي مُنْهَبٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ فَهُوَ لَا يَرَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا رُقْعَةً مُسْتَطِيلَةً عَلَى حَسَبِ الطُّرُقِ الْمُخْرُوجَةِ عَلَى الْعِرَاقِ مِنَ الْقَرْبَةِ وَهِيَ
 الَّتِي يُقَالُ لَهَا الطُّبَّةُ * قال * فَانْقَلَبَتْ مَا وَجَّهَتْهُمْ السَّمَاءُ الْجَرَّ بَاءً وَالْأَجْرَبُ
 خِلَافُ الْأَمْلَسِ وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَكَا نَ بَرِيقٍ وَالْمَلَايِكُ حَوْلَهَا * سَدَرُوا كَلَاهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ
 سَدْرٌ - بَحْرٌ وَبَرِيقٌ - اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ * وقال فى التذكرة * بَرِيقٌ اسْمٌ
 السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَأَجْرَدُ صِفَةٌ لِلْجَمْرِ تُشَبِّهُهُ بِهَ السَّمَاءِ وَكَأَنَّهُ وَصَفَ الْبَحْرَ بِالْجَرْدِ لِأَنَّهُ
 قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ قَبْلَ لَا يَمْتَنِعُ وَصْفُ السَّمَاءِ بِالْجَرْدِ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 أَسْمَاءِ الْجَرِّ بَاءٌ وَالْجَرِّ بَاءٌ لَأَنَّهُمْ قَدْ وَصَفُوهَا بِمَا مَعْنَاهُ الْمَلَأَسَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي
 نَحْوِ ذَلِكَ

وَدَوِّيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا * وَقَدْ صَبَغَ الدِّلَّ الْحَصَى بِسَوَادٍ
 فَهَذَا يُرِيدُ ائْتَسَفَتْهَا كَمَا قَالَ

وَدَوَّكَ كَتِفِ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطِ لَا تُجَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعُ
 وَكَأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ

* بَلْ جَوَزَ نَبَاهُ كَظْهَرِ الْجَفَّتْ *

وقول الآخر

* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الثَّرَيَيْنِ *

انما يريد به الاستواء والانبساط وأنه عَرَاهُ لآخر فیه ولا بُنْيَان ولا جَبَل * وقيل
الجَزْ بِأَمِنْ السَّمَاءِ - الناحية التي يدور فيها فَلَكُ الشَّمْسِ والقَمَرِ * الفارسي
ومِثْلُ تَسْمِيَتِهِمْ لَهَا بِالْجَزْ بَاءُ تَسْمِيَتِهِمْ لَهَا بِالرَّقِيعِ * قال ابن الأعرابي *
سَمَّوْهَا الرَّقِيعَ لَانْهَا مَرْقُوعَةٌ بِالْجُحُومِ * أبو حنيفة * الرَّقِيعُ اسْمُ لَهَا عَلِمُ
وَجَعَلَهَا أَرْفَعَةً وقيل الرَّقِيعُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا مَذْكَرٌ وقيل كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّمَوَاتِ
رَقِيعٌ لِأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ »
على التذكير ذَهَبَ إِلَى السَّقْفِ * قال أبو علي * وَكَانَ أُمِّيَّةٌ يُسَمِّيَهَا قَوْرَةً وَمَقَوْرَةً
وَكَانَ يَقُولُ

* هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُقَدَّرُ

قوله هو السليط الخ

أنشده في اللسان

وصدوره

ان الانامرط بالله

كلهم اه

وَيُرْوَى السَّلِيطُ فَدَرَةً يَعْنِي بِالسَّلِيطِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَرَّةٌ يَعْنِي بِهِ الْفَلَكَ * أبو حنيفة *
وَهِيَ الْخُفْرَاءُ لِوَنَها اسْمُ وَاقِعٍ كَالْعَبْرَاءِ وَهِيَ الْخُلُقَاءُ لِاتِّسَامِهَا * قطرب * سميت
خُلُقَاءَ لِأَنَّهُمَا * ابن الأعرابي * اخْتَلَقُوا السَّحَابَ - اسْتَوَى مِنْ ذَلِكَ كَانَهُ
مِثْلَ تَحْلِيَسًا * الفارسي * تَسَلَّكَ قَيْسُ بْنُ نُشَيْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُتَجَمِّمًا مُتَفَلِّسًا
وَاعْدًا بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ
مَا كُنْتُمْ لَكُمْ فَقَالَ السَّمَاءُ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ لَكُمْ فَقَالَ الْأَرْضُ فَأَمَّنَ بِهِ وَقَالَ لَا يَعْرِفُ هَذَا
الْأَنْبِيَّ فَقَالَ قَيْسُ فِي ذَلِكَ

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضَيْتُهُ * كُلُّ الرِّضَا لِأَمَانَتِي وَلِدِينِي

مَا زِلْتُ أُمَلُّهُ وَأَرْقُبُ وَقْتَهُ * وَاللَّهُ قَدَّرَ أَنَّهُ يَهْدِيَنِي

أَعْنِي ابْنَ أَمْنَةِ الْأَمِينِ وَمَنْ بِهِ * أَرْجُو التَّخَلُّصَ مِنْ عَذَابِ الْهُونِ

فَكَانَ قَوْمُ قَيْسٍ إِذَا وَرَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ
حَسْبُكُمْ * وقال * الْعَلِيَاءُ - السَّمَاءُ اسْمٌ لِاصْفَةِ وَلِذَلِكَ لَمْ تَصْعَقْ وَأَوْهَا اشْعَارًا
بِالاسْمِ * صاحب العدين * وَعَلِيُونَ - جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ

اليه يُصعدُ بأرواح المؤمنين وهي القُرْفَةُ * أبو حنيفة * كَبِدُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا * وكذلك كَبِدَاؤُهَا وَكَيْدَاؤُهَا * صاحب العين * وَتَكَبَّدَتْ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا * أبو حنيفة * وَعَيْنَاهُمَا بَيْنَ الدُّبُورِ وَالْجَنُوبِ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ قَلِيلاً وَقِيلَ الْعَيْنُ عَنْ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ * وقال بعضهم * مُطَرَّبَا الْعَيْنِ وَمِنَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ السَّحَابُ يَنْشَأُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ وَفِي السَّمَاءِ تَجَرَّتْهَا - سَمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُمَا كَانَهُمَا أَثَرُ الْمَسْحَبِ وَالْهَسْرِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً أُمُّ النُّجُومِ - لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ بَقْعَةٌ أَكْثَرُ عَدَدِ كَوَاكِبِهَا بِمَا قِيلَ أُمُّ الطَّرِيقِ لِعَظَمَتِهَا وَقَوْلُهُمْ فِيهَا أُمُّ النُّجُومِ كَقَوْلِهِمْ فِي السَّمَاءِ جَرَبَةُ النُّجُومِ * ابن دريد * أُمُّ النُّجُومِ - السَّمَاءُ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْجَرَّةِ أَيْضاً ثَرْجُ السَّمَاءِ - أَيْ تَجَمُّعُهَا كَثَرَجُ الْقُبَّةِ وَالْهَوَاءُ مَدُودٌ - الْفَتْقُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ فَارِغٍ هَوَاءٌ * صاحب العين * اَلْخَافِقَانِ - قُطْرَا الْهَوَاءِ * أبو حنيفة * وَهُوَ السَّكَاكُ وَالسَّكَاكَةُ * قال ابن جني * هُوَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ ذَلِكَ أَنْ تَصْرِيفُ س لَ لَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اَنَّمَا هُوَ الضَّيْقُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَسْرُسُكَ - أَيْ ضَعِيقُهُ وَعَلَيْهِ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى

* وَمَسَلَّكَ سَابِغَةً فَهَكَتُ فَرَوْجَهَا *

يُرِيدُ ضَيْقَ حِلْيَةِ الذَّرْعِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

* وَتَلَّكَ الَّتِي تَسْتَلُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ *

أَيْ تَضَيِّقُ فَلَا تَسْمَعُ شَيْئاً فَأَمَّا السَّكَاكُ فَبِضْدِ هَذَا الْمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْسَعُ شَيْءٍ فَكَانَ سُلْبُ الضَّيْقِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا يُجَاوِرُ غَيْرَهُ مِنَ الْأَجْسَامِ الْكَثِيفَةِ * أبو حنيفة * أَلُوحٌ وَالتَّجَاوُجُ كَالسَّكَاكِ * ابن دريد * وَهُوَ اَلْمَدَوَاءُ وَكُلُّ هَوَاءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حَوَاءٌ * صاحب العين * اَلْحَسْرُ - الْهَوَاءُ وَالْجَمْعُ حَوَاءٌ * ابن دريد * وَهُوَ السَّهْمِيُّ وَالْأَيَادُ وَالْكَبْدُ وَالْكَبْدُ وَالشَّجَجُ وَالتَّجَاوُجُ وَقِيلَ الشَّجَجُ - نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ * أبو حنيفة * آفَاقُ السَّمَاءِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ الْبَصَرُ مِنْهَا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا وَهُوَ اَلْمَدْبُورُ مَا بَاطِنُ مِنَ الْفَلَكَ وَظَهَرُ

وَأَخْلَقَ الْأَرْضَ - أطرافها من حيث أحاطت بك وأعنان السماء - نواحيها وعنانها ما عَنَ
لَهُنَّهَا إِذَا تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا وَيُقَالُ غَنَانُ السَّمَاءِ كَبِيدُهَا * صاحب العين * أسباب السماء
- أعاليها ونواحيها وأنشد

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَلَمَةً * وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

أَسْمَاءُ الْمَنَازِلِ وَصِفَاتُهَا

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَنَازِلُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَنَزِلًا وَتُسَمَّى نَجُومًا وَإِنْ كَانَ
مِنْهَا مَا هُوَ كَكَوْكَبٍ وَاحِدٍ وَكَانَ مِنْهَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَقَدْ قِيلَ لِلثُّرَيَّا النُّجُومُ
بِحُجْلِ اسْمِهَا عَلَمًا وَهِيَ سِتَّةُ كَوَاكِبَ وَقَدْ يَقَعُ النُّجُومُ عَلَى وَاحِدٍ وَعَلَى
جَمَاعَةٍ وَأَمَّا الْكَوْكَبُ فَلَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ * الْفَارِسِيُّ * انْمَا سَمُّوْا
الثُّرَيَّا النُّجُومَ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَتِهِمُ الْمَنْظُومَ قَرَأَ وَالْمُسَدِّلُ عُودًا وَعَلِمَ السُّنَّةُ فَفَهَّمَا
* قَالَ سَيْبَوَيْه * هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ
مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأُفُ وَالْأَدَمُ وَتَكُونُ
تَكَرُّهُ الْجَمَاعَةِ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ بْنُ الصَّقِيقِ
وَالصَّقِيقُ فِي الْأَصْلِ مَصْفَعٌ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّقِيقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى
صَلَّى عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَقَوْلُهُمْ النُّجُومُ صَارَ عَلَمًا لِلثُّرَيَّا * الْفَارِسِيُّ * وَلَا يَجُوزُ
أَنْ نَقُولَ هَذَا النُّجُومَ وَأَنْتَ تَعْنِي غَيْرَ الثُّرَيَّا الْآنَ تَخْتَرِجُهُ عَلَى الْعَهْدِ فَقُولْ هَذَا
النُّجُومَ الَّذِي تَعْلَمُ كَمَا نَقُولُ هَذَا الْكَوْكَبُ الَّذِي تَعْلَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * نَجُومُ الْأَخْذِ
- مَنَازِلُ الْقَمَرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَخْذِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا فِي مَنَزِلٍ يَقَالُ أَخَذَ الْقَمَرُ نَجُومًا
كَذَا - نَزَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيدَ

وَأَخُوْتُ نَجُومِ الْأَخْذِ الْأَنْصَةُ * أَنْصَةُ تَحْلِلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يُبْرَى

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَبْلَ نَجُومِ الْأَخْذِ هِيَ الَّتِي يُرْنِي بِهَا مُسْتَرْقُ الشَّمْعِ لِأَنَّهُمَا تَأْخُذُهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَالنُّجُومِ إِذَا هَوَى » قِيلَ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يَنْزَلُ نَجُومًا فَأَقْسَمَ بِالنُّجُومِ
مِنْهُ إِذَا نَزَلَ * وَقَالَ بِجَاهِدٍ * أَقْسَمَ بِالثُّرَيَّا * أَبُو عَمِيدَ * أَقْسَمَ بِالنُّجُومِ إِذَا سَقَطَ
وَلَمْ يُخْصَ أَبُو عَمِيدَ بِذَلِكَ نَجْمًا دُونَ نَجْمٍ وَكَانَتْ جَعَلَهُ اسْمَ الْجَنَسِ وَيَشْهَدُ لَنَا وَيَلِهُ قَوْلُهُ فِي

الأخرى « فلا أقسم بمواقع النجوم » وجعله مجاهداً الاسم المخصوص وفوه
هوى يدل على أنه من نجوم السماء لانها هي التي توصف بالهوى والوقوع والسقوط
كقول جرير

كَأَنَّ بَنِي الْقَعْقَاعِ يَوْمَ وَفَاتِهِ * نُجُومٌ هَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ

ولا يقال في التنزيل هوى ولا وقع انما يقال فيه نزل وأوى * أبو حنيفة *
وأول ما يبدون به منها الشرطان ثم يعدون البطنين والثرياً والدبران والهنعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والزبرة والصرقة والعواء بالقصر
والمد والسمك الأعزل والفقر والزباني والاكليل والقلب والشولة والنعام
والبددة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد الشعود وسعد الأخيبة والفرغ
الأول والفرغ الثاني والرشاء الأشرط - الشرطان والكوكب الذي بينهما
واحدها شرط وليس يمنع تحريكه في التنبيه من أن يكون الواحد شرطاً
باسكان الراء واذا نسب اليها لم ينسب الا بالجمع أو الأفراد * قال الفارسي *
النسب اليه بالواحد أقيس لانه قد عطف والنسب اليه بالجمع أكثر قال ذو الرمة يصف
روضة

حَوَاهِ قَرَاهُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَذَتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ

* أبو حنيفة * الشرطان - قرنا الحمل ويسمونهما الطلح * الفارسي * هو تسمية
بالمصدر * أبو حنيفة * الأبتسان - كوكبان بين يدي الشرطين شبهان بهما
وأما البطنين ويقال البطن - فتلاته كواكب خفيه على إثر الشرطين بين يدي الثريا
وأما الثريا فلا بد لكلمون بها مكنية وهي تصغير تروى مشتق من الثروة في العدد وهي
أنثى ثروان ويقال للثريا ألبه الحمل والدبران - الكوكب الأحمر الذي على إثر
الثريابين يديه كواكب كثيرة مجمعة من أدناها اليه كوكبان صغيران يكادان
باتصقان به كلباء والبواقي غنيمته ويقولون فلاصه وسمى دبراً لدوره الثريا كما
قيل أبيان ولذلك سمي تالي النجم وحادي النجم وتابع النجم ثم كثر حتى عرفت
بالتابع مفرداً من غير إضافة وليس كل كوكب دبر كوكباً يسمى دبراً
* قال سيديويه * أما الدبران فانه يلزم الالف واللام من قبل انه عندهم الشيء

بعينه كالحارث والعباس فان قال قائل اُيقال لسكل شيء صار خلف شيء دبران فانك قائل لا ولكن هذا منزلة العدل والعدل فالحديد ما عاد لك من الناس والعدل لا يكون الا من المتاع وكذلك الحصين والحصان والزين والزنان والثلاثة والا ربعا وأنشد الفارسي

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّيْرِيًّا كَانَتْهَا • عَلَى قِنَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
يَدْبُ عَلَى آفَارِهَا دَبْرَانُهَا • فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يُلْحَقُ
بِعَشْرِينَ مِنْ صُغْرَى الْجُحُومِ كَانَتْهَا • وَلِيَاءُهُ فِي الْخَضِرَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ
فَلَا ضَّحَاها رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ • هَبَّائُنْ قَدْ كَلَدَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقُ

* أبو حنيفة • ويقال للدبران المجدح والمجدح وأنشد

وَأَطْعَمَ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو • لَحَى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وأما الهقعة - فثلاثة كواكب صغيرة متقاربة وتسمى الاثاني تشبيها بها وأما الهنعة - فكوكبان بينهما فاصد سوط رأى العين على إثر الهقعة وسميت هنعة لثقلها عن الهقعة والذراع المبطوطة وهي بينهما ممتطية عنهما وتهاضع الطائر الطويل مقاصره من عنقه ويقال الهنعة - الذر والمسان والتحابي - ثلاثة كواكب بهذا الهنعة الواحدة نجمة ويقال لا أحد كوكبي الذراع المقبوضة الشعري النجباء وقد تكبر * أبو عبيد * هي النجوس * أبو حنيفة * ويقال لكوكبيها الآخر الشمالي مرمز الذراع وهما مرمزان هذا أحدهما والاخر في الجوزاء * أبو عبيد * النجيران أحدهما العبور - وهي التي خلف الجوزاء والاخرى النجباء - وهي في الذراع أحد الكوكبين * أبو حنيفة * النثرة - ثلاثة كواكب متقاربة أحدها كانه لطفة يقولون هي نثرة الأسد أي أنفه تسمى اللطفة الالهة والزبرة زبرة الاسد - وهي كوكبان على إثر النجباء بينهما فاصد سوط رأى العين ويقال لهما الخمراتان والصرفة - كوكب واحد نير على إثر الزبرة مسمى صرفة لانصراف الحر عند طلوعه غمودة وانصراف البرد عند سقوطه غمودة وأما العواء - فجعلها بعضهم أربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب الرابع الشمال منها ويقال لها عواء البرد ويرحمون أنها اذا طلعت أو سقطت جاءت

بسرور فلذلك قيل لها عواء السرور والسمك - كوكبان يسمى أحدهما
 الرّيح لكون كوكبهما غير بين يديه وهما كما كان لهما كوكبهما وان كان كل كوكبهما
 يسمك * قال سيبويه في السمك مثل قوله في الدبران * أبو حنيفة * البتة
 - رقة من السماء لا كوكب فيها بين النعائم وبين سعد الذابح وأما سعد بلع
 - فجمان تحوم من سعد الذابح أحدهما خفي جدًا وهو الذي يلقه أي جعله بلع
 كأنه مستتر * قال * وبلغني أنه سمي بلع لأنه فيما يزعمون طلع حين قال الله « يا أرض
 انبعي ماءك » ولست أدري ما هذا ويقال للمابين المنازل الفرج والفرجة التي
 بين الثريا والدبران يقال لها الضيقة لضيقها * قال أبو عبيد * هو موضع
 تحس وأنشد

* بضيقة بين النجم والدبران *

* أبو حنيفة * اذالم يعدل القمر عن منزله قيل كالح * ابن دريد * كوى -
 نجمهم من الأنواء وليس بنبت

البروج

* صاحب العين * البرج من منازل الشمس منزلتان وثلاث ومن منازل
 القمر والجمع أبراج وبروج * أبو حنيفة * هي اثنا عشر برجًا الحمل وهو
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم السنبلة
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والراي
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فإن الكوكب
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويشبهونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة
 والأدنى والكواكب الملتفة التي يسميها قوم السنبلة هي عند العرب هلبة
 الأسد والهلبة - هي الجمعة من الشعر تكون على طرف ذنب الأسد
 * ابن دريد * الجدي جدان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي يدور مع
 بنات نقش

الأنواء

* أبو حنيفة * فاء الكوكب نَوَاءٌ وَتَوَاءٌ وَتَوَّءٌ - أولُ سُقُوطٍ يُدْرِكُهُ بِالْأَفْقِ بِالْقَدَاةِ
 قَبْلَ انْحِثَالِ الْكَوَاكِبِ بِضَوْهِ الصُّبْحِ * قال * وقد تكلم علماء العربية في تفسير
 النَوَّءِ فقال بعضهم سَمِيَ نَوَّءُ الطَّلُوعِ الرَّقِيبِ لِلسُّقُوطِ السَّافِطِ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ النَوَّءَ فِي
 اللُّغَةِ التَّهْوُضُ وَلَوْ كَانَ هَذَا هَكَذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْعَرَبِ مَوْنَةٌ أَنْ يَجْعَلُوا النَّائِي هُوَ الطَّالِعُ
 وَأَنْ يَسْتَرْكُوا السُّقُوطَ وَقِيلَ النَوَّءُ السُّقُوطُ وَالْمِيلَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَسَاءَكَ وَنَاءَكَ
 وَمَعْنَاهُ أَمَّا نَاءَكَ فَأَنْتَ الْإِلَهَ لَا تَبْعَ فَالنَوَّءُ عَلَى هَذَا التفسيرِ مِنَ الْاضْطِدَادِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
 النَوَّءُ إِلَّا التَّهْوُضُ لَكَانَ لِقَوْلِهِمْ نَاءَ النَجْمِ وَهُمْ يَرِيدُونَ سَقَطَ مَذْهَبٌ عَلَى طَرِيقِ التَّغَاوُلِ
 كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا سَقَطَ فَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ نَوَّءٌ ثُمَّ يَسْقُطُ فَذَا سَقَطَ
 فَقَدْ تَقَضَّى نَوَّءٌ وَدَخَلَ نَوَّءُ الْكَوَاكِبِ الَّذِي بَعْدَهُ فَانْأَوْ بِأَنَّ النَوَّءَ فِي قَوْلِ هَؤُلَاءِ هُوَ
 التَّأْوِيلُ الْمَشْهُورُ الَّذِي لَا يَنَازِعُ فِيهِ لَأَنَّ الْكَوَاكِبَ إِذَا سَقَطَ النَجْمُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَطْلَعَ عَلَى
 السُّقُوطِ وَكَانَ أَنْسَبَ شَيْءٍ حَالًا بِحَالِ النَّاهِضِ وَالنَّهْوِضِ بِهَ حَتَّى يَسْقُطَ لِأَنَّ الْفَلَكَ يَجْتَرُّهُ
 إِلَى الْغَوَرِ فَكَانَ مُخْصِيًا لِبَعْضِ قَدَرِ ثِقَلِهِ وَعَلَبِهِ فَالنَوَّءُ مَا يَنْشَأُ وَيَجْمَعُ النَوَّءُ أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاءُ
 وَأَمَّا الْبَوَارِحُ فَقَدْ دُزِعَ مَنْ قَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ بِاللُّغَةِ عِلْمٌ أَنَّ الْبَارِحَ ضِدُّ النَوَّءِ وَأَنَّهُ طُلُوعُ الرَّقِيبِ
 فَيَقُولُونَ بَرَحَ الْكَوَاكِبُ طَلَعَ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَأَمَّا الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الصَّيْفِيَّةُ سَمِيَتْ بَوَارِحَ
 لِأَنَّهَا فِي السَّهْمِ النَّاتِي مِنَ الشَّمَالِ وَقِيلَ الْبَارِحُ شِدَّةُ الرِّيحِ فِي السَّهْمِ وَالسَّهْمُومُ وَهُوَ
 مَذْكُورٌ * قال * وَبَعْضُ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرُ عَنْهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَجْدُ فَنَوَّءُ الشَّرْطَيْنِ ثَلَاثُ
 لَيَالٍ وَهُوَ مَحْمُودٌ مَذْكُورٌ وَنَوَّءُ الْبُطَيْنِ كَذَلِكَ الْأَنَّهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَلَا مَذْكُورٌ وَنَوَّءُ الشُّرَيَّا
 خَمْسُ لَيَالٍ وَقِيلَ سَبْعٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ مَشْهُورٌ وَنَوَّءُ الدِّرَّانِ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَقِيلَ لَيْلَةٌ وَهُوَ
 غَيْرُ مَحْمُودٍ وَنَوَّءُ الْهَقْعَةِ سِتُّ لَيَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَ نَوَّءَهَا إِلَّا نَوَّءَ الْجُوزَاءِ وَالْجُوزَاءُ مَشْهُورَةٌ
 بِالنَّوَّءِ مَذْكُورَةٌ وَالْهَقْعَةُ رَأْسُهَا وَنَوَّءُ الْهَنْعَةِ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَهِيَ فِي نَوَّءِ الْجُوزَاءِ
 وَلَا تَكَادُ تُفَرَّدُ وَنَوَّءُ الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ خَمْسُ لَيَالٍ وَقِيلَ ثَلَاثٌ وَهُوَ أَوَّلُ نَوَّءِ الْأَسَدِ
 وَمَا بَيْنَ الْهَنْعَةِ وَالْقَفْرِ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَسَدِيَّةٌ كُلُّهَا وَنَوَّءُ الذَّرَاعِ مَحْمُودٌ عَنْهُمْ وَمِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
 أَنْ تَذْكُرَ مَعَ الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ الذَّرَاعَ الْمَبْسُوطَةَ فَتَجْمَعُهُمَا مَعًا فِي النَّوَّءِ وَهِيَ الْأَنْوَاءُ مَعًا

قلت تحريك الراء
 من الشرطين في
 التثنية هو المسموع
 وقد صرح به المؤلف
 فبيل هذا ولم يتعقبه
 أحد وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

ولا تظلم ان ايضا معاوا ~~كن~~ لكثرة محبة احدهما الاخرى في الذكر ونوء النسرة
سبع وهو من الانواء المذكورة ونوء الطرف ست * قال * ولم اسمع به مفردا لغلبة
الجهة عليه ونوء الجهة سبع وهو مشهور ونوء الزبرة اربع ولما تقرد لغلبة الجهة
عليها ونوء الصرفة ثلاث وهو داخل في انواء الاسد ونوء العواء ليلة وليس من
الانواء المشهورة ونوء السماء الاعزل اربع وهو مشهور منذ كور وكثيرا ما يذكر
معه السماء الراح وليس بنوء معه ولكنهما متقاربان في الطلوع والاختير في الراح
ونوء العقرب ثلاث وقيل ليلة ونوء الزباني ثلاث ونوء الاكليل اربع ونوء قلب
العقرب ليلة وهو غير محمود ونوء النولة ثلاث وقلياذ كره هؤلاء الانجم بالانواء وربما
ذكرت العقرب بمجملته ونوء النعام ليلة ونوء البلدة ثلاث وقيل ليلة ونوء سعد
الذابح ليلة وقلياذ كرونه ونوء سعد بلع ليلة وكذلك نوء سعد السعد وليس
بالمذكور ونوء سعد الاخبية ليلة ونوء القرغ الاول ثلاث ليال ونوء القرغ الثاني
اربع وهما من الانواء المذكورة يذكرا باسمائهما ويجمعان في جملة نوء الدلو ونوء
الحوت وليس بالمذكور يغلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكروا عما جعلوا لكل
هؤلاء النجوم انواء موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة مظنة للامطار لانه ليس منها
وقت الاور بما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا البروج بالانواء وبالبروج فقد
يحتمل ان يراد جميع انوائه لان البرج الواحد يجمع عدة انواء وقد يجوز ان يراد بعض
انوائه وليس ذلك على قدر حظه في قسمة المنازل على البروج لان منها ما انوائه المنسوبة
اليه من خطوط غيره من البروج كالأسد أول انوائه الذراع وآخره السماء وقد
سقط به السرطان والنبله والميزان فنسب انوائه خطوطها من المنازل الى الاسد
وكذلك العقرب أول انوائها من قسمة الميزان وآخرها من قسمة القوس وآخر انوائها
الدلو من قسمة الحوت ولم يدخل في البروج شيء من غيرها ويريد النوء عندهم غزارة
فان كان محمودا فان يوافق آخر الشهر فيه يكون في سراجها وقد يحمدها ايضا ان يكون
في غرة الشهر * قال * ولا أعلمهم حمدوا المحاق في شيء الا في الأمطار واذا نامت
النجوم بغير مطر فقد سخوت خبثا وخويبا وأخوت وأخلفت فان لم تخلف قيل
صدقت وما كان فيها من أمطار وبوارح فهي الهبوج الواحد هي

ذكر اسجاع العرب في طلوع هذه النجوم

* قال أبو حنيفة * قال فقيه العرب اذا طلعت النجم فالمرق في حذم والعشب في
حظم والعائت في كحذم * وقيل * اذا طلعت النجم اتقى اللحم وخيف السم
وجرى السراب على الأكم * وقيل * اذا طلعت النجم غديّة ابتغى الراعي شكة
* وقيل * اذا طلعت النجم غدياً ابتغى الراعي سقياً * وقيل * اذا طلعت النجم عشاء
ابتغى الراعي كساء * وقيل * اذا أمسى النجم قبيل فشهرفنى وشهرمحل واذا
أمسى النجم بدبر فشهرفناج وشهرمطر واذا أمسى الثريا قبة راس فليسه فنى وليسه فاس
* وما يقال * حفظ من كلام لقمان بن عاد اذا أمسى الثريا قم رأس فى الدار فاخس
وعظمها فاخس وأنس نيك وأنس وان سلت فاعيس واذا طلعت الدبران توقدت
الحمران واستعرت الذبان ونشت العذران واذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة
ورجعوا عن الثعنة وأورست الفقعة وأردفتها الهنعة واذا طلعت الجوزاء توقدت
المعزاة وكنت الطباء وعرفت العلباء وطاب الخباء * وقيل * طلعت الجوزاء
ووافى على عود الحرياء واذا طلعت الذراع حسرت الشمس الفناح وأشعلت فى الأفق
السماع وترقرق السراب بكل فاع واذا طلعت الشعري نشف الشعري وأجن الصري
وجعل صاحب النخل يرى * وقيل * اذا طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا
تقدون إمرة ولا أمرا وأرسل العراضات أترا يبعينك فى الارض ممررا واذا طلعت
النسمة قنات البسرة وجنى النخل بكرة وأوت المواشي حجرة ولم تترك فى ذات درقطة
* وقيل * اذا طلعت النسمة شفت البسرة واذا طلعت الصرقة بكرت الحرفة
وكثرت الطرفة وهانت الضيف الكفة * وقيل * اذا طلعت الصرقة احتال كل
ذى حرفة وقيل احتال كل ذى حرفة وجف كل ذى نطفة وامتنع عن المياه زافه واذا
طلعت العذرة فعكة بكنرة على أهل البسرة وليس بمكان بسرة ولا لاكلهم ابذرة
وقيل بره واذا طلعت الجبهة تحانت الولهه وتنازت السفهه وقلت فى الارض (١) الرفهه
واذا طلعت سهيل طاب الليل وجرى النيل وامتنع القليل وللفصيل الويل ورفع
كيسل ووضع كيل وقيل

(١) الرفهه فى
الاصول بهذا
الضبط ويؤيده
عبارة اللسان فى
مادة ر ف ونصها
قال الازهرى
العرب تقول اذا
سقطت الطرفة قلت
فى الارض الرفهه
قال أبو الهيثم
الرفهه الرحه اه
وضبط الصاغاني فى
التكملة الرفهه بفتح
الراء والفاء ويروى
الرفهه كنيه معصمه

اذ اسْمِهْلَ مَقْرَبَ الشَّمْسِ طَلَعَ * فَاِنْ الْبُيُوتِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَدَّعَ
 وَاذا طَلَعَتِ الْحَرَارَاتُ اَنْ اَصْكَتْ اَمْ يَرْدَانُ وَاذا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ ضَرِبَ الْخَيْبَاءُ وَطَابَ
 الْهَوَاءُ وَكُرِيَ الْعَصْرَاءُ وَشَنَّ السِّفَاءُ وَاذا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ الْعِكَاءُ وَاسْتَفْهَتِ
 الْاِحْتِنَاكُ وَقَلَّ عَلَى الْمَاءِ الْقِكَاكُ وَاذا طَلَعَ الْغَفَرُ جَادَ الْقَطَرُ * وَقِيلَ * وَاذا طَلَعَ
 الْغَفَرُ اَفْشَعَرَ السُّقْرَ وَزَبَلَ النَّضْرَ وَحَسَنَ فِي الْعَيْنِ الْجَمْرَ وَاذا طَلَعَتِ الزُّبَانُ اُحْدَثَتْ
 لِكُلِّ ذِي عِيَالٍ سَانَا وَلِكُلِّ مَاشِيَةٍ هَوَانَا وَقَالُوا كَانَ وَكَانَا اَجْمَعَ لَاهْلَاكَ وَلَاوَانِي وَاذا طَلَعَ
 الْاَكْلِيلُ هَاجَتِ الْمُفْعُولُ وَقِيلَ هَبْتُ وَشُمِرَتِ الذُّيُولُ وَتُخَوِّفَتِ الشُّيُولُ وَاذا طَلَعَ
 الْقَلْبُ جَاءَ الشَّيْءُ كَالْكَلْبِ وَصَارَ أَهْلُ الْوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ تَكُنِ الْقَمْعُ الْاِذَانُ تُزْبِ
 وَاذا طَلَعَ الْهَذَارَانُ هَزَلَتِ السَّمَانُ وَاسْتَدَّ الزَّيْمَانُ وَوَحَّوْحَ الْوُلْدَانُ وَاذا طَلَعَتِ الشُّوْلَةُ
 اُفْجَلَتِ الشَّجَرَةُ الْبَوْلَةُ وَاسْتَدَّتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوْلَةُ وَقِيلَ شَتُوْمَةُ زَوْفَةُ وَاذا طَلَعَ الْعَقْرَبُ
 جَسَّ الْمَذِئْبُ وَقَرَأَ الْأَشْيَبُ وَقِيلَ قَرُبُ وَاذا طَلَعَتِ النِّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبِهَامُ مِنَ
 الصَّفِيعِ الدَّائِمِ وَانْقَطَعَ الْبَرْدُ كُلُّ نَامٍ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ النِّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبِهَامُ مِنَ الصَّفِيعِ
 الدَّائِمِ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَامٍ وَقِيلَ يَوْسَفَتِ النَّهَامُ وَاذا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ حَمَّتِ الْجَعْدَةُ
 وَأُكَّاتِ الْقَشْدَةُ وَقِيلَ لَا يَرْدَاهُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ زَهَلَتْ كُلُّ تَلْدَةٍ وَقِيلَ
 عَمَّتِ النَّاسَ بُلْدُهُ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ الذَّابِحِ حَمَى أَهْلَهُ النَّابِجِ وَنَقَعَ أَهْلَهُ الرَّائِحِ وَتَصَبَّحَ
 السَّارِحُ وَظَهَرَ ثِيَابُ الْحَيِّ الْأَنَافِجِ وَقِيلَ الْمُحْجَبَةُ رَزَتْ الذَّوَابِجِ وَلَمْ تَهْدِ النَّوَابِجِ مِنَ
 الشِّتَاءِ الْبَارِحِ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ بَاعٍ اقْتَحَمَ الرُّبْعُ وَلَحِقَ أَهْلُهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمَرْعِ
 وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمَعٌ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ رُبْعٍ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ الْعُودُ وَلَاتَتْ
 الْجُلُودُ وَكَبَّرَ الدَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ وَاذا طَلَعَ السُّعْدُ كَثُرَ الثُّعْدُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَ
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ جُودٍ وَاحْضَرُ كُلُّ عُودٍ وَانْتَشَرَ كُلُّ مَصْرُودٍ وَاذا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخْيَةِ
 زُمَتْ الْأَتَقِيَةُ وَذَلَّتِ الْأَحْوِيَةُ وَتَجَاوَرَتِ الْأَنْبِيَةُ وَاذا طَلَعَتِ الدُّلُوبُ هَبَّتِ الْجُرُوبُ وَأَنْسَلَ
 الْعَقُورُ وَطَلَبَ الْخَلْقُ الْوَلَهْقُورُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الدُّلُوبُ فَالْرَيْبُوعُ وَالْبِدْوُ وَالصَّيْفُ بَعْدَ
 الشِّتَا وَاذا طَلَعَتِ الشَّمَكَةُ أَمَكَّتِ الْمَرْكَةُ وَقَعَلَتْ الْحَسَكَةُ وَنُصِبَتِ الشَّيْبَكَةُ
 وَطَلَبَ الزَّمَانُ لِقَسَكَةَ وَاذا طَلَعَ الْحُسُوتُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُوتِ وَاذا طَلَعَ الشَّرْطَانُ
 اسْتَمَوَى الزَّمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَغْصَانُ وَتَوَاقَدَتِ الْأَسْنَانُ وَتَهَادَّتِ الْجِيعَانُ وَقِيلَ

هَاقَ الزَّيْمَانُ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَقِيلَ طَلَعَ الشَّرْطَانُ وَالْفَيْتُ الْأَوْدُ نَادَى الْأَغْصَانُ
 وَقِيلَ طَلَعَتِ الْأَشْرَاطُ وَنَقَصَتِ الْأَنْبَاطُ وَادَّاطَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينُ وَظَهَرَ الرَّازِيْنُ
 وَاقْتَضَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنِ

التفسير

الْحَدْسُ - الصَّرْعُ حَدَسَ بِنَاقَتِهِ فَوَجَأَ فِي سَبَلَتِهَا - إِذَا نَاحَهَا فَوْجَاءً فِي نَحْرِهَا
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقَنَاعَ - وَانْمَاحَ - ذَامَتْلُ - وَالْمَعْنَى أَهْلَمَا لَمْ تَدْعُ غَايَةَ فِي الذِّكْرِ
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَلَمْ يَحُلْ مِنْ دُونَ شُعَاعِهَا نَيُّْ أَنْصَلَعَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ
 وَقَعِيَ الشَّمْسُ أَصْلَعُ وَالْعِلْبَاءُ مَذْكُورَةٌ فَانْتَهَى عَلَى الْغَلَطِ وَالْتِشْبِيهِ بِمَا هُوَ رُتُهُ
 لِلتَّائِبِ وَالْأَمْرِ - الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى لِمَرْءٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّائِمَةِ
 كَالهَا وَالْعَرَاضَاتُ - الْعَرَاضُ الْوَاحِدَةُ عَرَاضَةٌ يَعْنِي الْإِبِلَ لِأَنَّ آثَارَ أَخْفَاقِهَا
 فِي الْأَرْضِ عَرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَاشُ وَقَدْ ظَنُّوا أَنَّ السَّاجِعَ أَرَادَ طُلُوعَ
 الشَّعْرِ بِالْقِدَادَةِ وَقَدْ أَخْطَا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأَتْنِ بِهِ عَنْ مُؤَوِّجٍ فَإِنْ كَانَ
 صَدَقَ فَإِنَّ مُؤَوِّجًا إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَِذَا الثَّقَنِ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَبَيْنَ
 غَلَطِ مُؤَوِّجٍ فَاصَابَ فِيمَا بَيْنَ وَلَكِنَّهُ أَتَى مِنْ حَيْثُ أَمِنَ قَدْ غَلَطَ هُوَ أَيْضًا فِي الْفَظِّ هَذَا
 السَّجْعَ وَفِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ نَأْمَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَإِنَّهُ يَقُولُ إِذَا
 أَخْطَأَ الْوَسْمِيُّ فَلَمْ يَقْعْ لَهُ مَطَرٌ فَأَسَى الظَّنَّ بِسَنَتِكَ وَلَا تَتَشَاغَلْ بِالْغَنَمِ وَلَكِنْ أَطْعَنْ
 عَنْ دَارِكَ وَأَطْلَبْ بِالْإِبِلِ دَارِافِدْعَانَهَا اللَّهُ بَغِيْتُ فَافْجُ إِلَيْهَا وَالْعَرَاضَاتُ أَثَرًا - هِيَ
 الْإِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ وَالْأَمْرُ - الذِّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى
 لِمَرْءٍ وَانْمَاحَ الضَّانَ بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمْعَ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا أَعْجَزُ عَنْ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ
 وَالْمَعْمَرُ مُذَكَّرٌ مَا لَا تَذْكُرُ الضَّانُ * نَأْمَا مَا حَكِيْنَاهُ مِنْ غَلَطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَإِنْ أَبَاعَ عَرُوقًا
 إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا وَلَمْ تَرَفِقْهَا مَطَرًا فَلَا تُطْلَقُ فِيهَا لِمَرْءٍ وَلَا امْرَأَةٍ وَلَا سُقْبًا
 ذَكَرًا * وَأَمَا غَلَطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَإِنَّهُ مَا قَالَ جَمِيعًا فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُمَا لِامْرَأَةٍ
 - الرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا امْرَأَتُهُ بِهِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * لَا تُرْسِلْ فِي الْبَلِّ
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدْبِرُهَا وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ هَهُنَا

ما حكيهنا * قال * ولعل لو عطي على الشيخ مؤرج لأعفاه الله من تكسفتنا * أبو
 حنيفة * وجرة - ناحية والعكة بالبصرة - كَرَبُ يُصِيبُهُمْ أَيَّامُ شِدَّةِ الْحَرِّ
 فِي وَجْهِ الشَّيْخِ مَعَهُ نَدَى يَكَادِي أَخْذَ الْإِنْفَاسِ وَالْوَلَهَةُ - جَمْعُ وَاهٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ قَعَدَتْ
 وَلَهَا فَقْدٌ كَدَلْبَنَهَا يَذْهَبُ جَزَعًا وَالرَّفْهَةُ - وَاحِدَةُ الرَّفْهِ وَهُوَ مَا بَقِيَ فِي الْمَدَاوِسِ مِنْ
 التِّينِ بَعْدَ إِخْرَاجِ الْحَبِّ مِنْهُ وَحَذَّامِنُ الْحَذْيَا - وَهُوَ مَا وَهَبَتْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كَرَامَةِ
 أَوْرٍ وَالْقَيْلُ - مِنَ الْفَائِلَةِ وَهِيَ النُّومَةُ فِي الظُّهَيْرَةِ وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ يَشْرَبُهَا
 الْإِنْسَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْإِمْتِيَازُ - التَّخَيُّ وَالرُّفْقَةُ - أَدْنَى مَنْزِلَةٍ وَتَشْنِيبُ السَّقَاءِ
 - بَرْدُهُ وَالْمَاءُ الشَّنَانُ الْبَارِدُ وَكُلُّ سَقَاءٍ أَخْلَقَ فَهُوَ شَنٌّ وَاسْتِفَاهَةُ الْإِنْحِلَا -
 شَهْوَةُ الطَّعَامِ وَالْكُكُلُ - التَّزَاكُمُ وَالتَّدَاوُعُ وَوَحْوَحَةُ الْوِلْدَانِ - حِكَايَةُ
 أَصْوَانِهِمْ إِذَا قَالَتْ أَحَ أَحَ مِنْ الْبَرْدِ وَالزُّوْلَةُ - الْمُسْكُورَةُ وَجَسَ - جَمَدٌ
 وَالْأَشْيَبُ - التَّلْجُ وَالْجَلِيدُ وَتَوْسُفُ التَّهَامِ - تَقَشُّرُ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
 وَتَحْمِيمُ الْجَعْدَةِ - أَنْ تَرَاهَا قَدْ هَمَّتْ بِالْإِطْلَاقِ كَيْحَمُّمُ وَجْهِهِ الْغُلَامُ إِذَا هَمَّ بِالْقَوْلِ
 وَقَوْلُهُ زَعَلَتْ كُلُّ نُلْدَةٍ - النُّلْدَةُ تِلَادُ الْمَالِ وَالزُّعْلُ - النَّشَاطُ يَعْنِي الْمَوَاشِي
 أَنَّهُمْ تَنْشَطُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَالتُّلْدَةُ مِنَ التَّلِيدِ وَاقْتِحَامُ الرَّبْعِ - اسْرَاعُهُ فِي عَدْوِهِ
 لِأَنَّهُ قَدْ قَوِيَ وَالْإِنْبَاطُ - الْمِيَاءُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ الْآبَارِ وَالْقُنْيِ الْوَاحِدُ
 نَبْطٌ وَكُلُّ مَا أَتَبَطَّتْ فَهُوَ نَبْطٌ وَالْإِقْتِفَاءُ - الْكَرَامَةُ وَاللُّطْفُ وَمَا لَطَفَتْ بِهِ الْإِنْسَانُ
 وَأُخْفِقَتْهُ فَهُوَ الْقَفِيبَةُ * عَلَى * وَقَوْلُهُ الْجَزْرُ - يَعْنِي الْاجْتِرَاءَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ
 وَأَصْلُهُ الْجَزْرُ وَلَكِنَّهُ أَبْدَلَهُ الْهَمْزَ وَأَوَّا اعْتِبَاطًا لِفَعْلِهِ الْأَمْرَ أَوْ جَعَلَ الْفَعْلَ وَمِنْهُ
 كَثِيرٌ فِي الْقَفَةِ وَالنَّجْوِ فَتَقَهُمُ

صفة الشمس وأسمائها

* غير واحد * شَمْسٌ وَشَمْسٌ وَقَالُوا عَجَدَ شَمْسٍ فَصَارَتْ مَعْرِفَةً فِي حَالِ الْأَضْلَافَةِ
 وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ وَلِهَذَا الضَّرْبُ تَقَارُفٌ
 أَبَاهُمَا سِيَوِيَّةٌ * ابْنُ جَنِّي * فَلَمَّا قَوْلُ الْهَدْلِيِّ
 لِمَا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَا رُنَا * قُلْنَا وَشَمْسٌ اتَّخَذَتْهُمْ دُمَا

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التائيت كتائيت
اللات والعزى فلذلك لم يصرف شمس * ابن السكيت * شمس يومنا وشمس شمس
ويشمس شمس * ابن دريد * أشمس كشمس * صاحب العين * ويوم
شامس - واضح وشمس الرجل - قعد في الشمس * ابن السكيت * يقال
لشمس دكاه ويقال قد أمتد دكاه وانتشر الرعاء وانما اشتق من دكك والنار وهو
تلهمها وأنشد

فقد كرا نقلا ربيدا بعدما * ألق دكاهم بينها في كافر

قوله فتد كرا - بمعنى ظليما ونعاما والثقل - بينهما والرئد
- المنسود رئتته رندا ومنه اشتق مرند ويقال تركت فلانا مرندا -
أي ناضدا متاعه وقوله ألق دكاهم بينها في كافر - أي بدأت في المغيب
والكافر - الليل لانه يورى كل شيء ومنه كفر فوق درعه بدوبه وابن دكاه
الصنم وأنشد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن دكاه كلن في كفر

ويقال لها الآلهة والآلهة مثل فعالة وأنشد

رؤخنا من الأعباء قصرأ * وأعلمنا الآلهة أن تؤبا

* قال الفارسي * سموها الآلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك
نماهم الله عز وجل عن عبادتها وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه
وأوجده بعد أن لم يكن فقال * ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للآلئروا بسجدا لله الذي خلقهن * ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب
في تسميتهم الشمس والآلهة ما حكاه أحد بن يحيى من أنهم يسمونها الآلهة غير مصروف
فقوى ذلك أنه منقول إذ كان محصوا وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام منقولة نحو
زيد وأسد وما يكثر تسميته من ذلك فكذلك الآلهة تكون منقولة من الآلهة التي
هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت

* وأعلمنا الآلهة أن تؤبا *

* غيره * مصروف بالالف ولام وقد جاء على هذا الحد غير شيء * قال أبو

قلت لا يفتن أحد
بعد بقول صاحب
القاموس عند ذكره
جموع الراعي ج رعاء
ورعيان ورعاء
ويكسر فيقدم
رعاء بالضم الشاذ
المخالف للقياس ويؤخر
رعاء بالكسر الموافق
للقياس كرجال
وصيام وقيام وبيعان
وكتبه محققه محمد
مجدد لطف الله تعالى
به آمين

زيد * لَقِينَهُ الدَّرَى وَدَرَى وَفِينَةَ وَالْفِينَةَ بَعْدَ الْفِينَةِ وَفِي التَّزِيلِ « وَلَا
يَعُوثُ وَيُعُوثُ وَتَسْرًا » وَأَنشَدَ

أَمَّا وَدِمَاءُ لَا تَزَالُ كَانَهَا * عَلَى قَتْلِ الْعَرَى وَبِالنَّسْرِ عَنَّمَا

فَهَذَا مَسْئَلٌ مَازَ كَرْنَا مِنْ إِلَهِةٍ وَالْإِلَهِةِ فِي دُخُولِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ الْأَسْمَ مَرَّةً وَسُقُوطِهَا
أُخْرَى * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهِيَ الْإِلَهِةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّحُّ الشَّمْسُ نَفْسُهَا
يُقَالُ جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ - إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ أَيْ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
وَالضَّحُّ - قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيبُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ ضَحٌّ بِتَالِ ضَحِيحَتِ الشَّمْسِ -
إِذَا طَلَعَتْ - رَتَّ لَهَا رَرَّتْ وَأَشَدُّ

رَأَتْ رَجُلًا إِذَا مَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَيْنِ فَيَحْضَرُ

* قَالَ * وَنَظَرَ ابْنُ عَرَبٍ إِلَى مُحْرِمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ أَضْحَكَ لَنْ أُحْرِمَتْ لَهُ - أَيْ أَظْهَرَ
وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ - إِذَا اتَّسَعَتْ وَانْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَمِنْهُ ضَوَاحِي الرُّومِ
وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ * الْفَارِسِيِّ * لَيْسَ ضَحِيحٌ مِنَ الشَّمْسِ ذَلِكَ ثَنَانِي وَهَذَا
مَعْنَى وَأَمَّا الضَّحَى الظُّهُورُ وَالْبُرُوزُ إِلَى الشَّيْءِ وَقَدْ ضَحِيحَتْ ضُحُوءًا وَضَحِيحًا -
بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ وَاسْتَظْهَرَتْ لِلشَّمْسِ - قَعَدْتُ عَنْدَهَا فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الضَّحُّ - ضَوْؤُ الشَّمْسِ إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا عَامَةً
وَالضَّحُّ - الْأَرْضُ السَّابِرُ مِنْهُ وَالضَّحُّ لَغْوَةٌ فِي الضَّحِّ مِنَ الشَّمْسِ * عَلَى * أَرَى
الضَّحِّ مِنْ مَحْوَلِ التَّضَعُّفِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَكْثَرًا فِي اللَّامِ لَمْ تَكُنْ تَقْضِي وَتَقْضِي
وَسَيَأْتِي ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الضَّحَاءُ تَمْدُودُ الشَّمْسِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ - سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيْبُ وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ
وَالْأَبْيَضُ * قَالَ * وَعَرَضَ أُنَيْسُ الْجَمْرِيُّ عَلَى الْجَبَّاحِ دِرْعَ حَدِيدٍ وَكَانَتْ
صَافِيَةً فَعَلَّ لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ أُنَيْسُ إِنْ الشَّمْسُ جَوْنَةٌ - أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ فَقَدْ
غَلَبَ ضَوْؤُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ وَأَنشَدَ

يُسَادِرُ الْأَثْمَارَ أَنْ تَوْبَا * وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

الْأَثْمَارُ جَمْعُ نَارٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَوْنَةُ - عَيْنُ الشَّمْسِ * ثَعْلَبُ *
الشَّمْسُ جَوْنَةٌ يَنْبَغُ الْجَوْنَةُ حَكَاهَا عَنْ الْفَرَاءِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لَهَا

الجارية سميت بذلك لانهم تجرّون من المشرق الى المغرب ويقال لها الغزالة أيضا وأنشد
في ذلك

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشَّفْنَ دَرَانِ الرَّهَامِ الرَّكَّائِلِ

* أبو عبيد * الغزالة - الشمس إذا ارتفع النهار * الأسمى * غزالان
الضحى أوائلها * أبو زيد * هي بعد ما تنبسط الشمس وتضحي إلى قريب من تحسبي
النهار * قال ابن دريد * قال الأسمى ليست الغزالة الشمس بعينها لكنها
وقت طلوع الشمس واحتج بيت ذى الرمة

وَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ حُرُوزِ * أَرَأَيْتُمْ وَمَا غُغْنِي قَبَالَا

ويقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت * وقال أبو بكر مرة * هي الشمس عند طلوعها
* صاحب العين * الغزالة - عين الشمس * ابن السكيت * ويقال للشمس
السراج والبيضاء ويوح لا تجرى ومهاة وأنشد
تُحِبُّوا الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ * بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا مَنْشُورٌ

* على * مهاة هنا معرفة وإنما احتاج إلى صرفها لأن بين فون فعلا ونسين مستفعلن
مُعَاقِبَةً وقد سقطت سين مستفعلن في قوله شعاعها وهو مفاعيلن فلذلك صرف مهاة
والجمله في ذلك حال ويقال لها براح مثل قطام * أبو حنيفة * براح - وراح
* السيرافي * ومن أسمائها حناذ من الحنف وهو النسي * ابن السكيت * ويقال
لها إذا لم تكن مجلبة حسنة مريضه ويقال لضوء الشمس الآباء والأبواب إذا فُتِحَ مُدٌّ
وإذا كُسِرَ قَصِرَ وأنشد

* لَاقَى أَبَاهَا الْآبَاءُ فَاتَّلَقَا *

* أبو عبيد * آباء الشمس - ضوؤها * الفارسي * آباء وأبأ كحصاة وحصى
* قال الفارسي * أقول في ألف آباءهم منقلبة عن الباء والدليل على ذلك أنها لا تخلو
من أن تكون من الباء أو من الواو فالذي يدل على أنهم من الباء دون الواو أن الواو لا تكون
لأما والعين باء في شيء من كلامهم فأمأ قولهم حياة وحبان فالواو عندنا منقلبة من الباء
فإذا لم يجز أنقلبها عن الواو ثبت أنهم من الباء * فان قلت ما تنكر أن تكون الباء
منقلبة عن الواو لانكسار ما قبلها وإذا جاز أن تكون العين واو جاز أن تكون الكلمة

قلت قد أخطأ ابن
سبيده هنا وتبعه
صاحب لسان
العرب فعرّف أعروض
صدر هذا البيت
فرويا خروى والصواب
وهو الرواية المتفق
عليها المحفوظة
رأس حوزى وإنما
ذكر ذوالرمة خروى
عروضات البيت
الرابع بعد هذا
وهو قوله يشبهه
الانطعان بالسبال
كان الال برفع بين
خروى
ورأيت النحويهم
سبالا
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

من باب قُؤة * فالجواب أن العين باللام غير ولو كانت واو لصحت كما صح عَوْضٌ وعَوَجٌ ونحوه والهمزة في قول من مَدَّ منقلب عن الياء * صاحب العين * الشعاع - ضوء الشمس الذي تراه كأنه الجبال مقبلة عليك إذا نظرت إليها وقيل هو الذي تراه مُنْخَدًا كالزجاج يُعَيِّدُ الطُلُوعَ والجمعُ أَشْعَةُ وشُعَعٌ وقد أَشْعَتْ - نَشَرَتْ شُعَاعَهَا وأنشد

اذا سَفَرْتُ تَلَالُأً وَجَنَانَهَا * كاشعاعِ القِرَالَةِ في الصُّحَا

* أبو حنيفة * هو الشعاع والشعاعة والشُع * ابن السكيت * ويقال لها رَهِمُ الطُّفَاوَةِ * أبو حنيفة * السُّدَاةُ - دَائِرَةٌ رِجَالُهَا يُحِيطُ بِالنَّهْلِ وقيل هي الحُمرة العارضة في مطلع الشمس ومغربها إذا عَرَضَتْ وقيل هو قَوْسُ الْمُرْنِ * ابن السكيت * هي السُّدَاةُ والسُّدَاةُ * أبو حنيفة * لُعَابُ الشَّمْسِ - الذي تراه في شِدَّةِ الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ أو السراب فيجدر من السماء وانما يرى ذلك من شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ وأنشد

وذاب للشمس لُعَابٌ فَسَزَلْ * وقام ميزان النهار فاعتَدَلْ

* أبو عبيد * وهو السَّهْمُ ومخاطب الشيطان * أبو حنيفة * وهو الغُفْرُ والشمس تسمى وعَمَّا وبه تسمى عَبُّ الشَّمْسِ بَطْنٌ مِنْ عَنَسٍ * الفارسي * عَبُّ الشَّمْسِ على مثالِ بَدَنِ الشَّمْسِ وعَبُّ شَمْسٍ هو الصحيح وهو من نادر الادغام * وحكى ابن الرَّمَانِي * عَبُّ شَمْسٍ * الفارسي * وهذا مما تعرَّفَ في حَيِّزِ الاضافة ولم يك قبل ذلك معرفة وهو من باب قَيْسٍ قُفَّةً * قال سيدي * في باب الالقاب عند ذكر قَيْسٍ قُفَّةً في حَيِّزِ تَلْقِيبِ الْمُفْرَدِ بِالْمُفْرَدِ ونظيره ذلك أنه ليس أحدٌ من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عَبُّ شَمْسٍ فكلمهم يجعلها معرفة وقد أومأ إلى هذا التعليل في أول الباب * غيره * وانحَسَرَّ - ما ينزل من الهواء أبيض كالخَبُوطِ أو كَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ والدُّنْيَا خَيْتَعُورٌ من ذلك وأصله الخنداع * صاحب العين * رَبِيقُ الشَّيْطَانِ لُعَابُ الشَّمْسِ * ابن دُرَيْدٍ * السُّغُرُورُ والسُّغُرُورَةُ والسُّغَرَارُ والسُّغَرَارَةُ - ما يدخل العكوة من شعاع الشمس ومن السُّجُجِ * ابن السكيت * فُروُقُ الشَّمْسِ - قَوَائِمُهَا وَاحِدُهَا قَرْنٌ * أبو حنيفة * وكذلك

حَوَاجِبُهَا * ابن السكيت * عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا وَأَسْهَاهَا * أبو حنيفة * الْعَيْنُ - اسْمُ لَهَا * صاحب العين * الْقَيْظُ - عَيْنُ النِّمَسِ * ابن السكيت * الشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ - مَوْقِعُهَا فِي السَّنَاءِ وَدِقُّهَا وَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا يُقَالُ أَقْعَدْتُ فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقَةَ وَالْمَشْرِقَةَ وَالْمَشْرِقَةَ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي * بَعِثْ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

* السَّيْرَانِي * وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ

* لَيْسَ بِمَعْنٍ مِنْهُ دَفْءٌ وَشَرْقٌ *

* ابن جني * وَهُوَ الشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ * أَبُو عبيد * انْخَفِصَ لِلْعَبِيدِ الْمَشْرِقُ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ * ابن قتيبة * مَشْرِقُ الْبَابِ - مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ * السَّيْرَانِي * الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ * ابن دريد * الْوَهْرُ - تَوَهَّجَ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْخَارِ بِمَائِنَةٍ وَيُقَالُ لِلضَّوءِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَاإِ إِلَى الْبُيُوتِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ * صاحب العين * عِلَاطُ الشَّمْسِ - الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ وَالْهَيْوَلُ كَالسَّفَرَارِ رُومِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَهُوَ أَتَجُّ * وَقَالَ * سَوَدَّتِ الشَّمْسُ - ارْتَفَعَتْ

بَابُ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

* صاحب العين * طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ نَادِرٌ وَلِهَذَا بَابُ سَنَاقٍ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِهِ الشَّمْسُ - أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ * صاحب العين * طَلَعُ الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا * ابن السكيت * ذَرَّتِ الشَّمْسُ - نَذَرَتْ

دُرُورًا طَلَعَتْ وَأَنْشَدَ

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا * كُلَّمَا تَغْرُبَ شَمْسٌ أَوْ تَنْزُدُ

* أبو عبيد * بَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ - طَلَعَتْ * صاحب العين * بَزَغًا * أبو
حنيفة * وَبَزُورًا * وقال * شَرَقَتْ تَشْرُقُ شُرُوقًا - طَلَعَتْ * ابن السكيت *
الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرِقُ - الْمَطْلَعُ * أبو حنيفة * فأما إشرافها فأنبساطها وارتفاعها
وخلوص صُورَتِهَا * ابن السكيت * آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ - أى كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ * ابن دريد * الشَّارِقُ - قَرَنُ الشَّمْسِ شَرَقَتْ بِالشَّمْسِ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ
* ابن دريد * طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرَاشٍ - أى غُبَرَةٍ * أبو حاتم * كَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَلَا يُقَالُ أَنْتَكَسَفَتْ * أبو زيد * كَسَفَتِ الشَّمْسُ - اسْوَدَّتْ وَكَسَفَهَا اللَّهُ
* صاحب العين * وبعضهم يقول أَنْتَكَسَفَتْ وَهوَ خَطَأٌ * ابن السكيت *
كَسَفَتْ أَنْتَكَسَفَ كُوفًا وَكَسَفَتْ - ذَهَبَ ضَوْوُهَا وَكَذَلِكَ خَسَفَتْ تَخَسَفُ خُسُوفًا
وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَقِيلَ كُوزَتْ الشَّمْسُ - ذَهَبَ ضَوْوُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كُوزَتْ
عُوزَتْ * ابن دريد * كَمَهَ النَّهَارُ - اعْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبَرَةٌ * أبو عبيد *
دَنَتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * قال أبو علي * أَرَى أَمِنْ الدَّائِقِ سُبُهَتٍ
بِهِ لَأَسْتِدَارَةَ جِرْمِهَا وَصَغَرَهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ * أبو عبيد * ضَبِيفٌ وَتَضْبِيفٌ
وَضَافٌ ضَبِيفًا كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ تَضَائِفِ الشَّيْءِ - وَهُوَ تَدَائِيسُهُ
وَتَقَابُلُ أَقْطَارِهِ وَأَنْشَدَ

يَتَّبِعَنَّ عَوْدًا يَشْنِكِي الْأَطْلَالَ * إِذَا تَضَائِقُنَّ عَلَيْهِ أَنْسَلَ

بَعْنَى إِذَا صِرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلَامَةِ الْمَيْلُ * أبو عبيد *
ضَرَعَتْ مِنْهُ * الفارسي * هُوَ مِنَ الضَّرْعِ - وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ
* أبو عبيد * رَبَّتْ وَأَزْبَتْ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنَ الزَّبِّ - وَهُوَ كَثْرَةُ
الشَّعْرِ فِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فَتَرَى أَنَّ مَا دَانَاهَا مِنَ اللَّيْلِ عَطَّاهَا كَمَا يُعْطَى الشَّعْرُ الْعَصَوُ
* ابن السكيت * ضَرَعَتْ وَزَبَّتْ وَأَزْبَتْ - غَابَتْ * أبو حنيفة * رَبَّتْ
وَقَبَّيْنَتْ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ قَسَبِ الْمَاءِ وَهُوَ صَوْنُهُ عِنْدَ إِسْدَادِ جَوْرِهِ

الرواة في رواية الكلمة
الاولى من هذا
المشطور الثاني

فبعضهم رواها اليوم

حتى وبعضهم رواها
بكرة حتى وبعضهم

رواها ذب حتى

كاختلافهم في رواية

لفظ الكلمة الاخرة

منه ومعناها فممن

رواها ابراح بن بخت الباء

كقطام وفسرها

بالشمس كما تقدم

قبل ومنهم من رواها

ابراح بكسر الباء

الجاء واختلفوا في

تفسير المحرور فقال

الغوى هو مفرد اسم

فاعل اسمها راح

اسقطت همزته كما

اسقطت همزة هائر

ف قيل هار وقال

الفراء هو جمع راحة

وهي السدو بهذا

فسرها المؤلف كما ترى

وسبب اختلافهم

عدم وقوفهم على ما

قبل هذين المشطورين

وما بعدهما والرواية

المشهورة وهي رواية

قطرب والفراء

ذنب حتى ذلك ابراح

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

وذلك ان الشمس اخرجى ما تكون عند الغروب * ابن السكيت * ذلكت الشمس
دلوكا - وهي دالك - اصفرت عند مغيبها وقيل دلوكا حين تزول عن كبد السماء
وهو ميلها وانشد

هذا مقام قدنى رباح * اليوم حتى ذلكت راح

يريد انه اذا نظرت اليها عند غيوبها وضع يده على جبينه يتقي شعاعها * ابن دريد *
الدالك - وقت دلوك الشمس * ابو حنيفة * الغشاش - دلو الشمس للتعب
* ابو حنيفة * دحضت الشمس تدحض دحضا ودحوصا - زالت وادحضته
ودحضته - دحضته والزيع والعدول والزوال سواء زاعت زيعا وعدلت تعدل
عدولا وزالت زوالا وزولا * ابن دريد * الشمس صغواء - اذا مال في الغرب
* ابو زيد * غابت الشمس غيبا ومغيبا وغيبوبة * سيديويه * وغيوباً * ابو
زيد * اغيينا - دخلنا في المغيب * وقال * انا على غيبة الشمس مقلوب
عن غيبها * ابن السكيت * وجبت الشمس وجوبا - غابت ويقال غابت
الشمس الاشفاق مقصور يريد بذلك الاشفاق قليلا وشقت تشفو وتشتي - ذهبت
وغابت الانسيا وانشد

اشرفت به بلا شفا او بشفا * والشمس قد كادت تكون دنفا

يقال انبته والشمس دنف - اي قد فاربت ان تغيب * وقال * طفلت الشمس
- دنفت لتغيب * ابو حنيفة * وتطفلت وتطرفت وكربت وصجعت وقيل
صجعت - زالت * ابن السكيت * سقط القرص - غابت الشمس والعرج
- غيبوبة الشمس وانشد

* حتى اذا ما للشمس همت بعرج *

* ابو حنيفة * ابنت ثوب ابابا * سيديويه * واوبا وكذلك بادت تبتدئ دبوذا
* ابو حنيفة * غارت غورا وغورا وغيارا - وغربت تغرب غربا وغروبا
وغربت - غابت وكذلك النجم * صاحب العين * الغرب والمغرب -
الموضع الذي تغرب فيه * سيديويه * المغرب شاذ وقياسه المغرب لان ما كان على
بفعل فاسم الموضع منه مفعل الانوار احدها هذا * وحكى ابن السكيت *

مَقْرَبٌ عَلَى الْقِيَاسِ * وَقَالَ غَيْرُهُ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَعَمَانُونَ مَقْرَبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ تَنَاسُؤُهُ « فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انْجَمَعَ لِأَنَّهُ أُريدَ أَنَّهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرِقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَبِلَ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَاقِبٌ فِيهِ وَالْقُتُوبُ - مِثْلُ الْوُقُوبِ قَبِلَتْ تَقْبُ

(٢) عبارة لسان
بعد الآية أحد
المغربين أقصى
ما تنتهي إليه الشمس
في الصيف والآخر
أقصى ما تنتهي إليه
في الشتاء أحد
المشرقين أقصى ما
تشرق منه الشمس
في الصيف وأقصى
ما تشرق منه في
الشتاء وبين المغرب
إلى آخر ما هنا وبه
يعلم ما في الأصل
من السقط كتيبه
مختصه

صفة القمر وأسماءه

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوَّلُ مَا رُئِيَ الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهَيْلَالُ لِأَنَّهُ يَهْلُلُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ لِلْبَيْلَةِ وَالْبَيْتَيْنِ وَلِثَلَاثٍ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * يَسْمَى هَيْلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَمَرًا * قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ * يَسْمَى هَيْلَالًا حَتَّى يَحْجَرَ وَقِيلَ يَسْمَى هَيْلَالًا إِلَى أَنْ يَهْجَرَ ضَوْفُهُ سِوَا دَائِلِهِ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْبَيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدْ أَهَلَ وَأَهْلَنَاهُ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَنَّا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَنَاهُ - رَأَيْنَاهُ لَهْلًا وَقَدْ أَهَلَ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يَقَالُ أَهَلَ وَهَلَّ الْهَيْلَالُ نَفْسُهُ - طَلَعَ وَأَتَيْنَا فَلَا نَعْنِدُ الْهَيْلَالَ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَلَهُ وَهَلَّتْهُ وَهَلَّ وَهَلُولُهُ وَأَهَلَ الرَّجُلُ - تَطَرَفَ الْهَيْلَالُ فَكَبَّرَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْحَجِّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَحْجَرُونَ إِذَا أَهَلَ الْهَيْلَالَ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَبَأُ الْهَيْلَالِ - طَلَعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الشَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُشْهِرُونَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا تَطَهَّرَ وَفَارَبَ الْكَمَالَ وَبِهِ سَمِيَ الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَأَشْهُرُ وَالْمُشَاهِيرَةُ - الْمُعَامِلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرَ الْقَوْمِ - أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهَرَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ وَلَادَتْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثٍ وَقَدْ أَقْرَأْنَا وَلَيْلَةً مُتَمِرًا وَمُقَمَّرَةً وَقَرَاءَ وَأَنْشَدَ

* يَا حَبَذَا الْقَمَرَاءُ وَالْبَيْلُ السَّاجِ *

وَهُوَ قَمَرٌ حَتَّى يَهْلَ مَرَّةً أُخْرَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمَرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَمَرَةِ - وَهُوَ بَيَاضٌ

فيه كُذِّرَ * أبو حنيفة * اذا جَرَّ وأضاء فهو قمر وقد أَقْدَرُ وقَدَّرَ - اذا استدارَ
بِحِطَّةٍ رَقِيقٍ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ * وقال * أضاء القمر وأضاءت القمراء - وطلَّعَ القمرُ
ولا يقال طلعت القمراء والمعنى في القمراء نفس القمر * ابن دريد * تَقَمَّرَ الاسدُ
- طَلَبَ الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ * صاحب العين * والقَوْلُ فِي لَفْظِ طُلُوعِ الْقَمَرِ
كالقول في لفظ طلوع الشمس الاطّلاع الارض فانه مقصور على ما طلعت عليه الشمس منها
* ابن السكيت * القمران - الشمس والقمر * على * وهذا نحو القمرين
ونحوهما من الامم الذي يسمى به اثنان لكل واحد منهما اسم على حدته * ابن
السكيت * الزَّيْرَقَانُ - الْقَمَرُ قَالَ ثُمَّ يَصِيرُ بَعْدَ الْقَمَرِ جَوْثُهُ ثُمَّ يَسْتَوِي
لثلاث عشرة وتلك ليلة السَّوَاءِ وذلك اذا اتَّسَقَ واتَّسَفَ - استَوَاؤُهُ وقد
أَسَوَيْنَا * أبو حنيفة * سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لانه يستوي
في ليلها ونهارها وهي ليلة التمام والقمراء * ابن السكيت * وهي القمراء
وليلة التصف يقال لها سَيَّسَان * قال * وهو في ليلة السَّوَاءِ بَاهِرٌ وقد بهر وأبهَّر
* فأما سيوبه فقال أبهار القمر لا يتكلم به الا مزيدا * ابن السكيت * بهَّرَ
القمر الكواكب يهَّرها بهَّراً وفَضَّها وغمَّها - وذلك اذا غلب ضوؤه ضوؤها
فلم تزلها ضوياً * قال * ثم الذي يليها البدر - لانه يبادر الشمس والجمع بدور
* ابن السكيت * وقد أبدر القوم * أبو حنيفة * أبدر القمر - صار
بدرًا وهو قمر بدر سمي بذلك لامتهلته يقال غلام بدر - اذا امتلأ شَبَابًا قَبْلَ
أَنْ يَحْتَمِلَ * ابن السكيت * هو بدر حتى يَقَعَ في لياالي السَّاهورِ وهُنَّ السَّبعُ
البواقي * أبو حنيفة * السَّاهورُ - القمر نَفْسُهُ تَبْطِئُ * ابن دريد *
السَّهْرُ والسَّاهورُ - الذي يَقُبُ فيه القمر اذا كُسِفَ * أبو علي عن ثعلب *
السَّهْرُ والبَّاحورُ - القمر * أبو حنيفة * فاذا جاوز القمر التصف فهو
مَكْشُوفٌ حَتَّى يَمْتَحِقَ * أبو عبيد * الفَتْحُ - ضَوْءُ الْقَمَرِ * ابن دريد * هو
أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَمِنْهُ اسْتِنْفَاقُ الْفَاحِشَةِ لِلْوَحْيِ * قال أبو اسحق * لا أدري أَسْمُ
ضَوْوُهُ هُوَ أَمْ اسْمُ ظُلُمَتِهِ السَّهْرُ ولهذا قيل للمعتدين بلباسهم * أبو عبيد *
الهالة - دَارُهُ * ابن السكيت * يقال للسواد الذي في القمر - الحَوُّ والسَّامَةُ

قوله أسوينامعناها
هنا دخلنا في ليلة
السواء كما يقال
أصبحنا دخلنا في
الصباح اه

وَأَنشُدْ فِي ذَلِكَ

وَذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ فِي حُرُوجِهِ * مُجَلَّةً لَا تَجْبَلِي لَزْمَانٍ
وَيَذُرُكَ فِي خَيْسٍ وَنِسْعٍ شَبَابِهِ * وَيَهْرَمُ فِي سَبْعٍ مَعَاوِمَانِ

فَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ - قَبْلَ بَرْغٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّمْسِ فَلَا غَابَ - قَبْلَ أَقْلٍ يَأْفُلُ
وَيَأْفُلُ أَفْلًا وَأَفُولًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيَقَالُ لِلْيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كَلَّةٌ فَيَكُونُ
فِي السَّمَاءِ مِنْ دُونِهِ سَحَابٌ فَتَرَى ضَوْءَهُ وَلَا تَرَى قَرَارَ تَطْلُعِ أَنْكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ
لَيْلُ الْهَمَةِ قَاتٌ وَيَقَالُ وَضَحَ الْقَمَرُ أَشَدَّ الْوُضُوحِ وَأَضْحَى - إِذَا أَضَاءَ وَأَسْفَرَ وَهُوَ
ضَوْؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأُزْهَرُ - الْقَمَرُ وَقَدْ زَهَرَ زَهْرُ
زَهْرًا وَزَهْرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأُزْهَرَانِ - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْمَنَارَانِ وَالنَّجْرَانِ
* ابْنُ دَرِيدٍ * لَيْلَةٌ تَكْرَأُ - قَرَأُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَكْسُ - دُخُولُ الْقَمَرِ
فِي نَجْمٍ بُكْرَةً وَأَنشُدْ

* هَجَّاهَا قَبْلَ يَالِي الْوَكْسِ *

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَقِبَةُ الْقَمَرِ - بِالضَّمِّ نَجْمٌ يَقَارَنُ الْقَمَرَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ
لَا تَطْعَمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورُ لَيْلَتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةُ لِأَعْقَبَةِ الْقَمَرِ
وَالْحِصْنُ - الْهَلَالُ بِهِ مَتْنِي الرَّجُلِ حُصْبَانَا

كَسُوفُ الْقَمَرِ وَغُرُوبُهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * خَسَفَ الْقَمَرُ يُخَسِفُ خُسُوفًا وَخُسُفٌ وَهُوَ كَالِ كُسُوفٍ
فِي الشَّمْسِ وَقَدْ يُسْمَعُ الْخُسُوفُ فِي الشَّمْسِ وَالْكَسُوفُ فِي الْقَمَرِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
وَكَذَلِكَ خَسَفَ الْمَسْكَانُ يُخَسِفُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَنَعَ الْقَمَرُ يَصْنَعُ
وَصَنَعِي وَأَصْنَعِي - مَالٌ لِلْمَغِيبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصُّغُوفُ فِي الشَّمْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَقَبَ الْقَمَرُ وَقُوبًا - دَخَلَ فِي الْكَسُوفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ كُلَّ دُخُولٍ وَقُوبٌ
* أَبُو زَيْدٍ * طَمَسَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهُ - وَكَذَلِكَ الْبَصَرُ وَطَمَسَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَطَمَسَهُ

قلت قد أخطأ ابن
سيده ومن نقل عنه
في رواية عجز البيت
الأول وصدر الثاني
وسبب ذلك عدم
انقسان الرواية
وأخذها عن أهلها
والصواب وهو الرواية
المحققة التي لا يحيد
عنها

مُحَلَّلَةٌ لَا تَقْضِي لِأَوَانٍ
وَيَكْمَلُ فِي خَيْسٍ
وقد بينت حقيقةهما
ونسبتهما لثلاثهما
وذكرت ما قبلهما
يسافا تاما في كتابي
بنيان العلم المرصص
ليمان وهم صاحب
المختصص والله
المستعان على اتعانه
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله به
تعالى آمين

باب سؤال القمر وجوابه

• قال ابن السكيت • قيل لآدم ما أنت ابن لیسة فقال رَضَاعُ سُخْبِهِ حَلَّ أَهْلِهَا
بِرُمَيْلِهِ قِيلَ مَا أَنْتَ لِلْبَنِينَ قَالَ حَدِيثُ أُمِّتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمَعْنٍ قِيلَ مَا أَنْتَ لثَلَاثٍ قَالَ
حَدِيثُ قَتِيانٍ غَيْرِ حَتْمٍ مُتَلَفَاتٍ وَقِيلَ قَلِيلُ اللَّبَاثِ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ قَالَ
عَمَّةُ أُمِّ رُبْعٍ غَيْرِ جَائِعٍ وَلَا مَرْمُوعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ قَالَ عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قُعُوسٍ
وَقِيلَ حَدِيثُ أَنْسٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ قَالَ سِرْوَيْثٌ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ قَالَ
دُبْلُهُ الضَّبْعُ وَقِيلَ هُدًى لِأَنْسٍ ذِي الْجَمْعِ وَقِيلَ حَدِيثُ جَمْعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ
ثَمَانٍ قَالَ قَرَأْتُ ضَمِيانَ وَقِيلَ قَرَأْتُ ضَمِيانَ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ قَالَ يَلْتَقِطُ فِي الْجَزْعِ
وَقِيلَ مُنْقَطِعُ التَّسْعِ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرٍ قَالَ ثَلُثُ الشَّهْرِ وَقِيلَ عَنُقُ النَّجْمِ
وَقِيلَ أَوْدِيكَ إِلَى الْقَجْرِ وَقِيلَ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ يَلْتَقِطُ الْجَزْعُ

وهذا تفسير ليلى القمر

أراد بقوله سُخْبُهُ تَصْغِيرَ سُخْلَةِ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَبْقَى بِقَدْرِ مَا يَنْزِلُ قِسْمٌ فَتَضَعُ
شَأْمُهَا مَسْخَلَةً ثُمَّ تَرْضَعُهَا وَيَرْجِعُ لَهَا فِي قِيَامِهَا فِي الْأَفْقِ كَقَدَارِ رَضَاعِ السُّخْلَةِ كَكُذْبِ
وَمَعْنٍ - يَرِيدُ أَنْ يَبْقَاهُ لِقَبْلِ كَقَدَارِ مَا تَلْقَى الْأُمُّ الْأُمَّةَ فَتَحْدِثُهَا فَتَكْذِبُ لَهَا حَدِيثًا
ثُمَّ يَفْتَرِيهَا مُتَلَفَاتٍ - يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْقَى بَقَاءَ قَتِيانٍ أَبْكَارٍ جَمْعُ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ فَتَكْذِبُ
سَاعَةً ثُمَّ تَنْصَرِفُ غَيْرَ مُتَلَفَاتٍ أَمْ رُبْعٍ - النَّاقَةُ وَهِيَ تَأْخِيرُ حَلْبِهَا يَرِيدُ أَنْ
يَبْقَاهُ مِقْدَارُ مَا تَحْلِبُ نَاقَةً لَهَا وَلَدٌ وَلَدَتْهُ فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ وَهِيَ أَوَّلُ النَّجَاجِ وَيَقَالُ عَمَّتْ
لِبَلَدٍ - إِذَا تَأَخَّرَتْ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتْ الْعَمَّةُ لِأَنَّهُ آخِرُ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قُرَى قَائِمٌ - أَيُّ بَطْنٍ
وَالْخَلْفَاتُ - هِيَ الْقِيَامَاتُ جَمْعُهَا وَالْقُعُوسُ - الدَّخَالَةُ الظُّهْرُ - لِمَارِجَةِ الْبَطْنِ
وَقَوْلُهُ سِرْوَيْثٌ - أَيُّ سِرْفٍ وَثٍ فَإِنِّي أَبْقَى بِقَدْرِ مَا يَبْقَى نَاسٌ وَبِهِ - وَقَوْلُهُ يَلْتَقِطُ
فِي الْجَزْعِ - أَرَادَ أَنَّهُ مَضَى أَجَلُ لَوَانَقَةٍ فَبِهِ عَجْفَةٌ فَنَاءٌ فِيهَا وَمُقْصَلَةٌ
يَجْزَعُ مَضَاعٍ مِنْهَا نِثْيٌ لِمِصْبَاهِ وَنَقَاتِهِ وَقَوْلُهُ قَرَأْتُ ضَمِيانَ - أَيُّ مَضْيَةٍ وَمِنْهُ
لَيْسَ الضَّمِيانَةُ فِي الْحَدِيثِ قَرَأْتُ هَذَا قَرَأْتُ ضَمِيانَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَمَا الْخَلْفُضُ

في إحصيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام الموصوف أى قسرو وقت إحصيان
 * أبو زيد * ليلة إحصيانه وحصيان وحصيانه * قال ابن جنى * قياسها ضوآنة
 لانها من الضوآة الا أنهم يحكون الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب الخفة
 وله نظائر سنأتى على ذكرها فى موضعها ان شاء الله تعالى * ابن السكيت *
 وقوله منقطع التسع - يريد انى انى ما يتبقى تسع من فخذ يتبقى به صاحبه حتى
 ينقطع فبماؤه كبقاء ذلك التسع وقوله اوديك الى القبر - يريد انه يتبقى الى قبيل
 القبر لا يغيب لطول بقائه

أسماء أيام الشهر ولياليه

* أبو حنيفة * يقال لأول ليلة من الشهر - ظلمة ابن جبر * وانشد
 نهارهم ظمآن أعشى وليلهم * وان كان بدراً ظلمة ابن جبر
 * أبو عبيد * ليالى الشهر ثلاث عشر * ابن السكيت * وعثر * أبو حنيفة *
 عثر جمع عثرة وعثر جمع عثره * ابن السكيت * فروح مثل عثر * أبو عبيد *
 وثلاث نقل * ابن السكيت * ويقال شهب * أبو حنيفة * سميت شهباً
 لان ضوء القمر فيها غير باهر للظلمة ففيه منها شوب * أبو عبيد * وثلاث تسع
 * ابن السكيت * ويقال زهر * والزهر البيض والزهره البيضاء وقالوا بهر
 لان القمر يهرفه من ظلمة الليل * وقال غيره * التسع - ثلاث ليال من أول
 الشهر * أبو عبيد * وثلاث عشر وثلاث بيض * ابن السكيت * سميت بيضاً
 لبياضته من أوله من الى آخره * أبو حنيفة * نصف الشهر ونصف والنصف
 وطرح الالف أول - بلغ النصف وكذلك كل شئ يؤول الى النصف * أبو عبيد *
 وثلاث درع ودرع * ابن السكيت * الواحدة درعة ودرعاه * أبو حنيفة *
 أدرع الشهر - جاوز النصف * ابن السكيت * لأدراعه - أنه لا قرفيه من
 أول الليل وقيل - لى الذى يطلع القمر فيها عند وجه الشج وسائرهما مظلم وقيل
 هى ليلة ست عشر، تسع عشر، وعثمان عشرة * أبو عبيد * وثلاث ظلم واحدتها
 ظلمة * ابن السكيت * ويقال للظلم خمس * أبو عبيد * وثلاث حنادس

* ابن السكيت * وقيل - نحس ودھم * أبو عبيد * وثلاث دأى * ابن
السكيت * الواحدة - دأأ * وقيل فعم - لان الشهر فعم في دأو الى الشمس
* أبو عبيد * وثلاث حاق قال وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر * ابن السكيت *
يقال لليلة ثمان وعشرين النجاء واليلة تسع وعشرين الدهماء واليلة ثلاثين الللاء
وذلك لظلمتها وأنها لا هلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق * ابن دريد * هي الحاق والحاق
* ابن السكيت * ويقال لا خليلة من الشهر أيضا الحاق * ابن السكيت *
والسرا والسرا والسرا ويوم الحاق - آخر الشهر وذلك لان الشمس تحق الهلال
ولا تبينه وأتحاق القمر - احتراقه وهي النجدة واليوم أيضا نجدة - لانه يقرأ الذي
يدخل بعده وأنشد (١)

* نجدة شهر لسرا

(١) قوله وأنشد
أى السكيت وصدره

فبادر ليله لا مقرر
أراد ليله لا رجل
مقرر والسرا مردود
على اليلة ونجدة
فعيلة بمعنى فاعلة
كذا في اللسان ٨١
مصححه

* صاحب العين * نحو الشهر وأوائلها * أبو عبيد * جمع النجدة وأحر على غير
قياس وحكى غير متحاور * ابن دريد * أزميم وطوأس - ليلة من ليالى الحاق * ابن
السكيت * ابتاجير وجمير - اليومان اللذان يسبق القمر بينهما في الحاق قبل
النجدة والدأأ - اليلة التي يسبق فيها من الشهر الماضي هي أم من الداخل * أبو
حنيفة * الدأأ - آخر ليلة من الشهر * قال أبو اسحق * أخذ من الدأأ
- وهو ضرب من السبر يسرع فيه الابل تقل أرجلها الى مواضع أيديها فالدأأ آخر
تقل القوائم وكذلك الدأأ آخر يوم من أيام الشهر * أبو حنيفة * وهي الفلثة - اذا
كانت يسبق فيها من الشهر الذي أنت فيه هي أم من المقبل وقيل الفلثة آخر ليلة
من أي شهر كان من الاشهر الحرم * الفارسي * اليوم الأيوم - آخر يوم من
الشهر حكاه عن أبي العيثل * أبو حاتم * جئت ككسى الشهر - أى آخره * أبو
عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه - اذا جئت وقد بقيت أيام من آخره * ابن
السكيت * وفي عقبه كذلك * أبو عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه
- أى بعدما مضى * وقال * استعمل عمر رضي الله عنه التسعة في الشهر
وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال أن الشهر قد تسع فلو صمنا بقيته
وقال مرة تسع وتسع - ذهب الى أن التسعة التي هي الطول كأن الشهر

قد انفصل من القول قال وروى تَشَمَّعَ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى التَّشَوُّعِ الَّذِي هُوَ
الطُّولُ كَأَنَّهُ انْفَصَلَ مِنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَانَ الْوَجْهَ تَشَمَّعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَرَاءُ
- أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَأَنْشَدَ

يَا عَيْنُ بَنِي نَافِذًا وَعَبَسًا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسًا

* أَبُو خَنِيْفَةَ * سَمِيَ بَرَاءً لِتَبَرُّهِ الْقَمَرِ فِيهِ مِنَ الشَّمْسِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُتَبَجَّنُ بِهِ * أَبُو
هَيْدٍ * سَلَّمْنَا الشَّهْرَ - تَسَلَّمْنَاهُ سَلْمًا وَسَلُّوْنَا إِذَا مَضَى عَنَّا * أَبُو خَنِيْفَةَ *
وَسَلِّحْهُ هُوَ * أَبُو زَيْدٍ * كَتَبْتُ مُنْشَخَ شَهْرٍ كَذَا - الْفَارِسِيُّ إِذَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ
لَيْلَةٌ فَلَا وَكُنَّا سَلِّحْ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ بَقِيَّةً كَأَلَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ خَلَّتْ
وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي اللَّيْلَةِ جَعَلُوا الْخَامَةَ فِي حَكْمِ الْخَامَةِ حَيْثُ قَالَُوا شَهْرٌ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا
لِلَّيْلَةِ خَلَّتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَمْضِ فَقَالُوا سَلِّحْ شَهْرٍ كَذَا فَسَلِّحْ فِيمَا يُورِخُ
مَصْدَرُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا » يَقُولُ لَا تَتَقَدَّمُوا
رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ

ناقص معناه اسم رجل
موجود ذكره في تحقيقه
محمد بن عبد الله بن
قائل به أمين

صفات الشهر

* أَبُو عَيْبِيدٍ * شَهْرٌ مُجْرَمٌ وَكَرِيْتُ - تَامٌ

باب الدراري

* أَبُو خَنِيْفَةَ * الدَّرَارِيُّ - الَّذِي يَدْرَأُ أَنْ عَلَيْهِكَ مِنْ مَطَالِعِهَا وَكَوْكَبِ دُرِّيٍّ
مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْرَأُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَهُوَ مُضِيٌّ وَمَدَّةُ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « كَأَنَّهُا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ » وَصَفَ
الرَّجُلَ إِذَا قَالَ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَدُرِّيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَنَّهُ كَالَّذِي فِي صِفَاتِهِ وَحُسْنِهِ
وَقُرْتُ دُرِّيٌّ بِالْكَسْرِ وَدُرِّيٌّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ رَوَيْتُ بِالْهَمْزِ وَالنُّحُورِيُّونَ جَمِيعًا لَا يَعْرِفُونَ الْوَجْهَ
فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْءٌ عَلَى فَيْسَلٍ وَلَكِنْ الْكُسْرُ جَيِّدٌ بِالْهَمْزِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ
فَيْسَلٍ وَيَكُونُ أَيْضًا مِنَ النُّجُومِ الدَّرَارِيُّ الَّتِي تَدْرَأُ أَيْ تَنْقُطُ وَتَسِيرُ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ دُرِّيٌّ
بِفِرْعَوْنٍ مَخْفُوفًا مِنْ هَذَا * الْفَارِسِيُّ * مِنَ الْوَهْمِ الظَّاهِرِ فِي هَذَا الْفَصْلِ قَوْلُهُ

وقد رويت بالهمز والنحويون أجمعون لا يعترفون الوجه فيه لانه ليس في كلامهم
شيء على فُعِيل ووجهه معروف وهو انه فُعِيل من الدَّرء الذي هو الدَفْع وهو صفة ونظيره
من الاسماء غير الصفة قولهم المُرَبِّق * قال سيبويه * ويكون على فُعِيل وهو
قيل في الكلام قالوا المُرَبِّق حدثنا أبو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب دُرِيء وهو
صفة كذا فرائه على أبي بكر بالهمز في دُرِيء فان قال قائل ما تنكر ان يكون دُرِيء
بغير همز قيل لا يصح هذا الذي حكيناه من الكتاب ان يكون من غير الهمز لان
الذي لا همز يجوز في قوله ضربان يجوز ان يكون مخففاً من الهمز مثل خطبة تخفيف
خطبة ويجوز ان يكون منسوبا الى الدَّرء وعلى الوجه الثاني حمله سيبويه بذلك على
ذلك وزن جعته المَكْدَر في الابنية في باب الالف فيما لحقته نالسة بقاى فقال جاء على
فَعَالِي دَرَارِيء وحَوَارِيء فلا يجوز ان يكون دُرِيء ههنا غير مهموز لانه اذا لمهمز كان
عند سيبويه فُعِيْلًا وقد قال هذا يكون على فُعِيل فَعَالٍ ان يكون دُرِيء فُعِيل وهو
عنده فَعَالِي الا ان يكون على التخفيف فيمن قال خَطِيطَةٌ مَقْرُوءَةٌ وبذلك ايضا على
انه فُعِيلٌ تصريحه بذلك وانه في الصفة مثل المُرَبِّق في الاسم وبذلك ايضا ما قبله
وما بعده في الكتاب من الفصول والذي قبل فُعِيل وهو في الاسم السَّكِينُ وَالْبَطِخُ وفي
الصفة الفَتِيقُ وبعد فُعِيل وهو في الاسم العَلِيقُ وَالْقَيْطُ والصفة الزَيْمِلُ وَالسَّكِينُ
فكما ان ما بعد الياء في هذه الفصول لامات كذلك ما بعد الياء في دُرِيء لامٌ وحكى
أبو بكر عن أبي العباس انه قال مَرَبِّقُ اسم أجمعي وقد غلط من قرأ دُرِيء لان بناءه على
فُعِيل وليس في الكلام فُعِيلٌ ومن قرأ دُرِيء فهو مثل صَدِيقٍ ودُرِيء منسوب الى الدَّرء
* قال الفارسي * أقول ان الذي يَدْفَعُ كلام أبي العباس انه ليس في كلام العرب
فُعِيلٌ هو ما قدمنا من الحكاية عن سيبويه وأبي الخطاب وما يثبت الهمزة في دُرِيء
مارواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال
مَنْذَرْتُ مِنْ الْخَسْفِ لَمْ أَسْمَعْ أَعْرَابِيَا يَقُولُ إِلَّا كَانَهُ كَوَكْبُ دُرِيءٍ بِكسر الدال قال
الأصمعي قلت أفهمزون قال اذا كَسَرُوا الْخَسْبُكُ قَالَ أَخَذُوهُ مِنْ دَرَاتٍ نَدْرًا اذا
اندفعت وهذا فُعِيلٌ منه * الفارسي * أنا أقول يعني أنهم لما كسروا أوله دل
الكسر على ارادتهم الهمز وتحققهم فاندفعت هلا قلت ان ذلك لا يدل لانه يجوز

قلت قد أخطأ ابن سيده وابن جنى (٣٤) ان همت روايته عنهما الجوهرى في صحاحه ونبعهم صاحب لسان العرب

أن تكون الدال كسرت وأرديهم مع ذلك النسب إلى الدال جاز ذلك كما جازت التغيرات
التي تلتق النسب إليه وهو أكثر من أن يحصى قلنا لا ينبغي أن يحمى على ذلك وعلى
الخروج عن القياس ما وجدته عنه منذوخة لأنك لا تحكم بخروج الكلمة عن
أصلها إلا بعد تبين التفسير وتبينه وأنت لم تبين ذلك ههنا فامدري بالفتح فلا يكون
على تغيير النسب ألا ترى أنه ليس في الكلام شيء على قيل إلا ما حكاه أبو زيد من أن
بعضهم قال عليكم بالسكينة في السكينة وذلك نادر فإذا كان كذلك علمت أنه مثل
قولهم في الإضافة إلى أمية أموى وليس في قول أبي عمرو لم أسمع من خرجت من الخندق
الادري ما يفي هذه ما حكينا عن سيبويه لأن الكسر ثبت بحكاية والضم مع الهمز
ثبت بحكاية سيبويه وإثبات أبي الحسن الأخفش وغيره وقول من زعم أن
ذلك ليس في كلامهم ما حكينا غلط فمأية سوى قيله في كلامهم وبنيت قولهم
العلية ألا ترى أنه من العلو الأب اللام انقلب لياء الساكنة قبلها فان قال
قائل فانه يكون فعليه من ضاعف العين واللام قيل لا يسوع هاهذا لأن
معنى العلو قائم فيه فلا يحمل باللفظ إلى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول
أبي الحسن الأخفش * أبو حنيفة * صبا الجهم - خرج عليك من مطلعته
وصبات نيسة الصبي صبأ - طلعت منه * ابن السكيت * صبا الجهم
وأصبأ وأنشد

وأصبأ الجهم في غبراء كاسفة - كأنه بأئس مخشأ أخلاق

* أبو حنيفة * هب الكوكب - طلع وأنشد

فما استندار الفرقدان زجرتها * وهب سمالك دوسلاح وأعزل

* وقال * طلع الكوكب يطلع طلوعا * صاحب العين * بزغ الجهم يسرع

بروزا - طلع وقد تقدم في الشمس والقمر * وحكي ابن جنى * طلع الكوكب

حريدا - أي منفردا وقد حرده حرودا وأنشدني الرمة

يعتسفان الليل إذا الدود * أتأكل كوكب حر يد

* قال * ومنه الشعر في الشعر لأنه بعدد وخلاف للظير

فعر فواصد شعر في
الرمة الأولى فافسدوا
الرواية والمعنى إذ
رووه يعتسفان الليل
والليل لا يعتسف
لكنه يدع والعصف
والاعتساف أصلهما
للمطريق والمكان
المجهول كقول ذو
الرمة

قد أعف النازح
المجهول معسفه
في كل أخضر يدعو
هامه البوم
والصواب أن الرواية
يدرعان الليل إذا
السدود

والدليل على ما قلته
ما قبله وما بعده
عجبت من أخت بني
ليبد
وعجبت منى ومن
مسعود
وروى

قد عجبت أخت بني
ليبد
وهزئت منى ومن
مسعود
وأن غلاخى سفر
بعيد
يدرعان الليل إذا
السدود
أما بكل كوكب

حر يد
مثل أذراع التلحق
الجديد

سَيزِ النُّجُومَ وَانْقِضَاضُهَا وَغُرُوبُهَا

* أبو حنيفة * يقال لِمُضِيِّ النُّجُومِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ جَرَتْ جَرِيًّا وَسَارَتْ سَيْرًا
وَسَجَتْ سَجًّا وَسَمَتْ سَوْمًا وَعَامَتْ عَوْمًا وَمَرَتْ مَرًّا * ابن دريد *
إِزْمَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ - زَهَرَتْ وَلَمَعَتْ * ابن السكيت * لَاحَ سُهَيْلٌ - بَدَا
وَالَاَحَ تَلَا لًا * أبو حنيفة * ويقال في انْقِضَانِهَا انْقَضَتْ وَتَقَطَّعَتْ وَانْكَدَرَتْ
وَانْصَرَمَتْ وَانْقَبَضَتْ * وقال غيره * في قوله تعالى « وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا » بمعنى
النُّجُومِ لَا نَهَا تَزْعُ أَي تَطْلُعُ * صاحب العين * النُّجُومُ تَخْرُجُ اللَّيْلُ - أَي
تُتْلَوْنَ بِالْوَسْنَيْنِ مِنْ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا * أبو حنيفة * أَقْلَ الْكَوَاكِبِ وَغَيْرُهَا أَقْلٌ
وَيَأْأُلُ أَقْلًا وَأَقُولًا وَانْمَسَّ وَانْمَسَّ وَسَقَطَ وَاقْتَعَمَ وَخَفِقَ يَخْفِقُ خُفُوقًا - غَابَ
وَأَخْفَقَ - هَمَّ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ يَغِبْ كَمَا يَقَالُ خَفَقَ الطَّائِرُ - طَارَقَ وَأَخْفَقَ -
فَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمْ يَطِرْ * أبو عبيد * خَفِقَ وَأَخْفَقَ - غَابَ * وقال
أبو عبيد * في قوله عز وجل « وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا » هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ
تَغِيبُ * أبو حنيفة * أَفْرَاتِ النُّجُومِ - غَابَتْ * وقال * خَوَّنَ النُّجُومُ
وَمَالَتْ مَيْلًا وَانْصَبَتْ وَهَوَتْ تَهْوِي هُوًّا وَنَجَّتْ تَجْجِي - كُلُّهُ إِذَا هَدَرَتْ بِالْمَغِيبِ
وَعَمَّ أَبُو عبيد بِالْتَجْجِيَةِ كُلَّ مَيْلٍ وَقَدْ يَكُونُ الْهُوِيُّ مِنَ الْإِنْكَدَارِ * أبو زيد *
نَجَّتِ النُّجُومُ وَتَخَاوَصَتْ - صَغَتْ لِلْغُرُوبِ * صاحب العين * قَبَعَ النُّجُومُ
- ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ

تَعَلُّقُ النُّجُومِ

مَنَاطُ النُّجُومِ - مَعْلَقُهَا كَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ زَمَلَابٍ قَالَ فَأَمَّا سَيُوبُهُ فَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ
الْأَطْرَفَا * صاحب العين * أَغْلَاطُ النُّجُومِ - مَعَالِقُهَا وَأَنْشَدَ
وَأَغْلَاطُ النُّجُومِ مَعْلَقَاتُ * كَحَبْلِ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ خَبُوطُ الشَّيْطَانِ

ومن أسماء الدردارى غير الشمس والقمر

الشُّهُبُ - عامَّةُ الدَّراري واحدُها شِهَابٌ وهى سبعة قد قَدِّمْتُ منها الشمسَ والقمرَ وأُسمِّي باقيها في هذا الباب * الفارسي * زُحَلٌ - اسمُ الكوكبِ معدولٌ معرفة لا ينصرف ومن أسمائه كَيَوَانٌ - اُجَمِّسُ وهو الناقبُ غَلَبَ عليه كالحارثِ والعباسِ على نحو غلبة المُقَاتِلِ والمُشْتَرَى * ابن دريد * وهو الاُخْوَرُ * الفارسي * وهو البرجيسُ غير أن أبا بكر حكى فيه عن ثعلب القُحَّحِ ولأخفهِ * ابن دريد * السُّرْبِسُ والبرجيسُ - نجم من نجوم السماء ويقال هو بهرام * وقال الفارسي * هو المِزِيجُ بالكسر وأنشد أبو بكر

فَعَدَّ ذَاكَ يَطْلُعُ المِزِيجُ * بالصُّبْحِ بِحُكِّي لَوْنُهُ زَخِيجُ
* من شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا نَفِيجُ *

وهو بهرامُ اُجَمِّسُ وقيل بهرام وهو الاحمر على نحو الحارثِ والعباسِ * ومنها عَطَارِدُ ولأبقارق الشمس * أبو علي * ومنها الزُّهْرَةُ بالقح (٢) وأنشد
فَدَوَّكَتْنِي طَلَّتِي بِالسُّمَرَةِ * وَأَبْقَطْتَنِي لَطُوعُ الزُّهْرِ
وهى البَيضاءُ * صاحب العين * الكواكبُ اُنْخُسُ الدَّراري الخمسة زُحَلٌ والمُشْتَرَى والمِزِيجُ والزُّهْرَةُ وعَطَارِدُ سميت بذلك لانها تَخْنُسُ أحيانا حتى تَخْفَى تَحْتَ مَوَدِّ الشمسِ يَنَازِلُها في آخر البرجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً الى أوله وفي التنزيل
« فَلَا أُقِيمُ بِالنُّجُومِ الجَوَارِي الكُنُوسِ » * ابن الاعرابي * كَتَسَتْ تَكْنُسُ كُنُوسًا كَتَسَتْ * ابن دريد * وقوله تعالى « والسَّمَاءِ والطَّارِقِ » هو كوكبُ الصبحِ وبسمى السَّمَاءُ الرَّائِحُ الذَّكَرُ

اقتران الكواكب

* صاحب العين * اذا اجْتَمَعَتِ الكواكبُ اُنْخُسُ مع الكواكبِ المُضِيَّةِ من كواكبِ المنازلِ سميت جميعاً الوُضْعُ

قلت قول ابن سيدة
زحل معدول معرفة
لا ينصرف دعوى
مجردة قديمة لاينة
لها ثبت بها غير
التحكم المحض
وانباع الهوى والحق
الذى لا يبعد عنه
لعاقل عالم أن زحلا
علم منقول عن
وصف وهو قولهم
رجل زحل كصرد
يزحل عن الامور
فدليل صرفه
الاصل والقياس
والسمع فلا يخرج
عنها غير دليل قطعي
وكتبته محققه محمد
محمد دلف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله بالقح أى فتح
الهاء وزن تودة كما
في القاموس وغيره
له معصية

أسماء الايام في الاسلام

نعوت الليالي والايام

نعوت الليالي في شدة الظلمة

* ابن السكيت * الظُّلْمَةُ .. جِاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ يَقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءُ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْالٍ ظُلْمٌ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ * أبو اسحق * ظَلِمَ اللَّيْلُ كَأَنَّ ظِلْمَ * أبو زيد * أَنْظَلَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَظْلَمُ مَظْلَمُونَ » * أبو عبيد * لَيْلَةٌ مُغْدِرَةٌ وَغَدْرَةٌ بَيِّنَةُ الْغَدْرِ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ وَلَيْلٌ دَاجٍ - مُظْلِمٌ وَالْخُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ * ابن السكيت * الْخُدَارِيَّةُ - الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ الْبَهِيمُ وَقَدْ خَدَّرَ اللَّيْلُ خَدْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا * صاحب العين * الْخُدْرُ - الظُّلْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لَيْلٌ أَخْدَرُ وَخَدْرٌ وَخُدَارِي * فطرب * اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ خُدْرَةٌ وَمُدْقَةٌ وَسُدْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ * أبو عبيد * غَطَا اللَّيْلُ بَغْطُورًا - إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَغَدَا غَطًا * ابن دريد * غَطَوْتُ النَّبِيَّ غَطْوًا وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا - سَتَرْتُهُ * أبو عبيد * دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَبْسَ هَوْنُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ

* أَبِي مُدَّجَا الْإِسْلَامُ لَا يَخْفُفُ *

يَعْنِي أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * ابن السكيت * دَجُو اللَّيْلُ - ظُلْمَتُهُ فِي غَيْمٍ وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ - سَوْدَاءُ وَالدُّجَى دُجَى الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى قِصْرًا وَلَا نَجْمًا يُوَارِيهِ السَّمَاءُ وَلَا يَكُونُ الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ يَقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ وَأَدْجَى وَتَدَجَّى وَأَنْشَدَ

* وَتَدَجَّى بَعْدَ فُورٍ وَاعْتَدَلَ *

وَمِنْهُ قِيلَ دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا * ابن جني * دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو فَأَمَّا الدُّجَى فَوَاحِدُهُ دُجِيَّةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ دَجَا يَدْجُو وَلَكِنَّهُ فِي مَعْنَاهُ

* أبو عبيد * ليلة نغمى مثل كسلى - اذا كان على السماء غمى مثل رنى
وغنى وغم وهوان يغم عليهم الهلال * ابن السكيت * صمنا لغنى والغنى
* أبو عبيد * ليلة مدلهمة - مظلمة * ابن السكيت * ليلة مدلهمة
- شديدة السواد ويقال أرض مدلهمة في شدة سواد ليها واشباهها * أبو
عبيد * ليلة ديجور وديجوج - مظلمة * ابن جني * جمع الديجوج دياج
أصله دياجج خففوا خفا فوالجيم الاخيرة * أبو عبيد * الغيب - الظلمة
* الليثاني * وهو الغيبان وقد تقدم أن الغيبان البطن * وقال *
أسود غيب وغيم * أبو عبيد * الطرمساء - الظلمة * ابن السكيت *
ليلة طرمساء - شديدة الظلمة وطمساء - وليال طرمساوات وطرسماء
لا يفسر فيها وقد اطرمت الليل - أظلم * ابن دريد * طرشم الليل وطرشم
- أظلم * صاحب العين * بحساء الليل - ظلمة وقيل قطعة منه
* السيرافي * هي الحياء وقد مثل بها سبويه * أبو عبيد * العجوم
- الظلمة وأنشد

أومرنة فارق يجلو غواربها * تبو ج البرق والظلماء عجوم

* ابن السكيت * العجوم - الظلمة التي لا ترى منها من سوادها شيئا ويوصف
به فيقال ليلة عجوم وقد تعجم الليل * أبو عبيد * النعام - الظلمة
* صاحب العين * غشاواة الليل - ظلمة وليل حوشي - مظلم هائل
* ابن دريد * غطرش الليل بصره - أظلم عليه * أبو عبيد * غيش الليل
واغيش - أظلم وأغشاه بقاياها واحدها غيش * صاحب العين * الغش
- شدة الظلمة وقيل هو حين يصبح * ابن دريد * ليل أغش وغيش
* ابن الاعرابي * الغش بالشين مبهمة - ما يلي الصبح والغش أول الليل
* أبو عبيد * المسخنك والمظلم - الأسود * أبو زيد * اظلمم الليل
والسحاب - أسود وقيل المظلم - أول الظلمة * أبو عبيد * حمة الليل
- أشده سوادا يقال أظموا عنكم من الليل وظموا - أي لا يسبروا أول
الليل حتى تذهب حمة * ابن السكيت * حمة العشاء - أول الظلمة

* غيره * انطلقنا فمة السحر - أي حينه * أبو عبيد * ليله غاضية -
شديدة الظلمة وأنشد

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

وقد غضا بغضه وأغضى وذلك حين تستد ظلمته وتختلط * قال الفارسي قال أبو
العباس * أغصى الليل - ولا يقال غضا ما قوله

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

فعلى قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » وقوله ما أعطاه وآتاه يذهب إلى طرح
الرائد * أبو عبيد * العرائية - الظلمة وأنشد

كانت رياح وماء ذو عرائية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في غواربه * صاحب العين * الدبسم - الظلمة وقد تقدم أنه
ولد الدب * ابن السكيت * تظطخ الليل - اختلط وأظلم في غيم وغير غيم
إذا لم يكن فيه قدر وإن كان قريبا غيم فذهب بضوئه فقد تظطخ أيضا ويقال تظطخ
الليل على فلان بصره - أي تركه لا يبصر من ظلمته وقد تظطخ بصر فلان عيسى
* ابن دريد * ليل طمطح * ابن السكيت * ليل أغصف - وهو انناؤه
وطوله واجتماعه وإقباله وقد أغصف علينا الليل وانعصف وتعصف وأغصن وروق
- أي ألبسنا ونقنى علينا وأنشد

* فانعصفت عمرجني أغصفا *

يقال إن عليك ليل لا مخرجنا - وهو النقيض الواسع الملبس وقد أخرج الليل حين
يطول وتلبس في الشتاء ويقال ليل أنجل - أي واسع وأفسر مظلم قد عدا كل شيء
وقيل لا يكون داما الا بظلمة ومجابه وقد دمت ليلتك ندس دوسا * وقال *
ليل طيل ودجس - مظلم قال

وادرعي جلباب ليل دجس * أسود داج مثل لون السندس

* صاحب العين * دجس الليل - انظلم * ابن السكيت * القردقة -

لباس الليل كل شيء وقد غردت المرأة سترها - إذا أرسلته منه * صاحب
العين * الدغردقة = القردقة * نعلب * ومنه دغردت الشيء سترته

* ابن السكيت * وَتَأْتُمُ الْبَيْلَ - ظَلَمَتْهُ * وقال * لَيْلَةُ جَيْمٍ - لَا يَبْصُرُ
فِيهَا شَيْءٌ وَهِيَ أَشَدُّ مِنْ سَوَادِ لَيْلِ جَيْمٍ وَالْحِنْدُسُ - الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ وَقَدْ حَنَدَسَ
وَلَيْلَةُ حِنْدُسٍ وَأَنشَدَ

* وَلَيْلَةُ مِنَ اللَّيْلِ حِنْدُسٍ *

* وقال * لَيْلَةُ طُخْيَاءُ بَيْنَةُ الطُّخَاءِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَاشْتَدَّتْ
الظُّلْمَةُ وَقَدْ طُخِيَ وَأَنشَدَ

وَلَيْلَةُ طُخْيَاءُ يَرْمَعِلُ * فِيهَا عَلَى السَّارَى نَدَى مُخْضَلٌ

يَرْمَعِلُ - بِسَيْلٍ * ابن دريد * طَخَا الْبَيْلُ طَخَوًا وَطُخُوًا - أَظْلَمَ وَالطُّخُوَةُ
وَالطُّخْيَةُ - السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ وَلَيْلَةُ طُخْيَاءُ وَطُخَوَاءُ * ابن السكيت * سُبُحُو
الْبَيْلِ - تَغْطِيهِ النَّهَارُ مَنْ لَمْ يَأْتِ سُبُحَى الرَّجُلِ بِالْثَوْبِ وَلَيْلَةُ مُغْلَبَةُ كِبَسَةٍ -

مُظْلِمَةٌ لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا وَلَيْلُ عَظْلَمٍ - مُظْلِمٌ وَأَنشَدَ

وَلَيْلُ عَظْلَمٍ عَرَضَتْ نَفْسِي * وَكُنْتُ مُسَيِّعًا رَحْبَ الذِّرَاعِ

وَعَسَقُ الْبَيْلِ - ظَلَمَتْهُ وَاجْتَمَاعُهُ وَأَمَّا الْفَسَقُ بِالْفَيْنِ مَجْمُوعَةٌ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا * ابن

دريد * الْغَيْطَلَةُ - الظُّلْمَةُ وَقَدْ غَطَلَتْ لَيْلَتُهَا غَطْلًا * وقال مرة * الْغَيْطَلَةُ -

اِخْتِلَاطُ ظُلْمَةِ الْبَيْلِ وَاجْتِلَاطُ سَوَادِ النَّهَارِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْغَطْلِ وَهُوَ تَغْطِيَةُ
الشَّيْءِ غَطَلَتِ السَّمَاءُ يَوْمَئِذٍ وَأَغْطَلَتْ - أَطْبَقَتْ دَجْنَهَا * وقال * لَيْلُ طَاهٍ -

مُظْلِمٌ وَالذَّمَا - الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ لَيْلَةُ دَخْيَاءٍ وَلَيْلُ دَاخٍ زَعَمُوا وَلَيْلُ

عَكْمَسٍ - مُتَرَاكِمُ الظُّلْمَةِ كَيْفُهَا * صاحب العين * لَيْلَةُ فَاسِيَةٍ وَقَسْقَاسَةٍ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالذُّجَّةُ - شَدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ نَدَجْدَجَ الْبَيْلُ وَلَيْلَةُ تَجْدَاجَةٍ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلُ مُرْدَنٍ - مُظْلِمٌ * ابن دريد * عَيْتَقَ الظَّلَامُ - اشْتَدَّ

* صاحب العين * الْوُسُوقُ - مَا دَخَلَ فِي الْبَيْلِ وَضَعَهُ وَقَدْ وَسَقَ الْبَيْلُ وَأَتَسَقَ

وَكُلُّ مَا انْضَمَّ فَتَدَانَسَقَ * أبو زيد * السَّمَرُ - سَوَادُ الْبَيْلِ وَقِيلَ الْبَيْلُ نَفْسُهُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ظُلُّ الْقَمَرِ * غيره * ظِلَامٌ أَوْطَفَ - مُلْتَمَسٌ دَانٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

فِي الشَّعْرِ وَالسَّحَابِ * وقال * التَّجُّ الظَّلَامُ وَارْتَجَّ النَّبَسُ * وقال * وَقَبَ

الظَّلَامُ وَقُوبًا - أَقْبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ * وقال *

قوله غطلت ليلتنا
من باب فرح وغطلت
السماء من باب نصر
كأبي القاموس اه
معجمه

اغْسَانُ اللَّيْلِ - اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ * ابن السكيت * غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسَى
وَأَغْسَى - أَظْلَمَ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقُنْتُ أَنَّهَا * هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرَا

* وقال * أَرْنِي اللَّيْلَ سُجُوفَهُ وَسُدُودَهُ وَدِرَاقَتَهُ * قال علي * انمأنتي لان
التنسية مما يكثر به كما يكثر بالجمع * قال * وكل رفيق كل رحيل - وعليه
وجه بعضهم قوله تعالى « يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » * وحكى سيديويه * أما عبدان
فسدو عبد بن فهذا كله مما يؤنس بأن التنسية يكثر بها * غيره * أغدق الليل
واغدودق - أرنى سُدُودَهُ * ابن السكيت * سَدَقَ اللَّيْلُ - ظَلَمَ أَوْ وَسَّوَهُ
وقد أسدق علينا * وقال * أتيت به سُدُوقاً مِنَ اللَّيْلِ وَسَدَفَةً وَسُدُوقَةً وَسَدَفَةً
- وهي ظلمة في آخر الليل * وقال * أسدق عنان الليل - بَأَمِّ أَرْنَيْتَ - أَيْ
أَقِمَّ حَتَّى تَذْهَبَ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَالسَّدَقُ - الضَّوْءُ * أبو عبيد * السَّدَقَةُ فِي لَفْظَةِ عِم
الضَّوْءِ وَفِي لَفْظَةِ قَبَسِ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ

* وَأَقْطَعَ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْدَقَا *

أَي أَظْلَمَ * قال * وبعضهم يجعل السَّدَقَةَ اختلاط الضَّوْءِ وَالظُّلْمَةِ جَمْعاً كَوَقِفِ
مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ * ابن السكيت * الْغَطَشُ - السَّدَقُ بِقَالَ أَتَيْتُهُ
غَطَشًا وَبَقَطَشٍ وَقَدْ أَغَطَشَ اللَّيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُهُ * ابن دريد * لَيْلٌ غَاطِشٌ
- مُظْلِمٌ وَقَدْ أَغَطَشَ وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ * ابن الأعرابي * غَطَشٌ وَأَغَطَشَ وَالْغَطَشُ
- سُدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَلَيْسَ أَغَطَشُ وَغَطَشٌ وَلَيْسَ غَطَشَاءُ
* ابن دريد * لَيْلٌ غَاطِشٌ كَغَاطِشٍ * وقال * لَيْلٌ خُنَافِسٌ - شَدِيدُ الظُّلْمَةِ
* صاحب العين * عَصَاوِيدُ الظُّلَامِ - اخْتِلَافُهُ وَغَلَسَ اللَّيْلُ سَوَادُهُ * وقال *
اسْتَقْلَسَ اللَّيْلُ بِالظُّلَامِ - تَرَاكَمَ

نَعْوَتُهَا فِي الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ

مَقَامُ اللَّيْلِ وَأَمْتَحَ - ائْتَدَ وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً * ابن دريد * مُتَجَهِّزٌ -
طَوِيلٌ * صاحب العين * مُجَرِّدٌ كَذَلِكَ

أسماء الأيام في الإسلام

* قال علي * الأسبوع - جاع الأيام السبعة فأولها الأحد بدليل التسمية والمعنى من حيث لم يلقنا إلا بحسب القياس واستعمال الجمهور وهمزة بدل من واو الواحد لكنه لم يستعمل في اليوم الأمس ولا ورب شيء هكذا وسأز يدهذا شرعا بعد هذا والجمع أحاد على حذ ما يكثر عليه الأحاد قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كأنه تثنية الاثن من التثنية وألفه وصل كأن على ما هو عليه قبل التسمية والجمع أثناء كأنهم جمعوا اثنا كأنباء وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم الثاني مقرر على لفظ الأفراد الثالث الثلاثة * قال علي * كان حكمه الثالث ولكنهم صاغوه هذه الصيغة لكان العلية أو الجنسية المشاكلة للعلية * قال سيبويه * قد يكون الاسمان مشتقين من شيء ومعناها واحد وبناءهما مختلف فيكون أحد البنائين مختصا به شيء دون شيء كهذه النجوم يعنى الدبران والسمك والعقوب * قال * وبمنزلة هذه النجوم الثلاثة والأربعاء أى أنه إنما كان حكمها الثالث والرابع فأقررد اليومان بهذين البنائين قال ولا تصغر الثلاثة والأربعاء الرابع الأربعاء وفيه لغتان فتح الباء وكسرهما والقول فيه كالتقول في الثلاثة الخامس الخمس خصوه بهذا البناء كالثلاثة والأربعاء وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وإنما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابع السبت موضوع السبب السكون سبب سبت سبتا سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والأرض الأحد وقرع من خلقه من الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئا فكان الخلق سكتوا

أسماء الأيام في الجاهلية

* ابن دريد * السبت - سيار والاحد - أول والاثنان - أهون وأوه - وأهوذ والثلاثة - جبار والأربعاء - دبار والخميس - مؤنس والجمعة -

قلت أكثر الروايات

برو هذا البيت لا ي

ذوب وبعضهم رواه

له وهو السكري

وروايته

شهرى جادى

وشهرى صفر

وكتبه محققه محمد

محمد ود لطف الله

تعالى به آمين

قلت قد أخطأ أبو على

الفارسي وقلده على

ابن سيده الاندلسي

في قوله برك غير

مصرف لمكان

العدل والصواب

وهو الحق الذى

لا يحيد عنه أن بركا

مصرف قولوا واحدا

لانه منقول عن برك

جمع بركه طير من طير

الماء بيض مسغار

كهم جمع عمرة وزنا

وصرفا ونقل قال

زهير بصف قطاة

فرت من صفر

حتى استغانت بماء

لارشاه

من الاطمح في

حافاة البرك

مكل باصول النبت

تنسجه

ريح خريق لضاحي

مائه حبك

وكتبه محمد محمود لطف

الله تعالى به آمين

العروبة ورمالم تدخلها الالف واللام

أسماء الشهور في الاسلام

أولها المحرم وصفر فاذا جمعا قبل صفران قال أبو ذؤيب

أقامت به كفام الحديف شهرى ربيع وشهرى صفر

* أبو عبيد * ويقال للمحرم شهر الله سمي المحرم لانهم كانوا يحرمون فيه

القتال وأضيف الى الله اعظامه كما قيل للكعبة بيت الله تعالى وربع الاول وربع

الآخر * ابن السكيت * وهما الربيعان وجمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجب

وشعبان وهما الرجبان ورمضان وشوال وذوالقعدة وذوالحجة

أسماء الشهور في الجاهلية

* ابن دريد * المؤتمر - المحرم وناجر - صفر وخزان - ربيع الاول وقالوا

خوان وبضان - ربيع الآخر وقيل خزان يوم من أيام الاسبوع من اللغة الاولى

والثانية - جمادى الاولى ويسمى ايضا شيبان وقيل هو كالون الاول وربى - جمادى

الآخرة ويسمى ايضا لمعان وقيل هو كالون الثانى وسميا شيبان ولمعان

ببياض الثلج فيها مشبهتا بالشيب والملح والاعمى - رجب وعاذل - شعبان وناتق

- رمضان ووعل - شوال ووزنة - ذوالقعدة وبرك - ذوالحجة * أبو على *

برك غير مصرف لمكان العدل

نعت السنين في التقدم والتأخر

* أبو زيد * عام قابل مقبل ولا فعل له وقبالب للعام الثالث

نعت السنين من قبل تمامها وكمالها

* أبو عبيد * تمرت عليه سنة كربت وتجزمت - تامة وقد تقدم في الشهر

* صاحب العين * وقد تجزمت * غيره * حول معبهم وقبط وكيل مكمل

* نعلب * حول ديكك - نام

أسماء أوقات الليل والسير فيه

الليل - عقيب النهار اسم الجنس الواحدة ليلة فاما ليل - فذهب سيديويه الى
أنه من باب ملاح قال كان واحدة ليلة وقد صرح ابن الاعرابي بـليلة وأنشد
* في كل يوم ما وكل ليلة *

الساعة - جزء محدّد من الليل والنهار والجمع ساعات وساع وعامته مساعة
والآنا - الساعات واحدتها آنا وآنى * صاحب العين * الآوان - الوقت
والجمع آونة * أبو حاتم * لقيته بالصمير - وهو غروب الشمس * أبو زيد *
لقيته بسفر - اذا لقيته عند اضطرار الشمس * قطرب * الغشاش - أول
الظلمة وآخرها لقيته غشاشا * ابن السكيت * الشفق - ضوء الشمس
وجرت في أول الليل الى قريب من العشاء * صاحب العين * الثور - جرة
الشفق * ابن السكيت * الظلام - أول الليل وان كان مقمرا يقال
أنتبه ظلاما ومع الظلام - أي ليلا وعند الليل والاقصام - أول الليل ويقال
أنتبه أول الليل - وهو عند غروب الشمس الى العتمة والعشاء من صلاة المغرب
الى العتمة * أبو حاتم * ومن المحال قولهم العشاء الآخرة انما يقال للتي تسمى العتمة
صلاة العشاء ليس غيره وصلاة المغرب لا يقال لها العشاء * أبو عبيد * العشاء
- المغرب والعتمة * أبو حاتم * جاء عشوة - أي عشاء * ابن السكيت *
العشاء - أول ظلام الليل والعتمة - وقت صلاة العشاء الآخرة وانما سموه
العتمة من استغنم نعيمها يقال حلبناها عتمة والعتمة - بقية اللبن تفيض به تلك
الساعة يقال أفاق النافذة - اذا جاء وقت حلبها وقد حلبت قبل ذلك ويقال
عتم - اذا احتبس عن فعل الشيء يريد عتم قراءه وأتمه وان قراءه لعائم -
أي بطيء * صاحب العين * العتمة - ثلث الليل الأول وقد عتم القوم وأغمموا
- ساروا في ذلك الوقت أو أوردوا أو أصدروا أو دخلوا فيه عتمة الليل -
رجوعهم من المرحى حين قسسى وبه سميت العتمة وقد قدمت بعض هذا في شرح

سؤال القصر وجوابه وقبل عَمَّة الليل - فلامه * ابن السكيت * فَوْرَة
العِشَاءِ وَقَوَّعْتُهُ عِنْدَ الْعَمَّةِ * وقال * أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامَ - أى حين يَخْتَلِطُ
بالارض وذلك عند صلاة العشاء وبعد هاشيا وعند ملك الظلام وهو مثل المَلَسِ
وَعَسَقُ اللَّيْلِ - دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ وَقَدْ عَسَقَ يَعْسِقُ عَسَقًا وَعَسَقَانًا - انصب
* أبو عبيد * فى حديث الربيع بن خيثم أنه كان يقول لَمُؤَذِّنِهِ يَوْمَ الْعِشَاءِ أَعْسِقُ
أَعْسِقُ - أى آخر المغرب حتى يَعْسِقَ اللَّيْلُ * ابن السكيت * أَعْسَيْنَا -
دَخَلْنَا فى اللَّيْلِ وذلك عند المغرب وبُعَيْدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهُ جَمَّ
اللَّيْلِ وَجُحَّصَهُ - وذلك حين تَغِيبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ وَقَدْ جَحَّجَ يَجْحَجُ
جُنُوحًا * أبو عبيد * جَحَّجَ اللَّيْلُ يَجْحَجُ وَيَجْحَجُ - مَالٌ وَأَقْبَلَ بَظُلْمَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فى شدة الظلمة ويقال أنا يا بآ وأوربآ وطروفاً - أى أول الليل وقد طرَقَهُمْ
يَطْرُقُهُمْ * أبو عبيد * مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ - وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ وَكَذَلِكَ
مَضَى سَعْوٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسَعْوَاءُ * قال الفارسي * يجوز أن يكون فعلاً كملأه
وفعوا لا كفرواح وهذا أين عنده فبعله من معنى المَضَى كأنه من سَعَى ولم يقلوا من
الساعة سَعْوًا لاختلاف موضعي حرف العلة الآن يكون على القلب وتكون همزة
سَعْوَاءٍ على هذا الوجه الأخير منقلبة عن ياء * غيره * سَعْوَةٌ - كذلك
* أبو عبيد * مَضَى هَيْئًا وَهَنَاءً وَهَزْبَعٌ * ابن السكيت * الْهَزْبَعُ - نصف
الليل والجمع هُزْعٌ * ابن دريد * هَزَبَجٌ فى معنى هَزْبَعٍ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ * أبو
عبيد * مَضَتْ قَوَيْمَةٌ - من الليل * ابن السكيت * مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ -
أى صَدَرَ وَأَنْشَدَ

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ * كَأَنَّهُ طَائِرٌ بِالْذَّوْمِ مَسْدُورٌ

* ابن دريد * مَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَتَهَوَّاءَ * صاحب العين * وَهَوِيٌّ * ابن
دريد * مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَنَفٌ وَعَدْفٌ وَقَنِيفٌ - أى قطعة منه * ابن جنى *
مَضَتْ تَوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ - أى حين طَوِيلَ وَأَنْشَدَ لَهْذَلِ

نَفَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً لَمْ تَنْفِضْ * عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ

* قال * وهى فعلة من التوى وهو الهلاك كأنه شئ قد استهلك وتوى من الزمان

* ابن السكيت * النجاسا والنجاساء والطير مساء والجوشن - القطعة من الليل
وقد تقدمت النجاسا من الظلمة وأنشد

مرأها على جواش بين الليل * مرأها على بارسان الخيل

* الخليل * مضى كثر من الليل - أى قطعة منه * ابن السكيت * أتتته
بعد هذه من الليل وهو نحو من الربع أو قريب منه - وكذلك أتته بعد هذه من
الليل وبعد ما هذأت الرجل وبعد ما هذأت العيون * غيره * بعده هذه وهذيه
وهذه وهذوه يكون مصدرا وجعا * سيبويه * هذأ الليل هذأ * ابن
دريد * مضى عنك من الليل - أى ساعة والجمع أعناك * ابن السكيت *
هو الثلث الأول وقال مرة هو الثلث الباقي * ابن دريد * مضت جزعة من الليل
وبقيت منه جزعة وهو كالعنك * وقال * مرطخ من الليل كما قالوا مر عنك
ولا أدري ما معناه * ابن السكيت * الصبة - نحو من الجزعة وقد تقدمت
الصبة في الشاء والابل والقطع - الطائفة من الليل * صاحب العين * القطعة
والقطع والقطع كقطع ونقطع - ما بين أول الليل إلى ثلثه والجمع أقطاع وقد يكون القطع
جمع قطعة كسدره وسدر * غيره * الهتكة - ساعة من الليل وهاتكناها
سرفنا في دجها * صاحب العين * الروبة - الطائفة من الليل وبذلك سمي روبة لانه
ولد بعد طائفة من الليل * ابن دريد * مرذهل من الليل وذهل - وهو نحو
الثلث أو النصف وقد تقدمت بالادل غير المحجمة عن يعقوب * قال ابن جنى * وبه
سمى ذهل بن شيان * أبو عبيد * الموهن والوهن - نحو من نصف الليل * ابن
السكيت * الوهن والموهن - حين يذير الليل وأوهن الرجل - صار في ذلك
الوقت وجور الليل - وسطه وجوز كل شئ وسطه والجمع أجواز * وقال * انهار
الليل - انتصف والبهرة - الوسط من الانسان والدابة وغيرهما * وقال مرة *
انهار الليل - ذهب غامته وبقي نحو من ثلثه وانهار علينا الليل - طال * قال
سيبويه * لا يتكلم باهزاز الا مريدا وقد تقدم في القمر * ابن السكيت * مضى
تبع من الليل - أى قريب من وسطه * أبو عبيدة * أسطم الليل - وسطه
وأسطم كل شئ وسطه * غيره * جرش الليل - وسطه * ابن السكيت *

مضى جرش من الليل والجمع جروش وأجراش وقد يقال بالسین * وقال * أنبش
بعد جوشن من الليل ويقال مضى جوشن من الليل - أي هوى منه وملئ والجمع
أملأ ومضى هتاء من الليل وهن وهنؤ وما بقي الا هنؤ من غمهم وأبلهم وهو الاول من
الباقى والذاهب * ابن السكيت * مصت جهمة من الليل والجهمة - بقية من
سواد الليل فى آخره وأنشد

وقهوه صهباء باكرتها * بجهمة والديكلم ينعب

وقال مرة أخرى هي أول السحر وقيل الجهمة والجهمة - أول ما خيرا الليل
والاجتهام والانهجام آخره * ابن دريد * تدهور الليل - أذبر * ابن السكيت *
تهور الليل - مضى الاقبالا * ابن دريد * هومن قولهم هرت البناء هورا وهورته
- هدمته * صاحب العين * توهركموز * ابن السكيت * نصبصب
مثل تهوز * أبو عبيد * اجرز الليل - ذهب واجلؤ كذلك * صاحب
العين * السحر - آخر الليل * ابن السكيت * هو السحر والسحر * صاحب
العين * الجمع أشعار والشعرة - السحر وقبل أعلاه ولقيته بشعرة وسحرة
وسحرة وبأعلى سحرين وأعلى السحرين فاما قول البحاج

* عذابا على سحر وأجرا

فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح ثم الصبح كقوله

* مرث بأعلى سحرين نذال

أى تسرع ولقيته سحرى هذه الليلة وأنشد

فى ليلة لا تحس فى * سحرىها وعشائها

وقد يقال سحرية هذه الليلة وأشعر أقوم كذلك - أضجروا وأنصروا -
ساروا فى السحر والسحور - طعام السحر وتسحرنا - أكلنا السحور
وأشعر الطائر - عرذ سحرًا * ابن السكيت * عسعسة الليل - حين يذبر
وذلك قبل السحر - ويقال عسعسته أقباله والهبئة - الساعة تبقى من
السحر * ابن السكيت * دجلة من الليل ودجلة وقد أدبجت - مرث من أول
الليل وأنشد غيره

أَرْتُ إِذْ لَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * هَضِيمُ الْحَشَى حُسَانَةُ الْمُجَبَّرِ
وَاتَّخَذْتُ - سَرْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ * قَالَ * فَأَمَّا السَّرَى - فَسَبْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ وَقَدْ
سَرَيْتُ وَأَمْرَيْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
* أَسَرْتُ الْبِكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرِي *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَرَّيْنَا سُرْيَةً وَمَرِيَّةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّعْرِيسُ -
التَّزْوِيلُ فِي الشَّصْرِ يَنَامُونَ ثُمَّ يَهْوَمُونَ * غَيْرُهُ * وَالتَّغْوِيَةُ - التَّعْرِيسُ * قَطْرَبُ *
خَبَطَ الْأَيْسَلَ يَخْبِطُهُ خَبْطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هَدًى * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْغَبَشُ -
- حِينَ يُصْبِحُ وَأَنْشَدَ

* فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي التَّحَلِّيِ *
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَبَشَ الظُّلَّةُ * غَيْرُهُ *
الْقَلَسُ قَبْلَ الصُّبْحِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * غَلَسْنَا الْمَاءَ - أَتَيْنَاهُ بِقَلَسٍ وَغَلَسْنَا
- تَرَجْنَا بِقَلَسٍ وَالْبَلْجَةُ وَالْبَلْدَةُ - آخِرُ اللَّيْلِ * الْأَصْمَعِيُّ * انْجَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ
- انْثَقَّ * غَيْرُهُ * مَضَى عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجْجٌ - أَيْ وَقْتُ * وَقَالَ * مَضَى
عَتَفَ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدَفَ أَيْ قَطَعَهُ

باب الصبح وأسمائه

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّبْحُ وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ - وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ كَمَا يُقَالُ أَمْسَوْدَ جَبَلُوا فِي الْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَأَنكُم
لَتَمُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ » وَيُدْعَى لِلرَّجُلِ صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ - وَصَبَحْنَا الْقَوْمَ أَتَيْنَاهُم
غُدْوَةً وَقَالُوا الْإِصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صَبَحٍ وَمُنَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْنَسَهُ صُبْحٌ
خَامِسَةٌ وَصَبْحٌ خَامِسَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّصْبُحُ - النَّوْمُ بِالْفَدَاةِ - وَهِيَ الصُّبْحَةُ
وَالصُّبْحَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا كُلُّ وَشَرِبَ وَحَلَبَ صَبَاحًا صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبَحًا وَاضْطَجَعَ
وَفِيهِ الصُّبُوحُ - مَا شَرِبَ بِالْفَدَاةِ حَارًّا وَالصُّبْحَةُ - مَا تَعَلَّلَ بِهِ غُدْوَةً وَلَقِيَتْهُ ذَا صَبَاحٍ
وَذَاتِ صَبْحَةٍ - أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَصَبَحْتُهُمْ شَرًّا أَصْبَحُهُمْ صَبَحًا وَصَبَحْتُهُمْ الْخَبِيلَ - أَتَنَسَمَ
صَبَاحًا وَصَبَحْتُ الْأَبَلَ أَصْبَحْتُهَا صَبَحًا - سَقَيْتُهَا صَبَاحًا وَصَبَحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدُّهُ بِهِمْ

صَبَاحًا * أبو حنيفة * الفَجْرُ - أَوَّلُ ضَوْءٍ تَرَاهُ مِنَ الصَّبَاحِ وَهُمَا فَجْرَانِ
الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ذَنْبُ السَّرْحَانِ وَهُوَ الْفَجْرُ الْكَاذِبُ تَرَاهُ مُسْتَدْقًا صَاعِدًا مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ
وَهُوَ لَا يَحْتَرُمُ الطَّعَامَ وَلَا الشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ وَالْآخِرُ الْفَجْرُ الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَعْرِضُ
فَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ الْأَصْبَحُ صَادِقٌ وَالَّذِي يَبْلَى الْفَجْرُ مِنَ اللَّيْلِ هُوَ السَّحَرُ
وَالشُّعْرُ وَالسَّدْفُ - أَوَّلُ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الصُّبْحِ وَيُقَالُ لِلسَّدْفِ الْغَطَاطُ وَالْغَطَاطُ
وَالسَّيْرِمُ وَالشُّبُطُ أَيْ دَسَّ شَيْءٌ فِي الظُّلْمَةِ فَأَنْتَ تَرَاهُ بَيَاضًا فِي سَوَادٍ وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ
- أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ * الفارسي * وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَلَا نَظِيرَ الْأَرْفَانِ التَّعَاشِبُ
وَالْتَعَاجِبُ وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * صاحب العين * أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ - أَوَائِلُ
تَبَاشِيرِهِ الْوَاحِدُ قَرُطٌ وَأَنْشَدَ

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْغَطُ * وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطُ

* أبو حنيفة * وَيُقَالُ حِينَئِذْ فَتَقَى الصَّبَاحُ - يَفْتَقُ فُتُوقًا وَانْفَتَقَ * ابن
دريد * صُبْحٌ فَتَقَى - مُشْرِقٌ * أبو حنيفة * انْتَشَقَ الصُّبْحُ وَأَنْصَحَ - سَاحَ
سُبُوحًا وَأَنْبَسَطَ وَانْفَسَحَ وَأَفْصَحَ وَجَرَّ يَجْجُرُ جَجْرًا وَتَجَجَّرَ وَانْفَجَّرَ عَنْهُ اللَّيْلُ
* الفارسي * أَجَجَرْنَا - دَخَلْنَا فِي الْفَجْرِ وَأَنْشَدَ

فَمَا أَجَجَرْتُ حَتَّى أَهَبْتُ بِسَدْفَةٍ * عَلَّاجِمٌ عَيْنُ ابْنِي صَبَاحٍ تُبِيرُهَا

* ابن السكيت * أَنْتَ مُفَجِّرٌ - مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ * صاحب
العين * عَطَسَ الصُّبْحُ - انْفَلَقَ وَبِهِ سَمِيَّ عَاطِسًا * غيره * عَمُودُ الصُّبْحِ -
ابْتِدَاءُ ضَوْؤِهِ * أبو حنيفة * فَإِذَا انْتَشَرَعَيْنَا وَشَمَلَا قَالُوا لَاحَ الْفَلَقُ وَالْقَرَقُ
وَقَدْ انْفَلَقَ وَانْفَرَقَ * صاحب العين * فَلَقَهُ اللَّهُ - أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ وَفِي

التَّنْزِيلِ « فَالْقُ الْأَصْبَاحُ » * أبو حنيفة * وَهُوَ حِينَئِذِ الصَّدِيعُ لِأَنْصِدَاعِهِ
مِنَ اللَّيْلِ وَيُقَالُ حِينَئِذِ تَوَرَّ * صاحب العين * وَهُوَ النُّورُ وَالْجَمْعُ أَنْوَارُ
* أبو زيد * وَقَدْ نَارَ تَوَرًّا وَأَنَارَ وَاسْتَنَارَ وَاسْتَنَرَتْ بِهِ - اسْتَمَدَدَتْ شُعَاعَهُ
وَأَنَارَ النُّورَ الْمَكَانَ وَالْمَنَارَ وَالنُّورَ * أبو حنيفة * أَضَاءَ وَضَاءً - وَهُوَ
الضُّوْءُ وَالضُّوْءُ * غير واحد * وَهُوَ الضِّيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً »
* الفارسي * الضِّيَاءُ لَا يَخْلُوفُ قَوْلُهُ نَعَالِي « جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً » مِنْ أَحَدٍ

قلت الغطاط بالفتح
نقط ضرب من

القطاوه والمراد هنا
وبالضم ويقع الصبح
والمشطوران لرؤية

وبينهما مشطور
ساقط يصحح ويؤكد

ما فسرت به الغطاط
في المشطور أنفا
والشطر الساقط
هو قوله

وقبل جوف القطا
المخطط

لأنه ذكر في المشطورين
ضربين من القطا
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

أَمْهِنَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمٍّ كَسَوَطٍ وَسَيَاطٍ وَحَوْضٍ وَجَبَاضٍ أَوْ مُصَدَّرَضَةٍ
يَضُوْ ضَمًّا كَقَوْلِهِ عَادَ عِبَادًا وَفَامَ قِيَامًا وَعَادَ عِبَادَةً وَعَلَى أَيْ الْوَجْهِ بَيْنَ جَعَلَتْ
فَالْمُضَافُ مَحذُوفٌ الْمَعْنَى جَعَلَ الشَّمْسُ ذَا ضَمٍّ وَالْقَمَرُ ذَا نَوْرِ أَوْ يَكُونُ جُمْلًا النَّوْرُ
وَالضَّمُّ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمَا فَأَمَّا كَوْنُ الهمزة فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ مِنْ ضَمٍّ فَيَكُونُ عَلَى
الْقَلْبِ كَأَنَّهُ قَدْ أَمَّ اللَّامَ الَّتِي هِيَ هَمزةُ الْحَوْضِ الْعَيْنِ وَأَخْرَجَ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ وَالِىَ مَوْضِعِ
اللامِ فَلَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ اللَّامِ انْقَلَبَتْ هَمزةً كَمَا انْقَلَبَتْ فِي شَقَاءٍ وَعِثَاءٍ وَهَذَا إِذَا
قُدِّرَتْ جَمْعًا كَلَّا سَوَّغَ الْآتَى أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْمٌ وَقِي فَصَحَّوْا الْوَاحِدَ وَقَلَبُوا فِي الْجَمْعِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ مُصَدَّرًا كَلَّا انْقَلَبَتْ الْمَصْدَرُ يَجْرِي عَلَى فَعْلِهِ فِي الصَّحَةِ وَالْاعْتِلَالِ
وَالْقَلْبِ ضَرْبٌ مِنَ الْاعْتِلَالِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفِعْلِ يَتَّبِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا
الْآتَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْوَاحِدَ وَإِذَا وَبِابَعٍ بَيَّاعًا فَصَحَّوْا فِي الْمَصْدَرِ لَعَمَّتْ فِي الْفِعْلِ وَقَالُوا
فَامَ قِيَامًا فَأَعْلَوْهُ لَاعْتِلَالُهُ فِي الْفِعْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * السُّطُوعُ كَالضَّمِّاءِ وَقَدْ
سَطَعَ يَسْطَعُ سَطُوعًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّطِيعُ - الصُّمُّ * أَبُو عِيَّيدٍ *
جَسَرَ الصُّمِّ يَجْسُرُ جُسُورًا - طَلَعَ وَمِنْهُ الشَّرْبَةُ الْجَانِبِيَّةُ الَّتِي مَعَ الشَّعْرِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * الْجُسُورُ - السُّطُوعُ جَسَرَ يَجْسُرُ فَإِذَا اجْمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاتَّسَعَ فَقَدْ بَلَغَ
يَبْلُجُ بُلُوجًا وَابْلُجَ وَتَبْلُجُ فَهُوَ ابْلُجٌ وَهِيَ الْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ * أَبُو عِيَّيدٍ * جِثَالٌ
مُبْلِجِينَ وَمِنْهُ بَلَجُ الْأَمْرِ - أَيْ وَضَحَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا آخِرُ اللَّيْلِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَشَى فَعَرَفَتْ الْمَاءَ وَلَوْ كَانَ بِسَاعَةِ قَبْلَ اسْفَرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَفَرٌ وَاسْفَرٌ وَالسَّفَرُ بَيَاضُ النَّهَارِ وَقَدْ اسْفَرَ الْقَوْمُ وَأَنشَدَ
الْفَارِسِيُّ فِي وَصْفِ كَلْبَةٍ

وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا * بِكَفٍّ مِنْ دَوْبَةٍ سَفَرًا سَفَرًا

مَرْبُوعَةٍ بِعَنِ كَلْبَةٍ أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ وَقَوْلُهُ رُبْعِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ قَدْ لَبَّأَتْهَا
يُرِيدُ قَدْ أَظْهَرَتْهَا فِي أَوَّلِ نَبَاتِ الْكَلْبَةِ جَعَلَهَا كَالْكَلْبِ لِأَنَّ أَوَّلَ اللَّبَنِ وَقَوْلُهُ بِكَفٍّ
أَيْ جَنَيْتُهَا بِكَفٍّ وَنَاقَلْتُمُهَا إِلَيْهَا هَاهُنَا وَسَفَرًا مَنَسُوبٌ عَلَى الطَّرْفِيَّةِ وَسَفَرًا مَنَسُوبٌ
عَلَى التَّعْدِي * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ طَلَعَ الصُّمُّ وَبَدَأَ عَمَلًا - غَلَبَ وَنَهَسَ عَلَى
اللَّيْلِ وَتَفَسَّ الصُّمُّ - انْصَدَاعُهُ وَانْفِجَارُهُ وَقِيلَ بَلْ هُوَ تَسْمُ أَرْوَاحِهِ وَقِيلَ

بَلْ هُوَ عُلُوُّ وَارْتِفَاعُهُ * ابن دريد * أَفْضَحَ الصُّبْحُ وَقَفَّحَ - بدافى سَوَادِ اللَّيْلِ
 * غيره * السَّعْرُورَةُ الصُّبْحُ وقد تقدم أنها ما يدخلُ في البيت من الشمس وضوءِ
 الصُّبْحِ ويقال لليل إذا تَجَرَّفَ فيه الصُّبْحُ أَدْرَعَ * صاحب العين * يقال للصُّبْحِ أَقْرَحُ
 لَوْنُهُ لانه يَبْأَضُ في سَوَادِ اللَّيْلِ والبَاحُ الصُّبْحُ وقد تقدم أنه الثَّوْرُ الأَبْيَضُ وأنه مما يَبْلَغُ به
 يقال أَبْيَضَ لَيَّاحٌ والمَغْرَبُ الصُّبْحُ لِيَبَاضِهِ

صفة النهار وأسماءه

* ابن السكيت * نَهَارٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَأَنْشَدَ
 لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُنَا بِالضُّمْرِ * تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ نَهْرٍ
 وَأَنْكَرَ بعضهم جَمْعَ النَّهَارِ * ابن جنى * القياسُ يوجبُ تركَ جَمْعِ النَّهَارِ من حيث
 كان جِنْسًا جَارِياً بِمَجْرَى الْمَصَادِرِ وَنَقِضُهُ اللَّيْلُ وَقِيَاسُهُ أَنْ لَا يَجْمَعُ أَيْضًا قَالَ الْفَارَسِيُّ
 فِي قَوْلِهِ

أَتَى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ * وَجَلَجَ الْحَادِي لَسَاتَيْنِ اثْنَيْنِ
 فَأَمَّا ثَنَاءُ مِنْ حَيْثُ أَوْقَعَ اسْمُ الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ كَمَا رَدُّ الْجِنْسِ إِلَى النُّوعِ فِي قَوْلِكَ قُتِّ
 قِيَامَيْنِ وَأَنْطَلَقْتُ أَنْطَلَاتَيْنِ وَأَ كُنْتُ النَّاسَ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ مِنْ جَمْعِ النَّهَارِ لِأَنَّ كَرْنَا وَمِنْهُ
 عِنْدَنَا قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ « وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ رُونَ عَلَيْهِمْ مُصْحِحِينَ بِاللَّيْلِ » فَهَذَا أَيْضًا عَلَى
 إِبْقَاعِ اسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ لِأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ عَلَيْهِمْ جَمْعُ مَا فِي الْوَهْمِ مِنَ اللَّيْلِ هَذَا مُحَالٌ
 فَالْمَوْضِعُ إِذَا مَوْضِعُ تَجَازٍ فَقَوْلُ سَيَبَوِيهِ سِيرَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ هُوَ مَا أَوْقَعَ فِيهِ اسْمُ الْكُلِّ
 عَلَى الْبَعْضِ * ابن دريد * نَهَارٌ أَنْهَرُ كُلِّ لَيْلٍ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَرَجُلٌ نَهَرُ
 مَنَسُوبٌ إِلَى النَّهَارِ عَلَى غَيْرِ صِغَةِ التَّسْبِيقِ الْمَعْنَادِ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ

* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ *

* ابن السكيت * أَتَيْتُهُ غُدُوَّةً بغيرِ إِبْرَاءٍ - وَهُوَ مَا يَنْصِلُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ
 الشَّمْسِ * ابن الأَعْرَابِيِّ * الْغُدُوُّ جَمْعُ غُدُوَّةٍ * نَعْلَبُ * هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ
 * صاحب العين * غُدُوَّةٌ وَغُدَى وَغَدَاةٌ وَغَدَاةٌ * ابن السكيت * أَنَّى لَا تَسِبُهُ
 بِالْغَدَاةِ يَا وَالْعَشَاةِ الْغَدَاةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى غَدَاةٍ وَلَا عَشَاةٍ كَمَا لَا يُجْمَعُ عَلَى غَدَاةٍ وَلَا عَشَاةٍ

يَقُولُوا الْقَدَابَا * أبو زيد * غَابَتْهُ وَعَدَوْتُ عَلَيْهِ عَدَوًا وَاعْتَدَيْتُ وَأَنْتَهُ عَدَابَاتٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعُشْيَانَاتٍ * ابن السكيت * الْبَكْرَةُ تَحْوِيهَا وَإِنِّي لَا تَبْهَ فِي الْبَكْرَةِ
 وَبَكْرًا وَأَنَا فِي عُدْوَةٍ بَكْرًا قَالَ سَبِيحُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا طَرَفًا * أبو عبيد * أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ
 وَالْقَدَاءَ وَبَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي * أبو زيد * بَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَإِلَيْهَا
 أَبْكَرْتُ بَكْرًا وَابْتَسَكَّرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَنْبَشَهُ بَكْرَةً وَبَكَّرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ
 وَأَبْكَرْتُهُ عَلَيْهِمْ - جَعَلْتُهُ يُبْكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْإِنْكَارُ - اسْمُ الْبَكْرَةِ كَالْأَصْبَاحِ * أبو عبيد *
 بَكَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَّرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكَّرٌ - إِذَا كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ فَوَبَّأَ عَلَى ذَلِكَ
 وَلَا يَسَالُ بِكَّرَ الرَّجُلُ إِذَا بَكَّرَ * ابن السكيت * رَجُلٌ يَكْفُرُ بِالْحَاجَةِ وَبَكَّرُ
 * أبو زيد * لَقِيْتُهُ سَفَرًا - وَهُوَ مَائِنٌ الْقُدْوَةُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * صاحب العين *
 طَفَلَ الْقَدَاءَ - مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمَكانِهَا فِي الْأَرْضِ * ابن السكيت *
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَ مُشْرِقٌ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ بِعَنِ اعْتِسَالِهِ * قال * وَأَوَّلُ النَّهَارِ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَبْعُدُ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى وَهُوَ
 مَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِهِ حَتَّى يَحِلَّ صَلَاةُ الضُّحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الضُّحَى إِلَى مَدْرِ
 النَّهَارِ الْأَوْكَبِ * صاحب العين * هُوَ ضِيَاءُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 * ابن السكيت * وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَى فَخَبَرٌ يَقُولُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ مِنْهُ نَحْوُ
 مِنْ خُمْسِهِ وَقَدْ تَرَاءَدَتِ الضُّحَى * أبو زيد * وَتَرَاءَدَتْ * ابن السكيت * هُوَ زَيْدُهَا
 وَارْتِفَاعُهَا * أبو عبيد * رَأْدُ الضُّحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُ أَرَادَ * أبو عبيد *
 وَكَذَلِكَ شَدُّهَا وَمَدُّهَا وَسَرَّانُهَا وَقِيلَ سَرَاءُ الضُّحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ
 وَقِيلَ سَرَانُهُ وَسَطُهُ * أبو زيد * النَّهَاءُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ * أبو عبيد * مَتَعَ
 النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * يَمْتَعُ مَتَوَعًا * صاحب العين * مَتَعَتِ
 الضُّحَى مَتَوَعًا - بَلَّغَتِ الْغَايَةَ فِي الارتفاعِ إِلَى حَيْذِ الضُّمَاءِ * أبو عبيد * تَلَعَّ النَّهَارُ
 - ارْتَفَعَ * ابن دريد * وَأَتَلَعَ * صاحب العين * تَلَعَ النَّهَارُ تَلَعًا
 - ارْتَفَعَ وَتَلَعَتِ الضُّحَى وَأَتَلَعَتْ - انْبَسَطَتْ * صاحب العين * مَا أَقْبَتْ عِنْدَهُ
 الْأَجَلُ يَوْمٍ - أَيِ بَيَاضِهِ * ابن السكيت * أَنْبَشَهُ فِي قَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيِ
 فِي أَوَّلِ مَنْبَشِهِ وَأَنْبَشَهُ فِي تَحْرِيرِ النَّهَارِ وَتَحْرِيرِ الضُّحَى - أَيِ فِي أَوَّلِهَا * ابن الأعرابي *

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * أُنْبِتُهُ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى وَرَجَّلُهَا
عُلُوًّا وَاخْتَلَطُهَا * ابن دريد * اَزَلَامَتِ الضُّحَى - ارْتَفَعَتْ * أبو عبيدة *
ومنه اَزَلَامُ الغُومِ - اِذَا ارْتَفَعُوا مَرَّ تَحْلِينَ وَأَنْشَدَ
* مَنَاحُ التِّي قَدْ بُعِثَتْ فَازَلَامَتْ *

* صاحب العين * زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * أبو زيد * أُنْبِتُهُ أَدِيمَ الضُّحَى
* وقال * أُنْبِتُهُ فِي سَبَابِ النَّهَارِ - أَيْ أَوَّلِهِ * ابن السكيت * اِنْهَارَ النَّهَارُ
وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَتَنْتَفِخُ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْكَبِيرُ وَيَعْلُوهُ ثُمَّ
نِصْفُ النَّهَارِ وَقَدْ تَنَصَّفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ وَتَنْتَصِفُ وَأَنْشَدَ

نِصْفَ النَّهَارِ الْمَاءُ غَامِرُهُ * وَرَفِيقُهُ بِالْقَيْبِ مَا يَدْرِي

أَرَادَ أَنْ تَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَاصَ فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ * الفارسي * أَنْصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ
فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْصَفَ وَفِي غَيْرِهِ نِصْفٌ * غيره * مَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمَّتَحَ - امْتَدَّ وَذَلِكَ
فِي الصَّبَإِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ * نَعْلَبُ * لَمَغَطَ النَّهَارُ - عَلَا * أبو زيد *
هُوَ أَنْ يَطُولَ وَيَمْتَدَّ * الفارسي عن أبي زيد * الْمَلِيسَاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلِيسَاءُ
أَيْضًا - الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ * ابن دريد * مَرَكَّهُ مِنَ النَّهَارِ - أَيْ صَدُرَ
وَطَبِقَ وَمَلِيَ - أَيْ سَاعَةً طَوِيلَةً * الفارسي * مَلِيَ بِسَمْعِ اسْمَاوَةَ وَنَقَلَ
بَعْدَ الظُّرْفِ إِلَى الْأَسْمَةِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سِيدُ بُوَيْهٍ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ مَلِيٌّ مِنَ النَّهَارِ
يَجْرِي يَجْرِي نِصْفُ النَّهَارِ * أبو عبيدة * انْتَضَرْتُكَ فَرَحًا مِنَ النَّهَارِ - أَيِ
طَوِيلًا * صاحب العين * الضُّحَى - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَى فَوَيْقُ ذَلِكَ وَالضُّحَاءُ
- إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ * أبو حاتم * الضُّحَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَنْتَضِ الشَّمْسُ جَدًّا أَنْتَى وَتَصْغِيرُهَا بَغِيرُهَا لِشَلَالِ يَنْبَسُ بِتَصْغِيرِ
نَحْوَةٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضُّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ * سِيدُ بُوَيْهٍ * أُنَيْتُكَ نَحْوَةً
- أَيِ ضُحَى لَا يَسْمَعُ إِلَّا ظُرْفًا * أبو زيد * ضَاحِيَتُهُ - أُنْبِتُهُ ضُحَى
* ابن دريد * رَجُلٌ ضُحِيَانٌ - مُضْطَجِعٌ بِالضُّحَى * أبو زيد * الضَّاحِيَةُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ - الشَّارِبَةُ ضُحَى * الْأَصْمَعِيُّ * تَضَعَتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتْ فِي

النُّصَى - وَصَحَّتْهَا أَنَا فِي الْمَثَلِ « صَحَّ وَلَا تَقْتَرَّ » وَالنُّصَاءُ لِلْأَبْلِ كَالْعَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ
وَأَنْتَ كَرْتَفَعَى الْإِنْسَانُ وَحَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ مُضْحٍ - فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَتَنَّهُ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ
قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ يُقَالُ أَتَيْتُهُ بِالْهَاجِرَةِ وَبِالْهَجَرِ وَأَتَيْتُهُ هَجْرًا وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ الْعَيْسَ حِينَ أَتَيْتُ هَجْرًا * مُفْقَظًا وَاطَّرَهَا سَوَامٍ
* أَبُو عَيْبِدٍ * هَجَرَ الرَّجُلُ وَأَهْجَرَ - خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيتَ
الْهَاجِرَةَ هَاجِرَةً لِهُرَبِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظَّهِيرَةُ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ
الشَّمْسُ بِحَيْثُ لَا رَأْسُكَ وَتَرْكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حَيْثُ لَا رَأْسُكَ كَأَنَّهُ لَا تُرِيدُ أَنْ تَسْبِرَ حَ
وَقَدْ رَكَدَتْ وَتَرَكَدَتْ وَارَكَدَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ وَقَفَتْ وَدَوَّمَتْ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَلِذَلِكَ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ * أَبُو عَيْبِدٍ * أَنَا نَظُهُرًا وَمُظْهَرًا وَالتَّخْفِيفُ
الْوَجْهَ - إِذَا جَاءَ فِي الظَّهِيرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُظْهَرًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ
ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرَدَّ الْأَبْلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ حِينَ
قَامَ قَائِمُ ظُهُرٍ - وَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فِي الظَّهِيرَةِ وَأَتَيْتُهُ ظُهُرًا صَكَّةَ عُمِّي وَأَعْمَى - إِذَا
أَتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ * أَبُو عَيْبِدٍ * لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمِّي - وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ أَنْ يُغْمِيَ مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ
حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَقِيلَ عُمِّي الْحَرُّ بَعِيْنُهُ وَقِيلَ عُمِّي رَجُلٌ مِنْ عَدُوَانِ
كَانَ يُغْمِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى تَزُلُوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
فَقَالَ عُمِّي مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى
قَابِلٍ فَوُتِبَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَيْتَانِ
جَادَتَانِ فَضْرِبَ مَثَلًا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَوْلُهُمْ أَنَا نَا صَكَّةَ عُمِّي - إِذَا أَتَى فِي
الْهَاجِرَةِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ وَيَحْتَمِلُ عِنْدَنَا وَأُطْبِئِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ أَوْ ضِعْفٌ
إِلَى الْعُمِّي كَمَا قَالُوا ضَرَبَ التَّلْفِ أَيْ الضَّرْبَ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ التَّلْفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
فِي الشَّعْرِ

* وَيَهْجُمُهَا بَارِحٌ ذُو عُمِّي *

أى بارح يكون عنه المسمى لشدة حره ويمكن أن يكون المسمى تصغيراً على وجه
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعاه الخير » ولم يذكر
 الفاعل الذى هو الحر والتقدير صرّ الحر لا يتم والمعنى أن الحر من شدته كأنه يتمنى
 من أصابه والمصدر فى الوجهين طرف فهو مقدم الحاج وخفوق النجم * ابن الاعرابى *
 لقبته صكة عتي وذلك أن الطي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت
 عينه من بياض الشمس وأعينها فبصره حتى يصره حتى يصره الكناس لا يبصره
 فكان الحر صكة إلى هذا الموضع * أبو عبيد * عقل الظل - إذا قام قائم الظهيرة
 وأعقل القوم عقل لهم الظل * صاحب العين * التبع - الظل لأنه يتبع
 الشمس وحكى سيويه التبع وفسره السيرا فى فقال هو الظل وأنشد بيت الهذلى
 بالغنين جميعاً

رد المياه خضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا استمال التبع
 * ابن السكيت * الغائلة - النزول والخط عن الدواب والاستقلال يقال أنا
 عند الغائلة وعند قبلنا ومقبلنا وأنشد سيويه مستهدداً على أن المفعول قد يكون
 مصدراً

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراء مقيلاً
 أى قبلولة * قال الفارسي * وفى بعض النسخ كما قال الله تعالى « إلى الله
 مرجعكم » أى رجوعكم قال وهذا موقوف عن العرب وأطرده أبو اسحق وذلك خطأ
 ألا ترى أن سيويه قال بعد هذا الآن تفسير الباب وجعلته على القياس كما أرى
 * ابن السكيت * رجل فائل وقوم قيل وأنشد
 * أن قال قيل لم أقل فى القيل *

* قال سيويه * ولم يقولوا ما أقبله استغنوا عنه بما أؤمه فى وقت كذا كما استغنوا
 بتركه عن ودع * قال أبو اسحق * وإنما يقولوا ما أقبله فى الغائلة لئلا يظن أنه
 أفعل من قولهم فلتنه البيع يقال فلتنه البيع وأفلته * سيويه * وكذلك
 لا يقولون أقبل به لأن ما لا يقال فيه ما أفعله لا يقال فيه أفعله * أبو عبيد *
 الغائرة - الغائلة عند نصف النهار وغور القوم * قال ابن ديد * وجدته وسوطاً

الشمس - أي حين تَوَسَّطَت السماءَ وحينَ مُبَوِّلِها - أي حين مالت * ابن
السكيت * الظِّلُّ من الغَدَاةِ إلى الزوالِ وما بعدَ الزوالِ فهو السَّيَّةُ - والجمعُ
أَقْيَاءٌ وَفُيُوءٌ وَأَنشد

لَعَمْرِي لَا نَتَّالِبُ الْبَيْتَ أَكْرَمُ أَهْلِهِ * وَأَقْعُدُنِي أَقْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ

والظِّلُّ - مَا تَحْتَهُ الشَّمْسُ وَالنَّيْءُ مَا تَسُخَّ الشَّمْسُ * غير واحد * جمعُ الظِّلِّ
أَظْلَالٌ وَظِلَالٌ وَظُلُوفٌ * أبو عبيد * ظَلَّ يَوْمَنَا وَاطَّلَّ * الفارسي * فَأَ
الظِّلُّ ذِيًا وَتَقِيًّا - رَجَعَ وَعَادَ بَعْدَ مَا كَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ نَسْخَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ لِمَا
يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَقْتَ بَعْدَ وَقْتٍ مِنْ خَرَاكِ الْأَرْضِينَ الْمُفْخَصَةِ وَالْغَنَائِمِ فَإِذَا عُدِّي قَوْلُهُمْ فَأَعْدَى
بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوْ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ فَالْقِيَّةُ مَا نَسَخَهُ ظِلُّ الشَّمْسِ وَالظِّلُّ مَا كَانَ قَائِمًا
تَسْخَهُ الشَّمْسُ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا » فَالشَّمْسُ تَسُخُّ ضِيَاءُ هَذَا الظِّلِّ فَإِذَا زَالَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ النَّاسِخُ
الظِّلُّ فَيَسِلُ فَأَ الظِّلُّ - أي رجع كما كان أولًا * قال * وما في الجنة يكون ظلاً
وَلَا يَكُونُ فَيَا لِأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَا يَنْسَخُهُ عَلَى أَنْ أَبَازِيدُ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

فَسَلَامُ اللَّهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ * وَفُيُوءُ الْفَرْدُوسِ ذَاتِ الظِّلَالِ

فَقَسَمِي مَا فِي الْجَنَّةِ قِيًّا وَمِمَّا يَنْسَبُ إِلَى نَعْلَبِ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ رَأَى بَقَالَ
كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ فَهُوَ قِيٌّ وَظِلٌّ وَمَا تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ
* أبو عبيد * زَنَا الظِّلَّ زَنَّا - إِذَا قَلَصَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ * ابن دريد * الزَّنَاءُ
الضَّيْقُ - وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلِينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ وَأَنشد
* وَتَدْخُلُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءُ رُؤُسُهَا *
وَقَالَ اسْمَاءُ الظِّلِّ - تَقَاصَرُ وَأَنشد

* إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ *

وَأَسْمَأَلُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ظِلِّ الْعُودِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّمَوَالُ - الظِّلُّ * أبو
عبيد * قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ - تَقَاصَرَ * نَعْلَبُ * كُلُّ مَا زَنَا وَتَضَائَقَ وَتَدَانَتْ
أَقْطَارُهُ فَقَدْ قَلَصَ يَقْلُصُ وَيَقْلُصُ قُلُوصًا كَالظِّلِّ وَفُيُوءُ * أبو حاتم * وَمِنْهُ لَيْسَ
فَالِصَّةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ لَحِقَتْ بِأَسْنَانِ الْأَسْنَانِ * أبو عبيد * تَقَطَّعَ الظِّلُّ تَقَاصَرَ

قلت الرواية وهي
الصواب الذي لا يحيد
عنه في هذا البيت
أن أكرم وأقعد
فعلان مضارعان
لا صيغة تفضيل
وما وقع من شكلهما
في لسان العرب
بنك سبق فلم
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قوله وهو زناء وزن
سما وهو الخاقن
لبوله لان البول يحترق
فيضيق عليه كما في
النهاية اه مصححه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال - بمعنى تقاصرت * أبو
عبيد * الظل وارف - أى واسع * غيره * الغاية طول الشمس بالقداة
والعشي وقيل كل ما طلغ غيابة وفي الحديث « نجي البقرة وآل عمران يوم
القيامة كأنهم غمامتان أو غيابتان » وغاي القوم فوق رأس فلان بالـيف أطلوه
به * صاحب العين * مَصَحَ الظِّلُ يَمْصَحُ مَصُوحًا - قَصَرَ وَالرَّوَّاحُ - مِنْ لَدُنْ
زوال الشمس إلى الليل وقد رُحْنَا رَوَّاحًا وَرَوَّحْنَا - سِرْنَا بالعشي أو علنا به عملاً * أبو
عبيد * تَرَجَّوْا بِرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ وَرَوَّاحٍ وَأَرْوَّاحٍ وَأَرْحَتْ الْأَبْلُ - رَدَدْنَاهَا بالعشي
والترويح كالإراحة وأنشد سيبويه

إِذَا رَوَّاحَ الرَّايِ الْقَافِحَ مُعَرَّبًا * وَأَمَسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَبْرَانَهَا

* أبو عبيد * رُحْتُ الْقَوْمَ وَرَحْتُ إِلَيْهِمْ * صاحب العين * رَوَّاحًا وَرَوَّاحًا
وذلك إذا ذهبت إليهم رَوَّاحًا أُرِحْتُ عَنْهُمْ وَرَوَّحْتُ أَهْلِي كَذَلِكَ * الفارسي *
رَائِحٌ وَرَوَّاحٌ - اسم للجمع كعازب وعزب على ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب
وأنشد غيره قول الأعشى

* مَا نَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ *

وقيل أراد الروحنة مثل الكفرة فطرح الهاء وقيل أراد المتفرقة الكلاسيون لقبته
بلياح إذا لقبته عند العصر والشمس بيضاء * ابن السكيت * مَسَقَلُ مِنْ صَلَاةِ
العصر الأولى وما كان بعد العصر فهو الأصيل والأصيله والجمع أصال وأصائل
* غيره * أَصِيلٌ وَأَصْلٌ وَأَصَالُ جَمْعُ الْجَمْعِ * وقال سيبويه * أَتَيْتُهُ أَصِيلًا
وَأَصِيلًا - وهو مما حقر على غير بناء مكبره المستعمل في الكلام * وقال الفراء *
جَعُوا أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبُعْرَانُ ثُمَّ صَغَرُوا أَصْلَانًا فَقَالُوا أَصِيلَانُ ثُمَّ
أَبْدَلُوا التَّوْنَ لِمَا قَالُوا أَصِيلًا * السيرافي * إِنْ كَانَ أَصِيلًا تُصَغِّرُ أَصْلَانِ
جَمْعُ أَصِيلٍ هـ - ونادر لاته انما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأنبية أدنى
العدد أربعة أفعال وأفعل وفعله وليست أصلان واحدة منها فوجب أن
يُحْكَمَ عَلَيْهَا بِالشُّذُوزِ وَإِنْ كَانَ أَصْلَانِ وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُرْبَانٍ فَتُصَغِّرُهُ عَلَى بَابِهِ
* ابن السكيت * نَحَرَجْنَا مُؤْمِلِينَ وَقَالَ الْأَصِيلُ عِنْدَ الْغَرْبِ وَقَبْلَهُ شَيْءٌ وَأَنْتَ

في ذلك مُعْصِرُ ويقال للرجل بعد العصر ان كان يريد الحاجة قد أَمْسَتْ ويقال
 أَيْتُهُ مَسِيًّا اذا أَيْتَهُ بعد العصر الى غُيُوبِ الشَّمْسِ وأَيْتُهُ مَعْنَى لَيْتَنِ - اى عند
 الْمَسَاءِ * وقال سيبويه * أَيْتُهُ مَسَاءً لَا يَكُونُ إِلَّا ظُرْفًا وَأَيْتُهُ مَسِيًّا أَنَا وَمُسَيَّانَاتِ
 - وهو محقَّر على غير بناء مكبر المستعمل في الكلام * ابن السكيت * أَيْتُهُ
 لَمَسِيَّ خَامِسَةٍ وَمَسِيَّ * أبو عبيد * أَيْتُهُ مَسِيَّ خَامِسَةٍ وَمَسِيَّ * أبو زيد * في
 أَمْسَيْتُهُ كَذَلِكَ * سيبويه * وقالوا الْمَسَاءُ وَالصَّبَاحُ كَمَا ظَلَمُوا السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ لِأَنَّهُمَا
 ظَرَفَانِ * ابن السكيت * أَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ وَأَيْتُهُ الْعَشِيَّةُ - ليومك وعَشِيَّةُ
 لَا تُجَرَى * قال سيبويه * أَجْرُوهُ تُجَرَى غُدُوَّةُ * ابن السكيت * يقال آتَيْتُهُ
 عَشِيَّ غَدٍ بِغَيْرِ هَاءٍ وَآتَيْتُهُ بِالْعَشِيِّ وَالْقَدِ - اى كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ غَدَةٍ * وقال *
 لَقَيْتُهُ عَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ وَعَشِيَّاتٍ * قال سيبويه * وهو محقَّر
 على غير بناء مكبر المستعمل في الكلام كأنهم حَقَرُوا عَشَاءَ * قال * وسألت الخليل
 عن قولهم آتَيْتُكَ عَشِيَّاتٍ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْزَاءً لِأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّبَتْ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا عَشِيَّاتٍ كَأَنَّهُمْ سَمَوْا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشِيَّةً * ابن
 السكيت * أَيْتُهُ قَصْرًا - اى عَشِيَّةً * قال سيبويه * وَلَا يَصْغُرُ اسْتَفْتَوْا
 عَنْ تَصْغِيرِهِ بِقَوْلِهِمْ أَنَا وَمُسَيَّانَا وَعَشِيَّانَا * أبو عبيد * قَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ
 الْعَشِيِّ - اى أَمْسَيْنَا * ابن السكيت * قَصَرَ الْعَشِيُّ بِقَصْرِ قُصُورًا * أبو زيد *
 السَّفَرُ - ضَوْءُ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ يُقَالُ لَقَيْتُهُ سَفَرًا وَهُوَ دَقْدَقُ مَا فِي بَيَاضِ النَّهَارِ
 وَأَنَّهُ مَا بَيْنَ الْغُدُوَّةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * ابن السكيت * أَيْتُهُ طَقْلًا - وَذَلِكَ مَغِيبُ
 الشَّمْسِ حِينَ تَصْفُرُ وَيُضَعْفُ ضَوْؤُهَا وَأَنْشَدَ

وَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَايْلًا * وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ مُطْفَلٌ إِلَى أَنْ تَغِيْبَ وَهُوَ دَقْدَقُ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَشْرُقَ
 فَذَا غَابَتْ فَانْتِ مُغِيبٌ وَمُغْرِبٌ وَمُغْرِبٌ أَنَّ الشَّمْسَ حِينَ تَقْرُبُ * قال سيبويه *
 أَيْتُهُ مُغْرِبًا الشَّمْسَ وَمُغْرِبًا أَنَّ الشَّمْسَ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا مُغْرِبًا وَسَأَلَ الْخَلِيلَ عَنْ
 قَوْلِ الْعَرَبِ آتَيْتُكَ مُغْرِبَاتٍ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْزَاءً لِأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّبَتْ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا مُغْرِبَاتٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حِينَ مِنْهُ مُغْرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُكَ

الْمَفَارِقُ الْمَفْرِقُ جَعَلُوا الْمَفْرِقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَانَتْهُمْ سَمَوَاتُ كُلِّ مَوْضِعٍ مَفْرِقًا
قَالَ جَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحِثْكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَانْكَسَيْنَ قَتِيرًا

وَقَوْلُهُمْ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانَيْنِ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَثْنًا ثُمَّ جَعَلُوا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَكَذَلِكَ مُوجِبٌ وَمُشْفِقٌ وَمُسَدِّقٌ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فَإِذَا غَابَ فَانْتَظَرْتَ مُظْلِمٌ وَمُنْجَمٌ
ثُمَّ أَنْتَ مُنْجِلٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَبَّرَ النَّهَارُ وَأَدْبَرَ - ذَهَبَ وَمِنْهُ أَمْسَ الدَّابِرُ أَيْ الذَّاهِبُ
* ابْنُ دَرِيدٍ * الرِّيمُ - مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلُمَةِ * غَيْرُهُ * وَفِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ هُنَّ عَوْرَاتٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ » أَمْرًا لِلَّهِ
الْوِلْدَانِ وَالْخَدَمِ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْإِبْتِسَامَ وَاسْتِثْنَانِ سَاعَةٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ
وَسَاعَةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْسَلَخَ
النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكْثُورٌ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا انْسَلَخَ ضَوْؤُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ
النَّاسَ وَقَدْ سَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ تَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارَ »
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الصُّرْعَانِ - طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالَى الضُّحَى
وَبِالْعَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ * غَيْرُهُ * الصُّرْعَانِ - نِصْفَا النَّهَارِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَصْرَانِ - الْغَدَاةُ وَالْعَيْنُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُمَا الْقَرْنَانِ
وَالْكُرْنَانِ وَأَنْشَدَ

* يَسْعَى عَلَيْنَا الْكَرْنَيْنِ غُلَامُ *

وَهُمَا الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَدَانِ وَالْمَلَوَانِ وَالْفَتَيَانِ وَالزَّدْفَانِ وَابْنُ سَمِيرٍ وَالْأَبْرَدَانِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَبْرَدُ النَّهَارِ وَبَرْدَاهُ - طَرَفَاهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّبَيفِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْجَدِيدَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ * الْأَصْحَى * وَهُمَا الْخَلْفَةُ لِاخْتِلَافِهِمَا * ابْنُ
السَّكَيْتِ * رُلْفٌ مِنَ النَّهَارِ - سَاعَةٌ كَلَامُهُمَا بِأَخْذٍ مِنْ صَاحِبِهِ وَاحِدَتُهُمَا زُلْفَةٌ
* وَقَالَ * تَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَتَكْوِيرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ - أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَابِلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ - انْتِقَاصُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ وَوُلُوجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ دُخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ * وَقَالَ * أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا
- أَيْ دَنَا مِنَّا وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دَنَا مِنَّا وَلِحَقُونَا وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ اسْتَخْرْنَا عَنْهَا حَتَّى دَنَا

نعوت الايام في شـدتها

* أبو عبيد * يوم قبيى - وهو الشديد من حرب أو شر والعاس الشديد لا يذرى
 من ابن يوقله ومنه أنا بأماور مَحَسَاتٍ ومَحَسَاتٍ - أى مَلَوِيَاتٍ * ابن دريد *
 عَمَسَ عَمَسًا وَعَمَسًا * ابن السكيت * تَعَامَسَ عَلَى فُلَانٍ - أى تَعَامَى فَتَرَكَنِي
 فى شَبَهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَالْأَمْرُ الْعَمَاسُ الْمَظْلَمُ الَّذِى لَا يَذَرِى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ * صاحب العين *
 يَوْمُ عَمْرَسٍ - شديدٌ ومُظْلَمٌ - شديدُ الشر * أبو عبيد * يَوْمُ عَصِيبٍ وَلَيْلَةُ عَصِيبٍ
 - وهو الشديد ويوم قَطَرٍ يَوْمَ قَبِضِ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ أَقْطَرَ وَيَوْمُ قَطَا - وكذلك
 * أبو حنيفة * أَعَمَّ يَوْمُنَا - جَاءَ بَقَمٌ * أبو عبيد * عَمَّ بَقَمٌ عُمُومًا - ويوم عَمَّ
 * أبو زيد * عَمَّ عَمَادٍ يَوْمُ عَامٍ وَعَمَّ - وَلَيْلَةُ عَمَّةٍ وَعَمَّ * ابن دريد * الايامُ الحُسُومُ
 - الدائمةُ فى الشر والشُّومُ خاصةً وكذلك فَتَرَ فى قوله عز وجل « سَبَّحَ آيَاتِ
 وَغَنَابَةِ آيَاتٍ حُسُومًا » أى دائمة الشر وقد يوصف به الليالى وقبل الحُسُومُ الشُّومُ من
 الحُسَمِ أى القَطْعِ كأنهم تَقَطَّعَ الخَبِرَ عَنْهُمْ * وقال * يَوْمٌ يَوْمٌ وَأَنْتَ كَرُهُ بَعْضُ أَهْوَائِنَا
 نَقَالَ يَوْمٌ وَأَنْتَ

* مَرَوَانُ بِأَمْرٍ وَأَنْ لِلْيَوْمِ الْيَمِى *

أى الشديد * قال الفارسي * أَرَادَ لِلْيَوْمِ الْيَوْمِ كَقَوْلِهِ

* انْتَمَعَ الْيَوْمُ أَخَاهُ غَدَا *

فَكَانَ هَذَا لِلْيَوْمِ الْيَوْمِ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِ بِلُغَةٍ مِنْ قَالَ الْبَكْرُ فَقَالَ الْيَمُ فليس فى الكلام اسمُ
 آخره وأوقف له ضمةً فاذا أدَّى القياسُ الى ذلك رَفَضَ وَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً كَقَوْلِهِمْ أَذِلَّ
 وَلِذَاكَ قَالَ الْيَمِى * أبو عبيد * يَوْمٌ أَيْوَمٌ كَمَا قَالَ الْإِزَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْيَوْمَ الْآيَوْمَ
 آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشُّهُورِ * قال سيديويه * يَوْمٌ أَيْوَمٌ نَادِرٌ - خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ * ابن
 دريد * يَوْمٌ يَحْسُ وَيَحْسُ - وقد قرئ فى أيامِ نَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ * قال الفارسي *
 النَّحْسُ كَلِمَةٌ تَكُونُ عَلَى ضَرِيحٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فَمَا
 جَاءَ مِنْهُ اسْمًا مَصْدَرًا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَيَوْمٍ تَحْسُ مُسْتَمِرٌّ » فإلا ضافة اليه تدل على أنه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفا لم يُضَفَّ اليه لأن الصفة لا يضاف اليها الموصوف وقال
المفسرون في تحسبات قولين أحدهما - الشديدة البرد والآخر أنهم المنشؤمة عليهم
فتقدير قوله « في يوم تحس » في يوم سُؤْمٍ * وقال * يوم تحس ويوم تحس من
أضاف كان مثل ما في التنزيل من قوله « يوم تحس » ومن أجراء على الأول احتمال
الامر بن يجوز أن يكون جعله مثل فسل ورذل ويجوز أن يكون وصف بالمصدر مثل رجل
عذل والتعس - البرد الشديد أنشد الأصمعي

كانت سلافة عرضت لتحس * يحيل شفيها الماء الزلالا

أي لبرد فمن قال أيام تحسات فاسكن العين فلا تنها صفة مثل عبات وصعبات ويجوز
أن يكون جمع المصدر وتركه على اسكانه في الجمع كما قال * قال أبو
الحسن لم اسمع في التحس إلا الاسكان وإذا كان الواحد من نحو ذا مسكتا أسكن في الجمع
لأنها صفة * وقال أبو عبيدة * تحسات ذوات تحوس فيمكن أن يكون تحسات
فمن كسر العين جعله صفة من باب فريق وتزق ثم جمع ذلك الألفا لم نعلم منه فعلا
كما علمنا من فريق أمكن أن يكون جعله كصعبات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون تحسات
فمن كسر العين صفة وفعل من أبنية الصفات الألفا لم نعلم منه فعلا وإذا استدللت
بخلافه الذي هو سعد فقلت كما أن سعد فعل وجه في التنزيل « وأما الذين سعدوا »
فكذلك التحس في القياس ولم يسمع منه تحس تحس كاسمع سعد يسعد وكانه يسمع على
تقدير نك كته كما أن فقيرا وشديدا استعمالا على تقدير فعل وإن لم يستعمل
فقر ولا شدت استغنى بفتح قر واشتد عنه وكذلك يكون تحس في قول من قال
تحسات * صاحب العين * يوم ناحس وتحس والاسم التحس والجمع التحس وتحوس
* أبو عبيدة * يوم أرونان وليس له أرونانة - إذا بلغ الغاية في الشدة والكرب من
قولهم كسف الله عنك أرونة هذا الأمر - أي شره وشدة ولا يقال في الخبر وهذا
يقوى قول سيبويه أنه أفعلان * ابن الأعرابي * هو من الرنة * الفارسي * لا يجوز
ذلك لأنه لو كان من الرنة كان أفروا لا وهذا بناء معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون
فروا لأن من الأرن الذي هو النشاط لأن مثل تحوس لا تطفه الألف والنون وإن كانا قد
يكتصان فيما بيني مع الكلمة ولا يستعمل دونهما كترججان * وجي السراي * يوم

كذا يبايض بأصله

أَرَوْنَانِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ • قَالَ • وَعَلَيْهِ رَوَى بَعْضُهُمْ بِتِ النَّابِغَةِ

• عَلَى سَقْوَانٍ يَوْمَ أَرَوْنَانِي •

وَرَوَاةُ سَيَبَوِيهِ بِالرَّقِيعِ وَذَهَبَ مِنْ رَوَاهُ بِالْجَسْرِ إِلَى تَضَعِيفِ رَوَاةِ سَيَبَوِيهِ اغْتَرَلُوا
بِقَوْلِهِ فِي الشَّعْرِ

• أَحَقَّ أَنْ أَخْطَلَكَمُ هِمَانِي •

وَهَذَا لَا يَبْقَى فِي رَوَاةِ سَيَبَوِيهِ لِأَنَّ الْأَقْوَاءَ فِي شَعْرِهِمْ كَثِيرٌ وَلَا سَبَابِينَ الْمَرْفُوعِ وَالْجَسْرُ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ - شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ الْحَرْبُ

كتاب الدهور والازمنة والاهوية والرياح أسماء الدهر والاوقات

• ابْنُ دُرَيْدٍ • الدَّهْرُ - مُدَّةُ بَقَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا وَقِيلَ دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانُهُمْ
وَالنَّسَبُ إِلَى الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَجُلٌ دَهْرِيٌّ بِضَمِّ
الدَّالِ - قَدِيمٌ وَدَهْرِيٌّ بِفَتْحِهَا - لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ • سَيَبَوِيهِ • فَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا
بَدَهْرٍ نَسَبْتَ إِلَيْهِ لَمْ تَقْعُدْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »
عَلَى • لَيْسَ اللَّهُ هُوَ الدَّهْرُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّهْرَ عَرَضٌ وَلَيْسَ رَبُّنَا عَرَضًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ
يَأْتِيَ تَسْبِيحُهُ إِلَى الدَّهْرِ إِنَّمَا هُوَ فَعَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • دَهْرٌ دَهْبِيرٌ وَدَاهِرٌ
وَأَنشَدَ سَيَبَوِيهِ

حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ • وَالدَّهْرُ أَيْتَمَدَ دَهْرٌ دَهَارٍ بَرٌّ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • كَانَهُ جَمْعٌ فَعْمَلُوا وَفَعْلًا لَا وَفَعْلِيلًا أَوْ مُؤَنَّثٌ أَحَدُهُ هَذِهِ عَمَّا أَرِيدَ بِهِ
الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّهْرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • دَهَارٍ بِالدَّهْرِ - أَوَائِلُهُ لَا وَاحِدَهُ • غَيْرِ
وَاحِدٍ • جَمْعُ الدَّهْرِ أَدَهْرٌ وَدُهْرٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • طَائِلُهُ مُدَاهَرَةٌ - مِنَ الدَّهْرِ
• الْأَصْمَعِيُّ • الدَّهْرُ بِالْأَنْسَانِ دَوَّارٌ وَدَوَّارِيٌّ - أَيُّ دَائِرَةٍ وَهَذَا عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى نَفْسِهِ عَلَى قَوْلِ الْفَرَوِينِ • قَالَ الْفَارَمِيُّ • هُوَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ وَتَطْبِيقِهِ
بِحَقِّهِ وَكَرْسِيٍّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْأَبَدُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَبَادٌ وَأَبَدٌ • وَقَالَ • لَا أَفْعَلُ

ذلك أبدا لا يبيد والآوابد - الوحوش لانها تموت على الابد وذكر انه لم يمت وحش قط حَتَّى
 أَنفَسَهُ اغْتَابُوا بِأَقْفِهِ وَكَذَلِكَ الْحَيَةُ زَعَمُوا وَقَوْلُهُمْ أَبَدًا لَمْ تَزَلْ - أَي رَعْنَهُ الْآوَابِدُ
 وَقِيلَ أَفْقَرُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْآبِدُ وَجاء فلانُ بآبِدَةٍ - أَي بدهاية تَبَيَّنَ عَلَى الْآبِدِ وَيُقَالُ
 أَبَدًا أَبَدًا كَمَا قِيلَ دَهْرٌ دَهِيرٌ * ابن السكيت * زَمَنٌ وَأَزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ
 * وحكى سيويه * زَمَانٌ وَأَزْمَنٌ وأنشد

* هَلْ الْأَزْمَنُ إِلَّا مَصْنَعٌ رَوَّاجِعُ *

* أبو عبيد * أَزْمَنْتُ بِالْمَكَانِ - أَقْبْتُ فِيهِ زَمَانًا * قال الفارسي * ومنه
 اشْتَقَّتْ الزَّمَانَةُ لِأَنَّهُمَا عَادَتُهُ عِنْدَهُ يَقَالُ رَجُلٌ زَمِنُ وَقَوْمٌ زَمَنَى * قال سيويه *
 اغْتَابُوا هَذَا الضَّرْبَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُمْ أَنْشَأُوا ضَرْبَ بُولِهَا وَأَدْخَلُوا فِيهَا وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ
 يَذْهَبُ إِلَى أَنْ فَعْلَى فِي الْأَمَلِ اغْتَابُوا بِغَى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولُ
 لِاجْتِمَاعِ فَاعِلٍ وَلَا فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي فَاعِلٍ لَكُنْهُمْ اسْتَبَازَوْهُ فِيهِمَا لَمَّا أَرَوْهُ مِنْ أَنْهُمَا
 رَاجِعَانِ إِلَى مَعْنَى مَفْعُولٍ لِحَوَاجِجٍ وَبَرَحَى وَلَدِيغٌ وَلَدَغَى * أبو عبيد *
 طامِئُهُ مَرَامَسَةٌ - مِنَ الزَّمَنِ * أبو زيد * مَا لَقِيْتُهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ - أَي زَمَانٍ
 * غيره * كان ذلك في عِيْبَتِي فَلَانٍ وَعِيْبَاتِهِ - أَي زَمَانِهِ * أبو عبيد * الْأَبْضُ
 - الدَّهْرُ وأنشد

* فِي حِقِيْقَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا *

وَجَعَلَهُ أَبَاضًا وَالدَّهْرُ كَذَلِكَ الْحَرَسُ * صاحب العين *
 الْجَمْعُ - أَحْرُسُ * ابن السكيت * أَحْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ - أَقَامَ بِهِ
 حَرَسًا وأنشد

* وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ *

العَنَزُ - الْأَكْمَةُ * صاحب العين * الطَّوَالُ مَسْدَى الدَّهْرِ يَقَالُ لَا آتِيكَ طَوَالُ
 الدَّهْرِ * ابن السكيت * أَتَى عَلَيْهِ الْأَزْمُ الْجَمْدُ - يَعْنِي الدَّهْرُ وَقِيلَ الْأَزْمُ
 هَمْسٌ قَالَ بَالْتُونُ فَعَنَاهُ أَنَّ الْمَنَابِتَ مُنَوَّسَةٌ بِأَيِّ مُعْلَقَةٍ أَخَذَهَا مِنْ زَعْمَةِ النِّشَاءِ وَهِيَ الْمُهَنَّةُ
 الْمُعْلَقَةُ تَحْتَ حَنَكِهَا وَمَنْ قَالَ الْأَزْمُ أَرَادَ خَفَّتْ نَشِيْبُهَا بِالْقَدْحِ وَالْقَدْحُ يَقَالُ لَهُ زَمٌّ وَقِيلَ
 أَصْلُ الْأَزْمِ الْجَمْدُ - الْوَعْلُ وَالْوَعُولُ وَالظَّبَاءُ لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ فَهِيَ جُدْعَانُ

أبداً والخياريذ أن الدهر على حال واحد * صاحب العين * الجذع الدهر
لجذته وهو

يا بشر لولم أكن منكم معزلة * التي على يده الأزم الجذع
قبل عن الدهر وقبل عن الأسد والأول أجود ويقال في الأمر إذا عاوده
من رأس الأمر جذاً وفر الأمر جذاً ومنه قوله - في الحرب إن شئتم أخذناها
جذعة * صاحب العين * الفطل - دهر لم يخلق الناس فيه بعد - وسئل
رؤبه عن قوله

* أو عرفو ح زمن الفطل *

فقال أيام كانت السلاطناً * أبو عمرو * الهدمة - الدهر لا يوقف عليه لطول
التخادم ويضرب مثلاً لذي فات يقال كان ذلك أيام الهدمة * أبو عبيد * عوض
وعوض وعوض - الدهر والفتنار نصب وأنشد

رضي ليان ندى أم تقاسما * بأصم داح عوض لا تفرق

* قال ابن جني * عوض مشتق من العوض لانه موضوع على أن يتقضى الجز منه
فليبه آخر من بعده وذلك أن ع و ض موضوع لعدم الأول وتعييض الثاني منه
* أبو عبيد * وروى أحسن وأجعم ويقال يد الدهر يرد الدهر وأنشد

* يد الدهر حتى تلاقى الخيالا *

* ابن السكت * لا أفعله قفا الدهر - أي طوّه * صاحب العين * فلاح
الدهر بقاؤه - يقال لا أفعله فلاح الدهر * ابن السكت * لا أقبل ذلك حبيبي
دهري * وقال سيوبه * حيزي دهر - وحيزي دهر * الفارسي * فاما أن
يكون على التخفيف كما قال أبوهم على من الفيت واما أن يكون من باب انقضاء في أنه
لا تطيله * أبو زيد * الأوجس والأوجس - الدهر * ابن السكت * لا أقبل
ذلك سحير الأوجس - وسحيس عيس الأوجس * أبو عبيد * السبت - الدهر
والبرهة - الزمان * ابن السكت * أقت عند برهة من الدهر وبرهة وسبته
وسبته وسببته - توتوملاوة وملاوة وملاوة وأنشد

حتى ألبجرت مياه رزونه * وبأي حين ملاوة يتقطع

وَبُرْوَى بَأَيِّ تَرٍ وَالْحَسْرُ الْحَيْنُ وَكَذَلِكَ الْقَسُورُ يُقَالُ ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ
فَلَا مَن قُورِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَيْنُ - الدَّهْرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
الْحَيْنُ يَكُونُ سَنَةً يَنْ وَيَكُونُ سَنَةً أَشْهَرُ وَيَكُونُ أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ وَأَنْشَدَنِي
وَصَفَّ حَيْثُ

تَنَازَرَهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَمِهَا * نَظَّفَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جَعُ
وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَامَلْتُهُ مُحَافِظَةً مِنَ الْحَيْنِ
وَالْقَصِيَيْنِ - نَوَيْتُ الْحَيْنَ وَأَخْنَتُ بِالْمَكَانِ - أَرْمَنْتُ وَقَالُوا لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ
أَدْخَلُوا لَاتَ عَلَى الْحَيْنِ وَأَعْمَلُوا هَافِيَهُ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَحِينُ - بِمَعْنَى
حِينَ وَأَنْشَدَ

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُفْضِلُونَ يَدُ إِذَا مَا أَنْعَمُوا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَقْتُ - الْمَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهِيَ الْمِيقَاتُ وَوَقْتُ
مَوْقُوتٌ وَمَوْقُتٌ - مُحَمَّدُودٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ * ابْنُ جَنَى * وَهُوَ الْأَوَانُ وَالْأَوَانُ وَلَمْ تَعْمَلْ الْوَاوُ لِأَنَّهُ
لَا فِعْلَ لَهُ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ * سَيَبَوِيهٌ * جَمْعُ أَوَانٍ وَأَوَانَاتٌ جُمُوعٌ بِالْأَلْفِ
وَالثَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ هَذَا قَوْلُهُ وَأَوْنَةٌ شَهْرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانَ وَأَرْمَنَةَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْمُدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُدَدٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُدَّةُ - الْحَيْنُ
* الْفَارِسِيُّ * وَالطُّورُ كَذَلِكَ وَمَكْنَاهُ بِقَوْلِ سَيَبَوِيهِ - يَرْعَاهُ طُورَانُ طُورٌ كَذَا
وَطُورٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ * فَأَمَّا غَيْرُهُ * فَقَالَ سَيَبَوِيهِ طُورَانُ أَيْ مَدَّتَانِ وَالْأَطْوَارُ
- الْأَوْقَاتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُنْهُ كُلِّ شَيْءٍ - وَقْتُهُ وَقَبْلُ غَايَتِهِ وَقَدَرُهُ
* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * ابْتِهَا سُبَاتٍ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَنْشَدَ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سُبَاتٌ تَقَرَّفَا * سَوَى ثُمَّ كَأَنَّا مُنْصِدًّا وَتَهَامِيَا

فَالْتَقَى التَّهَامِيُّ مِنْهُمْ بِأَطْلَانِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَائِيَا

لَطَانُهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَحْلَطَ اجْتَهَدَ وَخَلَفَ قَالَ الْأَنْطُنُ ذَلِكَ ظَنًّا لَعَلَّ الْاِخْتِلَاطَ
مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَأَعْصُرٌ
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَا ذَاكَ بِطَبِيعِي - أَيْ يَدَّهْرِي وَوَقْتِي وَيُقَالُ

كان ذلك على عِدَانِ فلانٍ وَعَدَانِهِ - أى على عَهْدِهِ * أبو عبيد
العِدَانُ - الزمانُ وأنشد

* ككسرى على عِدَانِهِ أَوْ كَقَبْصَرَا *

* ابن السكيت * كان ذلك على رجلٍ فلانٍ - أى فى دَهْرِهِ وَحَيَاتِهِ وكان
ذلك على رأسِ الدهرِ وإسهِ وَأُسِهِ - أى على وجهِ الدهرِ ويقال على أَسْتِ الدهرِ
موصولةً وأنشد

* ما زالَ يَجْذُونَا على أَسْتِ الدهرِ *

أسماء السنين

* الفارسي * السَّنَةُ يجوز أن يكون الذاهبُ منه واو أو هاءُ بدليل قولهم
سَافَتْ وَسَافَتْ وَفَوْهُمَا من نصريفه والجمع سَنَوَاتٌ وَسَنَاهُتٌ وَسِنُونُ
الْحَقُّوا الواو والنون عوضاً عما ذهب وهذا مطردٌ - وكسروا أوله اشعاراً بالتغيير
ومن العرب من يجعل أعرابه فى النون وأنشد

دَعَانِي مَنْ يَجِدُ فَإِنَّ سَنِيَنَهُ * لَعَيْنَ بَنَاتِيَا وَشَيْبَتِيَا مُرَدًّا

* السيرافى * أَسَنَتَ الْقَوْمُ - أى علمهم الْحَوْلُ * الفارسي * أَسَنُوا أَنْتَ
عليهم سَنَةٌ وليس فى كلامهم تاءُ أَبْدَأْتُ من بَاءٍ بعد تاءٍ افْتَعَلَ فَعَوَّاتًا وَأَسْرَعَ بِرُهَا
عند سيوبه وزاده حرفاً آخر وهو قولهم نَتَانِ لَاهٍ من تَنَيْتُ وإن كان سيوبه
لم يَحْكُ تَنَيْتُ قال لاتفـ ول تَنَيْتُ واحداً ولكن معنى التني فيه عند أبى عليّ لأن الطي
والتي تَنَيْتُ قال ولا يستعمل أسَنُوا إلا فى خلاف الخصب * أبو عبيد * عاملته
مُسَامَةً من السَّنةِ وسَامَتِ الْخَلَّةُ - حَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى وقد قيل
فى قوله تعالى « لَمْ يَنْسَنَهُ » لم تأت عليه السَّنُونُ فَتَغْيِرَهُ حكى عن أبى عبيدة
وسأبىن معنى قول أبى عبيدة وَهَمَّةٌ مَازَهَبَ اليه عند قوم وفلسده عند آخرين
فى باب تَغْيِيرِ الْمَاءِ * ابن السكيت * تَسَنَتْ فَلَانٌ بَنَتْ فَلَانٍ - اذا كان لثيماً
ذامالٍ وكانت كريمةً فَتَرْوُجُهَا الشَّذَّةُ السَّنةُ ولولا ذلك لم يَرْوُجُوهُ منها وهذا يَتَوَيَّرُ
مذهب اليه أبو عليّ من أن أسَنُوا لا يستعمل إلا فى خلاف الخصب * غير واحد *

العام - السنة والجمع أعوام ولقيته ذات العويم وذات عام * أبو عبيد *
عائلته معاومة - من العام وعلاومت الفضلة - حملت عاماً ولم تحمِلْ آخر وأنشد

* مِنْ مَرَاغِيَامِ السِّنِينَ الْعُومِ *

قال الفارسي بالغ بها * غير واحد * الحول - السنة بأسيها والجمع أحوال *
سيبويه * وحول وحال عليه الحول حولاً - أتى * أبو زيد * وأحاله الله
وحالت الدار وأحالت وأحد - ولت - أتى عليها حول * الفارسي * حيل بها كذلك
قال وأنشد سيبويه

حالت وحيل بها وغير آياتها * صرف البلى تجرى به الريحان

* ابن دريد * أحول الصبي - أتى عليه حول * أبو عبيد * أحولت بالمكان
وأحلت - أزممت وقبل أقت به حولاً والمحول من الذر - الذي أتى عليه حول
وقد تقدم * أبو زيد * حمل حولي - أتى عليه حول ونبت حولي كذلك
وأرض مستحالة تركت حولاً * أبو عبيد * الحقة - السنة والجمع حقب *
صاحب العين * حقوب * على * وهذا نادر لفظة تكسير فعلة على فَعُول
وتطيره عندي حلبة وحلي * أبو عبيد * الحقب - غماز سنة وقبل أكثر
والجمع أحقاب وقال عشنا بذلك حقبه من الدهر وهبة * صاحب العين *
الحجة - السنة والجمع حجج

نעות الايام بالحر

* صاحب العين * الحر - ضد البرد * ابن دريد * الجمع أحرار * قال *
ولا أدري ما حقه * غيره * وقد حر يوماً بحر وحر فهو حران وكل حر كذلك
والأثني حرى والجمع حرار والحررة - العطش لانه عن الحر * على * وقد
تكون الحررة الحر كما قالوا حلبة وحلي وبركة وبرك والاستحرار - وجود الحر
والحرور - الحر وقالوا حار جأ وبار فاتبعوا * أبو عبيد * أيام معتذلات
- شديدة الحر * أبو حنيفة * المعتذلات - أيام القبط في دبر الصيف وقيل
معتذلات سهيل - الايام التي يطلع فيها سهيل وهي الشديداً الحر وانما سميت

مُعْتَدَلَاتٍ لَانِ - نَاعْتَدَلْنَ لِأَنْبَعَيْنِ بَحْرَ أَشَدِّ مَعْمَاضِي وَيُقَالُ لِكُلِّ يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
 مُعْتَدَلٌ * قَالَ * وَالْمُعْتَدَلَاتُ وَالْأَسْكَاتُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَكَتَ الْحَرُّ - أَشَدُّ وَرَكَدَتْ
 الرِّيحُ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ مُسَمَّقَرٌ وَصَهَبٌ وَبُحُودٌ وَصَحْدَانٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ
 * أَبُو حنيفة * وَصَحْدَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَصَاخِدٌ وَقَدْ أَصْحَدَ بَوْمُنَا
 * عَلَى * فَلَيْسَ صَاخِدٌ عَلَى أَصْحَدٍ وَانْهَاهُ عَلَى التَّسْبِ كَهَمٍ نَاصِبٍ وَفُوه
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ وَقَدْ صَحَّدَهُ الشَّمْسُ * أَبُو حنيفة *
 صَحَّدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ الصَّحْدُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصَّحْدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ سَمِّيَتْ بِه لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَقَدْ أَصْحَدَ الْحَرُّ بَاءً - تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ
 وَاسْتَقْبَلَهَا * غَيْرُهُ * أَصْحَدْنَا كَقَوْلِكَ أَظْهَرْنَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَاصِدُ -
 الْهَوَاجِرُ وَاحِدَتُهَا مَفْصَدَةٌ وَهِيَ الصَّوَاخِدُ * وَقَالَ * صَهْدَةُ الشَّمْسِ تَصْهَدُهُ
 صَهْدًا مِثْلَ صَحْدَتِهِ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ
 يَوْمٌ صَهْدٌ وَالصَّهْدَانُ كَالصَّيْدَانِ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ أَرْوَانٌ وَلَيْلَةُ أَرْوَانَةٍ -
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْقَمَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السُّخْنُ - مُدُّ الْبَارِدِ سَخُنَ الشَّيْءُ سَخْنًا وَسَخْنٌ سَخُونَةٌ وَسَخَانَةٌ وَسَخْنَةٌ وَسَخْنَا
 وَسَخْنَا وَأَسَخْنْتُهُ وَسَخْنْتُهُ وَمَا سَخَيْنُ وَمُسَخْنٌ وَسَخَاخِينُ وَسَخْنٌ سَخْنًا وَسَخْنَا
 * أَبُو زَيْدٍ * إِنِّي لَأَجِدُ سَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَا أَيْ سَخَانَةً مِنْ حَرِّ أَوْحَشَى * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * يَوْمٌ سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ وَلَيْلَةُ سَخْنَةٍ وَسَاخِنَةٍ وَسَخْنَانَةٍ * أَبُو
 عبيد * سَخْنٌ سَخْنٌ وَسَخْنٌ وَسَخْنٌ وَسَخْنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 يَوْمٌ سَخَاخِينُ وَسَخَاخِينُ * أَبُو حنيفة * يَوْمٌ لَهْبَانٌ كَذَلِكَ * أَبُو عبيد * يَوْمٌ
 أَبْتُ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ أَبْتَةٍ * أَبُو حنيفة * أَبْتُ يَوْمُنَا أَبْتُ أَبْتًا فِي شِدَّةِ
 الْقَيْظِ وَالْثَّم * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَبْتُ أَبْتًا هُوَ أَبْتُ وَأَبْتُ * أَبُو حنيفة * مَا سَ مَا سَا
 كَذَلِكَ وَقَالَ حَرُّ سَخْنَتْ - شَدِيدٌ وَأَشَدُّ

قوله أبْتُ يومنا الخ
 من باب سمع ونصر
 وضرب كافي القاموس
 ١٥ معجمه

* نَحْتُ حَرِّ نَحْتٍ *

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَارْسِيَّةً * أَبُو عبيد * يَوْمٌ حَتٌّ وَنَحْتُ شَدِيدُ الْحَرِّ
 وَقَدْ حَتَّ وَنَحَّتْ فَانْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قَبْلَ يَوْمٍ عَكِيكٌ وَالْعَكَّةُ وَالْعَكِيكُ

شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * عَكَ يَعْكَ عَكًا * صاحب العين * العَكَّةُ
 وَالْعُكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْجَمْعُ عُكْكٌ * وقال * يومَ عَيْكٍ وَعَكٌ وَلَيْلَةُ عَيْكَةٍ
 وَيَوْمُ ذَوْعَيْكٍ وَيُوصَفُ الْحَرُّ نَفْسُهُ فَيَقَالُ حَرُّ عَيْكٍ * أبو عبيدة * لَيْلَةُ
 وَمِدَّةٌ وَقَدْ وَمَدَّتْ وَمَدًا وَالاسْمُ الْوَمْدَةُ * ابن السكيت * يَوْمٌ أَمَدٌ * ابن
 دريد * زَمَةٌ يَوْمُنَازِمَهَا - إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَزَمَهُ النَّهَارُ مِثْلَهَا كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ
 وَدَمَتْهُ الشَّمْسُ صَخَذَتْهُ * صاحب العين * أَدَمَوْهُ كَدَمَهُ * ابن دريد *
 الدَّمَةُ أَيْضًا - شِدَّةُ الرِّزْمِلِ وَالرِّضَاءِ وَقَدْ دَمَتْ دَمَهَا * وقال * هَجَرَ يَوْمُنَا
 إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ * أبو عبيد * تَأَجَّمَ النَّهَارُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَالَ غَمٌّ يَوْمُنَا
 يَغْمُ غَمًّا مِنَ الْغَمِّ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ أَعْمٌ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ وَغَامَةٌ وَقَدْ تَغْدَمُ
 فِي الشَّدَةِ * أبو عبيد * الصَّقْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * صَقَرَتْهُ
 الشَّمْسُ * صاحب العين * شَبِهَتْ بِمَا يَنْحَلُبُ مِنَ الْعَنْبِ - وَقَدْ أَصْمَقَتْ
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّقْرَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ * على * الْفَعْلُ بِنَاءٌ لَمْ يَذْكُرْ سِيَمِيوِيهِ
 * أبو عبيد * صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْبَاجُ وَالْأَجْحَةُ مِثْلُهُ
 * الخليل * الْأَجَاجُ كَالْأَجْحَةِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْوَعْرَةُ * ابن
 السكيت * وَغَرَّةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّهُ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِى وَقَدْ وَغَرْنَا
 وَغَرَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَوْغَرْنَا أَصَابْنَا ذَلِكَ وَدَخَلْنَا فِيهِ وَوَعَرَّتْهُ الشَّمْسُ - أَصَابَتْهُ
 * أبو عبيد * الْوَدِيقَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * أبو حنيفة * وَقَدْ أَوْدَقَ النَّاسُ
 * ابن دريد * الْوَدِيقَةُ - دَوَّامُ الشَّمْسِ * غيره * هِيَ دُؤُوجِيهَا * أبو
 عبيد * الْمَعْمَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * لَيْلَةُ مَعْمَانَةٍ وَمَعْمَانِيَّةٌ
 وَيَوْمٌ مَعْمَانٌ وَمَعْمَانِيٌّ وَقَدْ تَمَّعَ الْيَوْمُ * أبو عبيد * صَمَعَتْهُ الشَّمْسُ -
 أَصَابَتْهُ * أبو حنيفة * تَصَمَعُهُ وَتَصَمَعُهُ صَمَعًا وَيَوْمٌ صَاعٌ وَصَمُوحٌ * ابن
 السكيت * صَمَعَتْهُ كَذَلِكَ وَسَفَعَتْهُ وَصَهَرَتْهُ * أبو زيد * تَصَهَرَتْ صَهْرًا -
 اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى آلَمَ دِمَاعَهُ وَقَدْ انْصَهَرَ * ابن السكيت * لَقَعَتْهُ وَدَمَعَتْهُ
 وَفَضَّتْهُ وَكَفَعَتْهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لَقِيتُهُ كِفَاعًا * وقال * صَمَعَتْهُ الشَّمْسُ
 فَانْضَمَّ - تَغَيَّرَ مِنْ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ

• عِلْقَةُ قَبْلِ انْضِجَ لَوْنِي •

• ابن دريد • قَشَفَ قَشْفًا - تَغَيَّرَ مِنْ تَلَوُّجِ الشَّمْسِ • صاحب العدين •
 سَلَحَ الْحَرَّ جِلْدَهُ فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ • أبو عبيد • الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى
 • ابن السكيت • الرَّمْضُ أَنْ يَشُدَّ حَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْمِيَ عَلَى
 حَرِّهِ وَلَا تَسْهَلَ إِلَّا آذَانُ حَرِّهِ وَقَدْ رَمَضْتُ رَمَضًا - مَثَبْتُ عَلَى الرَّمْضِ • وقال •
 هُوَ يَرْمِضُ الطَّبَاءَ - وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي كُنْسِهَا فِي الظَّهْرِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ
 وَقَدْ تَجَوَّرَ بِجَوَرَيْنِ فَخَرَجُوهَا مِنَ الْكُنْسِ وَمَعَهُ شُكْبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَلَمْ يَنْقُبْهَا وَيُسَوِّفْهَا
 حَتَّى تَفْشَخَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضِ فَأَخْذَهَا حِينَئِذٍ • ابن دريد • أَرْمَضَ الْحَرُّ
 الْقَوْمَ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانَ اشْتَقَاقُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَالُوا أَسْمَاءَ
 الشُّهُورِ عَنِ اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَرْمِضَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا قَوَاقِفُ رَمَضَانَ أَيَّامُ رَمَضِ
 الْحَرِّ وَيَجْمَعُ رَمَضَانُ وَأَرْمَضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْإِحْتِدَامُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ احْتَدَمَ وَاحْتَمَدَ • ابن السكيت • لَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ
 احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً • أبو زيد • حَدَمَةُ الْحَرِّ وَحَدَمُهُ - شِدَّةُ
 وَكُلُّ مَنْ تَرَقَّى مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ • ابن دريد • تَخَجَّبَ الْحَرُّ - سَكَنَ • غيره •
 تَبَخَّخَ • أبو عبيد • يَبَخُّوْا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَتَخَجَّبُوا وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا
 كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ أَبْرَدُوا • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا • أبو عبيد • الْأَوَارُ
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَتَرَةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَثَرَتْ • ابن السكيت • الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدَ يَوْمُنَا وَكَذَلِكَ الْحَمَارَةُ • أبو حنيفة • وَتَخَفَّفَ • ابن
 السكيت • وَكَذَلِكَ الْحَرُّ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ الْحَمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ - وَيُقَالُ
 جَاءَنَا فِي أَتَجَرِ الصَّيْفِ • ابن السكيت • فِي تَجَرِّهِ الظَّهْرِ - قَالَ وَالْأَكَّةُ
 وَالْأَكَّةُ - الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَقَدْ أَثْنَلْتُ يَوْمَنَا وَيَوْمَ أَكَّ وَالْوَهْجَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْ يَوْمَنَا الْوَهْجُ وَلَيْلَةُ وَهْجَةٍ وَوَهْجَانَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا • صاحب
 لعين • وَهَجَ وَهَجًا وَوَهَجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ حَرُّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ • علي •
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَغَةً فِيهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ الْوَهْجَ سُلُوعٌ كَالْأَرِيحِ فَتَقَهَّمُهُ • ابن السكيت •
 الرُّقْدَةُ - حَرٌّ شَدِيدٌ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَانْمَاهِيَ سَبَبُهُ مِنْ حَرِّ تَصِيهِمْ مِنْ

السَّبْت وهو زُمْبَتٌ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفِ شَهْرٍ وَيُقَالُ يَوْمُ ذُو ثَرَبَةٍ - أَيْ
يَتَرَبُّ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ وَيُقَالُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ وَبَيَضَةُ الْحَرِّ
- شِدَّتُهُ * أَبُو عبيد * بَاضَ الْحَرُّ - أَشَدَّ * ابن السكيت * أَنَا
فِي أَفْرِهِ الْحَرِّ وَأَفْرَتِهِ وَفُرَّتِهِ - يَعْنِي شِدَّتَهُ وَأَوَّلَهُ وَتَبَدَّلَ الْآلُفُ عَيْنًا فَيُقَالُ
عُفْرَةٌ وَعُفْرَةٌ * صاحب العين * الْفَجُّ - سُطُوعُ الْحَرِّ وَفِي الْحَدِيثِ « شِدَّةُ
الْحَرِّ مِنْ فَجِّ جَهَنَّمَ » * ابن السكيت * قَاطَ يَوْمُنَا قَيْطًا * أَبُو حنيفة *
قَاطَ الْقَوْمُ وَتَقَيَّطُوا - أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَوَظُ فِي مَعْنَى
الْقَيْطِ وَلَيْسَ الْفَعْلُ مِنْهُ وَتَطْيِيرُهُ الْجَبَّارَةُ مِنْ جَبَيْتٍ لِأَنَّ الْبَصْرِيَّينَ لَا يُثَبِّتُونَ جَبَّوْتُ
* ابن السكيت * أَغْمَزَنِي الْحَرُّ - أَيْ قَدَّرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ
وَمَاحِقَ الصَّيْفِ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَأَنْشَدَ

ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحَدَّمِ
وَيَوْمَ مَاحِقٍ - شَدِيدِ الْحَرِّ أَيْ أَنَّهُ يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ وَقَدْ أَخَذَتْهُ الْحَرُّ - أُنْقَرَهُ
وَأَمْعَشَ عَضْبًا - اخْتَرَقَ * أَبُو حنيفة * يَقَالُ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ وَقَعَ الشَّمْسِ
يَوْمَ امْتَلَعُ وَاجْعَلُ وَأَنْشَدَ

قَدَاحَها يَوْمَ سَهْوٍ مِلْهَابٍ * اجْعَلِ مَالِ السَّمْسِ مِنْ جِلْبَابٍ
وَوَعَلَ الصَّيْفِ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَدْ أَلْجَأَ الْحَرُّ * ابن دريد * يَوْمَ دَامُوقُ ذُو وَعَكَةٍ
فَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ لِأَنَّ الدَّمْعَ النَّفْسَ فَهُوَ دَمْعُكَرَّى أَيْ أَخَذَ بِالنَّفْسِ * أَبُو حنيفة *
ذَابَتِ الشَّمْسُ - أَفْرَطَ حَرُّهَا وَذَوَّبَ الشَّمْسَ - مَا بَسَّاقَطَ مِنْ ذَلِكَ الْحَرِّ يَقَالُ جَبَّتِ
الشَّمْسُ جَبًّا وَجَبًّا * ابن السكيت * أَشَدَّ حَرًّا وَالشَّمْسُ وَجَبًا * أَبُو حنيفة *
هَامِرَةٌ هَجُومٌ - شَدِيدَةُ الْحَرِّ سَمِيَتْ هَجُومًا يَجْعَلُهَا الْعَرَقُ وَأَصْلُ الْهَجْمِ اخْتِلَابُ مَا فِي
الضَّرْعِ * الْأَسْمَعِيُّ * الظَّهِيرَةُ الْخُوصَاءُ - أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا لِأَنَّهَا تَطْبِيعُ أَنْ تُخَذَّ
طَرَقًا الْأَمْخَاوِمَا وَأَنْشَدَ

* حِينَ لَاحَتْ ظَهِيرَةُ خُوصَاءُ *

* أَبُو حنيفة * جَثَمَ عَلَيْنَا الْقَيْطُ - رَكَدَ وَالصَّيْفُ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ الْقَيْطِ وَالصَّيْفُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَدَمَافُ الْيَوْمِ - أَشَدُّ حَرِّهِ وَكَذَلِكَ صَافُ الصَّيْفِ * أَبُو عبيد *

قوله فهو دمهكر
بوزن سفرجل
معرب دمه كبر كما
في القاموس اه
مصححه

أَصَافُ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْهُمْ أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ
 قُلْتَ صَافُوا صَبَقًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ تَمَيَّقُوا وَاضْطَنُّوا * عَلَى *
 جَعُ الصَّيْفِ أَصْيَافٌ وَصُيُوفٌ وَالْهَرَجُ - الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَتَّى يَسْدَرَ
 مِنْهُ وَهُوَ الْهَرَجُ وَقَدْ هَرَجَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَهْمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ
 الرِّيحِ وَبِهِ سَمِيَتْ تِهَامَةُ * وَقَالَ * هَبْ يَوْمُنَا - اشْتَدَّ حَرُّهُ * وَقَالَ *
 رَعْنَتْهُ النَّمْسُ - أَلَمَتْ دِمَاعُهُ فَاسْتَرْخَى لَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَرْعَنُ وَامْرَأَةٌ
 رَعْنَاءُ * وَقَالَ * رَمِيَ يَوْمُنَا رَمَاهَا - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَالْوَهْرُ - تَوَهَّجَ وَقَعَ النَّمْسُ
 عَلَى الْأَرْضِ - قِي تَرَى لَهَا اضْطِرَابًا كَالْبُخَارِ يَمَانِيَةً وَيُقَالُ ذِمَّةُ يَوْمُنَا - اشْتَدَّ حَرُّهُ
 وَسَكَنَتْ رِيحُهُ وَالْقَسَامُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَسَامَ الْجَمَالُ * وَقَالَ *
 يَوْمَ صُمَادِجٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ اسْتَلْقَعَ الْحَصَى - حَمِيَتْ عَلَيْهِ النَّمْسُ فَبَرَقَ
 وَالنَّمْسُ تَحْدُ ذَا الشَّيْءِ كَمَا تَحْدُ الدَّارُ اللَّحْمَ أَيْ تَنْضِجُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * غَارَ النَّهَارُ -
 اشْتَدَّ حَرُّهُ * قَطْرَبُ * يَوْمَ خَدِرٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

وَمَكَانٍ زَعَلَ ظِلْمَانُهُ * كَالْخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

وَخَدِرَ النَّهَارُ - إِذَا لَمْ تَتَحَرَّكَ فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ رَوْحٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 طَبَائِخُ الْحَرِّ - سَمَائِعُهُ فِي الْهَوَاكِجِ الْوَاحِدَةُ طَبِخَةٌ وَأَنْشَدَ
 وَمُسْتَأْنِسٍ بِالْقَفْرِ بَاتَتْ تَلْفُهُ * طَبَائِخُ نَمْسٍ حَرٌّ سَقُوعُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَدْعَسَهُ الْحَرُّ - قَتَلَهُ وَشَفَّفَهُ - أَيْسَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشَّيْفُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَعَمَهُ الْحَرُّ دَعْمًا وَأَدْعَمَهُ - غَشِيَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 دَعَمَهُمْ دَعْمَانًا * وَقَالَ * صَلَاحُ النَّمْسِ - تَرَاهَا وَقَدْ صَلَعَتْ - وَهُوَ تَكْبُذُهَا
 فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ انْصَلَعَتْ النَّمْسُ - وَهُوَ يَذُّوهُا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ
 يَسْتَرْهَا * وَقَالَ * يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَبٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشِّدَّةِ
 وَيَوْمَ رَاعِدٍ شَدِيدُ الْحَرِّ * ابْنُ دَرِيدٍ * دَعَقَهُمُ الْحَرُّ - غَنَمُهُمْ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْقَهْمُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْكَسَرَ الْحَرُّ - فَتَرَوُلُ
 مِنْ تَجَرُّعٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ

باب العرق

* أبو عبيد * الرنح - العرق * صاحب العين * الرنح والرثخان -
تندية الحميم بالعرق - ورثع عرقاً يرثع رثها ومنه المرثصة من التريج وقد
تقدم * أبو عبيد * المسحج - العرق وأنشد
* فراس المسحج كالجمان المنقب *

* ابن دريد * البصيم - العرق * صاحب العين * بصع يبصع بصاعة
وتبصع - خرج من أصول الشعر قلبه لا قليلاً والبصع - الخرق الضيق لا يكاد
يتفذه فيه الماء * ابن دريد * الصواح - العرق وقد تقدم أنه عرق الخليل
خاصة * صاحب العين * العصيم - العرق * ابن دريد * انهجم العرق
- سأل وهاجره هجوم - تسيل العرق وقد تقدم * وقال * مئذ
الرجل ما كما - عرق فهاجت منه رائحة متنته وبعض العرب يسميها الزهمقة
* ثابت * يقال للعرق نضج ونضج والجمع أنضاح * ابن دريد * نضج بالعرق
* صاحب العين * اذا عرقت أصول الشعر ولما تسيل قيل تقطع عرقاً وعرق
من الجسد كله * ابن دريد * أكلت المرضة - وهي الأكلة
التي اذا أكلتها أرشت عرقاً فأسانته * على * وكذلك شربت المرضة * صاحب
العين * النتح - العرق وقيل خروجه من الجلد وكذلك خروج السم من
الحي والندي من السرى نتح ينح نتحاً ونحوها ونقصه الحر وغيره أخرجه
* أبو عبيد * نحد الرجل عرق من عيل أو كرب وهو النحد والنسيع العرق
والصماح العرق المثنى

نعت الأيام والليالي في شدة البرد

البرد - ضد الحر برد يبرد برداً وبرودة * ابن دريد * بردت النوى أبرده برداً
وبردته - جعلته بارداً * أبو عبيد * وهو البرود وسقيته وأبردته -
سقيته بارداً وجثناك مبردين - اذا جاؤا وقد باح الحر * قال أبو علي قال

قوله بصع يبصع كنع
ينع كافي القاموس
وان كان من مصادره
البصاعة اه
محمده

كذا بياض بأصله

الشيبياني * الأبردة - البرد وخص بعضهم به برد السرى * أبو عبيد
الأبردان - الغداة والعشي لبردهما وقول الشماخ

إذا الأرطى نود أبرديه * خذ ودجوازي بالرمل عين

يعني به الظل والنقطة وقالوا عيش بارد يذهبون به الى السكون والنعف * قال أبو علي
لان الحر داعية تخفيف واذا جف الشيء خف وتحرك والبرد يجمد لاف ذلك وبذلك
قالوا اللب يد بارد لبطئه وسكونه وأنشد ابن السكيت

قليله لحلم الناظرين زينها * شباب وتخفوص من العيش بارد

* أبو عبيد * غيرة الشتاء - شدته وكذلك قلبه * أبو حنيفة
وتنقل فيقال هلبة ويوصف به فيقال يوم هلبة ويوم أهلب وقبل عشيته هلباء
للباردة القسرة ترميهم بالقطط ويقال للشهر الآخر من الشتاء أهلب ولا يسمى غيره من
شهوره أهلب وذلك لشدته صفق رياحه مع قزوه وواصف * أبو عبيد * صبارة
الشتاء - شدته * أبو حنيفة * وتخفف وقد يستعمل في الحر * غيره *
حارة الشتاء وجره وجرته - شدته واكثر ما يستعمل في الصيف وقبل انه شدة
كل شيء وان وراءك أقر أجرا - أي شديدا * أبو عبيد * القرس والقريس -
البرد * ابن السكيت * قرس الماء جدد ومنه قيل سمك قريس والقريس
الجامد * أبو حنيفة * قرس الماء قريس وقد قرسناه وأقرسناه برذناه ومنه أصبح
الماء قريسا * أبو حنيفة * أقرس العود جس فيه الماء * الأصمعي * آل
قراس أجبل باردة - مشتق من ذلك وأنشد

يمانيه أحيالها مظأيد * وآل قراس صوب أرمية كعل

* أبو عبيد * الصبر والصبر - شدة البرد * أبو عبيد * غداة صبرة
وصبرة وقد يستعمل في الحر * صاحب العين * يوم أشهب - ذور يجم باردة
- وكذلك ليله شهباء * ابن السكيت * كلبة الشتاء - شدته وأنشد

أنجمت قرة الشتاء كانت * قد أقامت بكابة وقطار

* أبو حنيفة * وتنقل فيقال كلبة ويوصف به فيقال يوم كلبة وقد كلب
البرد كلبا * غيره * عفرة البرد - شدته وأوله وقد تقدم في الحر وأعرفه

هناك * أبو عبيد * الزمهرير - البَرْدُ وأنشد
 * لم تَرَمَّسًا ولا زَمهريرا *

* أبو حنيفة * بَرْدُ زَمهرير وقد ازمهر * قال أبو علي * في قراءة من قرأ
 وآخر من شكله أزواج فعنى به الزمهرير أنه من قولهم للبعير ذو عنابن وذلك لأن
 الزمهرير غلبة البَرْد - ولذلك عُدَّ به الفَساق * أبو حنيفة * قَطْرِيرٌ مِثْلُ
 زَمهرير * أبو عبيد * الصَّرْدُ البَرْدُ ورجل صَرِدَ * أبو حنيفة * وقد
 أصرَدنا * صاحب العين * هو الصَّرْدُ والصَّرْدُ ورجل صَرِدَ وقوم صَرَدَى ويوم
 صَرِدَ ولبنة صَرْدَةٌ ورجل مِصْرَادٌ - لا يَصِيرُ على البَرْدِ * ابن السكيت * أنف
 البَرْدِ - أنفُهُ وحكى أن عَشِيَّتَنَا الْعَرِيَّةَ - أي باردة ويقال أهلكَ فَقَدْ عَارِيَتْ
 - أي غابت الشمسُ وَبَرَدَتْ * أبو حنيفة * العُرَوَاءُ - من لَدُنْ يُوصَلُ إلى اللَّبَلِ
 إذا اشْتَدَّ البَرْدُ وَهَبَتْ معه رِيحٌ باردة * غيره * رِيحٌ عَرِيَّةٌ وَعَرِيٌّ - باردة
 * ابن السكيت * يقال للْعَدَاةِ الباردة سَبَرَةٌ * أبو حنيفة * السَّبَرَةُ -
 البَرْدُ من أول النهار * أبو عبيد * اللَّيْلَةُ الْآرِزَةُ الباردة وقد آرَزَتْ تَأْرُزُ
 * أبو حنيفة * الْآرِيزُ - شِدَّةُ البَرْدِ وقال شَتَا الشَّتَاءُ - اشْتَدَّ بَرْدُهُ * ابن
 السكيت * هي الشَّتْوَةُ ولا تَقِيلُ الشَّتْوَةُ * أبو عبيد * أَشَقَى الْقَوْمُ
 - دَخَلُوا في الشَّتَاءِ فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ في مَوْضِعٍ قَلَتْ
 شَتَوَاتُهُمْ * أبو حنيفة * وكذلك شَتَوَا * سيبويه * الْمَشْيُ وَالْمَشْتَاءُ
 - اسْمٌ لِلشَّتَاءِ * أبو حنيفة * يُنْسَبُ إلى الشَّتَاءِ شَتَوِيٌّ وَشَيْءٌ وأنشد
 * ولا يَلُوحُ نَبْتُه الشَّيْءُ *

وقيل الشَّيْءُ الشَّتَاءُ نَفْسُهُ * علي * ليس الشَّتَوِيُّ منسوباً إلى الشَّتَاءِ كما ذهب
 إليه بعضهم على أنه من نادر النسب وإنما هو منسوب إلى الشَّتْوَةِ وقد غَلَطَ
 أبو حنيفة في قوله أن الشَّيْءَ منسوب ليس بمنسوب وإنما هو قَبِيلٌ من الشَّتَاءِ
 * أبو حنيفة * وَالصَّرُّ - شِدَّةُ البَرْدِ وقال جِثْتُكَ في أَصْرَارِ الشَّتَاءِ وقد
 صَرَّ النَّبَاتُ - أَصَابَهُ الصَّرُّ وكذلك جِثْتُكَ في بَرَكْتِهِ * ابن السكيت * بَرَكَةُ الشَّتَاءِ
 - شِدَّةُهُ وأنشد

واحتلَّ بَرْدُ الشَّتَاءِ مَنَزِلَهُ * وَبَاتَ سَجُّ الْعِيَالِ يَقْطَلُ

* أبو حنيفة * بَرْدُ الشَّتَاءِ - وَسَطُهُ وَأَشَدُّهُ بَرْدًا وَكَذَلِكَ صَمِيمُهُ * قَالَ *
وَإِذَا كَانَ خُرُوجًا يَوْمَ بَارِدٍ طَيِّبَ قَيْلٍ إِنْ يَوْمَنَا هَذَا الْهَائِكُ بَارِدٌ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَهــ
نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْهَائِكِ ذُو الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَانْخَصَرُ - الْبَرْدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
رَجُلٌ خَصِرٌ - بَارِدٌ وَقَيْلٌ هُوَ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أَبُو حنيفة * كَبَةُ الشَّتَاءِ
- شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ كَالْكَبَةِ فِي الْقُنَالِ وَالشَّيْبُ - الْبَرْدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّيْبُ
- الْبَارِدُ * أَبُو حنيفة * شَدَّانُ الرِّيحِ وَشَفِيفُهَا - بَرْدُهَا * وَقَالَ * شَتَاءُ
قَرٌّ وَرِيحٌ قَسْرٌ وَيَوْمٌ قَارٌ وَقَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَقَارَةٌ وَقَدَرٌ يَوْمَانِ قَرٌّ وَيَقَرُّ قَرَّةً وَقُرُورًا
وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ نَفْسُهُ وَجَعُهُ قَرٌّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «حَرَّةٌ نَحْتُ قَرَّةً» إِذَا عَطِشَ الْإِنْسَانُ
فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ فَأَكْثَرَ شَرَبَ الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَرُّ - الْبَرْدُ عَامَّةً
وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَرُّ فِي الشَّتَاءِ وَالْبَرْدُ فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَأَمَّا الْقَرَّةُ فَأَصَابَ الْإِنْسَانَ
مِنْهُ وَقَرَّ الرَّجُلُ - أَصَابَهُ الْقَرُّ * أَبُو عَمِيْد * أَقْرَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَقْرُورٌ * عَلَى *
مَقْرُورٌ عَلَى قَرٍّ وَالْأَفْصَلُ وَجْهَهُ وَلَا يَقَالُ قَرَّةً * أَبُو حنيفة * الْفَرْقُفُ - الْبَرْدُ
فِي قُبُلِ اللَّيْلِ وَالْخَدَرُ - الْبَرْدُ مَعَ الْمَطَرِ * أَبُو عَمِيْد * خَدَرُ الْبَرْدِ خَدَرٌ فَهُوَ
خَدَرٌ كَثُرَ نَدَامُهُ وَبَرْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْخَدَرَ الشَّدِيدُ الْبَرْدُ * أَبُو حنيفة * يَوْمٌ أَحْصُ
أَغْيَبُ - وَهُوَ الَّذِي تَبْدُو نَمْسُهُ وَلَا تَنْفَعُكَ مِنَ الْبَرْدِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ أَيُّ الْيَوْمِ أَقْرُ قَالَ
الْأَحْصُ الْوَرْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ نَمَسَهُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْوَرْدُ يَوْمَ تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَتَصْفُو سَمَاءُهُ
وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفَقُ وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ مَسَاوِيَ الْأَحْصُ الَّذِي لَا صَبَابَ فِيهِ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ يَوْمَ تَهْبُ
فِيهِ السَّكَبَاءُ تُسَوِّفُ فِيهِ الْجَهَامَ وَالضَّرَادُ لَا تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَعَقَارِبُ الشَّتَاءِ هَيَّجَانُهُ الْأَدَغَةُ
وَكَذَلِكَ جَرَانُهُ وَحَوَاشِهِ أَشْرَارُهُ الَّتِي تَأْتِي فِي أَعْشَابِ الْأَرْضِ وَإِرَاقِ الشَّجَرِ فَتُحْرِقُ نَبَاتَهَا
وَقَدْ حَسَّتْ عُشْبُ أَرْضِهِمْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * شَبَّ يَوْمَنَا وَهُوَ شَائِبٌ - بَرْدُ الْمَصْدَرِ
الشَّيْبُ * وَقَالَ * مَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَصْدَقَةً - يَعْنِي الْبَرْدَ وَمَا أَصَابَنَا مَصْدَقَةٌ أَيُّ
مَطَرَةٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * خَشَفَ الْبَرْدُ يَخْشِفُ خَشْفًا - اشْتَدَّ وَخَشَفَ الْمَاءُ
يَخْشِفُ خُشُوفًا جَدَّ * أَبُو زَيْدٍ * تَبَسَّرَ النَّهَارُ - بَرَدَ * ثَعْلَبُ * يَوْمَ بَسَرُ وَمَا
بَسَرُ بَارِدٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَضْبَعَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ - أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَرْدٍ * أَبُو

عبيد * هَرَاءُ السَّبَرْدِ وَأَهْرَاءُ - قَتْلَهُ * ابن دريد * هَرَأْنِي الْقُرْبُ هَرَأْنِي هَرَاءُ
- اسْتَدْعَانِي * أبو زيد * هَرَأْنِي هَرَاءُ - كذلك * ابن السكيت * هذه
قِرْدُهَا هَرِيشَةٌ - أي يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهَا ضَرْوٌ وَسَقَطٌ - أي مَوْتُ * أبو زيد *
هَرَاءُ السَّبَرْدِ الْمَاشِيَةِ فَتَهَرَّأَتْ - أي تَكَسَّرَتْ وَقَدِ هَرَّى الْقَوْمُ وَالْمَالُ وَأَهْرَؤًا -
دَخَلُوا فِي السَّبَرْدِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَ بِالْأَصَائِلِ * وَفَارَقْنَا بُلَّةَ الْأَوَابِلِ

بُلَّةُ الْأَوَابِلِ - بِعَيْنِ بُلَّةِ الرُّطْبِ وَالْأَوَابِلِ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ * صاحب العين *
تَهَوُّرُ الشِّتَاءِ وَتَوَهَّرَ - ذَهَبَ وَقَدِ تَقَدَّمَ فِي اللَّيْلِ * أبو عبيد * الْقَسِيمُ - التَّيْبَرُ
طَائِفِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَلِجِ أَنَّهُ أَتَى بِسَمَكَةٍ فَقَالَ لِلَّذِي جَلَّهَا مَتْنُهَا

نَعُوتُ الْيَامِ وَاللَّيْلِ فِي الْإِعْتِدَالِ وَالطَّيْبِ

* أبو حنيفة * رُبْعُ الرَّبِيعِ كَمَا يُقَالُ صَافِ الصَّيْفِ * أبو عبيد * أَرْبَعُ الْقَوْمِ
- دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ وَارْتَبَعُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا - أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِيهِ * أبو حنيفة *
ارْتَبَعُوا - أَكَلُوا الرَّبِيعَ وَرَبَعُوا - أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ * غيره * رُبْعُ الرَّبِيعِ
رُبُوعًا - دَخَلَ وَرَبِيعٌ رَابِعٌ - مُخْتَصِبٌ وَأَرْبَعُ الْقَوْمِ إِلَهُهُمْ - أَرْعَوْهَا
نَبَاتُ الرَّبِيعِ وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَرَبَّعَ - رَعَى ذَلِكَ النَّبْتَ * أبو عبيد * عَامَلْتُهُ
مُرَابَعَةً مِنَ الرَّبِيعِ * أبو حنيفة * فَتَرَاتُ الشِّتَاءِ - أَيَّامُ تَجِيٍّ فِيهِ لَيْسَةَ السَّبَرْدِ
طَيِّبَةً وَأَنْشَدَ

فَكَسَاهَا مُمْزِرًا رَمَحَتْهُ * فَتَرَاتُ الشِّتَاءِ وَالْأَنْوَاءُ

وَالْفَضِيَّةُ - الْخُرُوجُ مِنْ بَرْدٍ إِلَى شَرٍّ وَقَدْ أَقْصَيْنَا وَكُلَّ خُرُوجٍ مِنْ شِدَّةٍ إِلَى رَخَاءٍ وَمِنْ
ضَمِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ فَضِيَّةٌ وَمِنْهُ أَخَذَ الثَّقَفِيُّ مِنَ الْأُمُورِ وَقَدْ أَنْصَى الْحَرُّ * ابن
السكيت * وَلَا يُقَالُ فِي السَّبَرْدِ * صاحب العين * السَّجْسُجُ - الْهَوَاءُ الْمُعْتَدِلُ
بَيْنَ الْحَرِّ وَالسَّبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَارُ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَجْسُجٌ» * أبو حنيفة * فَذَا جَاءَ
يَوْمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ عَجَبٌ شَرٌّ فَيَلْزَمُ أَنْ يَوْمُنَا هَذَا بَارِدٌ وَالْمَطْلُوقُ مِنَ الْأَوْقَاتِ - الْمُعْتَدِلُ الطَّيِّبُ
يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقٌ وَلَيْسَ لَهُ طَلَقٌ وَطَلَقَهُ وَطَلَقَتْ وَأَنْشَدَ

يُرْتَمَحُ نَبْتَانَا ضَرَّاءُ وَيَزِيهُ * نَدَى وَلِبَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ

وَقَدْ طَافَتْ طُلُوفًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَطُلُوفُهُ وَطَلَاةٌ وَلِبَالَةٌ طَائِقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
أَصْحَابُ مُطَلِقِينَ * أَبُو عُبَيْدٍ * لِبَالَةٌ أَضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَاءُ - مُضِيَّةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
لِبَالَةٌ ضَحِيَاءُ وَضَحِيَاءُ وَأَضْحِيَانَةٌ وَأَضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَاءُ وَضَحِيَانَةٌ وَيَوْمَ أَضْحِيَانٍ
- مُضِيَّةٌ لَا غَيْمَ فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * لِبَالَةٌ سَاكِتَةٌ - لَا رِيحَ فِيهَا وَقَدْ سَكِرَتْ
الرَّيْحُ - سَكَنَتْ وَأَنْشَدَ

تَزَادُ لِبَالِي فِي طَوْلِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَائِقٍ وَلَا سَاكِتَةٍ

وَلِبَالَةٌ سَاجِيَةٌ - سَاكِتَةُ الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ وَالصَّهَابِ غَيْرُ مُطَلَمَةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَجَا
الْبَلُّ سَجَا وَوُجِبَا - سَكَنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِقْبَالُهُ وَتَقَطُّبُهُ كُلُّ شَيْءٍ * أَبُو حَنِيفَةَ *
دَفَعُوا يَوْمَنَا وَدَفَعُوا وَهُوَ دَفَعِي وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ فَأَمَّا فِي الْإِنْسَانِ أَنَا اسْتَدْفَأْتُ قَدَفِي لِأَغِيرَ
* أَبُو عُبَيْدٍ * رَجُلٌ دَفَأَنُ وَبَلَدُهُ دَفْعَةُ * أَبُو زَيْدٍ * يَوْمَ مَفْصَحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قَرَّ
* أَبُو عُبَيْدٍ * يَوْمَ رِيحٍ طَيِّبِ الرِّيحِ وَعَشِيَّةٌ رِيحَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَوْمَ رَوْحٍ -
طَيِّبٌ فِي الصَّيْفِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ وَلِبَالَةٌ رَوْحَةٌ كَذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ * كَانَ يَوْمُنَا
حَارًا ثُمَّ رَاحَ مِنْ آخِرِهِ رِيحًا وَلِبَالَةٌ رَاحَةٌ وَيَوْمَ رَاحٍ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ الرَّاحَ فِي شِدَّةِ الرِّيحِ
وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَرَاحٌ عِنْدَ سَيُوبِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاغْلًا ذَهَبَتْ عَنْهُ وَأَنْ يَكُونَ قَعْلًا دَعَى
أَيَّ الْوَجْهِ - بِنَ حَقَرَتُهُ فَبَالُواوَا لَأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ بَرْدٌ نَسِيمِ الرِّيحِ

وَهَذَا بَابُ نَذَرٍ فِيهِ جَمِيعُ أَمْطَارِ السَّنَةِ

وَتُمَيِّزُهَا بِأَزْمَانِهَا وَنَصِفُ أَجْدَاها

عَلَى الْأَرْضِ وَأَعَزُّهَا فَقْدًا

وَأَعَزُّهَا أَخْلَافًا

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَمْطَارُ السَّنَةِ سِتَّةُ الْخَرِيفِ - وَهُوَ عِنْدَ صِرَامِ الثَّقَلِ ثَمَلِيَّةٌ

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الخريف - وهو الذي أتى بعد أن
 يشتد المطر * صاحب العين * الرمض - الذي يأتي قبل الخريف وسنعمل جميع
 هذه بعد تنص لذكرها وذكر أنواء الأرباع * أبو حنيفة * جميع أمطار السنة
 ثمانية أصناف - وهي الوسمي والولي والشبي والدني والصيف والحيم والرمضي
 والخريف والكل صنف منها وقت عرفته العرب بمنازل القمر الثمانية والعشرين
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قد رزاه منازل » وقد قدمت
 تسميتها وقد تمت معنى الأخذ والنزول وأنا آخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروي أنها تبدأ بالشتاء فتقدمه على
 الصيف فابتداء الشتاء هو النصف الأول من السنة من حين انتهاء النهار في القصر
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه
 في الطول ويتبدئ في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف
 الثاني من السنة وهو الصيف فانه عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر ويتبدئ في الزيادة وذلك
 لحلول الشمس برأس برج الجدي وكل واحد منهما أربعة عشر نوا فاول أنواء
 الشتاء الهنعة وآخرها الشولة وأول أنواء الصيف الذعائم وآخرها الهقمة ثم قسم
 الشتاء نصفين والصيف أيضا نصفين ومُنْتَصَفُ كُلِّ واحدٍ منهما استواء الليل والنهار
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسما الشتاء أيضا الربيعين فالاول منهما هو ربيع الماء
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه به ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب
 من أجل الندى والمطر عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف
 الصيف الاستواء الخريفي فهذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع
 الاول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي
 ويسمى الربع الاول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل
 الخريفي وهو القَيْطُ * ابن دريد * القَيْطُ - أشد الحر والجمع أقياط وقِيوط
 وهو القَيْطُ * صاحب العين * قايط يومنا - أشد حره * أبو عبيد * قايط

القومُ وقَبِلُوا * أبو حنيفة * وكلُّ رُبْعٍ منها مُدَّةٌ سبعةُ أَفْوَءٍ فَأَوَّلُ رُبْعِ الشِّتَاءِ
 الهَنَعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالنَّشْرَةُ وَالطَّرْفُ وَالْجِبَّةُ وَالزُّبْرَةُ وَالصَّرْفَةُ وَأَوَّلُ رُبْعِ الرَّبِيعِ
 الْعَوَاءُ وَالسَّمَاءُ وَالغَفَرُ وَالزَّبَانِي وَالْأَكْسِيلُ وَالْقَلْبُ وَالشَّوْلَةُ وَأَوَّلُ رُبْعِ الصَّيْفِ
 - النَّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ الذَّابِجِ وَسَعْدُ بَلْعٍ وَسَعْدُ السَّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَيسَةِ وَالْفَرْعُ
 الْمُقَدَّمُ وَأَوَّلُ رُبْعِ الْخَرِيفِ وَهُوَ الْقَيْظُ - الْفَرْعُ الْمُؤَخَّرُ وَالرِّشَاءُ وَالشَّرْطَانُ وَالْبُطَيْنُ
 وَالثَّرِيَا وَالذَّبْرَانُ وَالْهَقْعَةُ وَلَيْسَ الْخَرِيفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمٍ لِقَصْرِ انْخِصَافِهَا وَسَمُّهُ لِمَطِيرِ
 الْقَيْظِ ثُمَّ سَمِيَ النَّاسُ الزَّمَانَ بِهِ فَجَرَى قَالَ وَقَدْ صُنِفَتْ أَمْطَارُ الْأَنْوَاءِ كُلُّهَا ثَمَانِيَةَ أَصْنَافٍ
 وَهِيَ الَّتِي سَمِينَاهَا فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَسَنَفَسِرُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ جَعَلْنَا بِاتِّفَاقٍ أَوَّلَ أَمْطَارِ السَّنَةِ
 وَسَمِيًّا وَانْخِصَافُوهَا وَسَمِيًّا لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ وَجَعَلُوا أَوَّلَهُ نَجْمَةً تُسَمَّى وَهِيَ
 فَرْعُ الدُّوَا الْمُؤَخَّرُ وَالرِّشَاءُ وَالشَّرْطَانُ وَالْبُطَيْنُ وَالثَّرِيَا بِأَنْدَلُسِ قَبْلَ الْفَرْعِ الْمُؤَخَّرِ وَسَمِيًّا
 وَلَا بَعْدَ الثَّرِيَا وَسَمِيًّا وَهَذِهِ الْأَنْوَاءُ هِيَ أَوَّلُ أَوَّلِ الْخَرِيفِ * أَبُو عِيَّيدٍ * وَسَمِيَّتِ
 الْأَرْضُ وَلَيْسَ التَّوَسْمِيُّ عِنْدَهُ بِأَوَّلٍ لِأَنَّ الْخَرِيفَ عِنْدَهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ عِنْدَ صِرَامِ
 النُّخْلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْوَسْمِيُّ - أَوَّلُ مَطَرٍ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ * أَبُو حَنِيْفَةَ *
 وَسَمُوا الدُّوَا بَيْنَ الْبَاقِيَيْنِ مِنْهُ وَلِيًّا وَمِمَّا الذَّبْرَانُ وَالْهَقْعَةُ فَأَمَّا الْفَرْعُ فَتَنُوهُ نَوْءٌ مَحْمُودٌ
 مَذْكُورٌ جَسَدُ الْوَقْتِ عَزَّ بِزَالْفَقْدِ وَأَمَّا الرِّشَاءُ فَمَا أَقْلَ مَا يَذْكُرُ نَوْءٌ غَلَبَ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ
 وَمَا بَعْدَهُ وَأَمَّا الشَّرْطَانُ فَتَنُوهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ وَأَمَّا الْبُطَيْنُ فَتَنُوهُ غَيْرُ
 مَحْمُودٍ وَلَا مَذْكُورٍ وَلَا مَحْبُوبٍ لِمَطَرٍ وَأَمَّا الثَّرِيَا فَانْوَاهَا مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَقْدُمَةِ
 فِي الْحَمْدِ وَالْفَضْلِ وَأَمَّا الذَّبْرَانُ فَمَكْرُوهُ النَّوْمِ غَيْرُ مَحْبُوبٍ وَأَمَّا الْهَقْعَةُ فَتَنُوهَا دَاخِلٌ
 فِي أَنْوَاءِ الْجَوَرَاءِ وَأَنْوَاءُهَا مَحْمُودَةٌ لِاتِّكَادِ الْهَقْعَةِ تَذْكَرُ مَفْرَدَةً فَهَذِهِ أَوَّلُ الْخَرِيفِ
 وَأَمَّا أَنْوَاءُ الشِّتَاءِ فَانْوَاهَا الْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ شَتِيَّةٌ وَهِيَ الْهَنَعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالنَّشْرَةُ
 وَالطَّرْفُ وَأَنْوَاءُ السَّلَاةِ الْبَاقِيَةُ دَفْنِيَّةٌ وَهِيَ الْجِبَّةُ وَالزُّبْرَةُ وَالصَّرْفَةُ وَانْخِصَافُهَا
 دَفْنِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ فِي دُبْرِ الشِّتَاءِ وَقَبْلَ الصَّيْفِ وَابْتِدَاءِ الدَّفْعِ فَأَمَّا أَبُو عِيَّيدٍ فَقَالَ كُلُّ مَسِيرَةٍ
 يَمْتَدُّ رَوْثُهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْنِيَّةٌ بَعْدَ أَنْ جَعَلَ الدَّفْنِيُّ مِنَ الصَّيْفِ وَالْحَجِيمِ يُقَالُ
 دَفْنِيٌّ وَدَفْنِيٌّ عَلَى مِثَالِ عَرَبِيٍّ وَبَعْجِيٍّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّيْعِيَّةُ - مَسِيرَةُ الرَّبِيعِ
 وَقَبْلُهَا فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ وَقَالُوا إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ بَعَثْنَا الرَّبِيْعِيَّ وَهِيَ الْمَسِيرَةُ مَعَ الْقَوْمِ

يَمْتَدُّونَ التَّرْعَالِيهَا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • نَامَا الْهَنْعَةُ فَتَوَّعَاهَا
 دَاخِلٌ فِي أَنْوَاءِ الْجَوَزِ أَهْمَتَتْ عَلَيْهَا فَلَا تُقَرَّدُ بِذِكْرِ وَأَمَّا الذَّرَاعُ فَتَوَّعَاهَا مَذْكُورٌ وَمَحْمُودٌ
 مَعْدَمٌ فِي الْقَصْرِ وَأَمَّا النَّسْرَةُ فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا مَحْمُودَةٌ وَتَوَّعَاهَا مَذْكُورَةٌ وَأَمَّا الطَّرْفُ
 فَتَوَّعَاهُ دَاخِلٌ فِي جَمَلَةِ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ فَلَا يَكَادُ يُقَرَّدُ وَأَمَّا الْجَبْهَةُ فَتَوَّعَاهَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ
 وَأَشْمَرِهَا وَأَفْضَلُهَا وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِمْ وَأَعَزُّهَا فَقَدْ دَا وَأَمَّا الزُّبْرَةُ فَقَلْبًا تُقَرَّدُ لَغَلْبَةِ الْجَبْهَةِ
 عَلَيْهَا وَأَمَّا الصَّرْفَةُ فَقَلْبًا أَنْوَاءُ الْأَسَدِ عَلَيْهَا فَلَا تُذَكَّرُ بِبَرْدٍ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ الشَّتَّى وَأَمَّا
 أَنْوَاءُ الصَّيْفِ فَانْجَمَةُ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ الْعَوْدُ وَالسَّمَاءُ وَالْغَفَرُ وَالزَّبَانِي وَالْكَابِلُ
 صَيْفٌ وَأَمَّا أَنْوَاءُ الْبَاقِيَانِ فَعَمِيمٌ سُبْحَانِهَا لَانْ أَمَطَارُهَا مَتَجِيءٌ فِي حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرِّ فَنَامَا
 السَّمَاءُ فَانْ تَوَّعَاهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمُنْمِ وَرَةِ الْحَمُودَةِ وَأَمَّا الْغَفَرُ فَقَلْبًا يُذَكَّرُ نَوْعُهُ
 لَغَلْبَةِ السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَيَزَعُ وَنَ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَعْدَمُ نَوْعُهُ خَرِبًا وَأَمَّا الزَّبَانِي وَالْكَابِلُ
 وَالْعَلْبُ وَالشَّوْلَةُ فَقَلْبًا يُذَكَّرُ أَنْوَاءُ هَذِهِ الْأَنْجَمِ فِي الْأَنْوَاءِ وَرَبْعًا ذَكَرْتُ الْعَقْرَبُ بِجَمَلَةٍ
 فَإِذَا تَجَاوَزْتَ السَّمَاءَ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ غَلَبَ عَلَى وَقْتِهَا الْحَرُّ فَكَثُرَتْ خُرُفُهَا وَاخْتَلَفَتْهَا
 وَهَانَ فَقَدْ دَا وَلَمْ يَكُنْ لَا مَطَارُهَا إِنْ مَطَرَتْ نَزَلُ وَهُوَ وَقْتُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهَيَّجَ الْأَرْضَ
 وَهُبُوبَ السَّوَارِحِ وَرَبْعًا كَانَ فِي بَعْضِهَا الْمَطَرُ الرَّابِعُ وَدُ وَالْحَفْشُ الْمُسِيلُ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ
 الصَّيْفِ فَأَمَّا أَنْوَاءُ الْخَرِيفِ وَهُوَ قَصْلُ الْقَيْطِ فَانْ أَنْوَاءُ الْأَرْبَعَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ وَهِيَ
 النَّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدُ بُلْعِ رَمَضِيَّةٍ وَشَمْسِيَّةٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَرِّ
 فِي أَيَّامِهَا وَأَمَّا أَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ فَخَرَفِيَّةٌ وَهِيَ سَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَمَةِ
 وَالْفَرْغُ الْمَقْدَمُ وَانْ سَمِيَتْ خَرِيفًا لِأَنَّهُمَا تَطِيرُ فِي أَيَّامِ صِرَامِ الْخَدَلِ وَهِيَ آخِرُ أَمَطَارِ
 الْقَيْطِ وَأَمَطَارُ آخِرِ السَّنَةِ • قَالَ سَيِّبُوه • التَّسَبُّ إِلَى خَرِيفِ خَرَفِي وَخَرَفِي
 وَهُوَ مِنْ شَأْنِ التَّسَبُّ كَأَنَّهُمْ تَبَسَّوْا الْأَسْمَ عَلَى خَرَفِ • أَبُو عِيَّيْدٍ • خَرِفَتْ الْأَرْضُ
 وَقَالَ عَامِلُهُ مُخَارَفَةً مِنَ الْخَرِيفِ وَأَخْرَفَ الْقُصُومَ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَصَابَتْنَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ يَعْنِي الصَّيْفُ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا النَّعَامُ
 وَالْبَلْدَةُ وَالسُّعُودُ الْأَرْبَعَةُ فَجُيُومٌ لِأَذْكَرِ أَنْوَاءِهَا وَلَا مَبَالَاةَ بِحَتَّى وَأَمَّا الْفَرْغُ الْمَقْدَمُ فَانْ
 نَوْعُهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْحَمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَاهَا ضِلُّو سَمِيٍّ وَنَقْدَمَةُ لَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَمَوْطِئٌ لَهُ وَقَرَطٌ وَهُوَ الْفَرْغُ الْآخِرُ فَرَاغًا لِلدُّو وَأَمَطَارُ الدُّو مَوْصُوفَةٌ بِالنَّفْعِ وَجُودَةٍ

الموضع فهذه انواع الخريف فهذه امطار جميع السنة قد ذكرنا انواعها وصنفناها
وذكرنا موافقتها * قال ابو حنيفة * وانت اذا قسيت ذلك الى اوقات هيب لادنا هذه
وبيلاد العراق وجدت وقت المطر الذي وصفناه بيلاد العرب متقدما لوقته بيلادنا
وعسى ان تظن من اجل برد لادنا انه ينبغي ان يكون بها اسرع فلا تظن ذلك فانه
هنالك اسرع وقد صدق ابن كداسة في قوله ان اهل اليمن يطرون في القيظ ويخصبون في
الربيع - يعنى بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند اهل العراق الشتاء وان
اهل العراق يطرون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال واذا احببت ان
تسقين ذلك فانظر الى زمان مدي النيل فانه في صميم القيظ واعايند من امطار البلاد
التي منها قبيل وهي وراء عدن غربا وجنوبا وكذلك امطار الهند والهند وارض
السودان يتبدى والشمس في السرطان اوفى الاسد وذلك خالص القيظ وذلك قبل
ابتدائها باليمن لان اليمن اقل طعنا في الجنة وبمنها وكذلك اليمن ومعنى متقدمة في
هذه على ارض نجد والحجاز وارض الحجاز وتجد متقدمة في ذلك على العراق وانما
جاء تحدهم بعض الانواء وذوهم بعضهم قبل مواقع الامطار التي تكون في ايامها فأتى
كوكب جاء وقت توبه فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البلاد موافقة وتجمع
فتبين خبره ونفعه جد واذل النوة واصافوا هذه الى الكوكب وتوهموا به واتى كوكب
لم يصادف المطر الذي يكون في ايام توبه من الزمان مشا كلة ولا من الارض موافقة فلم
يجمع او ظهروا منه نفع او حدث منه ضررا صافوا ذلك الى الكوكب فقدموه وسموا
توبه به حتى كان الفعل في ذلك فعل الكوكب وما يبرؤوا هذه الامور في القديم وطال
احتمالهم لها فوجدوها بانه على مراتبها كثر ذلك صرفوا القول في المدح والذم
على ما ثبت في التجارب والزمنوا الكوكب ذلك وصار قولهم انوارا محفوطا بخذه الاخر
عن الاول وهذه امور قد رها الخلق العليم فادع الاشياء ما تبايع منها التسالمه ومنها
المتعاديه ومنها المشا كلة ومنها الخالفه والمسلم لمسلمه والمعادى عدو لمعاديه
والمشا كل قوت لكه وزيادته فيه والخالف ضرر للخالفه ثم انساها تنسأ في وتنتلأ في
فلا تنفك ابد الا يبد من تغير وتبدل اما بفساد واما بصلاح وذلك ايضا على قلة
وكثرة فصلاح كل شئ فساد لما خالفه وكذلك فساد صلاح لما خالفه وذلك اقوى

أسباب الهلكة واليُسود للذين اليه - ما مصير هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا حتى يتبينه ويثبته علم أن الأرض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الأشياء النامية والحائرة والفسادة والصالحات كلها منقادة لتدبيره جارية على أذلالها صائرة إلى غاياتها فأخلى لها السبل وقد عي عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فاختزلوا الأمور دون نهاياتها فتنكبوا كثير من تدبير هذا العالم إلى الأسباب التي سببها خالقها وأضافوها إليه إضافة مقتصرين عليها ولم ينموا الانتهاء بها إلى أصل الصنع ومبدأ التدبير لربنا الواحد الأحد ففعلوا وأضلوا وتاهوا في حيرة وتسكعوا في غمياء ونحن نحمد مد الله على ما هدانا له من معرفة ذلك ونعوذ به من أن نضل كما ضلوا فنشقي كما شقوا وإن كثيرا منهم وإن آمنوا بالله فما آمنوا إلا وهم مشركون

الرياح

الرياح - نَسِمُ الْهَوَاءِ ثَنَى وَالْجَمْعُ أَرْوَاحٌ * أبو حنيفة * وأرياح وعلى هذا قيل أَرَايِحُ وَأَرَاوِيحُ جَمْعُ أَرْوَاحٍ وَالْكَثِيرُ رِيَّاحٌ * قال أبو علي * ريحٌ عند سدس يدويه فَعِلَ وعند أبي الحسن فَعَلٌ وقال مرة - علم أن الرِّيحَ اسمٌ على فَعِلٍ والعين منه واو فانقلبت في الواحد للكسرة فأما في الجمع القليل فصحَّتْ فإنه لا شيء فيه - يوجب الاء لال ألا ترى أن الفتحة لا توجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فأما في الجمع الكثير فرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وإذا كانت قد انقلبت في نحو ديمة وديم وجيلة وجبيل فأن تنقلب في رياح أجدر لوقوع الالف بعدها والالف تُشبه الياء والياء إذا تأخرت عن الواو أو جبت فيه الاء لال فكذلك الالف لشبهها وقد يكون الرِّيحُ ثَنَى بها الجمع كقولك كثر الدُّنيا ودرهم ونظيره كثير * أبو عبيد * يوم راح - شديد الريح وقد راح راح ورَّيح طَبَّ الرِّيحِ وقد تدم وعشبة رِيحَةٌ ورَّيح الغدير - أصابته الرِّيحُ * ابن السكيت * رِيحُ الغُصْنِ كذلك وَغُصْنٌ مَرِيحٌ وَمَرُوحٌ وأنشد

* غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفِ رِيحٌ مَطُورٌ *

ورِيحَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَهَا الرِّيحُ وَلَبَرْدٌ فَاذْهَبَ وَرَقُهَا * أبو عبيد * أراحوا -

دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرِيحُوا أَصَابَتْهُمْ مُمُ الرِّيحُ * ابن السكيت * المِرْوَحَةُ - التي بَتَّرَوْحُ
بِهَا وَالْمِرْوَحَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْتَرِّقُهُ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنَ مِرْوَحَةٍ * إِذَا نَدَّاتْ بِهِ أَوْ شَارِبَةً لِي

* صاحب العين * السَّرْوُوحُ وَالْأَسْتِرَاحَةُ - اسْتَجْلَابُ الرِّيحِ * أبو عبيد *
مُعْظَمُ الرِّيحِ الأَرْبَعُ الدُّبُورُ وَالْقَبُولُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ فَالدُّبُورُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ دُبُرِ
الْكُمَيْتَةِ وَالْقَبُولُ مِنْ تَلْقَائِهَا وَهِيَ الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْخَمِيرِ وَالْجَنُوبُ مِنْ
تَلْقَائِهَا * أبو حنيفة * وَهِيَ الدَّبَائِرُ وَالْقَبَائِلُ وَالْعَصَبَاتُ وَالْأَصْبَاءُ وَالشَّمَالَاتُ
وَالشَّمَائِلُ وَالْجَنَائِبُ * وَقَالَ * دَبَّرَتِ الرِّيحُ تَدْبِرُ دُبُورًا وَقَبَلَتْ تَقْبِلُ قَبَلًا
وَقَبُولًا وَصَبَّتْ تَصْبُو صَبًا وَشَمَلَتْ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشَمُولًا وَجَنَبَتْ تَجْنُبُ جُنُوبًا
* ابن دريد * أَفْعَلْتُ مَعْوَلَةً فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ * أبو عبيد * أَذْبَرَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا
فِي الدُّبُورِ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهُمْ إِذَا أَرَدَتْ أَنْهَا أَصَابَتْهُمْ قِيلَ فَعَلُوا وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ وَجْهُهُ الْإِخْتِلَافُ فِيهَا الْأَسْمَاءُ هِيَ أَمْ صِفَاتُهَا فَانْشَبِوْهُ فَالْهِيَ صِفَاتُهَا أَكْثَرُ
كَلَامُ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ شَمَالٍ وَهَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ وَهَذِهِ رِيحُ شَمُولٍ
سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ لَا يَغْفِرُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهَا رَجُلٌ لَخْفِيفُ الْحَصَا * دِصَادَقُ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَعَلَى هَذِهِ التَّوْصِيَةِ رَجُلًا بَشَى مِنْهَا صَرْفَتَهُ وَتَجَعَّلَ أَسْمَاءً وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍ * صَرَفُ الْبَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَنَارُهُ * رَهْمُ الرِّيحِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

فَلَوْ جَعَلْتُمُ الْأَسْمَاءَ لَمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ * أبو
عبيد * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ انْتَحَرَتْ فَوْقَ بَيْنِ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ تَكْبَاءُ وَقَدْ
تَكَبَّتْ تَتَكَبَّبُ تَكْبُوبًا * ابن دريد * دُبُورُ تَتَكَبَّبُ - تَكْبَاءُ * أبو عبيد *
التَّكْبَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
الْمَغْرِبِيَّةَ * أبو عبيد * الْحَرِّيَّاءُ - الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقِيلَ هِيَ
الشَّمَالُ * أبو حنيفة * وَقِيلَ هِيَ الْجَنُوبُ * أبو عبيد * تَحْوَةُ - الدُّبُورُ
* أبو حنيفة * سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْوُو السَّهْلَ وَقِيلَ تَحْوَةُ الْجَنُوبُ * أبو عبيد *

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأريب * قال ابن جني * ذلك بلفظة هذيل
وهي في سائر لغة العرب التشايط وهي أقبل اسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا
البناء ولا تكون الهمزة أصلًا لأنه ليس في الكلام فعيل فأما ضهيئ اسم موضع فمضوع
* أبو عبيد * وهي النعاعى * أبو حنيفة * وقيل النعاعى الشمال وقيل هي
التي بين الشمال والديور * الزجاجي * وقد أنعمت ومن أسماء الجنوب الهيف
إذا هبت بحسر * ابن السكيت * هيف - وهوف * ابن دريد * الهيف
- ريح حارة بين الجنوب والديور - هيف منها الشجر أي يسقط ورقه * غيره *
هيف وهيفه * صاحب العين * الهيف - ريح باردة تجي من قبل مهيب
الجنوب وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب * أبو حنيفة *
يقال شمال وشمول وشمل وشمل وشمل وشمل * أبو حاتم * لم يسمع
شمل إلا في شعر البعيت يعني قوله

أتى أبدم دون حدنان عهدا * وجرت عليها كل نائحة شمل

* وقال سيدي * الهمزة في شامل وشمال زائدة * قال أبو علي * فاما شمل
فتخفيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمل موضوعًا أول كشميل
* أبو عبيد * ومن أسماء الشمال نسع ومنع * قال أبو علي * فاما قوله
قد حال بين دريسيه مؤوية * نفع لها بعضاء الارض تهزير
فيكون على أنه كسر نسعا وهو الوجه عندى لأنه عضمه بالوصف الجلي فقال لها بعضاء
الارض تهزير ويكون على أنه أبدل نسعا من مؤوية وجعل الجملة حالها ولا يكون
في موضع الوصف لمؤوية لأنه لا يوصف الاسم بعد ما تبدل منه * ابن جني * أرى
الميم في منسج بدل من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكأنها نسعة
تجذب بها العضم * أبو عبيد * ومن أسماء الصباهير وهير * ابن السكيت *
وهير * أبو عبيد * وكذلك أبر وأير * أبو حنيفة * وتخفف وتفتح
ويقال لها أيضا الأور وقيل الأور النكباء التي بين الجنوب والصباء وهي المنرقية
وقيل الأور والأي بالجنوب * أبو عبيد * النائحة - أول كل ريح تبدأ بشدة
* الأصمعي * أقرأت الريح دنا هوبها أو هبت لوقتها * صاحب العين * هي

بعد ما وقع في لسان
العرب وشرح
القاموس المطبوعين
من تحريف الكلمتين
الاخيرتين من هذين
المصراعين في مادة
ريد تحرقنا الى ريد
بهاء ساكنة والعودة
بالعين المهملة آخرها
هاء وهو تحريف
واضح والصواب
الذي لا يحيد عنه
ريدت والغدوت
بالتاء وأن الروي مطلق
موصول بباء لا بهاء
ساكنة وقد أنشدما
على الصواب الجوهري
في صحاحه غير أنه
نسبهما الى هيمان
ابن قعافة وهو خطأ
كبير من مثله والصواب
أنهما العلقمة التبي
لالهيمان ونظير
هذين المصراعين
في وصف دريح الغداة
بالشدّة قول الآخر
قد بكرت محموة
بالججاج
قد مرت بقبية
الرجاج
وكتبه محققه محمد
محمدولطف الله تعالى
به آمين

التي تأتي بقسمة * أبو عبيد * الربدانة - اللينة * ابن السكيت * ربح
ريضة ورادة - لينة الهبوب وأنشد

جرت عليها كل ربح ريدت * هو جاء سقواء تؤوي الغدوت
* قال أبو علي * هذروا بئنا جرت والمفعول محذوف للدلالة عليه كما قال
* لكل ربح فيه ذيل تجرور *

فعل أنه الذيل هنا - أي أنها جرت ذيلها كما قال تعالى «يوم تبدل الأرض غير
الأرض والسموات» وقد روي بعضهم جرت عليها كل ربح * أبو نصر * هبت
الريح تهب هبوبا وهيئانارت وأهبها الله * غيره * الهوجاء - المنذاركة الهبوب
وقيل هي التي تحمل المور وتجرح الذيل * وقال * هوت الريح تهم - ويها هبت
* ابن دريد * الرخاء - الريح السهلة الهبوب وريح سمهج - سهلة الهبوب
* أبو زيد * السوم من هبوب الريح إذا كان مستمر في السكون وقد سامت
الريح والابل والسوم الاستمرار في العتق * ابن دريد * يقال للريح إذا هبت ثم
سكنت هذه نغرة نجم كذا وكذا منسل البغرة * وقال * مجت الريح تمعج مججا
- هبت هبوبا ليتا وقيل هو أن تمر مأسريعا وقيل هو أن تهب في النبات فتقلبه
يمينا وشمالا * ابن دريد * الحقبه - سكون الريح بمانية * أبو عبيد *
الزرقاة - الشديدة التي لها زرقفة وهي الصوت * ابن دريد * ربح زرق
وزرقاف وزرقاة - شديدة الهبوب * صاحب العين * زوت زرق زرقا
- وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض * ابن دريد * ربح زعزع
وزعزع - شديدة الهبوب دائمته * ابن جني * وكذلك - زعزع
* أبو عبيد * الحنون - التي لها حنين الابل والمجفلة والجافلة -
السريعة * ابن دريد * جقلته الريح مثل جقلته * أبو عبيد * السهول
- الشديدة * ابن دريد * سهكت الريح السراب وزهكت زهكة - سهكته
وهي ربح سهولك وسهكتك ومسهكة * أبو عبيد * السهوج والسهوج -
الشديدة وأنشد أبو علي

جرت عليها كل ربح سهوج * من عن يمين الخط أوسما هي

* ابن دريد * رِيحٌ سَهْجٌ وَسَهْجَةٌ وَقَدْ سَهَجَتْ سَهْجًا - هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا
وَسَهَجَتِ الْأَرْضُ فَسَرَتْ وَجْهَهَا وَسَهَجَ الْقَوْمُ لَيْلَهُمْ سَهْجًا - سَارُوا سَهْجًا دَائِمًا مِنْهُ
* صاحب العين * رِيحٌ رُجُوجٌ - باردة شديدة وأنشد

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَرَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ رُجُوجٍ

* أبو عبيد * الدُّرُوجُ - التي يَدْرُجُ مَوْخَرُهَا حَتَّى تَرَى لَهَا مِثْلَ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي
الرَّمْلِ * أبو حاتم * هَذَا لَيْلُ الرِّيحِ - ما نَسِمَتْهَا * صاحب العين *
هَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا - حَتَّتْ وَصَوَّتْ وَالتَّهَدَّجُ - تَقَطُّعُ الصَّوْتِ * سيديويه *
رِيحٌ خَفِيفَةٌ - سَرِيعَةٌ * ابن السكيت * سَمِعْتُ نَجِيجَ الرِّيحِ - أَيْ صَوْتَهَا
* أبو زيد * هِيَ الشَّدِيدَةُ مَا لَمْ تَكُنْ نَجَاجًا * صاحب العين * الْخُجُوجُ
- الرِّيحُ تَخْجُجُ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي * أبو عبيد * الْخُجُوجُ - الشَّدِيدَةُ
الْمَرَّةِ * ابن دريد * رِيحٌ تَخْجُجُ وَتَجْجُ وَجَاءَ وَتَجْجُو جِي - دَائِمَةُ الْهُبُوبِ
* صاحب العين * الْخَرِيرُ - صَوْتُ الرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ تَرَّتْ تَخْرِيرًا
* ابن الأعرابي * الْخَرِيرُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا
فَاعِلًا وَقِيلَ هِيَ الْمَتْنَةُ فَهُوَ ضِدُّ * الْأَصْمَعِيُّ * رِيحٌ خَرَفَاءُ - لَا تَدُومُ عَلَى
جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَنْشَدَ

* يَبْتُ أَطَافَتْ بِهِ خَرَفَاءُ مُهْجُومٌ *

وَمَفَازَةُ خَرَفَاءُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ فَاصِفٌ كَاسِرَةٌ وَيُقَالُ فَاصِفٌ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهَا * أبو
عبيد * الْمُنْدَاقِبَةُ - الَّتِي تَجِيُّ مِنْ هَنَامِرَةٍ وَمِنْ هَامِرَةٍ * قَالَ سَيِّبُوه *
تَذَابَّتِ الرِّيحُ وَتَذَابَّتْ * أبو عبيد * الْبَوَارِحُ - الشَّدِيدَاتُ * وَقَالَ *
هَرَّةٌ هِيَ الشَّمَالُ فِي الصَّخْرِ حَارَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاحِدَتُهَا بَارِحٌ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
الْبَوَارِحَ الْأَنْوَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ قَوْلِهِمْ * قَالَ * وَهِيَ بَنَاتُ بَرِّحٍ وَبَنُو بَرِّحٍ وَقِيلَ
الْبَوَارِحُ الَّتِي تَحْمِلُ التَّرَابَ * أبو عبيد * الشَّهَامُ - الرِّيحُ الْحَارَةُ الْوَاحِدَةُ الْجَمْعُ
فِيهَا سِوَاهُ * أبو عبيد * التَّسِيمُ - الَّتِي تَجِيُّ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ نَسَمَتْ تَتَسِيمُ نَسِيمًا
وَتَسْمَانًا وَتَتَسَمَّتُ التَّسِيمَ - تَتَسَمَّتُهُ * غَيْرُهُ * التَّسَمُّ وَالْمَتَسَمُّ مِنَ التَّسِيمِ
* ابن دريد * رِيحٌ مَرِيضَةٌ - ضَعِيفَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَقَدْ مَرِضَ * أبو عبيد *

أَعْيَبَ الرِّيحُ وَأَنْتَبَتْ وَأَنْسَقَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب * صاحب العين *
 عَصَفَتِ الرِّيحُ تُعَصِّفُ عَصُوفًا وَأَعَصَفَتْ وَهِيَ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ - اشتدَّت وفي التنزيل
 « جَاءَتْهُمُ رِيحٌ عَاصِفٌ » وفيه « وَلَسْلَيْنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً » والريح تُعَصِّفُ مَا حَرَّتْ بِهِ
 مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ تَذْهَبُ بِهِ وَالْمُعَصِفَاتُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تُثِيرُ التُّرَابَ وَالْوَرَقَ وَالْعَصْفَ وَنَحْوَ
 ذَلِكَ * صاحب العين * سَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسَحِّلُهَا سَحْلًا - قَسَرَتْ أَدْنَمَتَهَا
 وَكُلَّ قَسَرٍ وَنَحْتٍ سَحْلٌ سَحْلُهُ يُسَحِّلُهُ سَحْلًا وَالْمُسَحِّلُ الْمُنْحَتُ * ابن دريد * الزَّوْبَعُ
 وَالزَّوْبَعَةُ - الرِّيحُ تُثِيرُ الْغُبَارَ تَذِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ * غيره *
 هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْصُدُ وَجْهًا وَاحِدًا وَصَيَانُ الْأَغْرَابِ يَكُونُ الْأَعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةٍ
 وَقَالَ تَشْغَرِيبُ الرِّيحِ التَّوْتُ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرْفَةُ صَوْتُ الرِّيحِ * ابن دريد * الْمُؤْتَفِكَةُ
 - الَّتِي نَجَى بِالتُّرَابِ وَقَالَ كَفَحَتِ الرِّيحُ وَكَفَحَتُهُ وَكَفَحَتُهُ سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ سَلَبَتُهُ ثِيَابَهُ
 وَقَالَ مَرَّةً كَفَحَتُهُ وَكَدَحَتُهُ ضَرَبَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ وَكَذَلِكَ كَفَحَتُهُ وَأَصَابَهُ كَفَحٌ مِنْ
 سَمُومٍ إِذَا لَوَّحَتْهُ وَقَالَ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ * وقال صاحب
 العين * تَسَجَّتِ التُّرَابُ تَنْسُجُهُ تَسْجًا - تَسَجَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسَجَّتِ الْمَاءُ -
 إِذَا ضَامَرَتْهُ فَانْتَسَجَّتْ فِيهِ مَظَارِئُ وَتَسَجَّتِ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَصْلُ التَّسْجِ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ تَسَجَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَهَجَتْهَا فَاسْتَرْجَتْهَا
 وَكَذَلِكَ تَسْجَتْهَا * أبو عبيد * السَّهْوَى - الَّتِي تَسْجِعُ الْعَجَاجَ * أبو عبيدة *
 تَحَدَّحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - سَفَقَتْهُ * أبو زيد * ذَحْنَتِ الرِّيحُ تَذَحْنًا ذَحْنًا - إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ أَيْ رِيحٌ كَانَتْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا ذَرًا وَأَنْشَدَ

فَنِعْمَ مَعْرُوسُ الْأَصْيَافِ تَذَحْنِي * رِحَالُهُمْ شَأْمِيَّةٌ يَلِيلُ

وَقَالَ عَمَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - إِذَا خَطَّتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَتْرَاسِيَهُ الْكِتَابِيَّةُ وَهُوَ الْفَتْمِ وَالْفَتْمِ
 * أبو زيد * أَنْتَبَتِ الرِّيحُ - وَهُوَ شَدَّتْهُمُ فِي سَوْقِهَا التُّرَابَ وَالشَّيْبَ لُغَةً * صاحب
 العين * اعْتَدَّتْ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ * الْأَصْمَعِيُّ * فَقَأَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
 وَذَلِكَ إِذَا حَنَّتْ عَلَى نَبَاتِهَا تَرَابًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * سَفَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا
 - جَعَلَتْهُ دُفَاقًا * الْأَصْمَعِيُّ * سَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِرُهُ سَفْرًا * أبو زيد *
 دَحَجَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ جَرَتْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى مَوْضِعٍ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَاصِبُ -

ريح تحمّل التراب وكذلك ما تنثر من دقيق البرد والثلج وفي التنزيل « انا ارسلنا عليهم
 حاصبا » اى حجارة وقال دممقت عليهم الريح وادمقت - دحلت والاسم الداموق
 * الاصمى * تسفت الريح الشئ تنسفه نسا وتنفته سلبته * أبو زيد *
 ذرت الريح الشئ ذروا وأذرتة - اطارتة وقد ذراهو نفسه والذرى والذراوة - ما ذرا من
 الشئ * أبو عبيد * الحرجف - القرّة وهى الصرصر والصمر * ابن السكيت *
 قولهم ربح صرصر فيها قولان يقال أصلها صرر من الصر فابتدأ مكان الراء الوسا طى فاء
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فكنكبوا » أصلها فككبوا وتجبف الثوب أصلها
 تجبف واقبفه فتبشش أصلها تبشش * أبو عبيد * الليل - التى فيها برد
 وندى والشفان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وأنشد
 * أحسن يوم لمن المشتاة هلابا *

* ابن دريد * الصراد - ريح باردة مسع ندى * أبو عمرو * ربح ألوب - باردة
 تسفى التراب * صاحب العين * الدمق - الثلج مع الريح يفسى الانسان حتى
 يكاد يقتله يأنيه من كل أوب مغرب دخيل * أبو عبيد * ربح حارم - باردة والمغصرات
 التى تأتى بالمطر والسوافن والأعاصير - التى تهيج بالغبار واحدها اعصار وقيل
 الاعصار - التى تسطع فى السماء والهبوة - الريح بالعبرة والنضضة - التى تنض
 بالماء فيسيل ويقال الضعيفة والمسفقة - التى تجرى فوق الارض * ابن دريد *
 عمل سساف - غير محكم وقد سسفه * صاحب العين * ربح مدعذه - شديدة
 تذه ذع كل شئ اى تحركه وقال ربح عقيم - لا تلقى شجرة را ولا تنشى سحابا ولا مطرا
 عادلوا بها ضدها وهو قولهم ربح لافع اى انها تلقى الشجر وتنشى السحاب وله نظائر كثيرة
 * صاحب العين * الرياح المختلفة - هى الرواجع وعشون الرياح أولها اذا جرت
 الغبار وكذلك أراعيها * أبو عبيد * الرياح الحواشك والمشتكرة - المختلفة ويقال
 الشديدة والعريضة - الباردة * السكرى * أم مرزم - الريح الشمال الباردة * أبو
 عبيد * جاءت الرياح سنائن - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف * ابن دريد *
 ربح طمور وقد طمرت السحاب تطره طحرا فرقته فى أقطار السماء * صاحب العين *
 الريح تطفح القطنه اى تسطعها وأنشد

* مُرْقَاتِي الرِّيحِ أَوْ مَطْفُومَا *

* ابن دريد * يَوْمُ هَبْهَاجٍ - كثيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ * صاحب العين *
 هَزِيرُ الرِّيحِ - صَوْتُهَا * الاصمعي * رِيحٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ - سُرْعَةُ الْمَرِّ
 وَقَدْ هَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَقَالَ سَكَّرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا
 وَسَكَّرَانَا سَكَّنَتْ * أبو عبيد * مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ مِنْ نَفْحٍ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ مِنْ
 رَفْحٍ فَهُوَ حَرٌّ * صاحب العين * لَفَعَتِ السُّمُومُ نَلْفَعُهُ لَفْعًا - أَصَابَتْهُ * أبو عبيد *
 السُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ * ابن السكيت * أَسَمٌ وَمُنَادِمٌ وَمُسٌّ وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَلِيٍّ

وَقَدْ عَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمَ قَدِيدَةِ الْجُوزَاءِ مَسْمُومٌ

* أبو عبيد * الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ *

قَالَ سَيَبَوِيهٌ فِي السُّمُومِ وَالْحَرُورِ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الشَّمَالِ وَالذُّبُورِ وَالْقَبُولِ وَالْجُذُوبِ مِنْ
 أَنَّهُمْ أَصَفَاتُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَّهُمْ أَقْدَجَعَلُ أَسْمَاءَ أَوْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ
 أَنَّ جَمِيعَ أَسْمَاءِ الرِّيحِ تَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى يَعْنِي مَا اخْتَزَلَ فِيهِ الْمُوصُوفُ بِالْأَغْلَبِ وَالْأَكْثَرِ
 * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّعَارُ - السُّمُومُ وَحَرُّهَا وَقَدْ سَعَرَ - أَصَابَهُ السَّعَارُ
 وَقَالَ سَفَعَتِ السُّمُومُ تُسَفَعُهُ سَفْعًا - لَفَعَتِ لَفْعًا إِسِيرًا وَغَيْرَتِ بَشَرَتُهُ * ابن دريد * ذُبُورٌ
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَصْرِيَّةٌ وَحَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ حُجُوجٌ وَصَبَا هُبُوبٌ وَحَوْنٌ - مَصَفَاتٌ
 لِلرِّيحِ * أبو عبيد * الْحُسُونُ مِنَ الرِّيحِ - الَّتِي لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ
 وَلَمْ يَخْصُ بِهَارِيحًا * غَيْرُهُ * رِيحٌ حَنَانَةٌ وَهَوْفٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 الْهَوُوفُ فِي الْقَوْمِ * صاحب العين * الرِّيحُ تُزْجِي السَّحَابَ أَيْ تَسُوقُهُ وَقَدْ
 أَرْجَبَتِ الشَّيْءَ وَزَجَّيْتَهُ - سَفَعَتْهُ وَرَجَلَتْ رَجَاءً - كَثِيرُ الْإِزْجَاءِ الْمَطْيِي * أبو
 زَيْد * أَنْشَرَهُ اللَّهُ الرِّيحَ - بَعَثَهَا وَقَدْ أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَشْرًا وَتَشْرًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَفَرَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَفَرَى يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرًا
 فَنُفِرَ الرِّيحُ تَشْرًا فَانْفَرَدَ وَوَصَفَهُ بِالْمَجْعِ فَانْجَلَّ عَلَى الْمَعْنَى وَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَالُوبَةً سَوْدًا ذَنُوبًا نَصَبَ حَلٍّ عَلَى الْمَعْنَى يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ

ألا ترى أنه أفرد الريح ووصفه بالجمع في قوله تعالى « نُفْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ » فلا يكون الريح على هذا الاسما الجنس وقول من جمع الريح اذا وصفها بالجمع الذي هو نُفْرًا أحسن لان الحمل على المعنى ليس ككثرة الحمل على اللفظ ويؤكد ذلك قوله تعالى « الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ » فلما وصفت بالجمع جمع الموصوف أيضا وبما جاء فيه الجمع القليل بالواو قول ذي الرمة

اذا هبَّتِ الأرواحُ من نحو جانبٍ * به ألحى هاج شوقي جنوبها

وليس ذلك عندي كعبد وأعياد لان هذا يدل لازم وليس البديل في الريح كذلك فأما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا هبَّتِ رِيحٌ « اللهم اجعلها ريحا ولا تجعلها رِيحًا » فلان عامة ما جاء في التنزيل على لفظه الرِّيحُ للسُّقيا والرحمة كقوله عز وجل « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » وقوله « ومن آياته أن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » و « الله الذي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسُحَابًا » وما جاء بخلاف ذلك جاء على الأفراد كقوله عز وجل « وفي عاد إذ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ » وقوله « وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ » و « بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ » فجاءت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافتها على لفظ الجمع * قال أبو عبيدة * نُفْرًا أى مُتَفَرِّقَةً من كُلِّ جَانِبٍ * قال أبو علي * أنشُر الله الريحَ مُنْشِلُ أَحْيَاءَ فَتَنْتَرَنُ أَيْ حَيَّتْ والدليل على أن إِنْشَارَ الرِّيحِ إِنْشَاءُهَا قول المَرَارِ الْفَقَّعَسِيَّ

وَهَبَّتْ لَه رِيحُ الْجَنُوبِ وَأُحْيِيَتْ * لَهُ رِيْدَةٌ يُخْبِي الْمَمَاتَ نَسِيْهَا

فكما جاء فيها أُحْيِيَتْ كذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم أنشُر الله الريحَ معناه الإحياء وبما يدل على ذلك أن الريح قد وصفت بالموت كما وصفت بالحياة في قوله

انى لأرجو أن تموتَ الريحُ * نأقعد اليومَ فاستريح

فقال تموت الريح بخلاف ما قاله الآخر وأُحْيِيَتْ لَهُ رِيْدَةٌ وَالرِيْدَانَةُ - الريح وقراءة من قرأ نُفْرًا يحتمل ضربين يجوز أن يكون جمع رِيحٍ تُشَوِّرُ رِيحٍ نَائِرٍ ويكون نَائِرٌ على معنى النَّسَبِ فلذا جعلته جمع نُشُورٍ احتمل معنيين أحدهما أن

يَكُونُ النَّشُورُ بِمَعْنَى الْمُنْشَرِّ كَمَا أَنَّ الرُّكُوبَ بِمَعْنَى الْمُرْكُوبِ قَالَ
فَإِذَا زَاتُ خَبَرًا مِثْلُ مَذْعُصٍ كَارِهًا * بِلَهْيِكَ عَادَى الطَّرِيقَ رُكُوبَ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَضَمَّنْهُمْ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ * إِذَا ضَمَّ جَنَّتِيهِ الْخَارِمُ زُورَقُ
كَأَنَّ الْمَعْفُورَ يَخُورُ أَوْ رِيَّاحٌ مُنْشَرَّةٌ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ نُشْرًا جَمْعُ نُشُورٍ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا
طَهُورٌ وَنَحْوُهُ مِنَ الصِّفَاتِ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ نُشْرًا جَمْعُ نَاشِرٍ كَشَهِيدٍ وَشُهَدَاءِ
وَبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَقَائِلٍ وَقُنْصِلٍ قَالَ الْأَعْنَى
* إِنَّا لَأَمثَالُكُمْ بِأَقْوَمَانِ قُلْ *

وَقِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ نُشْرًا يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَعُولٍ نَحْفُذُ الْعَيْنِ كَمَا يُقَالُ
كُتِبَ وَرُسِلَ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَاعِلٍ كِبَازِلٍ وَبُزْلٍ وَعَائِلٍ وَعَبِطَ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَاتِهِ
يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ حَالًا مِنَ الرِّيحِ فَإِذَا جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْهَا احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّغْيَانِ كُلُّهَا كَانَتْ بِانْقِطَاعِهِ كَالطُّوْبَةِ
وَيَجُوزُ عَلَى تَأْوِيلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ تَكُونَ مُتَفَرِّقَةً فِي وُجُوهِهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ فِي قَوْلِهِ

* بِأَعْيَابِ اللَّيْلِ النَّاشِرِ *

فَإِذَا جَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْوَجْهُ كَانَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْفَاعِلُ كَمَا تَقُولُ أَنَا نَارُ كُضَايَا دَاكِضًا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ كَمَا هُوَ يُرْسَلُ الرِّيحُ أَنْشَارًا أَيْ مُجْبَاةً فَهَذَا
الرِّوَايَةُ مِنَ الْمَصْدَرِ كَمَا قَالُوا عَمَّرَكَ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ قَالَ

* فَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي *

أَيْ تَقْدِيرِي وَالضَّرْبُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا عَلَى قِرَاءَتِهَا يَنْتَضِبُ انْتِضَابَ الْمَصَادِرِ مِنْ
بَابِ مُنْعِ اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ يُرْسَلُ الرِّيحُ دَلَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى نُشْرٍ أَيْ نُشْرًا وَنُشْرًا نُشْرًا
مِنْ نُشْرَتِ الرِّيحِ وَمَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ جَمْعُ بُشِيرٍ وَبُشُورٍ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يُرْسَلُ
الرِّيحُ مَبَشِّرَاتٍ » أَيْ تُبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَالرَّجْمَةِ وَجَمْعُ بُشِيرٍ عَلَى بُشِيرٍ مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُرْسَلَاتُ فِي التَّنْزِيلِ - الرِّيحُ وَقِيلَ الْخَيْلُ
وَالْمَبَشِّرَاتُ - رِيَّاحٌ يُسْتَدَلُّ بِهِيَ عَلَى الْمَطَرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَكَانٌ عَنِئٌ - رِيَّاحٌ

والمورد جمع ريح مَوَارِيه وقال هَزَقَتْهُ الرِّيحُ تَهْرِزُهُ هَزَقًا - اسْتَقَفَّتْهُ

السحاب وأنواعه

* غير واحد * سَحابٌ وسَحابٌ وَسُحُبٌ * صاحب العين * سميت
سَحابَةً لأنها سَحابها في الهواء من قولك سَحَبْتُ الشَّيْءَ أَصْبَعُهُ سَحَبًا - جَرَزُهُ وَالْفَيْمُ
- السَّحابُ والجمع غُيُومٌ * أبو عبيد * غَلَّتِ السَّمَاءُ وَأَغْلَمَتْ وَأَغْبَمَتْ وَتَغَيَّمَتْ
وَعَبِمَ الْقَوْمُ - أَصَابَهُمُ الْغَيْمُ وَأَغَامُوا وَأَغْبَمُوا - دَخَلُوا فِي الْغَيْمِ وَحَى مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدٍ يَوْمَ مَقْبُورٍ ذَوْغَيْمٍ وَأَنْشَدَ

* يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدُّجْنُ مَقْبُورٌ *

* ابن السكيت * الْغَيْمُ - الْغَيْنُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ
* أبو عبيد * غَاثَتِ السَّمَاءُ وَغَيَّتْ وَقَالَ دَجَّتِ السَّمَاءُ - تَغَيَّمَتْ * أَبُو
حَنِيفَةَ * دَجَّ دَجَّتْ وَتَدَجَّتْ * أبو عبيد * السَّمَاءُ مُتَرَبِّدَةٌ - مُتَغَيِّمَةٌ
* أبو حنيفة * غَثَّتِ السَّمَاءُ تَغْيًى - بَدَأَتْ بِغَيْمٍ * أبو عبيد * الدُّجْنُ -
إِظْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ * أبو حنيفة * هُوَ الْبَاسُ إِيَّاهَا أَطْرَأَ وَلَمْ يَطْرُرْ * ابن
دريد * الْجَمْعُ أَذْبَانٌ وَدُجُورٌ وَلِسْلَةٌ مُدْجَانٌ * صاحب العين * أَذْبَنَ يَوْمَنَا
وَأَذْبُوجَنَ وَأَذْبَنَّا - دَخَلْنَا فِي الدُّجْنِ * أبو يزيد * سَحابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُذْجِنَةٌ
دَجَنَتْ تَدَجُّنُ دَجْنًا وَدُجُونًا وَأَذْبَنَتْ وَالدُّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ - الْمُطَيَّقُ أَطْيَقًا يَقَالُ يَوْمٌ
دُجْنَةٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ الصِّفَةِ وَالْإِضَافَةِ * السِّبْرَانِي *
الدُّجْنُ جَمْعُ دُجْنَةٍ وَقَدْ مَثَلَتْ بِهَا سَيُوبُهُ * أبو يزيد * الْقَمَامُ - السَّحَابُ
وَاحِدُهُ نِجَامَةٌ * صاحب العين * أُنْغِي يَوْمَنَا - غَامَ * أبو يزيد * غَطَلَتْ
السَّمَاءُ وَأَغْطَلَتْ - أَطْبَقَ دَجْنُهَا أَيَّامًا * أبو عبيد * السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ نَشْءُ
* البكري * الْخَرْجُ كَالنَّشْرِ * أبو عبيد * وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ
* أبو حنيفة * النَّشْءُ أَنْ تَرَاهُ كَالْأَلْفَةِ الْمُنْشُورَةِ وَقَدْ نَشَأَ يَنْشَأُ * الْأَمَمِيُّ *
الْجُورُ كَالنَّشْرِ وَالْجَمْعُ نِجَالَةٌ * أبو حنيفة * فَلَمَّا عَرَضَ فِي الْأُفُقِ فَهُوَ الْعَانُ
وَالْعَارِضُ وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ - الَّذِي يَعْرِضُ فِيهِ نُظُرٌ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ

ثم يُضِجُ وقد حبا واستوى وإذا أقبل اليك وأخذتَ علو فهو الحبي * أبو
عبيد * الحبي - الذي يعترض أعراض الجبل قبل أن يطبق السماء * ابن
دريد * - والذى يشرف على الأرض من الأفق فكانه قد دنا إليها من قولهم حبا
الصبي حبا إذا امتنى على أمته واشرف بصدرة وكل دان حاب * صاحب العين *
طبق السحاب الجو - غشا * وقال * خلل السحاب وخلاله - ثقبه ومخارج
الماء منه وفي التنزيل « فترى الودق يخرج من خلاله » والخلل - الثقب
الصغيرة وقيل هي الثقب ما كانت وقول الشاعر يصف فرسا

أحال عليه بالقناة غلامنا * فأذرع به مثله الشاة راقعا

ويرى بالقطيع معناه أن الفرس يعدو وينه وبين الشاة مثله فيذكر كها فكانه
رفع تلك الحيلة بخصه وقيل يعدو وبين الشاة بين حيلة فيرفع ما بينهما بنفسه
وأذرع به - أسرع به * أبو حنيفة * فإذا التأم وتبسط حتى يتم السماء فقد
تدجى وتططخ وذلك إذا لم ترحل ولا فتقا وسحاب ططخ * ابن الأعرابي *
اخلوق السحاب - استوى وارتقت جوبة * أبو حنيفة * المكفه من
السحاب - الذى امتلأ ماء وقيل هو الذى يسود ويصهأ وتعرف فيه المطر فإذا
تدانى من الأرض فهو - المسف * صاحب العين * سقط السحاب - طر منه
يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق وسقط الجباه منه وقد تقدم * قال
أبو علي * ومنه سقط الطائر - جناحه * أبو حنيفة * وإذا تدانى وتقل
- فقد أربحن * ابن دريد * تحزل السحاب - إذا رأته يتأقل كأنها
تسراج * صاحب العين * وكذلك - انحزل * ابن دريد * زهبات
السحابة - سارت سيرا رويدا وفي الحديث « فإذا سحابة قد نشأت زهبا »
* أبو حنيفة * فإذا لم ينجح جهة فقد تحير * أبو زيد * وهو الحير * صاحب
العين * إذا كثف الغيم ثم تحض فبيل نقض - وذلك حين تراه يتحرك بعضه في بعض
مُحِيرًا ولا يسير وأنشد

أرق عينيكَ من الغماض * برق سري في عارض نقاض

* أبو حنيفة * فإذا تلمح ولم ينفذ للرياح فقد أرتى ورككت رحاه وأنشد

اِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحْفَهُ * تَرَاهُ مِنْ مَلْجَأِ إِلَى الْمَكْنِثِ مَرْحَفُ

وهو حينئذ اذا سد الافاق كلها سد والجيم سُدودُ وأنشد

فَعَدْتُ لَهُ وَسَيَعْنِي رِجَالُ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَيَالُ وَالسُّدُودُ

فاذا ثبت ولم يبرح اليوم واليلة فهو الصَّيْرُ أَخَذَ مِنَ الصَّبْرِ وَهُوَ الْحَبْسُ * أبو عبيد *
الصَّبِيرُ - السحابة البيضاء * أبو زيد * وجاءه الصَّبْرُ ويقال للسحابة البيضاء
الخالصة فاسقة * أبو عبيد * الثمر من السحاب - قِطْعُ صِغَارٍ مُتَمَدِّدَانِ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ * أبو حنيفة * الثمرة أن تراها كجلد الثمر من غيم صغار تكاد تنصل
وقالوا أرزها غمره أرزها مطره قال وقد بَلَوْنَا ذَلِكَ كَثِيرًا فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ * أبو زيد *
تَمَرُ السَّحَابِ * صاحب العين * الحبير من السحاب - الذي ترى فيه كالتمر من
كثرة مائه * أبو عبيد * القَزْعُ - قِطْعُ مُتَفَرِّقَةٍ صِغَارٍ * أبو حنيفة * القَزْعُ
- سحاب صغار يتطاير في السماء وهو من أحب السحاب إلى الناس اذا استنأوا والوَسْمَى
- استنأوا من النور فقدم الهمزة * صاحب العين * هي قِطْعُ رِيقٍ كَأَنَّهَا طَلَّ إِذَا مَرَّتْ
تَحْتَ السَّحَابِ وقيل هو السحاب المنفترق ومنه قَزَعُ الْحَرِيرِ الواحدة قَزَعَةٌ
وقَزَاعٌ - أي لَطِيفَةٌ غَيَمٌ والكِسْفُ والكِسْفُ - قِطْعُ السَّحَابِ * أبو حاتم * اذا
كَانَتِ السَّحَابَةُ عَرِيضَةً فَهِيَ كِسْفٌ * صاحب العين * الصَّرْمَةُ - القطعة من
السحاب والجمع صَرَمٌ والرَّيُّ قِطْعُ مِنَ السَّحَابِ صِغَارٌ دَقَائِقُ دُفْرِ الْكَيْفِ وَأَوَكَّ بَرٌّ
شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْمَاءُ * أبو عبيد * وأرمية وقال مافي السماء سحابة من
سحاب - أي قِطْعَةٌ * أبو عبيد * الكَمُورُ - قِطْعُ مُنْتَلِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا كَمُورَةٌ
وَعَيَمٌ كَمُورٌ * ثعلب * الخال - السحابة الضخمة والجمع خَيْلَانٌ * أبو عبيد *
الْقَلْعُ - قِطْعُ كَأَنَّهَا قِطْعُ الْجِبَالِ وَالْغَمَامُ الْمُكْتَلُّ - السحابة التي يكون حولها قِطْعُ
السحاب فهي مَكْلَةٌ لَهَا مِنْ * صاحب العين * سحابة دُلُوحٌ ودالحة - مَثَلَةٌ بِالْمَاءِ
وَالْجَمْعُ دُلُوحٌ ودُلُوحٌ وقد دَلَحَتْ دَلَحٌ * أبو عبيد * الْمُعْصِرَاتُ - ذَوَاتُ
الْمَطَرِ وأنشد

وَذِي أَسْرِ كَالْأَفْهَانِ تَشَوْفُهُ * ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِجُ

قال أبو حنيفة وَرَى مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَبَاتًا »

أَنَّ الْمَعْصِرَاتِ الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ وَهِيَ الرِّقِيمُ وَالْفُجْرُ وَأَنْشَدَ
وَكُنْ مِنْهَا الْمَعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا * تَرْبُ الْقَعَاقِمِ وَالنَّفَاقِ تَحْمِلُ
قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى مَنْ فِي الْبَاءِ وَقِيلَ بِلِ الْمَعْصِرَاتِ الْقِسُومُ أَنْفُسُهَا وَنَهَبَ إِلَى
مَعْنَى الْغَيْثِ وَلَا يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ غَيْرَ السَّحَابِ لِقَوْلِهِ الدَّوَالِجُ فَتَكُونُ الْمَعْصِرَاتُ الْوَأَقِ أَمْكَنْتُ
الرِّيحُ مِنْ اعْتَصَارِهَا وَاسْتَنْزَالِ قَطْرِهَا كَمَا يَقَالُ أَمْصَغَ الْخِذْلُ وَآكَلَ وَأَطْعَمَ وَأَنْشَرَكُ الزَّرْعَ
إِذَا أَمْكَنَ ذَلِكَ فِيهِ * قَالَ الْمُنْعَقِبُ * وَقَدْ أَلَمَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالصَّوَابِ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ
الْمَعْصِرَاتِ السَّحَابِ بَيْنَهَا كَمَا قَالَ وَلَكِنَّهَا سَمِيَتْ مَعْصِرَاتٍ بِالْعَصْرِ وَالْعَصْرَةُ وَهِيَ الْمَلْجَأُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ

صَادِيًا تَسْتَفِيتُ غَيْرُ مَغَانٍ * وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُجَبُودِ
أَيَّ مَلْجَأٍ الْمَكْرُوبِ وَيُقَالُ أَعْصَرَنِي فَلَانٌ إِذَا أَبْجَلَكَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَرْتُ بِهِ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَوْ بَقِيَ الْمَاءُ حَلَقِي تَرَقُّ * كُنْتُ كَالْقَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي
فَمَعْنَى الْمَعْصِرَاتِ الْمُتَحَيِّضَاتِ مِنَ الْبَلَاءِ الْمُضْمِيَّاتِ مِنَ الْجَذْبِ بِالْخِصْبِ لِأَمَّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَا مَن قَالَ أَنَّهُ الرِّيحُ ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْقَوْلِينَ مَعَا * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْفَارِقُ - السَّحَابَةُ تُفَارِقُ مُعْظَمَ السَّحَابِ فَتَنْفَرِدُ وَالْجَمْعُ الْفُرُقُ وَبَعْدَ أَمْطَرْتُ
بِأَمَّا كُنْ أَنْزَرَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَيَابَةُ - السَّحَابَةُ الْمُنْفَرِدَةُ وَقِيلَ الْغَيَابَةُ
وَالْغَيَابَةُ - ظِلُّ السَّحَابَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * اسْتَأْرَضَ السَّحَابُ - ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ
وَأَتَى وَأَنْشَدَ

مُسْتَأْرَضَابِينَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنَهُ * إِلَى شَمْسٍ صَبْرَ غَيْثٍ أَمْرٍ سَلَامَ هِجَا
وَقَالَ كَفَافُ السَّحَابِ - أَسَافُهُ وَجَاعُهُ الْأَكْفَةُ وَشَمَارِخُهُ - أَعَالِيهِ وَبَوَاسِقُهُ
وَقَوَاعِدُهُ - أَرْكَانُهُ كَأَرْكَانِ الْبُنْيَانِ وَرَحَاهُ - مُسْتَدَارُهُ وَمُسْتَأْرَضُهُ - مُتَمَكِّنُهُ
وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْأَرْضِ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ سَهَابٍ مَرَّتَ
فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَهُ قَوَاعِدُهَا وَبَوَاسِقُهَا أَجُونُ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَهُ رَحَاهَا ثُمَّ
سَأَلَ عَنِ الْبَرَقِ أَخْفَرُ أَمْ وَبِضَاءُ أَمْ يَشُقُّ شَقًّا فَقَالُوا يَشُقُّ شَقًّا فَقَالَ جَاءَكُمْ الْحَيَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَنَازِيدُ الْقَيْمِ - أَطْرَافُ مَنْهُ شَاخِصَةٌ مُشْرِفَةٌ * أَبُو

زيد * طُرَّة الغيم - أَبْعَدُ مَا يَرَى مِنْهُ وَطُرَّةُ السَّكَلَا وَالْقَفْ - نَاحِيَتُهُمَا * أبو
حنيفة * أَلْقَى السَّحَابُ أَكْنَافَهُ وَأَرْوَاقَهُ وَمَرَّاسِيَهُ - إِذَا تَبَتَّ فَاْمَطَرَ وَالْبَرْصُ
- فُتُوْقُ فِي الْغَيْمِ يَرَى بِهَا أَدِيمَ السَّمَاءِ الْوَاحِدَةَ بَرْصَةً * أبو زيد * الْعَيْنُ -
كُلُّ سَحَابَةٍ تَبْدَأُ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ * صاحب العين * انْخَسِيفٌ مِنَ السَّحَابِ
- مَا نَشَأَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ * أبو زيد * الرِّيْقُ - السَّحَابُ الْمُطْمَرُ وَالظَّلَّةُ
- أَوَّلُ سَحَابَةٍ تُظَلِّلُ * أبو عبيد * أَضْرَبَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ دَانَ
مُضَرٍّ * صاحب العين * عَشَقَسَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ
الْأَفْقُ لَيْلٍ مَعَ بَرْقٍ وَالْيَعَالِيْلُ - الْقَطْعُ الْبَيْضُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَقْرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ
وَكُلُّ أَيْضٍ عَقْرٌ وَقِيلَ الْعَقْرُ - عَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ - وَالْبَاضَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْغَيْمِ وَالْعَرَاصُ - السَّحَابُ مَا ضَطَرَبَ فِيهِ الْبَرْقُ وَالظَّلُّ مَنْ فَوْقَهُ فَقَرَبَ
حَتَّى صَارَ كَالسَّقْفِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعًا وَبَرْقٍ وَالْعَصْبُ - عَيْمٌ أَجْرٌ يَنْشَأُ فِي الْأَفْقِ
وَقَدْ عَصَبَ بَعْصَبٌ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلِكَ لِأَنَّ قُبْنِي إِذَا أَجْرَفَ الْجَدْبُ * صاحب
العين * التَّقْمُ - سَحَابٌ أَيْضٌ صَنِيعٌ

السحاب المرتفع المتراكم

* أبو حنيفة * إِذَا رَكَبَ السَّحَابُ بَعْضُهُ بَعْضًا - فَهُوَ الرُّكَامُ * أبو عبيد *
الْمُكَفْهَرُ - الَّذِي يَغْلُظُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا * الليثي * هُوَ الْمُكَفْهَرُ
وَالْمُكَفْهَرُ وَالْمُكَرَّهْتُ وَالْمُكَرَّهْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُتَمَلِّئُ مَاءً * أبو عبيد *
النَّشَاصُ - الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ وَأَنْشَدَ
* مَا هُوَ نَشَاصٌ حَلَبَتْ مِنْهُ قَدَرٌ *

* صاحب العين * نَشَصَ السَّحَابُ - ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ وَيَعْلُو * أبو
عبيد * النَّشَاصُ - الطَّوَالُ مِنَ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ نَشَاصَةً * أبو عبيد *
الصَّيِيرُ - الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَأَنْشَدَ
* كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيِيرِ *

وقد تقدم أن الصَّيِير - السحابُ البيضاءُ وأنه الذي قد ثبت ولم يَرَحْ * أبو زيد *
 النَّضْدُ - مثلُ الصَّيِيرِ وجهه الأَضْدُ * أبو عبيد * القِرْدُ - التَّنِيدُ بعضُه على
 بعض * أبو حنيفة * إذا رأيتَه مُتَلَبِّدًا ولم يَلَّسْ فهو القِرْدُ وذلك تَقَرُّدُه فأما
 القِرْدُ فهناك صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وأنشد
 كأنهم تحت صيني لهم تخم * مُصْرِحٌ طمَعَتِ أَسْناؤُهُ القِرْدَا
 فإذا ذهب ذلك عنه وأملأ - فهو الأَخْلَقُ والسحابُ خَلْقاهُ وأنشد
 أعماز بادت على أوراقه * خلفاء ماملة وثوبه نجوم
 * أبو عبيد * الطَّخَاءُ والطَّخَائُ والمَاءُ - كُلهُ السحابِ المُتَرَفِّعُ * غيره *
 المَاءُ والمَيَاةُ - السحابُ الكَثِيفُ وقد قيل في واحد المَاءِ مَيَاةٌ وبعضهم
 يجعل المَيَاةَ اسمًا للجَنَسِ * أبو عبيد * اطلَمَ السحابُ - اظلامًا وتراكبَ
 * صاحب العين * الغَمَلُولُ - يَجْتَمِعُ الغمام إذا اظلم وتراكم وكذلك
 هومن النجر * أبو عبيد * المَمْوِي - الاسودُّ المُتَرَاكِمُ والكِرْفِيُّ مَقْصُورُ
 واحدته كِرْفَةٌ - وهي قِطْعٌ مُتَرَاكِمَةٌ * صاحب العين * الطَّرِيمُ - السحابُ
 الكَثِيفُ وقد تقدم أنه العَسَلُ

السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

* أبو عبيد * الرِّبَابُ - السحابُ المتعلِّقُ دون السحابِ وقد يكون أبيض ويكون أسودَ
 * أبو حنيفة * إذا رأيتَه كأنه نوائس مُتَدَلِّيةٌ فذلك الرِّبَابُ كاله سحابٍ دون السحابِ
 * أبو عبيد * الهَيْدَبُ - الذي يتدلى ويدنو مثل هَيْدَبِ القُطَيْفَةِ * صاحب العين *
 هَيْدَبُ السحابِ - الذي تراه يتسلسل في وجهه للودق فينصب كأنه خيوط متصلة
 والسحابُ إذا كان كذلك أهدب وكذلك الوَطَفُ والذُّوْطَفُ وسحابه وطفاء * أبو عبيد *
 عُنُونُ السحابِ - هَيْدَبُه إذا جَرَّ الغبارَ وقد تقدم في الريح * صاحب العين * آفَاتِينُ
 السحابِ - أوائله وقد تقدم في الشَّبابِ * أبو عبيد * الغَفَارَةُ - السحابُ
 تكون فوق السحابِ * أبو حنيفة * إذا رأيتَه كأن غشاء قد أُلْسِه فتلك الغَفَارَةُ
 والأَكِيلُ وسحابٌ مَكْلٌ - له كالأَكِيلِ وأنشد

ومأمكلة راح السمك بها * في ناحرات سرار قبل إهلال
فاذا رأيت الودق يخرج من خـ لاله قد اتصل بالارض كل ربط المنشر وهو منك بعيد فذلـ
السبل

السحاب الذي الى الرقة وقلة الكشافة

* أبو عبيد * الطخارير - قطع مسندة رفاق واحد طخور و يقال للرجل
اذا لم يكن جلدًا ولا كسفاً انه لطحور وحكى صاحب العين انه لطحور بالحاء غير مجمة
* ابن دريد * الطخر - غيم رقيق يكون في جوانب السماء وليس بنبث * أبو عبيد
بنات بخرو بنات طخر - سحاب يأتي قبل الصيف منتصب رفاق * غيره * ويقال
بنات الطخر وأنشد

كبنات الطخر يماذن اذا * أنبت الصيف عسايج الخضر
* أبو عبيد * السماحيق - تحومنه واحدتها سمحاق والزنج والزنج - سحاب
رقيق وقيل الزنج - الخفيف الذي يسفره الريح * السيراقي * هو السحاب
الأخضر * قال أبو حنيفة * اذا كان الغيم لا يوارى السماء - فهو الكدر والطرساء
والطرمساء أغلظ من الكدر * قطرب * الضباب - ندى كالغيم وقيل هو السحاب
الرقيق يغطي السماء واحده ضبابة وقد أصب الغيم وأصب السماء وأصب اليوم
* أبو حنيفة * الضبب - تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبة الحديد
وأحسب الله تفاق الضباب منه لتغطيته الأفق * قطرب * السديم - الضباب
الرقيق * قال أبو علي * وقيل هو ما كنف من الضباب حتى كاد يكون
غيمًا وأنشد

وقد حال ركن من أحمر دونه * كأن ذرأه جلات بسديم
* أبو حنيفة * الزهل - السحاب الرقيق شبه الندي يكون في السماء * صاحب
العين * الزهج - سحاب رقيق كأنه غبار * غيره * الهرمة - سحاب رقيق
يعترض وليس فيه ماء وقال سحاب سخيف - رقيق وقد تقدم في الثباب * ابن دريد *
التسع - لطح سحاب رقيق قال وليس بنبث

السحاب ذو الماء الكثير

* أبو عبيد * القنِيبُ والقَنِيفُ - السحابُ ذو الماء * أبو حنيفة * المَزْنُ - ذو الماء الرِّيانُ واحدُهُ مَزْنَةٌ * ابن دريد * الحَمَلُ - السحابُ الكثيرُ الماءِ سُمِيَ بذلك لكَثْرَةِ حَمَلِهِ * قال أبو علي * فاما قولُ المتخَلِّ الهَدَلِي

كَلَسَ حَمَلُ الْبَيْضِ جَلالُونَهَا * سَمَحَ بِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

فزعَمَ أبو عبيد أنه النِّجمُ الذي يكونُ به المطرُ وزَعَمَ الشَّيْبَانِيُّ أنه المطرُ ذو الماء الكثير * صاحب العين * الحَسِيفُ - السحابُ يَنْشَقُّ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلٌ مَاءً كَثِيرًا وَالْحَمَانِمُ - سَحَابَاتٌ خُضِرَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا وَأَنشَدَ أَبُو عَلِي

سَقَى أُمَّ غَيْرٍ وَكُلَّ آخِرَ لَيْلَةٍ * حَنَانٌ مَعَهُمْ مَاؤُهُنَّ نَجِيجٌ

قال اغما ذلك تشبيهًا بالخَنَمِ وهو الأسودُ من المَرْجَجِ والأخضرُ ولذلك قال طُفَيْلُ الْغَمَوِيِّ

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَانَ فُرُوجُهُ * فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضُ أَرْفَاضٌ حَتَمٌ

أَرْفَاضُهُ قَطْعُهُ وَمَا تَكْثُرُ مِنْهُ * صاحب العين * سحابةٌ حَرَّةٌ بَكْرٌ - كثيرة المطر - وأنشد

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٌ * فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

* وقال * سحابةٌ خَلُوجٌ - كثيرة الماء والبرق * ابن السكيت * سحابةٌ

خَلُوجٌ كأنها خَلِجَتْ مِنْ مَعْظَمِ السَّحَابِ وَالْخَلُوجُ أَيْضًا الْمُتَفَرِّقُ مِنَ السَّحَابِ

* الْأَصْمَعِيُّ * الْعَمَاةُ وَالْعَمَاءُ - السحابُ الأسودُ ذو الماء الكثير وقيل هو الأسود ولم

يُحْدِثْهُ بِكَثْرَةِ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيفُ * ابن دريد * حَشَكَتِ السَّحَابَةُ تَحْشِكُكَ

- كَثُرَ مَائُهَا * صاحب العين * سحابةٌ هُمُومٌ - صُبُوبٌ لِلْمَطَرِ * الْأَصْمَعِيُّ *

سحابةٌ لَهُمُومٌ - غَزِيرَةُ الْقَطْرِ

السحاب الذي لا ماء فيه

* أبو عبيد * الْجَلْبُ - سحَابٌ رَقِيقٌ يَعْترِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ * أبو حنيفة * الْجَلْبُ

- الْقَيْمُ يَكْتَفُ وَهُوَ ظَمَانٌ وَيَكُونُ فِيهِ الرِّعْدُ وَالْبَرْقُ وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ وَهِيَ غَيُومٌ

وانشد أيضا

يَحْبِبُ السَّوِيَّ يُحِبُّ مَنْ رَأَهُ * وَلَا يَشْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
ورواية الاصلاح كبرني لاح اوبات * ابن السكيت * هو الجلب والجنب * قال
أبو علي * وروى بيت تائب شرا بالفتين جميعا

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ حُلْبٍ لَيْلٍ وَقِرَةٍ * وَلَا بِصَفَا صَدْعٍ خَيْرٍ مَعْرَلٍ
* أبو عبيد * الهف - الذي ليس فيه ماء وقد تقدم أن الشمدة الهف - التي
لا عسل فيها * أبو عبيد * التجو والتجاء - السحاب الذي قد هراق ماءه
وقال مرة - هو السحاب الأسود * وقال أبو علي قال ثعلب * التجاء والتجو -
جمع تجو وانشد

أَلَيْسَ مِنَ الشَّامِ وَجِبٌ قَلْبِي * وَلَا بَصَاعِي الْهُمُومِ مَعَ التَّجْوِ
* أبو حنيفة * أنجيت السحابة - ولت وقد تقدم أن التجو السحاب أول
ما ينشأ * أبو عبيد * الجفل - الذي هراق ماءه * ابن السكيت * سمى
جفلا لأنه فرغ ماءه ثم انجفل قال وهو السقي * أبو عبيد * الجهم كالجفل
* أبو زيد * واحده جهماء وقيل هو الذي لا ماء فيه * أبو حنيفة * وهو
الافاء وانشد

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرٍ وَأَصْبَحَ مَرْئُهُ * أَفَاءٌ وَتَفَاقَى السَّمَاءُ حَوَاسِرُ
وكذلك الطغاء واحده طغاء * غيره * هو السحاب الرقيق - وكل شيء أليس شيئا
فهو طغاء وقد تقدم أنه السحاب المرتفع * غيره * أراجيل الجهم -
ما تفرق منه وقد تقدم أنها أوائل الريح وجاءة الخيل والعماء والعماء - السحاب
الذي قد هراق ماءه ولم يقطع تقطع الجفال وقد تقدم أنه السحاب الكفيف
وأنه المرتفع وأنه الأسود منه

ذكر هبوب الأزواج للسحاب

* أبو حنيفة * جنت الجنوب السحاب تجنبه وشملت الشمال شمله شملا وشمولا
وصبته الصبا صبوه صبا وصبوا ودرته الدور تدبر دبرا ودورا وكذلك هذا في غير السحاب

من كُلِّ مَا تُصِيبُهُ الرِّيحُ

أَمَارَاتُ الْغَيْثِ

* أبو حنيفة * من أمارات الغيث الهالة التي تكون حول القمر فإن كانت كثيفة مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما إن كانت مضاعفة ومن دلائل النداء والنسداء وهي الحجرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيوم وبها جاءت أشعار العرب قال الشاعر يصف صحابا

لَمَّا كَفَهَ شَرَّ بَنِي الْقَوَى وَأَوَى * إِلَى نَوَالِيهِ مِنْ سَفَارِهِ رُقَى
تَرَبَّصَ اللَّيْلَ حَتَّى قَالَ شَأْنُهُ * عَلَى الرُّؤْيَى شِدَّ أَوْ حَرَّجَانَهُ يَدَى
حَتَّى إِذَا الْمُنْتَظَرُ الْغَرِيبُ حَارَدَمَا * مِنْ حَجَرِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَالَهَا الْأَفُقُ
أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارِ كُلَّا كَلَهُ * وَشَبَّ نَسِيرَانَهُ وَانْجَبَابَ بَاتِلَى
نَارًا بِرَاجِعٍ مِنْهَا الْعُودُ جَدَّتُهُ * وَالْمَارُ تَسْفَعُ عَيْدَنَا فَتَحْتَرَى

فأما الحجرة التي تكون عند طلوع الشمس فإن لم نسمع بها في كلامهم - ثم الا في الجدوب * وقال بعضهم * الحجرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس أيضا نداء وهي عند العجم أيضا من أمارات المطر إذا كان ذلك في أيام الغيوم ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تتغير فيها الا قالوا تتغير فيها وغيرها ولذلك قال الشاعر

إِذَا أَمَسَتْ الْأَفَاقُ جَرَّاجُنُوبُهَا * لَشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانَ وَالْيَوْمُ أَشَدُّ
وَوَحْوَاحٍ فِي حُضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي الْكُدَا الْقَالِبِ مَشْغَبُ

وشيبان وملحان - شهر الشتاء الباردان فهذه الحجرة ليست النداء النداء تكون في أيام الغيوم والدلالة على الغيث فيها الا في هذه هذه تعرض في الحال الزمان وقد عرفوا أن بنات مخزاذارين في أول الشتاء كان ذلك العام خليقا للمطر وهو النشء ترأه من قبل المشرق قال ومن دلائل الغيث أن تتقدمه المنشرات بها وبها فبطول هبوبها ثم يكون النشء من قبل عين السماء فيصسن خروجها والنشأه واستكنافه حتى لا ترى فتقفا وذلك التلطف سطح ويسد الأفق ثم يكتفه هزوير حتى فيتداني ويستأرض وتتمكن رجاء وتؤوس هبابه وتهميأ كفتسه وتعلني ربابه وتتدجى غفائره ويحموي ثم يهيار ويرج

الرَّعْدُ دُجَاوُنُهُمُ الْبَرْقُ إِنَّمَا وَهُوَ الْوَيْفُ مِنَ الْبَرْقِ وَيَقُولُ وَلَا تَزِدْهُ الرِّيحُ وَتَزِدْهُ الْبَرْقُ
بِلاَخُرْقٍ حَتَّى يَكْمُرَ وَأَنْ يَلِينَ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَتَعَاوَنَ عَلَيْهِ الْجَنُوبُ وَالْمَسَابَا بِالْإِنْفَاحِ
وَالْإِسْبَاسِ ثُمَّ تَنْجِفُهُ الشَّمَالُ حَتَّى تَسْتَقْصِيَ مَا فِيهِ فَهَذَا أَفْضَلُ مَا جَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُهُمْ
وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ رَأَى السَّمَاءَ تَرْتَهًا فَقَالَ لَا يَنْتَهِي أَنْظِرِي هَلْ تُحْسِبِينَ مِنَ الْمَطَرِ حَسًّا
فَخَرَجَتْ ثُمَّ تَنَظَّرَتْ فَقَالَتْ

أَنَاخَ بَذَى بِقَرِّ بَرْكِهِ * كَأَنَّ عَلَى عَصَدِهِ كِتَابًا

فَكَتَّ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِأُخْرَى مِنْ بَنَاتِهِ أَخْرُجِي فَأَنْظِرِي فَخَرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

كَأَنَّ سَيُوفَ بَنِي عَسْقَلَانَ * أَنَاوَتْ بِضَرْبِ وَطْعِنٍ دِيَابَا.

فَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّكَ

سَاعَةً فَقَالَ لِلثَّلَاثَةِ أَخْرُجِي فَأَنْظِرِي فَخَرَجَتْ فَتَنَظَّرَتْ

ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

حَدَّثَهُ الصَّبَاوُ مَرَّتَهُ الْجَنُوبُ * بِوَأَنْتَجَفَّتْهُ الشَّمَالُ انْتِجَافَا

وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ سَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَتَخَوَّفَ الْمَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ
فَقَالَ لِأَمَةٍ لَهُ كَأَنَّهُ تَرَى مَعَهُ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ فَقَالَتْ كَأَنَّهُا طَعْنُ مُقْبِلَةٍ فَقَالَ ارْغَمِي ثُمَّ
قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ قَالَتْ كَأَنَّهُا بَغَالٌ دُهِمٌ يُجْرِبُ جَلَالَهَا فَقَالَ ارْغَمِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا
فَقَالَتْ كَأَنَّهُا ثُرُوبٌ مَعْرَى هَزَلِي فَقَالَ ارْغَمِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا قَالَتْ أَرَاهَا اسْتَوَتْ
وَابْتَصَّتْ وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُا بَطُونٌ حَيْرٌ صَحْرٍ قَالَتْ فَجَاءَ بِكَ فَلَجَأٌ إِلَى كَهْفٍ
وَأَدْخَلَ غَنِيمَتَهُ وَجَاءَتْ السَّمَاءُ بِمَا لَا يُقَامُ بِسَيْدِهِ فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا اللَّهُ كَأَنَّهُ قَالَ

دَانَ مُسْتَفْؤُوبِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

فَنَ يَجُودُهُ كَمَنْ يَعْقُوتُهُ * وَالْمُسْتَكِينُ كَنْ يَحْمِي بِقِرْوَاكِ

قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَيْ السَّحَابِ أَمْطَرُ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهُ ابْنُ آتَانَ قَرَأَتْ هِيَ أَمْطَرُ
مَا تَكُونُ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَوْسُ قُرَحٍ - طَرَائِقُ مُسْتَقْرَسَةٌ تَنْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ
الرَّبِيعِ بِصُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَلَا يُفْصَلُ قَوْسٌ مِنْ قُرَحٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
«لَا تَقُولُوا قَوْسُ قُرَحٍ فَإِنَّ قُرَحَ اسْمُ شَيْطَانٍ قَوْلُوا قَوْسُ اللَّهِ» وَالْقُرْحَةُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي
فِي تِلْكَ الْقَوْسِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ دَلَالَتِهِ أَنْ تَرَى الْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ فِي الصُّفُوفِ يُحِيطُ
بِهَالُونُ يُصَافِلُونَ السَّمَاءَ وَكَذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ الْقَمَرَ فِي الْعَظَمِ وَإِنْ كَانَ قَدْرَعًا كَأَنَّهُ مُحِيطٌ بِهِ

خُطُوطٌ كَخُطُوطِ قَوْسِ الْمَزِينِ وَهِيَ الْقُسْطَانِيَّةُ وَأَنْشَدَ

* مِثْلُ قُسْطَانِي دَجْنِ الْقَمَامِ *

قَالَ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَجْعَلُ قَوْسَ الْقَعِيمِ أَيْضًا ذَاةً وَهِيَ الْقُسْطَانِيَّةُ وَالْقُسْطَلَانِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَقَدْ تُسَمَّى قَوْسُ فَرْحِ الْقُسْطَلَانِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقُسْطَلَانِيَّةَ ضَرْبٌ مِنَ الْقُطُوفِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَامِلِ أَوْبَلْدٍ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * عِفَاءُ الشَّصَابِ كَأَنَّهُ لِي فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يُخَافُ

قوله وأنشد مثل الخ

صدره كما في اللسان

* وأدبرت حشف

فحتها *

مثل الخ اه

مصممه

الْخِلَاقَةُ لِلْأَطَرِ

* أَبُو عبيد * السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ - الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَبَبَتْهَا مِطْرَةٌ وَقَدْ أَخْيَلْنَا وَتَحَيَّلَتْ السَّمَاءُ تَهَيَّاتٍ لِلْأَطَرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا حُسِّنَ السَّحَابُ وَتَحَيَّلَتْ فُظُنَّتْهُ مُطَرًّا فَذَلِكَ الْخِلَاقُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَقَدْ أَخْيَلَتِ السَّمَاءُ وَأَنْشَدَ

هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَأَيْلٍ عَلَى * أَسْمَاءَ فِي ذِي صَبْرٍ مُخَيَّلٍ

قَالَ وَلِلنَّاسِ فِي السَّحَابِ فِرَاسَاتٌ غَيْرُ الْبَرَقِ وَكُلُّهَا خَالٌ وَتَحَيَّلَةُ فِي قَوْلِ كُلِّ مَنْ جَعَلَ كُلَّ خِلَاقَةٍ خَالًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَخْلَتِ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتْهَا - رَأَيْتَهَا مُخَيَّلَةً لِلْأَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ تَحَيَّلَاتِهَا وَخَالَهَا - أَيْ خِلَاقَتِهَا لِلْأَطَرِ وَانْهَضَ لِقَبْلِ الْخَبِيرِ - أَيْ خَلِيقُهُ وَقَدْ أَخْلَتُ مِنْهُ خَالَامُنَ الْخَبِيرِ وَتَحَيَّلَتْ فِيهِ خَالًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا كَانَ السَّحَابُ مُخَيَّلًا - فَهُوَ وَتَحَيَّلَاتُ أَيْ خَلِيقُ الْأَطَرِ وَقَدْ يَكُونُ الْإِخْلِيلُ مِنَ الْإِسْتَوَاءِ وَالْمَلَاةِ وَكُلُّ أَمَلَسٍ مُسْتَوٍ أَخْلَقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو زَيْدٍ * الْخَلِيقُ - كُلُّ سَحَابَةٍ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِطْرٌ وَاحِدُهُ خَلِيقَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ لَهُ إِذَا لَمْ يُشَدَّ فِي مَطَرِهِ قَدْ اذْمَأَزَّ وَقَالَ تَرْهَيَّاتِ السَّحَابَةُ - تَهَيَّاتٌ لِلْأَطَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَحَابٌ مُسْتَطَرٌّ - يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَطَرٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَحَابٌ وَاعِدٌ - كَأَنَّهُ يَعِدُ بِالْعَيْثِ

الرَّعْدُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * رَعَدَتِ السَّمَاءُ رَعْدًا دُرْعَدًا وَرَعْدًا هَذَا الْكَلَامُ الْقَصِيصُ وَقَدْ جَاءَ أَرَعَدَتْ عَلَى فِعْلَةٍ وَأَبَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * أَبُو عبيد * وَكَذَلِكَ رَعَدَتِي بِالْقَوْلِ

(٢) قلت لا يغترن

أحد بعد هذا بما وقع

من فتح ميم مطار

في هذا المصراع

المستشهد به هنا

وفي لسان العرب

المطبوع في مادة

قد رفاهه خطأ محض

ولا بما وقع في م ط ر

منه من ضم ميمه

وفقهها وجعله

موضعا واحدا فإنه

غلط صرف من

مؤلفه ولا بما وقع

في القاموس من

ضبطه بفجراب

وقطام ونفسيره بواو

قرب الطائف أو ما

كقطام موضع لبنى

تيم أو بينهم وبين

بنى يشكر فإنه عدم

معرفة وتبميز من

مفسره وضابطه

ولا بما وقع

للساغاني مقلدا

بالسونا في محجمه

من ضبطه بضم

ميمه ونفسيره بقرية

من قرى الطائف فإ

خطأ منه ما في النفس

بخلاف الواقع

واغما الصواب وهو

الحق الجمع عليه

أن مطار إ ك ف راب

* أبو حنيفة * أَرَعَدْنَا - دَخَلْنَا فِي الرُّعْدِ * أبو عبيد * رُعَدْنَا - أَصَابَنَا
الرُّعْدُ * صاحب العين * مَحَابِبُ رَعَادُ وَرَعَادَةٌ - ذَاتُ رُعْدٍ * أبو عبيد *
خَبِلَتِ السَّمَاءُ - رَعَدَتْ قَبْلَ الْأَمْطَارِ وَإِذَا أَمْطَرَتْ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ * أبو
حنيفة * أَخْفَى الرُّعْدُ الرِّزَّ وَالذَّوَى وَقَدْ دَوَى السَّهَابُ وَرَزَّ رِزُّ رَزَا وَهُوَ الرِّزُّ
وَالْأَزْبُ - صَوْتُ الرُّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ مِثْلُ الرِّزِّ أَزَتْ تَزْرَأُ وَأَزْرَا فَإِذَا زَادَ
فَهُوَ الْأَرْزَامُ * أبو عبيد * الْأَرْزَامُ وَالرَّزْمَةُ - صَوْتُ الرُّعْدِ وَغَيْرِهِ * أبو
حنيفة * فَإِذَا زَادَ - فَهُوَ الْقَرْقَرَةُ وَهُوَ حِينَ يُفْصَحُ بِالرُّعْدِ قَالَ الرَّابِضُ يَصِفُ تَحَابَا
(٢) حتى إذا كان على مطار * بَسْرَاهُ وَالْمَعْنَى عَلَى التَّرَارِ

* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارُ *

بمعنى قالت له الريح قرقر - أي أَرَعَدَ وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار
والترنار بالجزيرة * قال أبو علي * لا نظير لقرقار من نبات الاربعه الأعرجار وهي
لُعبه للصبيان والى هذا ذهب سيبويه فأما في نبات الثلاثة فطرد عند سيبويه
أولا تراه قال في آخر الباب انما يطرد الباب في النداء والامر * أبو حنيفة * فإذا
زاد فهو التهرج وهو أن يرجع بالرعد فإذا زاد على ذلك حتى كأنه يتشقق ذلك التهرج
والهزيمه وأشد منه القعهقه * أبو عبيد * من السحاب المتهزم والهزيم - وهو الذي
لرعد صوت وقد سمعت هزيمة الرعد واهتزأه كذلك وقال رعد مجلب * صاحب
العين * رَعْدٌ لَجِبٌ - مُصَوَّتٌ وَغَيْثٌ لَجِبٌ بِالرُّعْدِ * أبو حنيفة * فإذا
صفا صوت الرعد فهو الجفلة والصلصلة ورعد جلمال وغيث جلمال -
شديد الصوت وإذا لم يكن صوته صافيا فهو الأجش * أبو عبيد * الأجش من السحاب
- الشديد صوت الرعد * أبو حنيفة * فإذا بانغ الغاية في الشدة فهو القاصف
وقد قصف يقصف قصفًا وقصفاً والنحوات - صوت الرعد وأنشد

كَأَنَّ خَوَاتِ الرُّعْدِ رِزُّ رَيْبِهِ * مِنَ الْأَلَةِ سَكُنَ الْقَرِيفَ بَعَثَا

وفي بعض النسخ الخوات الرعد * قال المنقب * وكلا القولين غلط ولا شاهد
له في البيت وانما الخوات الصوت لا شيء كان وليس بمصور على الرعد دون غيره
قال ابن هزيمة

ومطار كقطام
 علمان من أعلام
 الأرض متباينان
 قطار كغراب الواقع
 في شعر أبي النجم
 هذا المستشهد به هو
 وادبني البوابة
 والطائف قال
 الوزير أبو عبيد
 قال أبو حنيفة
 أخبرني أبو الحسن
 البكري أن بطار
 أباد الدهر نخلًا مرطبا
 ونخلًا بصرم ونخلًا
 مبسرا ونخلًا يلقح
 قال الرازي وذكر
 سميا
 تحق إذا كان على
 مطار *
 يسراه والجنى على
 الثرثار
 قالت له ربيع الصبا
 قرعار *
 واختلط المعروف
 بالانكار
 ولم تختلف الرواة
 في هذا الوادي
 المسد كورائه مطار
 بضم الميم فاما مطار
 بفتحها فموضع
 في ديار بني عسيم
 مؤنثة لا تجرى
 وقبل انها بسند ديار
 بني بكر ديار بني عيم
 قال أوس بن حجر

فَلَا حِسَّ الْأَخْوَاتُ الرِّذَاذُ * وَزَعْبُ الشُّبُولِ بَادِرَاجِهَما
 وتقول سمعت خَوَاتِ الطَّائِرِ - اذا سمعت حِسَّهُ فَالْخَوَاتُ حِسُّ كُلِّ ثَنَى وَمَوْتُ
 مَرِّهِ وَلَا وَجْهَ لِمَا قَالَ إِلَّا أَنْ يُخْرِجَهُ عَلَى الْعُومِ فَأَذَا كَانَ أَرَادَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ
 يَزِيدَ كَلَامَهُ سُرْعًا وَأَنْ كَانَ لَمْ يُرِدْهُ فَقَدْ غَلَطَ * الْأَصْمَعِيُّ * مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَةً
 - أَى رَعْدًا * عَلَى * هُوَ مِنَ الْهَدَّةِ وَالْهَدِيدِ وَهِيَ الصَّوْتُ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْهَرَقُ - شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ *
 إِذَا حَوَّكْتَهُ الرِّيحُ أَرْضَ جَانِبٍ * بِلَاهُزِقَ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ
 * صَاحِبِ الْعَيْنِ * رَعْدٌ هَزَجُ الْعَوْتُ - أَى مَدَارِكُهُ وَأَنْشَدَ
 أَجَشُّ مَجْلَلٍ هَزَجٌ مِلْتُ * نَكَرَ كَرُّ الْجَنَائِبِ فِي السِّدَادِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الرِّزْمَةُ مِنَ الرَّعْدِ - مَا لَمْ يَبْعَلْ وَيَقْضِمْ وَقَدْ زَمَزَمَ السَّحَابُ وَهُوَ
 سَحَابُ زَمَزَامٍ - إِذَا كَثُرَتْ زَمَزَمَتُهُ وَالزَّامِرُ مِنَ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّامِ الْوَاحِدَةُ زَجَزَجَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْهَمَامُ وَقَدْ هَمَّ السَّحَابُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ الثَّقِيلِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الرَّجْسُ وَالرَّجَسَانُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ وَتَخَفُّهُ وَكَذَلِكَ
 الْجَيْشُ وَالسَّبِيلُ وَنَحْوُهُمَا رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّحَابُ
 الْمُرْتَجِسُ - الَّذِي لَصُونُهُ رَعْدٌ وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ * أَبُو زَيْدٍ * أَرْنَتِ السَّمَاءُ -
 وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَرْنَانُ فِي أَصْوَاتِ الْقِسِيِّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الصَّاعِقَةُ - قُطْعَةُ نَارٍ تَنْقُطُ فِي أَرْضِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَعَقَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ
 وَصَعَقَ الرَّجُلُ صَعَقًا فَهُوَ صَعِقٌ - مَا تَمَّنَّ الصَّاعِقَةُ وَمِنْهُ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ وَالسَّيْنُ
 فِي الصَّاعِقَةِ لَغَةً * أَبُو حَنِيفَةَ * صَعَقَتُهُ الصَّاعِقَةُ كَصَعَقَتْهُ * غَيْرُهُ * الشَّعَارُ
 الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ

* وَقِطَارُ سَارِيَةٍ يُغَيِّرُ شِعَارَ *

وَأَرَاهُ مِنَ الشَّعَارِ الَّذِي هُوَ الْعَلَامَةُ وَمَا يُدْعَى بِهِ فِي الْحَرْبِ كَقَوْلِهِمْ بِالْقُلَانِ وَأَشْعَرْتُ الْبَدَنَةَ
 وَهُوَ تَغْلِيْلُهَا بِأَنْ تَنْشَقَّ جِلْدُهَا حَتَّى يَطْهَرَ الدَّمُ وَمِنْهُ شِعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * رَجَفَ الرَّعْدُ رَجْفًا رَجْفًا - وَهُوَ تَرْدُّ هَدْدَتِهِ فِي السَّحَابِ

البرق

* صاحب العين * البرق الذي يلمع في الغيم وجمعه روق * أبو حنيفة *
 برقت السماء نبرق برقاً وبرقانا هذا الكلام العالي الفصيح وقد جاء أبرقت على قلة
 وهو مرغوب عنه والاصحى برده * أبو عبيد * وكذلك برق لي بالقول وقد قيل
 أبرق وأنشد

إذا خشيته منه الصريمة أبرقت * له برق من خلب غير ما طير

* أبو حنيفة * أبرقنا - دخلنا في البرق وأنشد

فلعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن الهمام أن تغادقنا به

* صاحب العين * سماعة بارقة - ذات برق وبه سميت السيوف بارقة
 * أبو عبيد * خيلت السماء - برقت قبل المطر فإذا وقع المطر ذهب اسم
 الخيل وقد تقدم ذلك في الرعد * أبو حنيفة * أول بدء البرق الإبتام وقد
 أوثمت السماء وأنشد

* حتى إذا ما أوثمت الراعد *

* أبو عبيد * ومنه قيل أوثمت النبت إذا أبصرت أوله وقال خفي البرق خفياً
 وخفياً تخفوا خفوا برق برقاً ضعيفاً * أبو حنيفة * أضعف البرق الخفوا والتبس
 نحوه والانكلال كالتبس وكذلك في الضحك * أبو عبيد * الانكلال - قدر
 ما يريك سواد الغيم من بياضه * أبو حنيفة * فإذا زاد قليلاً - فهو اللع
 * أبو زيد * لمع لمعاً ولمعاً ولموعاً ولمعاً وهو البرقة ثم الأخرى * غيره *
 وكل ساطع لامع * أبو حنيفة * وكذلك اللع * أبو زيد * اللع لا يكون الا من
 بعيد وقد لمع لمعاً ولمعاً و برق لأمح ولموح ولمأح وأنشد

بأن لبرق أبيت الليل أرمقه * في عارض كضي الصبح لأمح

* أبو حام * عارض وباص - شديد وبيض البرق وقد وبص البرق والواصة
 البرقة * أبو حنيفة * الويص والوميض والاماض كاللغ وقد وصف البرق * أبو
 عبيد * لآح البرق وآلآح أومض * ابن دريد * لآح لواحاً ولواحاً * أبو زيد

فبطن السلي
 فالتخال تعذرت

فمقلة المطار

فواحف

وقال الخبل

أعرفت من سلى

رسوم ديار *

بالشط بين عتق

ومطار

وقال جرير

ما هاج شوقك من

رسوم ديار *

يلوى عتيق أو

بصلب مطار

وقال ذوالرمة

إذا لعبت بهمى

طار فواحف *

كلعب الجوارى

واضجعت ثمانله

الا آن حصص

الحق وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله تعالى به

وَلَوْحًا * أبو حنيفة * فإذا زاد فأضاه كل شيء - فهو الاثنتان والثلاثون فإذا رأيت في وسط السحاب كأنه سيف مسلول فذلك العقيقة وقد عني وأنعى * أبو عبيد * ومنه قيل للسيف كالعقيقة * صاحب العين * عقيقة البرق وعقيقه - شعاعه وقال تهلت السحابة بالبرق - ثلاثا * أبو حنيفة * فإذا تسائل في السحاب فذلك السلاسل الواحدة سلسلة * أبو زيد * السلسلة - برق النهار و برق السحاب الفرادي وهي البرقة الدقيقة * أبو حنيفة * فإذا خرج من أعراض السحاب - فذلك التبرج والتكشف فإذا شق صعدا - فهو المستطير فإذا تابَعَ البرق ولم يسكن فقد شرى شرى واستشري وأنشد

أصاح ترى البرق مستشريا * يموت فوفا ويشرى فوفا

وهو العراض - وهو الذي لا ينام برقه * أبو زيد * عرّصت السماء تعريض عرّصا - دام برقها وباتت السماء عرّاصة * صاحب العين * عرّص عرّصا واعترّص * أبو زيد * تكلم البرق - دام وتتابع في الغمامة البيضاء وقال فرى البرق فرّيا - وهو دوامه في السماء * أبو حنيفة * خفق البرق يخفق خفقا وخفقانا - تتابع * أبو عبيد * ارتجج - البرق - تتابع وكثر * ابن دريد * وهو الرعج والرّجج وقد أريج ورّجج وأريج هذا الأمر ورّججني أغلقني * وقال * اسلقع البرق - لمع لمعا متتابعاً وهو السلقع * أبو حنيفة * فأما السنا - فهو أن ترى ضوء البرق ولا ترى أصله وذلك إذا كان سحابه نازحاً لا تراهُ وقد سنا بسنوسنة - ظهر سناه وجمع السنا سنائه * ابن السكيت * ويتن سنيان وسنوان * ابن جني * فأما سراقه من قرأ * يكاد سناء برقه يذهب بالابصار « فان السناء بالمد الارتفاع فلما كان سناء البرق مستطيراً متفعاً ساع فيه المدّ ذهاباً إلى الارتفاع * أبو زيد * ثلاثاً البرق وهو السربيع الخفيف المتتابع ومضع بمضع مضعاً ورّجج رججاً كذلك * صاحب العين * خطف البرق البصر - ذهبه * ابن دريد * خطفه يخطفه وفي التنزيل « يكاد البرق يخطف أبصارهم » وقد فرى بكسر الطاء * على * وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم مقل * أبو حنيفة * وإذا برقت السماء حتى تطمعل في المطر ثم أخلفت فلم تحط بذلك البرق خلّب أخذ من الخلابه وهو الخداع * غيره *

البرقُ انْخَلَبَ - الذي يُومضُ حتى تَرَجُّوا المطرَ ثم يَعْدَلْ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

* لَمْ يَكْ مَعْرُوفُكَ بَرْقًا خَلَبًا *

* أبو زيد * بَرْقُ الْخَلَبِ وَبَرْقُ خَلَبٍ وَبَرْقُ خَلَبٍ * أبو حنيفة * الْيَمْعُ كَالْخَلَبِ

* ابن دريد * بَرْقُ الْأَقْصَى كَبَرْقِ خَلَبٍ سَوَاءً * أبو حنيفة * وَالشِّمُّ نَظْرُكَ إِلَى

الْبَرْقِ رَأَيْتَ سَحَابَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَعَلَاكَ أَوْ لَمْ يَعْلَمْكَ وَقَدْ شَمْتُ الْبَرْقَ شَيْمًا قَالَ زَهْرِبْرِيغَاءُ عَلَاكَ

وَقَدْ كُنْتَ تَحْتَ وَدَقِهِ وَوَصَفَ وَحْشًا

يَشْمِي بَرْقَهُ وَيُرِي أَرَى الشَّجْنَوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَالشِّمُّ فِيمَا بَعْدَهُ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ مِمَّا أَتَى وَلَمْ يَكُنْ الشِّمُّ لِمَا بَعْدَ مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي

الشِّمِّ غَيْرِ النَّظَرِ إِلَى الْبَرْقِ وَذَكَرَ طَارِقًا

وَلَوْ تُشَرِّى مِنْهُ لَبَاعَ نَبَاهُ * بَنَجَةٌ كَلَبٌ أَوْ يَنَارٌ يَشْمِيهَا

فَجَعَلَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ الْبَعِيدَةِ شَيْمًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَقٌّ إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى سَامَ أَفْرُخَهُ * وَهَنْ لَامُؤِسٍ نَابًا وَلَا كَنَبُ

فَجَعَلَ نَظَرَ الْهَيْقِ إِلَى الشَّقِ الَّذِي فِيهِ أَفْرُخُهُ شَيْمًا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ * فِي الْخَالِ

الَّذِي ذَكَرَتِ الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا هُوَ الْبَرْقُ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَكْ ذَا فَرْبِي وَحَقِّي وَاجِبٌ * فَتَخْبِرُنِي بِالْخَالِ أَيْنَ يُصِيبُ

فَقَالَ يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ ذِي حُسَا * وَمَا ذُو حُسَا مِنْ سُوقَةٍ بِقَرِيبِ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ غَيْرَ مَا قَالَ وَلَكِنَّهُ قَالَ كَثِيرٌ

يَشْمِي بَرْقًا قَالَ ابْنُ لُبِّي مَجْهَلَةٌ * عَرِيضًا سَنَاهَا مَكْفَهَرًا صَبِيرَهَا

فَهَذِهِ الْمَجْهَلَةُ هُوَ الْبَرْقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى السَّمَاءِ عَشِيَّةً فَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْمَجْهَلَةُ

أَنْ تَبْرُقَ اللَّيْلَةُ أَيْ أَنَّهَا شَبِيهَةٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ رَأَوْا سَحَابًا جَحِينًا يَمْشُونَ وَلَمْ يَرَوْا بَرْقًا فَلَيْسَ

بِخَالٍ وَقَوْلُ الْهُدَلِيِّ شَاهِدٌ لِابْنِ زَيْدٍ

أَخِيلَ بَرْقَاتِي حَابٍ لَزَجَلٍ * إِذَا يَفْتَرُونَ تَوَاضِعَ خَلَبًا

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ

لِسَمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى * وَقَدِيتُ أَخِيلْتُ بَرْقًا وَلَيْفَا

وَالْوَلِيفُ بَرْقَتَانِ بَرْقَتَانِ كَأَنَّ ذَلِكَ أَصْدَقُ لَهُ نَمِينٌ بِأَكْرَمِنِ هَذَا فَقَالَ

أَجْشَرُ رَجُلًا لَهُ هَيْدَبٌ * يَرْفَعُ لِلنَّالِ رِبْطًا كَشِيفًا

فَجَعَلَ الْخَالَ تَكَشَّفَ السَّحَابِ عَنِ الْبَرْقِ وَشَبَّهَ بِبَاضِ الْبَرْقِ وَالسَّحَابَ بِالرِّبْطِ * ابن
 دريد * بَرْقٌ وَلَايٌ - أَيْ يَكُونُ لَمْ يَكُنْ مَتَوَالِيَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْفُفُ * ابن السكيت *
 هُوَ الْوَلَايُ وَالْأَلَايُ * صاحب العين * الْحَفْنَةُ - اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِفَالُ
 الْبَرْدِ وَالنَّجْمِ * أبو زيد * لَهَابُ الْبَرْقِ - سُرْعَةُ رَجْعِهِ وَتَدَارُكُهُ وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
 فَرْجَةٌ وَقَدْ أَهْلَبَ * أبو زيد * قَرِيعُ الْبَرْقِ - أَوَّلُ شَيْءٍ شِيمَ مِنْ بَرْقِهِ وَوَقَعَ مِنْ غَيْبِهِ
 وَقَالَ ارْتَعَصَ الْبَرْقُ - اضْطَرَبَ وَأَصْلُ الرُّعَصِ التَّقْصُصُ وَقَدْ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا
 الرِّيحُ وَارْعَصَتْهَا وَرَعَصَ النُّورُ الْكَلْبَ يَرْعَصُهُ رَعَصًا - إِذَا هَزَمُوهُ وَاحْتَمَلَهُ بِقَرْنِهِ وَقَالَ
 عَتَبَ الْبَرْقُ يَغْتَبُ عَتَبَانًا - بَرَقَ وَمِيزًا * صاحب العين * بَرْقٌ رَافِعٌ - سَاطِعٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَصَاحِ الْمَخْرُوكِ رِيحٌ مَرِيضَةٌ * وَبَرْقٌ تَلَالَا بِالْعَقِيقَةِ بْنِ رَافِعٍ

باب الْإِمْطَارِ

* صاحب العين * الْمَطَرُ - مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ امْطَارٌ وَفِعْلُهُ امْطَرُوا وَكَثُرَ مَا يَجِيءُ
 فِي الشَّعْرِ وَقَدْ مَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمَطَّرُهُمْ مَطَرًا وَامْطَرَتْهُمْ - أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ * أبو
 عمرو بن العلاء * امْطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ نَاصَةً * صاحب العين * يَوْمٌ مَمْطَرٌ
 وَمَاطِرٌ وَمَطِيرٌ - ذُو مَطَرٍ وَمَكَانٌ مَمْطُورٌ وَمَطِيرٌ - أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ
 كَذَلِكَ وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِرٌ - مُخْتِاجٌ إِلَى الْمَطَرِ * أبو زيد * تَبَدَّحَ السَّحَابُ وَتَبَدَّحَ
 - امْطَرَّ * صاحب العين * الْآفَاقِيْنِ - مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ

الْمَطَرُ فِي مَوْضِعِهِ

* ثعلب * السَّحَابُ يَقْلِسُ الشَّدَى - إِذَا رَحَّبَهُ وَهُوَ أَصْلٌ * غيره * هَوَشِيَهُ
 بِالْقِي * ابن جني * قَلَسَ الْبَصَرُ السَّحَابَ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ لِهَذَا
 غَدَاءَ تَسَاهَمْنَا الطَّرِيقُ فَبَزْنَا * سَوَامٌ كَقَلَسَ الْبَصَرُ جَوْنٌ وَأَنْفَعُ
 * ابن السكيت * عَقَى يَوْمُنَا غَمًّا فَهُوَ عَقَى - كَثُرْنَا * أبو عبيد * الْيَوْمُ

الْخَدْرُ - النَّدَى وقد تقدم أن الخَدْرَ البَرْدُ مع مَطَرٍ وَالْثَّادُ - النَّدَى وَالْتِيْدُ
النَّدَى * صاحب العين * الخَضَلُ - كُلُّ شَيْءٍ يَدْبَرُ رَشَّشُ نَدَاهُ وقد تقدم نصيرُفُ
فَعَلَهُ * أبو عبيد * رَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَسَتْ * أبو زيد * الرُّشُ - الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ الرِّشَاشُ رَشَّتْ رَشَّ رَشًّا * أبو عبيد * أَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ * أبو زيد *
الْتَلِيدُ - نَحْوُ الرِّشِ * صاحب العين * أَرْزَعَ الْمَطَرُ - إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يَبْلُغُ الْأَرْضَ
* أبو عبيد * أَخَفَّ الْمَطَرُ وَأَضْعَفَهُ - الطَّلُّ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ * ابن دريد *
الطَّلُ - النَّدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى وَجَعَهُ طَلَالٌ وَيَوْمَ طَلُّ دُوطِلَ * صاحب العين *
الطَّلُ - أَرْزَحَ الْمَطَرُ مَعَ دَوَامٍ * أبو حاتم * طَلَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ طَلَّةٌ - نَدَيْتْ وَقَالَوافِي
الدَّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أُمُطِرَتْ وَطَلَّتْ - نَدَيْتْ * سيبويه * طَلَّتْ
بَصِيفَةً مَالٍ يَسْمُ فَاعِلُهُ * ابن دريد * كُلُّ شَيْءٍ يَدُّ طَلُّ * أبو عبيد * ثُمَّ الرِّذَاذَةُ - وَفَى
الطَّلُ وَأَرْضٌ مُرْدَعُهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَعَةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ
فَقَالَ أَرْضٌ مُرْدَعَةٌ ثُمَّ الْبَغْسُ وَأَرْضٌ مَبْغُوشَةٌ * أبو حنيفة * الطَّلُّ الضَّعِيفُ كَأَنَّهُ
نَدَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تَكَادُ تَرَاهُ مِنْ ضَعْفِهِ حَتَّى يُحْتَمِلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ الدَّهْنُ أَوِ الضَّبَابَةُ
* ابن دريد * طَلَّتْ لِبَاتِنَا فَهِيَ طَلَّةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَدُّ طَلُّ * أبو حنيفة * كُلُّ مَطَرٍ
يَكُونُ قَلِيلًا فَهُوَ رِذَاذٌ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ مُرْدَعُهَا وَمُرْدُودَةٌ وَالْبَغْسُ كَأَنَّهُ نَدَى
* أبو حاتم * وَهِيَ الْبَغْسَةُ بَغَسْتَهُمْ بَغْسًا * أبو حنيفة * الطُّشُّ فَوَيْقُ
ذَلِكَ * أبو عبيد * طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا وَطَشَّتْ وَأَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ * صاحب
العين * مَطَرُ طَشٍّ وَطَشِيشٍ وَأَنْشَدَ

* وَلَا جَدَّ أَنْ يَلَيْكَ بِالطَّشِيشِ *

* أبو حنيفة * النَّضْعُ مِثْلُ الطُّشِّ الْأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَرِيحُ وَقَالَ قَدْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
نَضْعَاتٌ - وَهِيَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ * صاحب العين * يَوْمٌ دَامَعَ * أبو عبيد *
الذُّثُ - مَطَرٌ ضَعِيفٌ دَثَّتِ الْأَرْضُ تَدَثُّ دَثًّا * أبو حنيفة * الدُّثَّةُ - الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
وَالْجَمْعُ الذَّنَاتُ وَقَدْ دَثَّتِ الْأَرْضُ دَثًّا * أبو زيد * الْهَدْمَةُ كَالذُّثَّةِ وَجَمْعُهَا الْهَدْمُ
وَالْهَدَامُ وَأَرْضٌ مَهْدُومَةٌ * أبو عبيد * الرُّكُّ - كَالذُّثِّ وَجَمْعُهُ الرِّكَالُ
* الْأَصْمَعِيُّ * وَهِيَ الْأَرَاكُ وَالرَّكَائِكُ الْوَاحِدَةُ رَكِيكَةٌ * أبو حنيفة *

أَرْضُ رَكِيكَةٍ وَمُرْكَكَةٍ وَمُرْكَةٍ عَلَيْهَا * أبو عبيد * الضَرْبُ فَوْقَ الرِّكْ فَلَيْلًا
وَالهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ * صاحب
العين * الهَطْلَانُ - تَتَابَعُ الْمَطَرُ الْمُنْفَرِقُ الْعَظِيمُ الْقَطِرُ هَطْلٌ يَهْطُلُ وَدِيمَةٌ هَطْلٌ * أبو
علي * دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِثْلُهُ وَزَادَ عَمَّا قَالُوا فِي الذِّكْرِ هَطِلٌ
وَحَكِي غَيْرُهُ هَطْلٌ وَأَنْشَدَ

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَنْصَمٍ هَطَالٍ *

* أبو عبيد * وَفَوْقَهُ قَلِيلًا الْهَتْلَانُ هَتَّتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا * أبو زيد *
هَتْلًا وَهَتُولًا وَهَتْنَالًا كَذَلِكَ وَصَاحِبُ هَتْلٍ - مُتَابَعَةُ الْمَطَرِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ
هَتَّتْ * أبو عبيد * الْهَتْنَانُ مِثْلُ الْهَتْلَانِ * ابن دريد * هَتَّتْ هَتْنًا وَهَتُونًا
وَهَتْنَانًا وَهَتَانَتْ وَصَاحِبَةٌ هَتُونٌ وَالْجَمْعُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ * علي * هَتْنٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرْتَجَلٍ
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ هَذَا عَمَّا هُوَ جَمْعُ فَعْلَةٍ لَا يَرْتَجِلُ الْإِفْهَامُ وَأَمَّا فَعُولٌ فَحِكْمُهُ فَعُلَ الْآنَ بَعْضُهُمْ
كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فَيَحْوِلُهَا فَخَصَّةً فَهَتْنٌ عَلَى هَذَا فَرْعٌ غَيْرُ مَرْتَجَلٍ * أبو عبيد * الْقَطِيقُ
مِنَ الْمَطَرِ - الصَّغَارُ كَانَهُ شَدْرٌ * أبو زيد * قَطَقَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ عِنْدَهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ
* أبو عبيد * الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ * أبو حنيفة * الرَّهْمَةُ
- أَنْ تَطْبِقَ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ لَيَالِيَ ذَوَاتِ عَدَّةٍ بِأَمْطَارٍ وَضُرْسٍ يَدْبِلِسُ فِيهَا بَرَقٌ
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الدَّيَمِ وَقَبْلَ الرَّهْمَةِ أَشَدُّ وَقَعًا مِنَ الدَّيَمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَقَدْ أَرَاهِمَتْ
السَّمَاءُ وَأَرْضٌ مَرَاهِمَةٌ وَلَمْ أَسْمَعْ مَرَاهِمَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَوْ نَفَعَةٍ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَجَّتْ * فِيهَا الصَّبَامُ وَهَنَا وَالرُّوْضُ مَرَاهِمُ

وَهِيَ الرَّهْمُ وَالْكَثِيرَةُ الرَّهَامُ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ مَعَ دَوَامِهِ * ابن دريد *
الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ اللَّيْنُ وَمِنْهُ اسْتِنْقَاؤُ الْمَرْهَمِ لِلْبَيْتِ * أبو زيد * الْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا
هَفَاءٌ فَخَوَالِ الرَّهْمَةِ * وقال العنبري * أَفَاءَ وَأَفَاءَةٌ * أبو عبيد * أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَعَهُ أَرْمَالٌ وَالتَّهْمِيمُ - الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ

* مِنْ لَقْسَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ *

* ابن السكيت * الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّيْءُ اللَّيْنُ * وقال مرة * مَطَرٌ لَيْنٌ
دُفَانُ الْقَطَرِ * أبو عبيد * الذِّهَابُ كَالْتَهْمِيمِ * أبو حنيفة * وَاحِدَتُهَا

ذَهَبَةٌ وَقَالَ هِيَ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّضِيبَةُ - الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَأَنْشَدَ

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَبْطَةُ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ مَعَ ضَعْفٍ وَأَنْشَدَ
بَرِيحُ الْخُرَّاجِي خَالَطَهَا وَخَبَطَ * مِنَ الطَّلِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْوَاغِبِ
وَالدَّهْنُ مِثْلُ الضَّبَابَةِ دَهْنَتِ السَّمَاءِ الْأَرْضَ - بَلَّتْ أَعْلَاهَا الْأُمْسِيلُ وَالْبَاغِشُ * أَبُو
زَيْدٍ * وَهِيَ الدَّهَانُ وَاحِدُهَا دُهْنٌ وَأَرْضٌ مَدَهُونَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْخَطْرَةُ - الضَّعِيفَةُ * وَأَنْشَدَ

لَهَا خَطَرَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَتَشِمٍ
قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ قَلِيلَ الْمَطَرِ قَلِيلَ النَّبَاتِ فَهُوَ رَبِيعٌ وَكَذَلِكَ الصَّيْفُ صُيْفٌ
وَالْخَرِيفُ خَرِيفٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَمَخْرُوفَةٌ مِنْ
الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّيْفَةُ - الَّتِي تُطَرُّ جَانِبًا مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ أَرْضٌ مَضْعُوفَةٌ وَمَضْعُفَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصَابَنَاهُ مَلٌ مِنْ
مَطَرٍ وَأَخْطَأَ نَاصُوبُهُ وَوَابِلُهُ - أَيِ أَصَابَنَاهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّخْلُ
- تَخْبِيلُ النَّجْلِ وَالْوَدْقِ تَقُولُ تَخَلَّتْ لَيْلَتُنَا لَيْلًا وَمَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الدَّيْمَةُ
- مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّيْمَةُ - مَطَرٌ يَدُومُ الْيَوْمَ
وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ دَامَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا * وَحَكَى عَنِ الْفَرَاءِ * الدَّيْمَةُ وَالْدَّيْمُ - الْمَطَرُ
يَكْتُمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً دَامَتْ يَدُومٌ دَيْمًا وَدَوْمًا وَيُقَالُ دَيْمَتِ السَّمَاءُ * أَبُو عَلِيٍّ * وَدَوِمَتْ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ

* إِنْ دَيْمُوا جَادُوا وَإِنْ جَادُوا هَاطَلُ *

وَأَنْ دَوْمُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمُدِيمَةٌ قَالَ وَأَقْبَلُ وَقْتُ الدَّيْمَةِ ثَلَاثُ
يَوْمٍ فَإِنْ كَثُرَ مَا بَلَغَ مِنَ الْوَقْتِ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي الْمُدِيمَةِ وَوَصَفَ بِقَرَّةٍ وَخَشٍ
رَبِيبَةٍ سَدَّاعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْعَوَانُ الْمُدِيمَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ « كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً » سَمَّيْتُهُ بِالدَّيْمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي دَوَامِهِ وَاقْتِصَادِهِ * ابْنُ

جنى * المَدَامُ - المطرُ الدائم * صاحب العين * أحلست السماء - مطرت
مطرًا رقيقًا دائمًا وقال ديمية لوفاء - تلون النبات بعضه على بعض كما وثق الثمن بالقت
وقال ديمية ضافية وهي تَصْفُ وَصُفُوا - تَحْصِبُ الارض * أبو زيد * الوطقاء
- الدِّيمَةُ السَّحَابُ الحَنِيشَةُ إِنَّ طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصَرَ * وقال أبو علي * هو من باب
فَعَلَاءَ السَّخِي لَا أَفْعَلُ لَهَا وَقَعَ فِيهِ الْعَدَمُ عَنْ سَمَاعٍ

نوعت المطر في القوة والكثرة

* أبو حنيفة * الجود من المطر فوق الدِّيمَةِ * أبو عبيد * أرض مجودة وقد
جيدت * ابن السكيت * مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ وَقِدْجَادٍ وقال هاجت بِأَسْمَاءَ
جود * السكري * والجمع أجواد * ابن دريد * غَيْثٌ قَطَارٌ - عَظِيمُ الْقَطَرِ * أبو علي
عن نعلب * سحابه مَقْطَارٌ وَقَطُورٌ - كَثِيرَةُ الْقَطَرِ * أبو حنيفة * الْوَبْلُ
- فَوْقَ الْجَوْدِ وَأَنْشَدَ

* ان ديموا جاد وان جادوا وبَلْ *

* أبو عبيد * الْوَابِلُ - المطرُ الشَّدِيدُ الشَّحْمُ الْقَطَرِ * أبو زيد * وَبَلَّتِ
الارض وَبَلًّا * قال أبو حنيفة * ومنه يكون السيل * ابن دريد * فأما
قوله

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ * بها الأعصارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

فَان شَدَّتْ جَعَلَتْ الْوَابِلِينَ الرِّجَالَ الْمَدَى دَوْحِينَ وَصَفَهُمُ الْوَابِلُ لِسَعَةِ عَطَايَاهُمْ وَاِنْ شَدَّتْ
جَعَلَتْهُ وَبَلًا بَعْدَ وَبَلٍ فَكَانَ جَعَالُ يَنْصَدُّ بِهِ قَصْدُ كَثْرَةِ وَلَا قِلَّةٍ * أبو عبيد *
الْبُعَاقُ - الَّذِي يَتَّبَعُ بِالمَاءِ تَبَعًا * أبو حنيفة * الْبُعَاقُ - الَّذِي لَا تَشَى أَشَدُّ مِنْهُ
وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ * ابن دريد * أَصَابَهَا الْبُعَاقُ * أبو عبيد * السَّحِيفَةُ - الَّتِي
تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ * صاحب العين * الْجَمْعُ مَحَاثِفُ * أبو عبيد * السَّاحِيَةُ
- الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ * أبو زيد * سَاحِيَةٌ وَابِلٌ وَوَابِلٌ سَاحِيَةٌ - وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي
يَنْحَى مَا آتَى عَلَيْهِ فَيَسِيلُ بِهِ * أبو عبيد * الْحَرِيصَةُ - الَّتِي تَحْرُسُ وَجْهَ الْأَرْضِ
تَوَرِّيهِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا * أبو حنيفة * الْقُشْرَةُ - مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ

الارض والقاعف من المطر - الشدب الذي يقف الجارة أي تجرفها عن وجه
 الارض * قال أبو علي * هو من القعف وهو شدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم
 قعفه يقعفه قعفا * صاحب العين * مطر قاحف كقاعف * وقال * المطر
 يفض السحاب - اذا قلبه ونحى بعضه عن بعض * وقال * مأس المطر
 الارض - سحاهوا بطلها وهوان لا ترى على منها زابا ولا غبارا والمطر الداحي - الذي يدحى
 الحصى عن وجه الارض والدحو البسط من قوله عز وجل « والارض بعد ذلك
 دحاها » قال ومنزل في السماء بين النعائم والذابح يسمى الأدحى * وقال *
 بعج المطر في الارض - اذا فخص عن الحصى شدة وانبعج السحاب عن المطر - انفرج
 وأصل البعج الشق يبعجه ببعجا فهو مبعوج وبعيج وبعجت السماء وانبعجت
 - اتسعت عن الوقي وكل ما اتسع فقد انبعج وتبعج * غيره * انعجر المطر - انصب
 وانعجرت به السحابة وقد تقدم في الدمع * أبو عبيد * الحدام مقصور - المطر
 العام ومنه اشتق جدا العطية والري والسقي سحابان عظيمتا الغطر شديدا
 الوقع والعين - المطر يوم خمسة أيام أو ستة لا يطلع أننى وقد تقدم أنها السحابة التي
 تنشأ من القبلة والشايب من المطر الدفعات * أبو حنيفة * الشؤبوب - حدة
 المطر وحدة كل شئ شؤبوبه وهو غير دائم ولا واسع * أبو زيد * الشؤبوب
 المطر يصب المكان ويخطئ الآخر ومنه القو وجاعه التجاء وقد تقدم أنه
 السحاب الذي هراق مائه ويقال للمطر القليل العرض سحابة ان قبل مطرها أو كثر وهو من
 الشؤبوب * أبو عبيد * أصابتنا بوقه منكره - وهي دفعة من المطر انبعجت
 عليه ضربة * أبو حنيفة * بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا يقوم له شئ
 * ابن دريد * البغر - الدفعة من المطر بعرت السماء تبغر بغرا * أبو عبيد *
 المرزعين - المسترسل السائل * قال أبو علي * كل مسترخ مسترسل مرزعين
 ثم كثر في الغيث * أبو عبيد * الغدق - الكثير المطر * ابن السكيت *
 الغدق كثر المطر * قال أبو علي * الغدق والغدق والغدق - المطر الكثير العام
 الواسع المروي حتى سمو كل ربان عبدا قافا وأنشد
 * بواله من قبيض الشد غيداق *

وقد غَدَقَتِ السَّمَاءُ غَدَقًا وَاعْدَدَتْ * قطرب * ومنه عامٌ غَيْدَاقٌ وَسَنَةُ غَيْدَاقٍ
بغيرها * وقد تقدم الغَيْدَاقُ من الناس والصِّبَاب * ابن السكيت * غَيْبٌ جَوْرٌ
- غَزِيرٌ كثير المطر وجَوْرٌ وأنشد

* لَا تَسْقِهِ صَيْبٌ غَرَفٍ جَوْرٌ *

ويروى عَرَفٌ * أبو زيد * الدُّجْنُ - المطر الكثير وقد تقدم أنه لباس الغيم
الارض والمذَرُّ والذَّرَّةُ في كلِّ الأمطار - وهو الذي يَتَّبِعُ بعضه بعضا ويجاع الذَّرَّةُ الذَّرُّ
* غيره * سَمَاءٌ مَذَرَارٌ - ذَرُورٌ * أبو زيد * رأيتُ عَجَارِفَ المطر - اذا أقبل
بشدَّة * ابن السكيت * أصابنا مطرٌ لَا يَتَعَاظُمُهُ شَيْءٌ - أي لَا يَغْطُظُهُمْ عِنْدَهُ شَيْءٌ
وأصابتنا سَمَاءٌ وَأَسْمِيَةٌ وَسُمِيٌّ - أي مطر ومازِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ بِعَيْنِ
المطر وأنشد

* تَلْقَهُ الرِّيحُ وَالسَّيْحُ *

يعني الأمطار وقد تقدم تعليل هذا الحرف في باب السماء والفلَكِ * أبو حنيفة *
الغَيْثُ - الدُّفْعَةُ الشديدة من المطر والجمعُ الغَيَّاتُ * أبو عبيد * الغَيْثَةُ -
المطرُ ليست بالشديدة الكثيرة * أبو زيد * وقد أَعْيَبَتِ السماءُ والحَلْبَةُ كَالغَيْثَةِ
حَلَبَتْ تَحَابٌ حَلْبًا وكذلك الشَّجْدَةُ وقد أَشْجَذَتْ ومثلها الحَفْشَةُ حَفَشَتْ السماءُ
تَحَفَشُ حَفْشًا * أبو حنيفة * الحافِشُ - الذي يَسِيلُ سَرِيحًا * الأصمعي *
حَفَشَتِ الْمَطَرُ الْأَكْمَةَ - قَسَرَتْهَا فَأَسَالَتْهَا * ابن جني * حَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ -
أَظْهَرَ رِبَاتَهَا * أبو زيد * الحَشَكَةُ كالحَفْشَةِ حَشَكَتْ تَحَشُّكٌ حَشَكًا * ابن
السكيت * مَغَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً - وهى مَطَرَةٌ مَالِحَةٌ * قال أبو حنيفة *
اذا بَلَغَ فِي ثَمَتِ الْمَطَرِ قَالُوا أَصَابَنَا جَارُ الصُّبْعِ - وهو الذي لَا فَوْقَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالرَّاضِبُ
من المطر السَّحْمُ وأنشد

خُنَاعَةٌ صُبْعٌ دَجَّتْ فِي مَغَارَةٍ * وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ رَوَاضِبٌ

* ابن دريد * السَّحْمُ وَالسَّحَابُ - المطر الشديد * صاحب العين * هو
الذي يَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّتِهِ وَقَدْ تَمَّ بِسَحْمٍ تَصَا وَتَسَحَّجَ وَتَحَمَّتْ النَّيْ أَسْمُهُ
مَحَا إِذَا صَيَّبَتْهُ * أبو حنيفة * السَّادِحَةُ - التي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنشد

شديد ما ترم عزلائه * غزير الممرض والساحه

واذا كان المطر غزيراداعا فهو طوفان وانشد

* وما صاحب الصيف بالطوفان *

يعنى أمطار الشتاء والفتح - المطر الواسع الغزير وجعه فتوح وانشد

* برقى السحاب العهد والفتوحا *

والعز * الكثر من المطر وأرض معرزة * ابن دريد * العذر - المطر الكثير

وقد عذرت الأرض * صاحب العين * اعتذر المكان * ابن دريد *

نذق المطر - خرج خروجا سريعا نحو الودق ومنه اشتقاق نادق اسم فارس من خيلهم

* صاحب العين * الهتهته - انخال عظام القطر في سرعة من المطر وقد

هتهت السحاب بطيره وانشد

* من كل جسون مسبل مهتهت *

* أبو عبيد * اشتكرت السماء وطئت وأغبرت وحملت كل هذا حين يجتد

وقعها ويشتد * أبو حنيفة * حملت واحتملت * أبو زيد * الحفيل -

المطر الحديث المنسارك وقد تقدم نضرب الحفيل في باب الضرع والسهم منه

غير أن السح لم يبين قطره والمنم من السح * ابن دريد * صاب المطر

يصوب صوبا وانصاب - انصب * صاحب العين * مطر صوب وصيب

وصبوب * أبو حنيفة * امتنفت السماء كذلك * أبو عبيد * انتهت

السماء - اذا صبت واستهلت - اذا ارتفع صوب وقعها وكان الاهلال بالجمع منه

وكذلك استهلال الصبي * أبو حنيفة * أرض هليلة - استهل بها المطر

والأهليل والآلهة - ما نهل من المطر وقال واحد الآلهة هلال * أبو زيد *

الهلال - أول المطر * صاحب العين * هل السحاب بالمطر هلا وانهل واستهل

* غيره * الهلال - أول مطر يصيبك * ابن دريد * غبت حجر - شديد

* أبو حنيفة * حجر الغبت - معظمه * صاحب العين * أصابنا العرائ - أى

غبت غزير * وقال * أرخت السماء عزالها - كثر مطرها على التشبيه بعزالي

المراد وهي أفواها * وقال * باتت السماء تسحل ليلتها - أى تصب * ابن

الاعرابي * عَسَقَتِ السَّمَاءُ عَسَقَانَا - أَرَشَتْ وَأَنْصَبَتْ

باب تطبيق المطر الارض وتليده اياها

* أبو حنيفة * الطَّبَقُ - الْعَامُّ الَّذِي يُطَبَّقُ الْأَرْضَ وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَةَ

مُطَبِّقَةُ الْحَجَرِ لَيْدٌ تَسِيْمُهَا * رُخَاهُ أَبَتْ أَعْقَابُهَا أَنْ تَصْرَبَا

الْمُطَبِّقَةُ الْمُحَقَّقَةُ * قَالَ الْمُتَعَقِبُ * وَأَعْمَا أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَبَّقَ

الْمُقْصَلُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَعْمَا هَذَا مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

دِيْعَةُ هَطَلَاءَ فِيهَا وَطَفُ * طَبَّقَ الْأَرْضَ فَحَرَى وَتَدَّرُ

أَيُّ مُطَبِّقَةٍ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَّقُ لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِغَطَاءِ الْأَرْضِ طَبَّقٌ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى « سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا » أَيُّ طَابَقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَاحِبَتَهَا طَبَاقًا وَمُطَابَقَةً

أَيُّ هَذِهِ غَطَاءٌ لِهَذِهِ وَهَذِهِ تَحْتَهُ أَلَمْ تُفْصَلْ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُتَّفَقَيْنِ عَلَى الْأَمْرِ مُتَطَابِقَانِ

عَلَى كَذَا وَكَذَا فَسَمِيَتْ بِجَمَلِهِ بِالْمَصْدَرِ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى لَفْظِ طَبَّقٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ طَبَّقَ أَطْبَاقَ

قَالَ الشَّامِيُّ

أَذَاذَعَتْ غَوْتَهَا ضَرَّتْهُمْ أَفْرَعَتْ * أَطْبَاقٌ نِيَّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنْضُودٌ

وَالْمُغَطَّى لِلشَّيْءِ طَبَّقُ لَهُ وَطَبَاقٌ وَلَا مَعْنَى لِلْمُحَقَّقَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَةَ وَلَا يَجُوزُ رَغْبُ مَا قُلْنَا

* أَبُو عَلِيٍّ * طَبَّقَ الْأَرْضَ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَابِ قَيْدِ الْأَوَائِدِ وَعَنْهُ الْهَوَاجِرُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَحَبَّرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ - تَعَطَّتْ * أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ رُؤُوسَةٌ

حَبَرِيٌّ قَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي أَرْبُ حَبَرِيٍّ جُمَادِيَّةٍ * تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدَى السَّابِكُ

* أَبُو عَيْسَى * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ قَرُونََةً وَاحِدَةً وَتَحَدَّرَتْ وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَصْلُ الزَّلْفَةِ الْحِمَارَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْحِمَارَةِ

الْمَمْلُوءَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَرْضَ زَرْعٍ أَوْ تَحُلَّ سَقَتَهَا سَابِيَةً

حَتَّى تَحَبَّرَتِ الدِّبَارُ كَانَتْهَا * زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتَبُهَا الْحَرُومُ

وَقَبْلُ الزَّلْفِ - وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ لِلْغَدِيرِ الْمَلَأَنِ زَلْفٌ وَأَنْشَدَ

جَحْبَانُهَا وَخَرَامَاهَا وَمَامِرُهَا * هَبَائِبُ تَضْرِبُ الثُّغْبَانَ وَالزَّلْفَا

وقيل الرِّقَّةُ - المَصْنَعَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ قِيلَ أَرْضٌ مَبْهِيَّةٌ وَقَدْ مَاهَتْ تَمَّ وَمَاهَا أَيَّ كُنْتُمْ أَوْهَا وَإِذَا اسْتَقَرَّ مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ الْمَوْهَبَةُ وَقَالَ أَرْضٌ بِلَانِي - إِذَا كَثُرَ بِهَا الْمَطَرُ * غَيْرُهُ * إِذَا أَصَابَ الشَّيْءُ الْأَرْضَ فَمَهَّهَا حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا فَتَقَى فِيهِ مِنْهُ وَحْدَهُ * الْأَصْمَعِيُّ * لَبَدَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ النَّسْدَى وَعَزَّزَهَا كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّلْبِيَةَ كَالرِّيشِ

باب الثلج والبرد ونحوهما

الثلجُ مَبْجَدٌ مِنَ الْمَاءِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَنْسُوجَةٌ مِنَ الثَّلْجِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدْ ثَلَجَتْ ثَلْجًا * أَبُو حَنِيفَةَ * أَرْضٌ مُنْجَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَنْثَلَجَ يَوْمُنَا * أَبُو زَيْدٍ * أَنْثَلَجْنَا - دَخَلْنَا فِي الثَّلْجِ وَثَلَجْنَا - أَصَابَنَا الثَّلْجُ وَمَاءٌ مَنْسُوجٌ - مُبَرَّدٌ بِالثَّلْجِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَالسَّقِيطُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ السَّقِيطُ - نَدَى يَخْرُجُ مِنْ جُودَةِ السَّمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْخَسَفَ وَانْخَسَفَ - الثَّلْجُ انْخَسَفَ وَقَدْ خَسَفَ يَخْسِفُ خُسُوفًا وَمَاءٌ خَائِفٌ وَخَسَفَ جَامِدٌ * غَيْرُهُ * أَصْلُ انْخَسَفَ الْيُسُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَدُّ - الرِّخْوُ * غَيْرُهُ * جَدَّ الْمَاءُ يَجْمَدُ جُودًا وَجَسَّ يَجْمَسُ جُوسًا وَقِيلَ جَدَّ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَالِ وَجَسَّ الْوَدَكُ وَالشَّمْنُ وَنَحْوُهُمَا وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُحْطِي ذَا الرِّيمَةِ فِي قَوْلِهِ

* وَتَقَرَّى سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ *

وَالْجَدُّ - الثَّلْجُ وَكُلُّ مَا صَلَبَ فَقَدْ جَدَّ وَمِنْهُ مَخْجَةٌ جَامِدَةٌ صُلْبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرْدُ - سَحَابٌ كَالْجَدِّ * أَبُو مَالِكٍ * الظَّلْمُ - الثَّلْجُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَبْرُودَةٌ مِنَ الْبَرْدِ وَبُرْدُ الْقَوْمِ - أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ - ذَاتُ بَرْدٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَحَابٌ أَبْرَدُ وَبَرْدٌ * قَالَ سِيْبَوَيْهِ * الْفَيَّانُ - مِنَ السَّحَابِ لِأَنَّهُ يَنْشِئُ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَمِنْهُ نَفْيَانُ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ وَالْعَضْرُسُ - الْبَرْدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * انْتَهَمَ الْبَرْدُ - ذَابَ وَأَنْشَدَ

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّحْمِ * غَيْرُهُ * وَيُقَالُ لِمَا ذَابَ مِنْهُ الْهَمَامُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

السحابُ يَقُولُ السَّرَدَ وَالرَّذَاذَ وَيَقْتُلُهُ - يَعْنِي يُغْرِبُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النَّحْلُ * أبو
عبيد * أَرْضٌ مَضْمُوعَةٌ مِنَ الصَّقِيعِ وَتَجْلُودُهُ مِنَ الْجَلِيدِ وَمَضْرُوبَةٌ مِنَ الضَّرِبِ
وَهُوَ الْجَلِيدُ * أبو حنيفة * بَاتَتِ السَّمَاءُ تَضَعُ قَعْنَا وَتَضْرِبُ بَنَاتِهَا وَتَأْرِزُنَا مِنَ
الْأَرِيزِ وَهُوَ السَّرَدُ وَقَدْ جَلَدَتْ وَضَرَبَتْ وَأُرِزَتْ وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَرِزْتُ عَلَى مِثَالِ فَعَلْتُ
* أبو عبيد * أَرْضٌ ضَرِبَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ ضَرْبًا وَأَضْرَبَهَا الْجَلِيدُ * صاحب
العين * الدُّمَى - الثَّلْجُ مَعَ الرِّيحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ * غيره * انْسَاعَ
الْجَمَدُ - ذَابَ وَالسَّبْعُ مَسَالَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ
كَثُرَ الْخَبَرُ فِي الْقِيَا وَنَحْوِهِ * صاحب العين * الْهَنْهَنَةُ - انْتَخَالَ الثَّلْجُ وَالْبَرَدُ * ابن
دريد * الْغَرَابُ - الْبَرَدُ لِبَيَاضِهِ * أبو زيد * الْكَوَكَبُ - قَطَرَاتُ تَقَعُ بِاللَّيْلِ
عَلَى الْحَشِيشِ

أَسْمَاءُ عَامَّةِ الْمَطَرِ

* أبو زيد * الْغَيْثُ - اسْمٌ لِلْمَطَرِ كُلِّهِ وَجَمَاعَةُ الْغُيُوثِ وَأَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيُوثَةٌ
* قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال لي ذوالرمة ما رأيتُ أَفْصَحَ مِنْ
أَمَةٍ بَنَى فُلَانٌ قُلْتَ لَهَا كَيْفَ كَانَ مَطَرُكُمْ قَالَتْ غَنَمًا مَانَتْهَا * صاحب العين * وَأَمَّا
سَمَى الْكَلَاءُ غَيْثًا لِأَنَّهُ عَنِ الْغَيْثِ يَكُونُ وَالسَّبَلُ - الْمَطَرُ * أبو زيد * وَقَدْ أَسْبَلَتْ
السَّمَاءُ - وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يُخْرِجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ
وَالْعَنَانِيُّ - مِثْلُ السَّبَلِ وَاحِدُهَا عُنْتُون * أبو عبيد * الْوَدَقُ - الْمَطَرُ
* ابن دريد * وَدَقَتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَقَتْ * أبو حنيفة * وَمِنْهُ التَّنَزُّلُ وَالرُّوْجُ فِي
كَلَامٍ هَذَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ » وَأَنْشَدَ
* وَجَاءَتْ سَلِيمٌ لَارْجِعَ فِيهَا *

وَكَذَلِكَ الْخُرْجُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَحْيَلَ الرَّبَا * بُعْنَهُ وَغَرَّمَ مَاءَ صَرِيحًا

قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ غَرَّمَ خَطَأً وَأَنَّهُ هُوَ كَرَّمَ مَاءَ صَرِيحًا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلسَّحَابِ
إِذَا جَادَبَ مَائِهِ كَرَّمَ وَالنَّاسُ عَلَى غَرَّمَ وَهُوَ أَشْبَهُهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خَرَجُهُ * أبو حنيفة *

وكذلك الماعون وأنشد

يَجْمَعُ صَيِّرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا * إِذَا نَسَمُ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ

ومثله القطر وكذلك المصدر يقال قطرت السماء وأقطرت * أبو عبيد * مطرت
وأما مطرت * قطرب * الخدر - المطر لأنه يخدرهم في بيوتهم والخدر
البيت وأنشد

لَا يُوْقِدُونَ النَّارَ إِلَّا سَهْرَ * لَوْ مَا لَوْ لَوْ قَدْ إِلَّا بِالْبَعْرِ

* وَيَسْتَرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرِ *

وقد تقدم أن الخدر الندى والبرد مع مطر * أبو عبيد * إذا أصاب الأرض مطر -

فهى منصورة وقد نصرت * قال أبو علي * النصر - الغيث وأنشد

* مِنْ كَانَ أَخْطَأَ الرَّبِيعُ فَانَمَا * نُصِرَ الْجَارُ بَغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

ويروى بجود * أبو زيد * الأرض المنصوحة - المجودة نصحت نصها * أبو

حنيفة * أرض مغورة ومغيرة وقد غارها الغيث بغورها وبغيرها والاسم الغيرة * قال

أبو علي * ومنه قولهم في الميرة مغيرة وقد غارهم بغيرهم مارهم والغير الغيث أي كان

وأنشد في أن الغيرة الميرة

وَهَذِي دِيَّةٌ شَهَاءٌ أَوْ حَارِيَّةٌ * تَوْمَلُ نَهْمًا مِنْ بَيْنِهَا يَغِيرُهَا

* أبو زيد * الذهاب - اسم المطر كله ضاع فيه وشديد وقد تقدم قول أبي

عبيد أن الذهاب نحو التميم * أحمد بن يحيى * قريح السحاب - ماؤه حين

يتزل وقد تقدم أنه أول ما يبدأ من البرق * صاحب العين * مطر مهرورق وقد

تقدم في التمع

المطر بعد المطر

* أبو عبيد * الرعدة - المطر تقع أول ما يأتي بعدها والجمع رعدة * ابن

دريد * جمع الرعدة أرضاء ورصاد وأرض مرصودة أصابها الرعدة * أبو

حنيفة * أرض مرصدة التي قد مطرت وهي تربي لتبت وقال بعضهم لا يقال

مرصودة ولا مرصدة إنما يقال أصابها رعد ورعد * أبو حنيفة * وإذا أصاب

الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ مَطَرًا آخِرُ وَنَدَى الْأَوَّلِ بَاقٍ - فَذَلِكَ الْمَطَرُ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ
وَوَاحِدُهَا عَهْدُهُ * ابن دريد * وعهده * على * ليست العهدة واحدة العهد
بل الأمر بعكس ذلك كدلي وحلية * أبو حنيفة * والجميع العهود والعهاد
وأنشد

عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نَازِعِينَ مِنْهَا * دُفُوفٌ أَفَاحٍ مَعَهُودِينَ

وأنشد أيضا

هَرَأَتْ مَجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا مَجَالِهَا * عَهَادًا لِحَجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ
فَجَاءَهُ مُفَسِّرًا فَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ أَنْ يُدْفِقَ مَانَقَ دَمٍ قَبْلَهُ فَيَذَرِكَ آخِرُهُ نَدَى أَوَّلِهِ وَقِيلَ
الْعَهَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ * قال * وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ السَّاجِعِ فِي وَصْفِ
الْغَيْبِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ دَيْعِهِ عَلَى عَهَادٍ غَيْرِ قَدِيمِهِ * على * أما العهود فجمع عهد وقد
يجوز أن يكون جمع عهد كهو ما حكاه سيبويه من بكرة وندور ومائة ومؤون والأول
أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهدة على السواء لأنهم ما متساويان في هذا الجمع
* أبو حنيفة * وكل مطرة تنجي على لز مطرة فالأخرى ولي للأولى فالأولى في
جميع أزمان السنة على هذا القول إذا جاءت مطرتان متواليان فالأولى منهما رصدة
والثانية ولي وهذا غير الولي المحدث والوقت والآواء ذلك على ما بينا * أبو عبيد *
الولي على مثال الرقي - المطر يأتي بعد المطر وقد وليت الأرض وليا فإذا أردت الاسم
فهو الولي مثل النقي والتقي وفي بعض النسخ مثل التقي والتقي ذكره الفارسي
* على * هذا نقص لأنه قد جعل الولي أول وهلة المطر عينه ثم قال هنا فإذا أردت
الاسم فهو الولي والصحيح ما حكاه ابن السكيت من أن الولي مخففا المصدر والولي اسم المطر
عينه * أبو عبيد * البعالب - المطر بعد المطر * أبو حنيفة * الأهاضيب
- أمطار بعضها في أرض بعض ثم تفتت * أبو عبيد * هي الهضبة وجعها
هضب وقد هضبت الأرض هضبا * ابن دريد * الهضبة - الدفعة من المطر
ومنه هضب القوم في الحديث خاصوا فيه دفعة بعد دفعة * أبو زيد * الزنان
- القطار المتتابع يفضل يبينن سكون ساعة وهو أقل ما يسكن يبينن وأكثر ما يبينن
يوم وليلة وأرض مرننة

قوله وأنشد عقائل
الح ليس فيه شاهد
الألو قال ومكان
معهود مطور
وأنشد عقائل رملة
الح والبيت لا طرمح
قال الأزهرى أراد
دفوف رمل
أو كتب أفاح
معهود أى مطور
أصابه عهد من المطر
بعد مطر وقوله ودين
أى مودون مبلول
من ودنته أذنه ودنا
إذا بلته اه وانظر
الاسان فان فيه
شواهد العهد
والعهود اه صححه

الامطار المتفرقة والقليلة

* أبو عبيد * وقعت في الارض ضُرُوسٌ من مطر - أى قَطَعَ متفرقة
 * أبو حنيفة * واحدٌ هاضِرٌ قال وربما كان الضُرُوسُ جَوْدًا وان كان ضَيِّقًا
 * ابن دريد * أصاب أرضَ بنى فلان قُرُونٌ من المطر - أى دَفَعَ متفرقة * أبو
 عبيد * الصَّلَالُ - الامطار المتفرقة واحدتها صَلَّةٌ * ابن دريد * الصَّلَّةُ
 - أرضٌ مطورةٌ بين أرضين لم تُمَطَّرَا والجمع صِلَالٌ يقال أرضٌ صَلَّةٌ - أى يَسَّةُ
 والصَّلَّةُ الجِلْدُ الذى قد يَسَّ قَبْلَ الدِّبَاغِ وسنأتى على ذكر هذه الكلمة بأشد من هذا
 الاستقصاء * أبو زيد * الثَّقْضَةُ - المَطَرَةُ تُصِيبُ القطعةَ من الارض وتُخْطِئُ الأخرى
 وأَرْضٌ مُنْقَضَةٌ * صاحب العين * اذا أصاب الارضَ مطرٌ متفرقٌ أصاب وأخطأ
 - فذلك تَوْقِيعٌ في نباتها * غيره * التَّعْسِينُ - قِلَّةُ المطرِ وكَلَامَعَيْنٌ لم يُصِبْهُ
 مطرٌ * وقال * أَكْدَى المَطَرُ قَلًّا وَتَكَدَّ

نعوت المطر في بكوره وتأخره

* أبو حنيفة * اذا تَقَدَّمَ الامطارُ قِيلَ بَكَرَتْ بِكُورًا وَبَكَرَتْ وهذا عامٌ بِكَرْفِهِ
 الوَسْمِيِّ * صاحب العين * غَيْثٌ بَاكُورٌ - وهو المَبْدُ بِكَرْفِ أَوَّلِ الوَسْمِ وهو أيضا
 السَّارِى في آخر الليل وأَوَّلِ النهار * وقال * سحابةٌ مَبْكَارٌ وَبَكُورٌ - مَدْلَاجٌ من آخر
 الليل والبَاكُورُ من كل شئ المَحْجُلُ الأَدْرَاكُ والجَنَى والأُنثى بَاكُورَةٌ ومنه بَاكُورَةٌ
 الفاكهة * أبو حنيفة * وقد يُبَكِّرُ العامُ بالمطر ثم يُخَدِّعُ فينقطع المطر
 فلا يَنْفَعُ ما تَقَدَّمَ من مطره وان تَبَايَرُ الناسُ به وقد تقدم شرح حديث النبي عليه
 السلام « ان قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةٌ » وَبَيْنَ وجهِ الاختلاف في تأويله
 وأنشد أبو حنيفة

وعامنا أعجبنا مُقَدِّمَهُ * يُدْعَى أبا السَّمْعِ وقِرْضَابُ سُمَّةِ

* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْمُهُ *

القِرْضَابُ الذى لا يدع شئاً الا قرضبه أى كاله مُبْتَرِكٌ - معتمد عليه مِلْغٌ وَيَلْمُهُ - يأكل

ما عليه من اللعم قال ابن السكيت وقال العامري يلممه * أبو حنيفة * فان
تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حَقَبَ العام المطر حَقْباً فان اجتمع المطر في وسطه
قيل اجْرَمَ فاذا لم يكن فيه مطر قيل حَقِدَ حَقْدًا وأحَقِدَ وكذلك يقال في المَعْدِن
اذا انقطع فلم يخرج شيئاً * غيره * حَقَدَ المطرُ راحَتَيْس * أبو عبيد * قَوِي
المَطَرُ كذلك * صاحب العين * القَعَطُ - احتباس المطر وقد قَعَطَ وقَعَطَ
والفتح أعلى قَعَطًا وقَعَطًا * وقال ابن السكيت * قَعَطَ الناس بالكسر لا غير وأَخْطَوْا
وكرهها بعضهم - ولا يقال خُطُوا ولا أُخْطُوا وخَطَتِ الارضُ على صيغة ما لم يسم فاعله
لا غير * صاحب العين * القَحَطُ يُشْتَقُّ لكل ما قُلَّ خَبَرُهُ وأمله في المطر

المطر يدوم لا يقلع

* أبو عبيد * اَنْجَمَ المَطَرُ وَأَلْطَ وَأَلَّتْ وَأَنْجَنَ وَأَغْضَنَ وَأَغْبَطَ - اذا دام اباما
لا يقلع * أبو حنيفة * أَغْبَطَ علينا المطرُ - وهو بُوتُهُ لا يقلع بعضه عن بعض
وسَيْرُ مَغْبِطٍ - دائم لا راحة فيه ومنه قول الرازي

* اغْبِطْنَا المَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ *

* ابن دريد * سَمَاءٌ غَبَطَى وَغَطَى وقد أَغْمَطَتْ بالسحاب يومين أو ثلاثة
* أبو عبيد * هَضَبَتِ السماءُ - دام مطرها * صاحب العين * الهَضْبَةُ - المطرة
الدائمة العظيمة القَطَرِ والجمع هَضَبٌ وقد تقدم أن الهَضْبَةَ الدفعة من المطر قال
وهي الأفضوبة * أبو حنيفة * أَفَرَزْتُ وَفَرَزْتُ وَأَرْهَمْتُ - دام مطرها
* ابن دريد * يوم راضِبٌ - دائم المطر وقد تقدم أنه الكثير * صاحب
العين * أَلَحَّ السحابُ بالمطر على موضع - دام وأنشد
* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَتَمِّ هَطَالٍ *

وسحاب ملحاح * أبو زيد * لَيْسَةُ تَطُوفُ - ماطرة حتى الصباح وَنَطَفَتْ آذَانُ
الماشية وَتَنَطَفَتْ - ابتلَّتْ بالماء فَفَطَرَتْ ومنه قول بعض الاعراب وَوَصَفَ لَيْسَةُ ذَاتَ
مَطَرٍ تَنْطُفُ آذَانُ ضَانِهَا حتى الصباح * غيره * أَبْرَكَ السحابُ وَابْتَرَكَ -
أَلَحَّ بالمطر * ابن دريد * أَلْقَتِ السحابةُ أَرْوَاقَهَا على الارض - أَلَحَّتْ بالمطر

* صاحب العين * البسار - مطريذوم على أهل السند في أيام الصيف لا يقطع عنهم ساعة فذلك أيام البسار * صاحب العين * بَعَّ السحابُ بوضع كذا يَبْعُ أَلَحَّ والبَعَّاعُ نَقَلَ السحابِ من الماء وَبَعَّ المطرُ من السحابِ - خرج والبَعَّاع - ما بَعَّ منه

اقلاع المطر واقطاعه

* أبو حنيفة * أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ وَأَقْلَعِ المطر * صاحب العين * أصلُ الاقلاع النَزْعُ * أبو عبيد * أَتَجَمَّ المطرُ وَأَقْصَمَ وَأَقْصَى وقال أَفْشَعَ الغيمُ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ * غيره * قَشَعًا وَقَشُوعًا وقد انْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ * أبو حنيفة * أَظْلَقَتِ السَّمَاءُ وَأَجْهَتْ وَأَشْجَذَتْ كذلك وقد تقدم أن الاشجاذ قوة المطر وقال سَحَفَتَهُ الرِّيحُ وَجَفَلَتْهُ وَسَفَرَتْهُ سَفَرًا فَانْسَفَرَهُ * أبو زيد * أَقْصَرَ المطرُ - أَقْلَعَ * ابن السكيت * نَكَفَتُ الغَيْثُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا - إذا قَطَعَتْهُ عَنكَ

السماء إذا أَصَحَّتْ

* صاحب العين * الصَّحْوُ - ذهابُ الغيمِ يَوْمَ صَحْوٍ وَسَمَاءٌ صَحْوٌ وقد أَصَحَّتْ وَأَصْحَيْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّحْوِ * أبو عبيد * أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيئَةٌ * ابن السكيت * أَصَحَّتْ وَهِيَ صَحْوٌ وَلَا يَقَالُ مُصْحِيئَةٌ * أبو عبيد * السَّمَاءُ جَلَّوْا - أي مُصْحِيئَةٌ * وقال * أَجْهَتِ السَّمَاءُ - أَصَحَّتْ وَأَجْهَيْنَا أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ * ابن الاعرابي * أَجْهَتِ الْبِنَا كَذَلِكَ وقد تقدم أن الاجهَاء نفسُ الاقلاع * ابن السكيت * ما عليها الطُّرُورُ ولا طَحْمَرِيَّةٌ ولا طِهْلِيَّةٌ - أي شئ من السحاب * أبو حنيفة * ما في السماء طَحْمَرِيَّةٌ ولا طَحْرِبَةٌ * وقال * يَوْمَ مُفْصِحٍ - إذا لم يكن فيه غيم ولا فَرْ * أبو زيد * تَصَلَّعَتِ السَّمَاءُ - انْقَطَعَ غَيْبُهَا ثُمَّ تَجَرَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يَذْهَبُ الْغَيْمُ كُلُّهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ جَرْدَاءٌ وقد جَرَدَتْ جَرْدًا وَالْأَسْمُ الْجُرْدَةُ * ابن السكيت * الْفَتْقُ - انْقِلَابُهُ مِنَ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ وقد أَفْتَقَ الْقَوْمُ تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ * ابن دريد * أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ فُتْقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* كَفَرْنَ الشَّمْسِ أَفْتَقَتْ زَالَا *

ذِكْرُ السَّيُولِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَفَعَ السَّيْلُ بَدْفَعُ دَفْعًا وَتَدَافَعُ - وَدَفَاعُهُ وَدَفْعَتُهُ مَا تَدَافَعُ مِنْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * سَيْلٌ رَاعِبٌ بِالرَّاءِ وَقَدْ رَعَبَ الْوَادِي مَلَأَهُ وَالرَّعْبُ الْمَلَأُ وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بَنَى هَيْدَبَ أَيْمَاءِ الرَّبِّ تَحْتَ وَدْقِهِ * فَسَرَوْى وَأَيْمَاءُ كُلِّ وَادٍ فَيَرَعِبُ
أَيْمَاءُ الْغَفَةِ أَمْوَالُ مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَانْشَدَ

بِالْبَيْتِ مَا أَمْنَسَا لَتَ نَعَامَتِهَا * أَيْمَاءُ إِلَى جَنَّةٍ أَيْمَاءُ إِلَى النَّارِ
* أَبُو عُبَيْدٍ * سَيْلٌ زَاعِبٌ بِالزَّيِّ - وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا زَعْبًا زَعْبًا * غَيْرُهُ *
الرَّعْبُ - الْمَلَأُ زَعَبَ الرَّجُلُ فَرَجَ الْمَرْأَةُ زَعْبَهُ زَعْبًا مَلَأَهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
بِعَنَى مَنْ ضَخَّمَ مَتَاعَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * زَعْبُ السَّيْلِ - دَوِيَّهُ وَتَدَافَعُهُ قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ

فَلَا حِمَى الْأَخَوَاتُ الرِّذَاذُ * وَزَعْبُ السَّيُولِ بِأَدْرَاجِهَا
أَدْرَاجُ السَّيُولِ مَجَارِيهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * زَعَبَ الْوَادِي نَفْسُهُ زَعْبُ زَعْبًا - تَدَافَعُ
وَسَيْلٌ زَعُوبٌ زَاعِبٌ وَالزَّعْبُ الدَّفْعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * جَاءَنَا السَّيْلُ دَرًا لِلَّذِي يَدْرَأُ مَنْ
مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * دَرَأَ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرَاءً وَدُرُوءًا وَجَاءَ دَرَاءً وَدُرُهُ أَوْكُلُ
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلْدَانَهُ وَحَشَى دَارَتَهُ
* وَبِأَحْسَدَةٍ (أَيُّ مُقِيمَةٍ) دَرَأُوهُ وَخَوَاذِلُهُ *

وَالنَّابِيُّ مِثْلُ الدَّارِيِّ وَانْشَدَ

وَلَكِنْ قَدْ ذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ * أَتَشْبِهُهُ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَانْشَدَ

رَأَتْ فِتْنَةً نَارُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ * كَأَمْهَرَكَا بِلْدَانِي كَلْبُ

وَسَكَتُ فِي النَّبَاِ جَمْعُ نَابِيٍّ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَالَ الْوَادِي دَرَاءً - جَاءَ مِنْ قُرْبٍ وَسَالَ
ظَهَرًا - فِي مَعْنَى دَرَاهُ وَالظُّهْرُ مَا أَمْطَرَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ وَالسَّيْلُ الثَّقِيلُ مِثْلُ الدَّارِيِّ

* أبو عبيد * جاء ناسيلُ أُنَى وَأَنَاوَى - يعنى من بلد آخر وكذلك الغربُ والأُنَى
جَدُولُ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ ذَلِكَ * أبو حنيفة * أَنَا السَّيْلُ أُنَى وَأَنَاوَى
- لَمْ تَشْ-عُزْبِهِ وَقِيلَ سَيْلُ أُنَى وَأَنَاوَى - إِذَا أَتَاكَ وَلَمْ يُصِبْكَ مَطَرُهُ * ابن دريد *
رَبْدُ الْمَاءِ وَاللَّعَابِ وَالْجَرَّةِ - طَفَاوَتُهُ وَالْجَمْعُ أَزْبَادٌ وَقَدْ رُبْدَ وَأَزْبَدَ وَتَزْبَدَ - دَفَعَ
رَبْدُهُ * أبو عبيد * سَيْلٌ مُزْلَعٌ وَمُجْلَعٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ قُسُهُ يَعْنِي الْغَنَاءُ وَقَدْ
غَنَّا الْوَادِي غَنًّا وَيُقَالُ جَفَا الْوَادِي يَجْفَأُ جَفًّا إِذَا رَحِيَ بِالزَّيْدِ وَالْقَدَرِ * صاحب العين *
جَفَأَ جَفْوًا * أبو عبيد * واسمُ ذَلِكَ الزَّيْدِ الْجَفَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً » وكذلك الْقَدَرُ إِذَا غَلَّتْ * أبو حاتم * الْجَفَالُ مِنَ الزَّيْدِ كَالْجَفَاءِ
وَكُنْ رُؤْيُهُ يُفْرَأُ « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » * أبو حنيفة * رَأْسُ السَّيْلِ
الْغَنَاءُ رُؤْسًا - حَلَلُهُ * ابن دريد * الْحُثُّ - غَنَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَفَهُ وَنَصَبَ عَنْهُ حَتَّى
يَجِفَّ وَكَذَلِكَ الطُّجْبُ إِذَا يَدَسَّ وَقَدْ مَعَهُ حَتَّى يَسُودَ * صاحب العين * جَيْلُ
السَّيْلِ - مَا يَحْمَلُ مِنَ الْغَنَاءِ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَيْلِ السَّيْلِ » * أبو
عبيد * أَصَابَنَا طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ - يَعْنِي دُفْعَتُهُ * غيره * هِيَ
دُفْعَتُهُ الْأُولَى وَطَحْمَةُ الْفَنَةِ - جَوْلَتْنَاهُمَا * أبو زيد * صَفْعَةُ الْمَاءِ - دُفْعَةُ
السَّيْلِ الْأُولَى وَخَرْمُ السَّيْلِ - أَنْفُهُ * أبو عبيد * سَيْلٌ جُرَافٌ - وَقَعَا فُ
وَجَحَافٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهَا عِزْرٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ * لَأَبْرَزَ عَنْهَا الْجُحَافُ الْمَضْرُ

* ابن دريد * وَبِهِ سَمِيَتْ الْجَفْعَةُ لِأَنَّ السَّيْلَ أَجْعَفَهَا * قَطَرٌ * أَصْلُ الْجَحْفِ
الْقَشْرُ يَجْعَفُ الشَّيْءُ يَجْعَفُ قَشْرُهُ * أبو عبيد * الْجُلَاحُ كَالْجَحَافِ * ابن
دريد * جَلَحَ السَّيْلُ الْوَادِي جَلْحًا - قَطَعَ أَجْرَافَهُ * صاحب العين * سَيْلٌ جُحَافٌ
وَقَاحٌ - إِذَا جَاءَ فَبَاءَ وَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَتْهُ وَاسْتَخْرَجَتْهُ فَقَدْ أَقْجَفَتْهُ وَكُلُّ
مَا أَقْجَفَتْ مِنْ شَيْءٍ قُحَافَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ * ابن دريد *
جَاحَ السَّيْلُ الْوَادِي يَجْحُجُهُ وَيَجْوُخُهُ جَوْحًا - أَقْتَلَعَ حَرْفَتَهُ وَأَنْشَدَ
* فَلَا تُخْرِجُ مِنْ جَوْحِ السُّيُولِ وَجِيبٌ *

* صاحب العين * الرُّوْنُ - بَقَايَا السَّيْلِ فِي الْأَجْرَافِ وَالْحُجْجُ - السَّيْلُ يَنْجُجُ

فَسَنَدِ الْوَادِي وَفِي وَسَطِ الْبَصْرِ حَتَّى يَجْرِفَ وَأَنْشَدَ

* دُونَاجٍ يَضْرِبُ صُوحَى مَخْرَمَ *

وَيَجْخُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ * النْفَر * سَيْلٌ نَاجِحٌ - شَدِيدٌ وَهَيْجَاتُ الْمَادِقَةِ * وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ * مَرَزْنَا بَعِيرٍ قَدْ شَبَّكَتْ تَهْجَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ صَلَوَعِهِ بِعْنَى مَا أَتَتْ
أَنَّهُ مِنْ أَمْطَارِ نَوَى التَّعَالِكِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَيْلٌ بَعَاذَ وَدْبَاشَ وَجَارُ الصُّبْعِ وَسَاحِيَةُ
وَأَعْرَفَ - أَيْ لَهُ عُرْفٌ وَهُوَ أَوَّلُهُ الَّذِي يَجْتَرُّ مَا خَلْفَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَقَدْ أَعْرَفَ
السَّيْلُ وَالْبَحْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَلَلَاتُفُ - السَّيُولُ وَاحِدَتُهَا جَلِيفَةٌ
وَالْجَلْفُ أَجْفَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْلَاً * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * دَلَّصَ السَّيْلُ - يَدْلُصُ
دُلُوصًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْجَرْفِ وَصَخْرَةٌ دُلَّصَةٌ - إِذَا كَانَ السَّيْلُ قَدْ أَخْلَقَهَا وَأَبْرَزَهَا
وَأَلَانَ مَسَهَا كَالْعَنَى أَمْرًا وَالْقَيْسُ يَقُولُهُ

لَهَا تَجَرُّ كَصَدَاةِ الْمَسْبِيلِ أَبْرَزْنَهَا الْجُفَافُ الْمُضَرَّ

* أَبُو حَنِيفَةَ * جَاءَ الْوَادِي عَلَى جَنْبَيْهِ وَجَاءَ يَطْفَحُ طَفْحًا وَإِذَا كَثُرَ السَّيْلُ وَعَظُمَ مَازُهُ
وَرَدَعَتْهُ مَحَايِ الْأَوْدِيَةِ نُقْلَ جَرْيِهِ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ

يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ أَيْ يَرْكَبُ جَانِبَيْ نَفْسِهِ ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي إِطْلَاقِهِ بِالْبَعِيرِ الثَّقَالِ وَهُوَ الْبَطِيءُ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ كُنَيْرٍ وَشَبَّهَ مَشْيَ امْرَأَةٍ تَقَالِ بِتَسْدِاقِ السَّيْلِ إِذَا تَلَقَّاهُ جَرَّعُ الْوَادِي وَهُوَ
مَنْعُطُهُ وَأَبْطَأُ مَا يَكُونُ هُنَاكَ

وَمَعْنَى الْهُوَيْنَا إِذَا أَقْبَلَتْ * كَأَنَّهُمَا الْجَزْعُ سَيْلًا ثَقِيلًا

فَطَوَّرَا بِسَيْلٍ عَلَى قَصْدِهِ * وَطَوَّرَا يُرْجَعُ كَقَوْلِ لَابِيئِيلَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * تَأَطَّمِ السَّيْلُ * إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا
كَانَ السَّيْلُ عَظِيمًا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتُ فَيَسِيلُ سَيْلٌ آخَرُ ثُمَّ مَاقِي مِنَ السَّيْلِ بَعْدَ مَغْطَمِهِ مَرَّ
فِي الصُّفُورِ فَسَمِعَتْ لَهُ قَبْقَبَةً وَقَرَقَرَةً وَإِذَا سَالَتْ بِهِ التَّلَاعُ وَالتَّغْبَانُ وَالْأَعْرَاضُ وَهِيَ جُنُوبُهُ
فَيَلُ كَسِرَتْ فِيهِ تِلَاعُهُ وَأَعْرَاضُهُ فَإِنْ لَمْ يَكْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي هَلِيكَ فَسَالَا *

ويقال سبيل دُفَأق - مُسَدَّق * وقال صاحب العين * نَمَّجَ السَّيْلُ - تَعَرَّجَ
 فِي مَسِيلِهِ وقال السَّيْلُ يَمَّجُ - أَي يَسْرِعُ وَجاء الوادى يَمَّجُ سَبِيلَهُ * صاحب
 العين * اكْتَنَزَ الْمَسِيلُ بِالماء - ضَاقَ بِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ * أبو حاتم * أَضْرَ
 السَّيْلُ مِنَ الحَائِطِ - دَنَامَنَهُ فَضَرَبَهُ * أبو زيد * نَفَى السَّيْلُ الغُثَاءَ نَفْيًا - حَلَهُ
 وَقَدَنَفَى الشَّيْءَ نَفْسَهُ - تَخَيَّ وَكُلَّ مَا تَحَبَّيْتَهُ فَقَدَنَفَيْتَهُ * أبو عبيد * التَّيَّارُ -
 الْمَوْجُ وَأَنْشَدَ

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا *

وَالْأَذَى - الْمَوْجُ وَجَعْلُهُ أَوَاضِيٌّ وَغَوَارِبُهُ - أَعَالِيهِ شُبُهَةُ غَوَارِبِ الْإِبِلِ وَالْعَبَابِ
 - مَعْطَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ * وقال كراع * عُبَابُهُ وَأُبَابُهُ - كَثْرَتُهُ
 وَأَمْسَاجُهُ وَعُبَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * أبو عبيد * الزَّرْحُ - مَدَّةُ زَرْحِ الْوَادِي يَزْرَحُ
 زَرْحًا * صاحب العين * وَزَحْرًا وَهُوَ زَاخِرٌ وَمَزْحُورٌ وَزَرْحُهُ عَمَلُهُ وَإِذَا جَاشَ قَوْمٌ
 لِنَفِيرٍ أَوْ لِحَرْبٍ قِيلَ زَرَحُوا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا زَرَحَتْ حَرْبٌ لِيَرِمَ عَظِيمَةٌ * رَأَيْتُ بِحُورٍ أَمِنْ بِحُورِهِمْ نَظْمُو

* أبو عبيد * جَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ مِثْلُ زَرْحٍ وَالْعَرَانِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَدِيٍّ

كَانَتْ رِيَّاحُ وَمَاءُ دُوعَرَانِيَّةٍ * وَظَلَمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَنَقًا وَلَا خَلَالًا

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ وَمَاءٌ فِي غَوَارِبِهِ * صاحب العين * بَشَعَ الْوَادِي بَشْعًا
 - امْتَلَأَ بِالسَّيْلِ * ابن السكيت * ادْعَنَكَرَ السَّيْلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْشَدَ
 قَدَا دَعْنَكَرَتْ بِالْأَوْدِيَةِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى * أُمَيْتُهُ ادْعَنَكَرَ سَبِيلَ عَلَى عَمَرُو
 وَقَدْ احْتَمَلَ السَّيْلُ - جَاءَ بِمَدْلٍ جَنِينِيهِ * الأصمعي * حَقَّشَ السَّيْلُ الْوَادِي
 يَحْقِشُهُ حَقْشًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَابِلُ وَحَقَّشَ السَّيْلُ الْإِكَّةَ - أَسَالَهَا وَحَقَّشَ
 النَّهْرَ - أَخْرَجَهُ مِنْهُ * صاحب العين * تَبَطَّحَ السَّيْلُ - سَالَ سَبِيلًا عَرِيضًا
 وَقَالَ الطُّوفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ فِي ظُلَامِ
 الْبَلِّ فَقَالَ

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنَابَا *

وقد تقدم في المطر * ابن دريد * دَلَقَتِ التَّلْعَةُ بِالماء - اذا سال منها نَهْرًا

أسماء عامة المياه

الماء والماءة معروف * غير واحد * ماء الهمزة فيه مبدلة من هاء بدلالة تحقيره وتكثيره. ونصرف فعله قالوا مَوَيْه وأمواء ومياه وقد ما هت الركيبة تَمُوهُ وَمَعَاءُ مَوَاهَا وَمُؤَوَّهَا اذا كثر ماؤها وبئر مَيْهَة كثيرة الماء وحفر مَرْمَاهَا حتى أمهت وأموهت على الاعلال والنصح وأمهيته وهي أبعد اللغات فيها وهو مقلوب * قال أبو علي * ونظير أمهيته في القلب من تصاريف هذه الكلمة الموهى جمع موهاة وهو ماء الفحل في رَحِمِ الناقة فهو مقلوب. وضع العين الى الادم وقد تقدم تعليقه * ابن السكيت * ما هت الركيبة تَمُوهُ وَمَيْهَة * أبوزيد * تَمِيهَة ماها وماهة وميهَة وماهتها مادتها وأماهتها وأما هت الارض كثر ماؤها * ابن دريد * مَهت الرجل وأمتهته - سَقَيْتُهُ الماء * أبو عبيد * يُنْسَبُ الى ما مائي وماهي * قال سيبويه * وظلوا صَفَرًا وَحَضَارَ اسمان مؤنسان فكانت حَضَارَ اسم للكوكبة وصَفَرُ اسم للماءة وإلكنهما مؤنسان كالأوبه والشعري * ابن دريد * باتوا على ماهة لنا وماءة وماء كله سواء * قال أبو علي * وحكى الفراء عن الكسائي أن في مامة صوراً وقد دفع سيبويه أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين * ابن دريد * البَلَالُ والرَّجْع - الماء وقد تقدم أن الرجوع المطر * ابن السكيت * الأَبْيَضَان - الماء والأبْنُ وأنشد

وَلَكِنَّهُ بَاتِي إِلَى الْحَوْلِ كَامِلًا * وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

أبو عبيد هما الخبز والماء * ابن السكيت * الأسودان التمر والماء * غيره * شَرِبَ الْعَتِيقُ - أي الماء وقد تقدم أنه الابن

باب ما يخص ماء السماء وماء الأرض

العُدَّ - ماء الأرض والجمع آعْدَادُ والعَكْرَعُ ماء السماء * أبو عبيد * أَكْرَعَ الْقَوْمُ - اذا أصابوا الكَرَعَ فأوردوا فيه إبلهم * غيره * هو الكَرَاعُ

وقيل هو الذي تحوَّضه الماشية بأكارعها وكلَّ خائض ماء فيه، وكارع شرب أو لم يشرب
وَكَرَعَ في الماء يَكْرَعُ كَرَوْعًا وَكَرْعًا - تناوله بفيه من موضعه وقيل هو إذا صَوَّبَ رأسه
في الماء وان لم يشرب

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ كَثْرَتِهِ وَاجْتِمَاعِهِ

* ابن السكيت * ماء غَمَر - كثير وما أَشَدَّ غَمْرَهُ هذا الثمر * ابن دريد *
يَجْمَعُهُ غَمْرٌ وَغَمَارٌ * صاحب العين * الغَمْرُ - الماء المغرق وغمار البصر
يجماعه وقد غَمَرَ الماءُ غَمَارَةً وَغَمْرًا ومنه رجل غَمَرُ الخلق وقد تقدم * أبو زيد *
غَمَرَهُ الماءُ يَغْمُرُهُ - غَطَاهُ * علي * وأما غَمَرَهُ بِقَضَلِهِ فَعَلَى الْمَثَلِ ومنه رجل مغمور
- أي خامل * أبو عبيد * العُلُومُ - الماء الغمر الكثير قال ابن مقبل *
وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلَاجِيهِ لِأَضْحَلٍ وَلَا مَتَفَضِّحُ
وَالْبَلَانِقُ - الماء الكثير والزغرب مثله وأنشد

* وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالٍ زَغَرَبُ *

* ابن دريد * رَكِي زَغَرَبُ - كثير الماء * ابن السكيت * السَّعْبَرُ والطَّيْسُ
والطَّيْسَلُ والريْبُ والجسوار - الماء الكثير وأنشد في وصف سفينة نوح
عليه السلام

* وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِهِمُ الْجَوَارُ *

وكذلك الخَضِرُ * ابن دريد * وهو الخَضِرُ * ابن الأعرابي * وهو الخَضِرُ
وَالْقَلْبَدَمُ * غيره * العُبَامُ - الماء الكثير الغليظ * ابن دريد * الهُرُ
والهَرُورُ والهَرَارُ والهَرَاهِرُ واليهَمُورُ والزَمْرُومُ والزَمْرُومُ والزَمْرَامُ مشتق من
زَمَرَمَ - كَلَهُ الماء الكثير وكذلك الفاموس والجراجِرُ واليهَيْرُ وقيل اليهَيْرُ
- ضرب من الثبت وسبأ في ذكره وتحليلته والتحصُّاحُ بِلُغَةٍ هَذِيلُ - الكثير
وبلغة سائر له العرب المتفَضِّحُ يعني القليل * أبو علي * الكَوْتُزُ - الماء الكثير
* ابن دريد * والأَقْبَعُ - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأ في ذكره
وَالْجَبَابُ وَالْجَبَابُجُ - الماء الكثير وقد سَطَّ الماءُ والمَالُ كَثُرَ * وقال * جَمُّ

الماء ويَجْمَعُهُ - مُنَظَّمُهُ وَجْهُهُ جَمَامٌ * أبو زيد * ماء هَلَالٌ - كثير * صاحب
 العين * ماء فَيْحَنٌ كثير والطَّرْطَيْسُ - الماء الكثير وقد تقدم أنها المعجون
 المسترخية وأنها الخوارة من الابل * أبو حاتم * البَثْقُ - الماء الذي لا يُسْتَطَاعُ
 أَنْ يُصْرَفَ عَنْ مَوْضِعِهِ * صاحب العين * البَثْقُ - كَسْرُ شَطِّ النَّهْرِ لِيَبْثُقَ الْمَاءُ
 بَثْقَةً أَبْنَقُهُ بَثْقًا والبَثْقُ اسم الموضع الذي حَفَرَهُ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ البَثُوقُ وقد
 ابْثُقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ وَلَمْ يَنْظُرْ وَابَهُ * ابن السكيت * هَوَالِثُ وَالبَثْقُ * أبو
 عبيد * هَوَالِثُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ * أبو حنيفة * الحَائِرُ - الْمَاءُ يَجْتَمِعُ فَيَصْبِرُ
 لَا يَجِدُ مَنَفَةً وَلِلْعَائِرِ مَوْضِعٌ آخَرُ سَأَلْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ * صاحب العين * نَطَقَ
 الْمَاءُ الشَّجَرَةَ وَالْأَكَمَةَ - نَصَفَهَا * ابن دريد * طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُ طَمًّا وَطُمُومًا - ارْتَفَعَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَفْرَطَ فِي ارْتِفَاعٍ فَقَدْ طَمَّ وَالطَّمَّ مَاجَأَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ * أبو عبيد *
 طَمَّ عَلَى الْمَاءِ يَطْمِي طَمِيًّا وَيَطْمُو - ارْتَفَعَ * أبو حاتم * الْمَدُّ - كَثْرَةُ الْمَاءِ
 وَجَعُهُ مُدَوْدٌ وَقَدْ مَدَّ النَّهْرُ يَمْدُمُ دَمْدَمًا وَمِنْهُ غَيْرُهُ وَأَمَدُهُ وَمَادَةُ الشَّيْءِ مَا يَمْدُهُ
 * أبو زيد * مَاءٌ مَعْدُونٌ - كثير * ابن دريد * مُرْتَكِضُ الْمَاءِ - مَوْضِعُ
 بَحْجِهِ * أبو زيد * مَاءٌ رَوَاءَ وَمِيَاهُ رَوَاءَ وَقَالُوا الْقَوْمُ فِي رِيْتِهِ وَرِيَّ وَرَوَاءَ * صاحب
 العين * مَاءٌ رَوَى مَقْصُورٌ وَرَوَاءَ * وقال * نَفَعَ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ يَنْفَعُ نَفْعًا
 وَاسْتَنْفَعَ - اجْتَمَعَ وَالثَّقَمَانُ مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ وَاحِدُهُمَا تَنْفَعُ وَالْكَنْعُ مِنَ الْمَاءِ - مَا كَانَ
 قَرِيبَ الْجَبَلِ وَالْحَفْلُ - اجْتِمَاعُ الْمَاءِ حَفْلٌ يَحْفَلُ حَفْلًا وَحَفُولًا وَاحِدُهُمَا حَفْلٌ وَحَفْلُهُ
 يَجْتَمِعُهُ * أبو علي عن أبي عمرو * الْأَرْبُ - الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَأَنْشَدَ

* عَنْ نَجِّ الْبَحْرِ يَجْبِشُ أَرْبُهُ *

وقد تقدم أنه النشاط وأنه من أسماء الجنوب

أَسْمَاءُ الْمَاءِ وَنَعْوَتُهُ مِنْ قَبْلِ قَلْتِهِ

* ابن جني * مَاءٌ قَلِيلٌ وَقَلَالٌ وَقَلَالٌ * أبو عبيد * التَّمْدُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ
 وَالْجَمْعُ تَمَادٌ * ابن دريد * هُوَالِثٌ لَامَاةٌ وَقِيلَ هُوَالِثٌ يَظْهَرُ فِي الشَّتَاءِ وَيَذْهَبُ
 فِي الصَّيْفِ * أبو عبيد * مَاءٌ مَمْدُودٌ - كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَفَى وَرَجُلٌ مَمْدُودٌ فِي

كثرة الجماع وقد عذته النساء زفت ماء * ابن السكيت * أعتدت تدا اتخذته
 * أبو عبيد * ماء مشقوق ومصفوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى فني
 * ابن السكيت * ماء ضحاح وضحل - اذا كان رقيقا على وجه الارض ليس
 له عنى * صاحب العين * الضحل - موضع الضحل وضلت الغدران قل
 ماؤها * أبو عبيد * في حديث أبي المنهال « ان في النار أودية في ضحاح »
 شبه قلب النار بالضحاح من الماء فاستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب
 « انه في ضحاح من نار » * أبو حنيفة * وهو الرقراق * ابن دريد *
 الرق - الماء الرقيق في البحر أو الوادي لا غزله * أبو عبيد * القراش أقل من
 الضحاح * ابن السكيت * واحدة قراشة * ابن دريد * أترح الماء نصب
 والطنسل الماء الجاري على وجه الارض ولا يكون الا قليلا وقد يقال لضوء السراب
 الطنسل * أبو عبيد * الضهل والسمل - الماء القليل الواحد سملة وقد
 يجمع على السمال * ابن السكيت * سملت في الدوسلة وكذلك وضخت وأوتخت
 كقوله

* في أسفل الغرب وضوح أوضنا *

* أبو عبيد * التملة نحو السملة والترقة القليل من الماء وكذلك هومن السراب
 وأنشد

* تقطع ماء المرن في زرف الخمر *

* ابن دريد * ماء برض وجعه براض وبروض - وهو القليل وتبرض الرجل
 حاجته - أخذها قليلا قليلا والبرضة ما تبرضت منه * أبو عبيد * برض
 الماء يبرض ويبرض بروضا * ابن دريد * النطفة - كل ماء مجتمع ولا يكون
 الا قليلا وكل سائل أوقا من ماء أو غيره فهو ناطف وقد نطف ينطف وينطف
 نطفانا * أبو عبيد * لا أعرف للنطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل
 ثم قال في أبواب الفعل نطف الشيء ينطف وينطف اذا قطر فصرف منه فعلا
 * ابن دريد * وبه سمي هذا الناطف المأكول والعراقة النطفة * أبو عبيد *
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكنزير ومنه عرفت في الثلو أي أملت * ابن الاعرابي *

وَيَحِلُّ رَجُلٌ غَمًّا لَا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَرَقَتْ وَعَرَقَتْ مَعْنَى بَرَقَتْ لَوَحَتْ بِشَيْءٍ لَا مَصْدَاقَ
لَهُ وَعَرَقَتْ أَقْلَتْ وَأَنْشَدَ

* لَا تَعْلَا الدُّلُوعَ رَقِي فِيهَا *

* الْأَصْحَمِيُّ * الرِّزْقُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الشَّيْبَانِ وَالْتِمَادُ وَالْحِسَاءُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الرِّزْقَةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّدْغَةِ وَقَدْ أَنْدَغَتْ وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يُبِيلُ
غَبْرَهُ وَمَا يُلْتَقِي فِي رَجُلٍ وَأَنْشَدَ

* تَذَابَبَ مِنْهَا مُرْزَعُ وَمُسَيْلُ *

وَالرِّزْقُ الْمُرْتَضَمُ فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الصَّبَةُ - الْقَائِلُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الشَّوْلُ وَقَالَ
مَرَّةً الشَّوْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْيَةِ وَجَعَلَهُ أَشْوَالُ وَأَنْشَدَ

* وَصَبَّ رُوتَاهَا أَشْوَالَهَا *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * شَوَّاتٌ فِي أَسْفَلِ الدُّلُوعِ شَوْلًا * أَبُو عُبَيْدٍ * فِي الْقَرْيَةِ
رَقَضٌ مِنْ مَاءٍ وَرَقَضٌ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْزَةِ وَالنُّظْفَةِ يُقَالُ مِنْهُ رَقَضَتْ فِيهَا * ابْنُ
السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْمَائِيقِ فِي الْقَدِيرِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ الرَّقَضُ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَهُوَ الصَّحِيجُ
وَالْخَبِيطُ وَالْخَبِيطُ نَحْوُ مَنْ النِّصْفِ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ * يُصِجُّ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الصَّبَابَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الصَّبَابَةُ - بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا صَبَابَاتُ الشَّمْرِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْقَصَمَلَةُ وَالشَّمَلَاتُ كَالصَّبَابَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الصَّلَامِلُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا
صُلْصُلَةٌ * غَيْرُهُ * هِيَ الصَّلْصُلُ * الْهَبَائِقُ * صُلْصُلَةُ الْمَاءِ وَصُلْصُلَتُهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ الْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * إِلَّا الصَّلَامِلَ لَا تُنَلَوِي عَلَى حَسَبِ

أَيُّ تَقَرُّبٍ بَيْنَهُمْ - بِالسُّوِيَةِ يُقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءً مَلَكُوا أَمْرَهُمْ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الذِّفَافُ - الْبَلَلُ وَأَنْشَدَ

* وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَاءٌ ذِفَافٌ وَذَفْ ذِفَافٌ - قَلِيلٌ وَالْجِ أَذِفَةٌ * فَطْرِبُ *

الرَّجُونُ - الماء الصافي يَسْتَنْفَعُ في الجَبَل * أبو حنيفة * ما بقي في الماء الأَمْرَةُ
وَجَعَهُ وَنَقَمَهُ وَنَقِبَهُ وَمُلْكُهُ وَنَشَفَهُ وَكُنْبَهُ وَغُرْفَهُ وَفُرْجَهُ وَحُسْوَهُ وَمُزْعَهُ
وَجَمْعُهُ هَذَا كَأَنَّهُ عَلَى فَعْلٍ وَالتَّنْفُسُ أَيْضًا الْجَرْعَةُ وَجَعُهَا أَنْفَاسٌ وَأَنْشَدَ

تَقَلَّلَ وَهِيَ سَاعِيَةٌ بَيْنَهَا * بَانْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وَالشُّوْرُ - مَا يَبْقِيهِ الشَّارِبُ فِي الْأَنَاءِ وَجَعَهُ أَسَارٌ وَقَدْ أَسَارَ فِي الْأَنَاءِ وَالْمَكْنَزِ مِنَ
ذَلِكَ سَارٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خَلْقًا لَهُ فَهُوَ سَارٌ * أبو عبيد * الْوَشَلُ - مَا قَطَرَ مِنَ

الماء وَالْجَمْعُ أَوْشَالٌ وَقَدْ وَشَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ * ابن دريد * مَا
لَرَبِّ - قَلْبِهِ - وَالْجَمْعُ لَرَابٌ * صاحب العين * الرُّوضُ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ الْقَرْبَةَ
أَنَّا بِنَا يُرِيدُ كَذَا كَذَا رَجُلًا وَقَدْ أَرَا ضَهُمْ أَرَا هُمْ بَعْضَ الرِّبَى * ابن السكيت *

اسْتَرَأَضَ الْحَوْضَ وَأَرَأَضَ - تَبَطَّحَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ

خَضِرَاهُ فِيهَا وَذَمَّائِي بِيَضٍ * إِذَا أَصْبَحَ الْحَوْضُ يَسْتَرِيضُ

وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ وَأَنْشَدَ

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نَضْوَى *

وَمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَدَائِهِ عُمَلَةٌ وَحُبْلَةٌ
وَالْخَفْضَةُ - مَا يَفِضُ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ * ابن دريد * الْهَلَالُ - بَاقِي الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ * أبو زيد * الرُّشْفُ - مَا قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ
الَّذِي تَرُسُّهُ الْأَبْلُ بِأَفْوَاهِهَا * صاحب العين * الطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ - مَا بَقِيَ فِي
أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالطَّمَلَةُ وَالْمَطَلَةُ لُغَةٌ فِيهَا * غيره * الدَّعْتُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
وَقِيلَ بِقِيَّةِ أَيْ مَاءٍ كَانَ * ابن دريد * الْحَيْلُ - الْمَاءُ الْمُسْتَنْفَعُ فِي
بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْيَالٌ وَحَيُولٌ * ابن السكيت * الطَّلْحُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ وَالْعَدِيرُ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * مَا عَذَّبُ بَيْنَ الْعَذُوبَةِ وَرَكْبَةِ عَذْبٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَقَدْ عَذَّبَتْ عَذُوبَةٌ
وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ وَرَدُّوهُمَا عَذْبًا وَقَدْ اسْتَعَذَّبْتُ الْمَاءَ * قَالَ الْأَعْمَشُ *

(قوله خضراء فيها
الح) يعني بالخضراء
دلوها والودعات السيور
تقسطولا كافي
اللسان اه معجمه

وَأَصْفَرَ كَلْبَهُ طَامِجاً * إِذَا ذَاقَهُ مُنَعَذِبُ الْمَاءِ يَصْنُقُ

* ابن السكيت * اسْتَحْلَفَ الرَّجُلُ وَأَخْلَفَ - اسْتَعَذِبَ الْمَاءَ * أبو عبيد *
التَّقَاخُ - الْمَاءُ الْعَذِبُ * صاحب العين * هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ الْفَوَادِيرَ وَلَذَنَهُ وَمَاءُ
فَطْبِيعٍ - عَذِبٌ وَأَنْشَدَ

يَرْدَنُ بِحُورٍ مَا يَمِجُّ دَجَلُهَا * أَقْيُ عُمُيُونَ مَاؤُهُنَّ فَطْبِيعُ

* صاحب العين * الْفَضِيزُ الْمَاءُ الْعَذِبُ وَقَدْ اقْتَضَتْهُ وَمَكَانُ فَضِيزٍ
كثير الماء * أبو عبيد * الرُّلَالُ - الْعَذِبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ * ابن السكيت *
مَاءُ فُصْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُصْرَانٍ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ * ابن دريد * مَاءُ فُصْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُصْرَاتٍ
* صاحب العين * مَاءُ رَضَابٍ - عَذِبٌ وَأَنْشَدَ

* كَالْحَمَلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذِبُ *

وقيل الرُّضَابُ ههنا البَرْدُ وقوله كَالْحَمَلِ أَيْ كَعَمَلِ الْحَمَلِ * وقال * مَاءٌ طَيِّبٌ
- طَيِّبٌ * وقال * عَذِبٌ نَقِصٌ طَيِّبٌ * أبو حنيفة * الشَّرِيبُ -
الْعَذِبُ * أبو عبيد * الْمَاءُ الشَّرِيبُ - الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَبَةٍ وَقَدْ
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالتَّشْرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْوَبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلاَّ عَذْوَبَةً
وَقَدْ تَشْرَبُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ التَّشْرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ * ابن السكيت * مَاءُ شُرُوبٍ
وَشَرِيبٌ سَوَاءٌ * ابن دريد * مَاءُ شُرُوبٍ وَمِيَاءُ شُرُوبٍ * الأصمعي * مَاءُ
مَشْرَبٍ كَمَشْرُوبٍ * ابن دريد * مَاءٌ هُجِجٌ - لَاعَذِبٌ وَلَا مِلْحٌ وَمَاءٌ مُخَضَّمٌ
وَشَرِيبٌ * صاحب العين * مَاءٌ زُعَاقٌ - مُرٌّ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِشَرِّ زَعَقَةٍ
مُرَّةُ الْمَاءِ وَأَزَعَقَ الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَا زَعَقَا * وقال * مَاءُ زُعَاقٍ كَزُعَاقٍ فَالْجَمْعُ
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْفَعَةُ أَمْ لُفْعَةُ * غيره * النَّشْعُ مِنَ الْمَاءِ - مَا حَبَّتْ
طَعْمُهُ وَالْبُشْقَعُ - الْمَاءُ الْمُرُّ * صاحب العين * الْمِلْحُ خِلَافُ الْعَذِبِ مِنَ
الْمَاءِ * ابن السكيت * مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يَقَالُ مَالِحٌ وَأَمَا قَوْلُ عَذَافِرِ
* يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَا *

فَلَمْ يَرَهُ حُجَّةٌ * أبو حنيفة * مَاءٌ مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لَحٌ وَمِلْحٌ هَذَا فَصَحَّ الْكَلَامُ
وَمَشْهُورُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْمًا يَقُولُوا مَالِحٌ كَمَا قِيلَ حَامِضٌ وَأَنْشَدَ

صَبَحَتْ قَوَّالِ الْجَمَامُ وَقَعُ * وَمَاءُ قَوْمَالِحٍ وَنَاقِعُ
وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مِلْحٌ قَيْسِلَ أَمِلْحَ * وَأَمِلَحَتِ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مِلْحٍ وَأَمِلَحْنَا
نَحْنُ وَأَنْشُدُ

فَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا أَمِلَحْتُمْ * وَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمَاءِ الْعَذَابُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَمِلَحَتِ الْإِبِلُ سَقَيْتُهُمَا مَاءً مِلْحًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ مِلْحٌ وَمِثْلُ مِلْحٍ
وَمِثْلُ مِلْحٍ وَمَاءٌ مِلْحٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمُلُوحَةُ مِنَ الطَّيْمِ وَالْمَلَاخَةُ وَالْمَلْحَةُ
وَالْمِلْحُ مِنَ الْحُسْنِ وَقَدْ مِلْحَ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيْمِ جَمِيعًا وَرَكِيسَةُ مِلْحَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمَائِجُ - الْمَاءُ الْمِلْحُ وَأَنْشُدُ

فَإِنَّ كَالْفَرِيحَةِ عَامَ تَهَيَّ * تَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَائًا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَاجٍ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّفَةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ تَخْفِيفُ
بَدَلٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْتَدِ بِهِ رَدْفًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصْدَرُ الْمُتَوَجِّهَةُ وَأَنْشُدُ أَبُو عَلِيٍّ
بَارِضَ هِجَانَ الْقَوْنِ وَتَمِيمَةَ السَّرَى * عَذَائِقَاتُ عَنْهَا الْمُتَوَجِّهَةُ وَالْبَحْرُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمِلْحُ وَقَدْ أَبْجَحَ الْمَاءُ وَأَنْشُدُ
وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِجُرَافٍ زَادَنِي * إِلَى مَرْضِي أَنْ أَبْجَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يُسَمَّى الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْعَذْبُ بِجُرَافٍ إِذَا كَثُرَ * غَيْرُهُ * الْعَيْلُ
الْبُسْرُ الْمُلْحَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ مِلْحٌ يَقْفَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ فِي
مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ خَطَرٌ يَرْمِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ تَجْعَرُ يَرْمِي نَقِيلَ
* غَيْرُهُ * مَاءٌ تَجْعَرُ وَتُجَاجِرُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُشْرِبُهُ الْمَاءُ وَلَا يُشْرِبُهُ
النَّاسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ أَجَاجُ حَرَأُ - أَيْ يُحْرِقُ
أَوْ بَارَ الْمَاشِيَةَ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءُ حَرَأٍ وَحَرَأُ وَمِثْلُ
حَرَأٍ وَحَرَأُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ قُعَاعُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ قُعُوعٌ وَقُعَاعُ
وَمِثْلُ قُعَاعٍ وَمَاءٌ عُقُوعٌ وَقُعَاقُ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدُ
وَالْجَمِيعُ فِيهِ مِثْلُ مَاءٍ وَقَدْ عَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَفْعُ - أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَفْعَتْ
الْبُسْرُ جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ * غَيْرُهُ * مَاءٌ عَجَلٌ - غَلِيظٌ مُرٌّ

نعوت الماء من قبل نمائه

* صاحب العين * ماء ناجعٌ وتجميع - نام وقد تقدم في الطعام * أبو عبيد *
الماء التميمي - الزاكي في الماشية النامي عذابا كان أو غير عذب * ابن
السكيت * ماء تمير وتيمر - اذا كان ناجعا فيمين شربه مريئا والمُسوس منسؤه
وأنشد

لو كنت ماءً كنت لا * عَذْبُ الْمَذاقِ وَلَا مُسُوسًا

* ابن الاعرابي * المُسُوس - الذي اذا شرب من الغلظة فذهب بها * صاحب
العين * المُسُوس من المياه - ما نالته الأيدي * ابن دريد * ماء مُسُوس ومياهُ
مُسُوس وقال ماء باضِع وبَضِيع كناجع وتجميع - اذا كان مريئا وقال مرة
الباضِع والبَضِيع - الذي ينتفع به أي يروى منه * السيرافي * ماء حاطوم -
تُمَرِي وقد مثل به سيويه

نعوت الماء من قبل برده وحره

* غيرواحد * ماء بَرْدٌ وَبَرُودٌ وَبارِدٌ بَيْنَ الْبَرْدِ وَالْبُرُودِ وَقَدْ بَرَدَ وَبَرْدُهُ جَعَلَتْهُ بَارِدًا
* أبو عبيد * سَقِيئُهُ شَرِبَةٌ بَرْدٌ فَوَادُهُ وَأَبْرَدَتْ لَهُ سَقِيئُهُ بَارِدًا * الاصمعي *
أَبْرَدْتُ الْمَاءَ - جئت به بارداً وَأَبْرَدْتُ الْمَاءَ أَبْرَدُهُ خَلَطْتُه بِنَجْوٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى بَرَدَ * أبو
عبيد * بَرْدُهُ - جعلته بارداً * أبو حاتم * ومن قال بَرْدْتُ في معنى سَخِنْتُ
فقد أخطأ وكان قطرب قال هذا وهو خطأ وإنما قاله لبيت سمعته ولم يعرف معناه

عَاقَتِ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا * بَرْدِيهِ تُصَادِفُهُ سَخِينَا

ومعنى هذا بطل رديه فأدغم أي ردي ذلك الماء - فلما سمع قطرب تصادف فيه سَخِينَا
ظَنَّنَ أَنْ بَرْدْتُ وَسَخِنْتُ شَيْ وَاحِدٌ * ابن السكيت * ابْتَرَدْتُ بِالْمَاءِ - صَبَبْتُ عَلَى
رَأْسِي مَاءً بَارِدًا وَاقْتَرَبْتُ بِهِ كَذَلِكَ * قال ابن حنبل * وقوله

الْأَعْرَادُ عَرْدًا * وَصَلَيَانَا بَرْدًا

أَرَادَ عَرْدًا وَبَارِدًا * الاصمعي * السَّرَادَةُ - الِثَاءُ الَّتِي يُبْرَدُ فِيهِ الْمَاءُ * أبو عبيد *

الْقُرُورُ - الماءُ البَارِدُ يُغَسَّلُ بِهِ وَالشُّنَانُ - الماءُ البَارِدُ وَأَنشَدَ
 بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَرَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا * وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِعْمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ
 وَالشُّبْمُ البَارِدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشُّبْمُ - السَّبْدُ * غَيْرُهُ * الْقَرْقُفُ - الماءُ
 البَارِدُ وَأَنشَدَ

وَلَا زَادَ الْأَفْضَلَتَانِ سُلَافَةً * وَأَيُّضُ مِنْ مَاءِ الْقِمَامَةِ قَرْقُفُ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّلَاسِلُ - الماءُ البَارِدُ وَقِيلَ هُوَ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * هُوَ السَّلَسَلُ وَالسَّلَسَالُ * ابْنُ جَنَى * وَهُوَ الْأَسْلُسُ وَالْأَسَالُسُ
 * أَبُو حَاتِمٍ * مَاءٌ مُسَلُوجٌ - مَبْرُودٌ بَنِيْلٍ وَأَنشَدَ
 لَوَذُقْتَ فَأَهَا بَعْدَ قَوْمِ الْمُدِجِ * وَالصُّجُ لَمَّا هُمْ بِالتَّلِجِ
 قُلْتُ جَنَى النُّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُخَالُ مَنُوءُ جَاوَانٍ لَمْ يَنْلِجِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ يَبُوتُ - إِذَا بَاتَ لَيْلَةً وَقَالَ سَخُنَ الْمَاءُ سَخَانَهُ وَخُوِنَا وَسَخِنَا
 وَصَخُنَ كَذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَمِيمُ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَالِاسْتِحْمَامُ - الْإِغْتِسَالُ
 بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَمِيمَةُ - الْمَاءُ يُسَخَّنُ يُقَالُ أَجْمُوا لَنَا الْمَاءَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ائْتَضَّ إِذَا سَخِنَ * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْحَمَامُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ أَحَدُ
 مَا جُمِعَ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالْألفِ وَالتَّاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لَهُ الدِّمَاسُ
 وَالدِّمَاسُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَاءُ الْمُجَرَّجُ - الْمُسَخَّنُ وَأَنشَدَ

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَانِهِمْ لُغَامَهُ * وَخَيْفَةٌ خَطْمِيَّ بِمَاءٍ مُجَرَّجِ
 وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ وَفِي الْمَثَلِ « كَرِهْتَ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمِ الْمَوْغَرِ » * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 أَوْغَرَ الْقِدْمُ الْخَشِيرَ وَهُوَ أَنْ يُغَالَى لَهُ الْمَاءُ وَيُسَمَّطَ وَهُوَ شَيْءٌ يُمْدَحُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السَّخِيمُ - الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ وَقَالَ كَثُرَتْ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ وَبَرْدِهِ أَكْسِرُ كَسْرًا
 - فَتُرَتْ * الْأَسِرَافِيُّ * مَاءٌ فَاتُورٌ - فَاتَرٌ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيوِيَه

نُعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَأَتِهِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَرِيضُ مِنْهُ - الطَّرِيضُ * نَعْلَبُ * الْمَغْرُوضُ - مَاءٌ
 الْمَطَرِ الطَّرِيضُ. وَأَنشَدَ

تَذَكَّرَ سَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ * مُشَعَّشَةً بِمَغْرُوضِ زُلَالِ

* ابن السكيت * البُسْرُ - الماء الطري الحديث العهد بالمطر وقال نُظْفَةُ
سَجْرَاءُ وَعَدِيرُ سَجْرٍ - اذا كان يضرب الى الحسرة حديث عهد بالسما لم يصف بعد

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ صِفَائِهِ

* صاحب العين * الصَفْوُ - تَقْيِضُ الْكَدَرِ وَقَدَمَ مَا لَيْسَ بِصَفَاءٍ وَصَفْوًا * أبو
عبيد * هُوَ صَفْوُ الْمَاءِ وَصَفْوَتُهُ وَصَفْوَتُهُ فَذَا حَذَقُوا الْهَاءَ قَالُوا صَفْوًا بِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ * صاحب العين * اسْتَصْفَيْتُ الْمَاءَ - أَخَذْتُ صَفْوَهُ * ابن
السكيت * مَاءٌ أَزْرَقُ وَأَخْضَرُ وَأَشْهَبُ وَأَسْوَدُ - أَيْ صَافٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ثُمَّ
غَلَبَ الْأَسْوَدُ عَلَى الْمَاءِ وَأَزْوَجُوهُ بِالْتِمَرِ فَقَالُوا الْأَسْوَدَانِ * أَبُو دَرِيدٍ * مَا سَقَانِي مِنْ
سُوَيْدٍ قَطْرَةٌ وَلَا مِنْ أَسْوَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ بَعِيْنُهُ وَأَنْشَدَ

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدًا حَالِكًا * أَلَا بَجِيْلِي مِنَ الشَّرَابِ الْأَجِيْلِ

وقال ماء رهيراء ورهيرة صاف ومنه زهره الجسيم وهو أبيضاضه من النعمة وماء
مزمهل صاف وماء هزاهز بهتر من صفائه * صاحب العين * الزعرعة -
اضطراب الماء الصافي وربما قالوا زعرع الشراب - اذا اضطرب * غيره * ماء
هلاهل - صاف وقد تقدم أنه الكثير * أبو زيد * ماء حنبريت - خالص
* قال أبو علي * القَرَّاحُ مِنَ الْمِيَاهِ مَا خَلَصَ وَصَفَا * قَالَ وَقَالَ أَبُو عبيد *
القَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَسِفُ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ مِنْ مِلْحٍ أَوْ قَرَحٍ - يَعْنِي
أَنَّهَا لَا يَتَسَوَّى فِيهَا شَيْءٌ كَمَا لَا يَتَسَوَّى فِي الْمَاءِ الَّذِي هَذَا صَفَتُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْقَرَّاحَ يَجْمَعُ
* أَبُو عبيد * عَفْوَةُ الْمَاءِ وَعَفَاؤُهُ - صَفْوَتُهُ وَصَفْوَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَفَاؤُهُ وَقَدْ عَفَا
وَفِي كَلَامِهِمْ خُذْنَاهُ مَاءً عَفَا وَصَفَا

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ كَدَرِهِ

* صاحب العين * الْكَدَرُ تَقْيِضُ الصَّفَاءِ فِي الْعَيْشِ وَاللَّوْنِ وَالْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ
خَاصَّةً وَالْكُدْرَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ وَالْكَدَرُ فِي كُلِّ وَمَاءٌ أَكْدَرُ وَكَدِرَ * أَبُو

زيد * ماء كدر وقد كدر كدرا وكدر كدرة وكدرا وكدرته جعلته كدرا
 * أبو عبيد * التزج - الماء الكدر * ابن دريد * ماء رنق ورنق كدر
 وأنشد

شَجَّ السَّقَاءُ عَلَى نَاجُودِهَا شِمًا * مِنْ مَاءٍ لَيْسَ لَاطِرًا وَلَا رَنَقًا
 قال أبو علي الرواية رنقا أراد رنقا فرك للضرورة كقوله
 * ماء بشر في سلقى فبدأ وركا *

انما هو رنق وقوله فيها * ولم ينظر به الحسنك * وانما هو الحسنك وكلاهما قول
 الأصمعي * ابن دريد * الرنق - الماء الكدر رنق رنقا فهو رنق وفي الحديث
 « أدركت صفوها ورنقها » * صاحب العين * رنق ورنقه أما وأرنقه
 ومنه رنق عيشه كدر * علي * الرنق عندي من باب السلب كاه أعديم رنقه
 بعده صفاه * أبو عبيد * المسيطة - الماء الكدر يبقى في الحوض والمطيطة
 تحوم منه - وهو الماء فيه الطين فهو يمتط أي يتلجج ويمتد وكذلك الحضيح
 وأنشد

* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا *

* ابن السكيت * هـ - والحضيح - والحضيح * ابن دريد * جمع أحضاج
 ومنه اشتقاق الحضيح - وهو الرخو الذي لا خير عنده وقيل هو الطين اللازق بأسفل
 الحوض وكل لازق بالارض حضيح * الأصمعي * الرجز والرجرجة - بقية
 الماء في الحوض * ابن السكيت * يقال لما بقي في الحوض من الماء الكدر الرنق
 طهله والجمع طهلي ويقال لما بقي في أسفل الحوض أو في القدير الذي يبقى فيه
 الدعاميص لا يقدر على شربه من الكدر طمله وطملة ومطلة وجردة وطلح ومطح
 وغرينة وغرين وغريل * أبو عبيد * وكذلك ما بقي في أسفل الفارورة
 * ابن دريد * الرط - راط فحوالرج والتملقة - اختلاط الماء في الحوض
 وخسورته ومنه اشتقاق غلث * ابن السكيت * حترب الماء وحتربت
 القلب إذا كدر ماؤها واختلطت به الحماة وأنشد

لَمْ تَزُومَنِي حَتَّى حَتَرَبْتَ قَلْبِيهَا * نَزَحًا وَخَافَ ظَمَأَ شَرِيهَا

* ابن دريد * الْخُذْرُءُ - الْكُذْرُءُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الثَّوْبِ وَقَالَ مَا تَرْمِي طُ
خَاثِرُ كَثِيرِ الطَّيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَقَانَةُ الْمَاءِ فِي الرِّبْعِ - هُوَ الَّذِي يَجْسِي بِهِ
الْمَاءُ مِنَ الْخُشُورَةِ وَقَالَ تَقَنُّوا أَرْضَهُمْ - أَرَسُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَاثِرَ لِنَجْوَدَ * أَبُو
عَمِيْدَ * عَكَرَ الْمَاءُ عَكَرًا - كَدَرَ وَكَسَلَكَ النِّبِيْذُ وَأَعَكَرْتُهُ وَعَكَرْتُهُ
جَعَلْتُ فِيهِ الْعَكَرَ وَعَكَرَهُ آخَرُهُ وَخَاثِرُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّغْرَقَةُ - كُذْرَةُ
الْمَاءِ وَقَدْ دَغْرَقَهُ الْخَوْ يَضُّ وَالْقَدَمُ

نَعَوَاتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ تَغْيِيرِهِ وَإِنْ دَفَانِهِ

* أَبُو عَمِيْدَ * السَّحْسُ - الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ وَقَدْ سَحَسَ * غَيْرُهُ * وَهُوَ السَّحْسُ
* أَبُو عَمِيْدَ * أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ أَجُونًا وَأَجْنًا - إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِبَ
* أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ أَجِنَ أَجْنًا * الْأَصْمَعِيُّ * وَهُوَ أَجِنٌ وَأَجِنٌ * ابْنُ
دَرِيْدٍ * أَجَيْنٌ فِي مَعْنَى أَجِنَ وَمِثْلَهُ أَجُونٌ * أَبُو عَمِيْدَ * أَسَنَ الْمَاءُ أَسْنًا
وَأُسُونًا - وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَسَبِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ أَسِنٌ وَقَدْ أَسِنَ
وَوَسِنَ * ابْنُ دَرِيْدٍ * أَسَنَ الْمَاءُ وَأَسِنَ أَسْنًا وَأَمَّا الْمَائِحُ فَاسِنٌ لَا غَيْرَ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * أَسِنَ الرَّجُلُ دُوسِنَ غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ قُبْحٍ رَائِحَةِ الْبُيْرِ * أَبُو عَمِيْدَ *
سَنَةِ الْمَاءِ وَتَسَنَهُ - تَغْيِيرٌ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « لَمْ يَتَسَنَّهْ »
قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِ سَنَوْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ
عَنْدَهُ يَتَسَنَّوْنَ وَلَكِنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ التَّوْنِ الْيَاءَ مِثْلَ * تَقَنَّى الْبَازِيُّ * وَهَذَا يَسْ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ
مَسْنُونًا مَصْبُوبٌ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُ هَذَا الَّذِي حَكَى عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِ سَنَوْنَ فَإِنَّ قَوْلَهُ مَسْنَوْنَ لَا يَدُلُّ عَلَى
التَّغْيِيرِ وَإِنَّمَا التَّغْيِيرُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِ سَنَوْنَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ الطَّيْنُ الْمَتَغَيَّرُ فَأَمَّا
الْمَسْنَوْنَ فَالْمَصْبُوبُ وَهَكَذَا فَمِنْهُ أَبُو عَمِيْدَ وَهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْفَقْطَةِ ظَاهِرٌ
الْأَثَرِ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَضِيِّ عَلَى جِهَةِ الذَّهَابِ فِيهِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ فِي صِفَةِ الطَّعْنَةِ

وَمُسْتَنَّهُ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ * فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

وقال

يَسْتَنْ أَعْدَاءُ قُرَيَانَ تَسْمِيهَا * غُرُ الْقِمَامِ وَمُرْتَجَانُهُ السُّودُ .

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان وفقا للمعنى في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير لما أتى عليه من طول الايام ألا ترى أن تناول الاوقات على الشراب ياجن له الشراب ويتغير وقد حكى عن أبي عمرو والشيباني أنه قال لم يتسن - لم يتغير من قوله من جام مسنون وأبدل من النون ياء فان كان هذا ثابتا عن أبي عمرو أو قاله من جهة الاستنباط من قوله تعالى من جام مسنون فليس في مسنون هذا المعنى على ما فسر أبو عبيدة وعلى ما عليه تصرف الكامة في سائر المواضع وقال

تُغَيَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ * تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا قُرُونُ

وان قال ذلك من حيث رواه وسمعه - فذلك ويجوز أن يكون المعنى في قوله لم يتسن لم يتصب أي هو على حاله وكما تركته ويدل على أن المصوب يجوز أن يقع عليه - هذا اللفظ وان لم يكن على سنة الطريق قوله

* تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا قُرُونُ *

يعنى وَقَعَ الْعَرَقُ الَّذِي يَنْصَبُّ عَلَيْهَا فِي الْحَضَرِ وَهَذَا مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ الَّذِي قَدَّمْتُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَصَّ بِطَرِيقٍ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنْ قُلْتُ فِي الَّذِي لَمْ يَتَسَنَّ أَنَّهُ عَلَى حَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ سَنًا وَلَا سُنَّةً كَانَ وَجْهًا أَيْضًا * وَقَالَ أَبُو عبيدة * لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السَّنُونَ فَيَتَغَيَّرُ يَرِيدُ أَبُو عبيدة عِنْدِي أَنَّ مَرَّ السَّنِينَ عَلَيْهِ لَمْ يُغَيَّرْ كَمَا تَقُولُ مَا تَأْتِيَنِي فَتُحَدِّثُنِي أَيْ مَا تَأْتِيَنِي مُحَدِّثًا أَيْ قَدْ تَأْتِيَنِي وَلَكِنْ مَا تَحَدِّثُنِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصْلُ الْمَاءِ أَصْلًا - تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَطَعْمِهِ مِنْ جَاءَ فِيهِ * الْأَصَمِيُّ * صَلَّ الْمَاءُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* وَمَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا *

* أَبُو عبيد * مَا صَرِيَّ وَصَرِيَّ - إِذَا طَالَ مُكُنُّهُ وَتَغْيِيرُ وَقَدْ صَرِيَّ وَصَرِيَّ - وَنُطْقُهُ صَرَاءً وَقَدْ صَرِيَّ فَلَا نَ الْمَاءَ فِي ظَهْرِ زَمَانٍ وَهُوَ مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا صَرِيَّ وَصَرِيَّ - إِذَا طَالَ انْقَاءُهُ حَتَّى يَصْ - فَرُّ يُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمُتَغْيِيرِ صَرَاءً * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَا طُلِعَ يَوْمَ آجَنْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَعَلَ الْمَاءُ طَعْلًا نَهْوً طَعْلُ - فَسَدَ وَتَغْيِيرٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَا أَسَدَامُ وَمِيَاهُ أَسْدَامُ - إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ طَوْلِ

الْقَدَم * أبو عبيد * ماء سُدْم - مُنْدَفِن * الاصمعي * مياه أسددام
وهي التي وَقَعَتْ فيها الْأَفْشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى كَانَتْ تَنْدَفِنُ وَمِنْهُلُ سُدْمٍ وَسَدُومُ
وَأَنْشَدَ

* وَمِنْهُلَا وَرَدُّهُ سُدُومًا *

* ابن دريد * عَوَزْتُ الْبِئْرَ - دَفَنْتُهَا * غَيْرُهُ * عَوَزْتُهَا - أَفْسَدْتُ عَيْنَهَا
فَنَضَبَ مَآوِهَا * صاحب العين * الْجَوِيُّ - الْمُنَيْنُ فَوْقَ الْأَجْنِ * ابن دريد *
طَهَلَ الْمَاءُ أَجْنَ * صاحب العين * طَهَلَ طَهْلًا * ابن دريد * ماء طَهْلٍ
وَطَاهِلُ * ابن السكيت * أَرْوَحَ الْمَاءُ - تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَتَدْنَقُ فِي اللَّحْمِ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قِبَلِ طَرَفِهِ

* ابن السكيت * الطَّرْقُ - الْمَاءُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الْإِبِلُ وَتَبُولُ فِيهِ وَتَبْعُرُ وَقَدْ
طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ تَطَرَّقُهُ طَرَقًا * أبو عبيد * ماء مَطْرُوءٌ وَطَرُقُ * ابن دريد *
الْأَطْرَاقُ - جَمْعُ الْمَاءِ الطَّرْقِ وَقَالَ تَغْشَى الْمَاءُ - رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي
غَدِيرٍ أَوْ مَحْوٍ وَالْفَغْطُ - زَعَمُوا مَا يَقَطُّ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَفِيرِ الرِّيحِ * ابن السكيت *
دَوَى الْمَاءُ - إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَابِّ مِمَّا تَسْفِي فِيهِ الرِّيحُ * وقال صاحب
العين * كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ بِأَخْفَافِهَا مُحَلَّلٌ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
عَذَاها بِغَيْرِ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ *

يَحْتَمِلُ مَعْنَى أَحَدِهِمَا مَا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَذَاها غِذَاءٌ لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَيْ بَيَسِيرٍ
وَلَكِنْ بِمَالِغَةٍ * ابن دريد * غَسَبْتُ الْمَاءَ - نَوَّرْتُهُ

بَابُ الطَّحْلُبِ وَالْعَرْمَضِ وَمَا هُوَ فِي طَرَفَيْهِمَا

* ابن السكيت * الطَّحْلُبُ وَالْهَاطِلُ - الْخُضْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءُ
* ابن دريد * الطَّحْلُبُ - الْخُضْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْقَدَمِ وَعَيْنُ مُطَحْلَبَةٍ
وَمُطَحْلَبَةٍ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا مَطَعٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَاءٌ طَحِلَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الطَّحْلُبُ
* علي * هَذَا الَّذِي قَالَ خَطَا لَا يَسْتَمِلُ قَدَمِي مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنِّي فِي ذَلِكَ حَذَقٌ

الاصول وقد حَجَّرَ عليه سيبويه فأذا ليس المطَّعِلُ من الطُّعْلِبِ كما ذهب اليه وانما هو من
 الطُّعْلَة وهو لون بين الغُبَّة والسَّوَاد وقال صاحب العين القطعة منه طُعْلِبَةٌ * ابن
 دريد * الشَّبَا - الطُّعْلِبُ بَيَاضَةٌ * الاصمعي * اذا قَدَّمَ الماءُ عَتَّةً ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ
 الطُّعْلِبِ والعَرْمَضُ والغَلْفَقُ فالعَرْمَضُ خُضْرَةٌ رَقِيفَةٌ والطُّعْلِبُ مثل الرِّجْرِجَةِ تُغَطِّي
 الماء والغَلْفَقُ نَبْتُ عِرَاضِ الْوَرَقِ يَنْبُتُ نَبَاتًا مِنْ أَسْفَلِ الْمَاءِ إِلَى أَعْلَاهُ وَالْعَذْبَةُ
 بِالْفَتْحِ الطُّعْلِبُ * ابن السكيت * ماء عَذْبٌ - كثير القَدَى والعَذْبَةُ بالكسر
 الْقَذَاءُ يقال أَعَذَّبَ حَوْضَكَ أَيِ انْزَعُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى وقال أَحْمَدُ الْمَاءُ إِذَا عُلَاهُ
 كَالطُّعْلِبِ * غيره * عُلَتْ هَذَا الْمَاءِ سَبْعَةُ شَدِيدَةٍ كُنْهَا الطُّعْلِبُ * ابن
 السكيت * عَرْمَضُ الْمَاءِ - عِلَاهُ الْعَرْمَضُ وَالْعَرْمَضُ أَغْلَظُ مِنَ الطُّعْلِبِ * ابن
 دريد * الْعَرْمَضُ وَالْعَرْمَاضُ - الْخُضْرَةُ الَّتِي تَرْكُبُ الْمَاءَ * صاحب العين *
 قَفَقْتُ الْعَرْمَضَ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ -- كَكَسَرْتُهُ وَالتَّوْرُ مَا عَلَى الْمَاءِ مِنَ الطُّعْلِبِ
 فاما قوله

* كَالْتَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ *

فَقِيلَ إِنَّ الْبَقَارَ إِذَا أَوْرَدَا الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقْرِ فَعَافَتْ الْمَاءَ وَمَدَّهَا عَنْهُ الطُّعْلِبُ
 ضَرْبَهُ لِيَقْفَصَ عَنِ الْمَاءِ فَتَشْرِبَهُ وَقِيلَ التَّوْرُ هَهُنَا الَّذِي كَرَمَ الْبَقَرُ وَذَلِكَ أَنَّهَا
 تَنْبَعُهُ فَإِذَا عَافَ الْمَاءَ عَافَتْهُ فَيَضْرِبُ لِيَمِيدَ وَتَرَدَّ مَعَهُ وَقَدْ تَوَرَّتْ الطُّعْلِبَ وَأَثَرُهُ
 وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَوْ هَجَيْتَهُ فَقَدْ أَثَرْتَهُ وَأَسْتَثَرْتَهُ وَتَوَرَّتْهُ وَنَارَ هُوَ * ابن دريد *
 وَرَسَتْ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ - إِذَا رَكِبَهَا الطُّعْلِبُ حَتَّى تَحْضُرَ وَتَعْلَاشَ * صاحب العين *
 النَّاضِرُ - الطُّعْلِبُ وَأَنْشَدَ

حَنْظَلُهُ قَوْقُ صَفَا ضَاهِرٍ * مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

الضَّاهِرُ وَالضَّاهِرُ خِلَافَةُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ أَعْلَاهُ وَقَالَ الْعَيْنُ تَطْعُرُ بِالْعَرْمَضِ أَيِ
 تَقْدُرُهُ * الاصمعي * تَعَسَّرَ الْغَدِيرُ - إِذَا أَلْقَتِ الرِّيحُ فِيهِ الْعِيدَانَ

باب صب الماء وراقته

الْعُبُّ - إِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ صَبَّيْتُهُ أَصْبُهُ صَبًّا قَصَبًا وَأَنْصَبْتُ وَتَصَبَّبَ * سيبويه *

اَصْطَبَّتِ الْمَاءَ - اخْذَنَتْهُ لِنَفْسِي وَالصَّبَّةُ مَا صَبَّيْتُ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ مَجْتَمِعًا وَبَعْدًا تَمَيُّ
 الصَّبُّ بغيرهَاء وَمَاءٌ صَبِيْبٌ مَصْبُوْبٌ * أبو عبيد * سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ - أَرْسَلْتُهُ
 لِرِسَالَةٍ فَأَمَّا سَنٌّ فَهُوَ أَنْ يَصْبَهُ صَبًّا وَيُقَرِّقَهُ * ابن دريد * دَغَرَقَ الْمَاءَ - صَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا
 وَكَذَلِكَ دَغَفَقَهُ وَدَغَفَقَهُ وَقَالَ دَهَفَتُ الْمَاءَ وَأَدَهَفْتُهُ - أَفَرَعْتُهُ * أبو زيد * هَرَقْتُ
 الْمَاءَ أَهْرِيْقُهُ وَمَاهَرِيْقٌ وَمُهَرِيْقٌ * صاحب العين * هَمَرْتُ الْمَاءَ أَهْمَرُهُ هَمَرًا -
 صَبَبْتُهُ وَمَهَرُهُ وَانْهَمَرُ وَالْقَدْفُ غَرَفُ الْمَاءِ وَصَبَّ بِلَفْظَةِ عَمَانَ * ابن دريد *
 الْقَدْفُ - الْعَرَفَةُ مِنْهُ وَقَالَتِ الْعُمَانِيَّةُ حِينَ أَلْبَسَتِ السُّلْهَاءَ حُلِيْهَا فَنَاصَتْ
 فَأَقْبَلَتْ تَعْتَرِفُ مِنَ الْبَصْرِ بِكَفِّهَا وَتَصُبُّهُ عَلَى السَّاحِلِ وَهِيَ تَنَادِي بِالْقَوْمِ تَرَايَ
 تَرَايَ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدْفٍ أَيْ غَيْرِ حَقْنَةٍ * ابن دريد * دَفَقْتُ الْمَاءَ
 أَدْفَقُهُ دَفَقًا وَدَفَقْتُهُ - صَبَبْتُهُ * صاحب العين * دَفَقَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَدْفُقُ دَفْقًا
 وَدُفُوقًا وَانْدَفَقَ وَتَدَفَّقَ وَاسْتَدَفَقَ * ابن دريد * كُكِّلَ مَرَايَ مُتَدَفِّقٌ * ابن
 السكيت * أَحَالَ الْمَاءَ مِنَ الدُّلُوفِ الْحَوْضَ - صَبَّهُ * ابن دريد * كَكَبَرْتُ
 الْإِنَاءَ كَبْرًا - صَبَبْتُ مَا فِيهِ وَقَالَ أَنَّ الْمَاءَ يُؤْنَهُ أَنَا إِذَا صَبَبْتُهُ وَمِنْهُ كَلَامُ الْعَرَبِ الْأَوَائِلِ
 أَنَّ مَاءً وَأَوَّغَلَهُ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْمَاءُ وَأَنْ تَصْغِفَ وَقَالَ زَغَلُ الشَّيْءِ وَأَزْغَلَهُ - صَبَّهُ
 * صاحب العين * أَرْغَلَتِ الْمَرْءَ مِنْ عَزْلٍ لَهَا صَبَّتْ وَقَالَ أَفَرَعْتُ الْمَاءَ عَلَيْهِ
 صَبَبْتُهُ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ أَفَرَعْتُ * غيره * سَكَبْتُ الْمَاءَ وَالْدَّمَاعَ
 صَبَبْتُهُ أَسْكَبُهُ سَكَبًا وَتَسَكَّبًا فَسَكَبَ وَانْسَكَبَ صَبَبْتُهُ فَانْصَبَ وَمَا سَكَبُ وَسَاكِبُ
 وَسَكُوبٌ وَأُسْكُوبُ وَسَيَكِبُ وَالسَّكْبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ * ابن السكيت *
 الثَّجُّ - الصَّبُّ الْكَثِيرُ تَجَعَّتْهُ أَنْجَعُهُ تَجَاعَنْجٌ وَانْجَجَ وَتَجَجَجَ وَمِنْهُ مَطَرٌ تَجَجُّ وَفِي
 الْحَدِيثِ « تَمَامُ الْحَيِّجِ الْعَجُّ وَالثَّجُّ » فَالْعَجُّ الْعَجِيجُ فِي الدَّمَاعِ وَالثَّجُّ سَفْلُ دِمَاحِ الْبَدَنِ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ جَزْيِهِ وَسَمِيْلَانِهِ وَتَثْوَرِهِ

* أبو حاتم * جَزَى الْمَاءُ جَزَاً وَجَزِيَّةً وَأَجْرَبْتُهُ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَنَحْوُهُ * أبو
 عبيد * الْقَلْدُ مِنَ الْمَاءِ - هُوَ الْجَارِي الطَّاهِرُ وَقِيلَ الْقَلْدُ الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ
 * ابن دريد * وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحِجَارَةِ * أبو حنيفة * الْقَلْدُ

- السَّيْلُ الضَّعِيفُ - يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَوِ التَّلْعَةِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّجَرَ مَنْ قَبْلَ ضَعْفِهِ وَاتِّبَاعَهُ كُلِّمَا تَوَاطَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا يَكَادِيرِي وَلَا يَنْبَغُ الْإِلَاطَاءُ * ابنُ الْأَعْرَابِيِّ * شَجَرٌ مُغْلَلٌ مِنَ الْغَلْلِ * أَبُو عَمِيد * الْغَيْلُ مِنَ الْمَاءِ - الظَّاهِرُ الْجَارِي * أَبُو حَنِيفَةَ * جَعَهُ غُيُولٌ وَأَنْشَدَ

جَدِيدُهُ سِرَالِ الشَّجَابِ كَأَنَّهَا * أَبَاهُ بَرْدِي سَهَقَهَا غُيُولُهَا

* ابنُ دُرَيْدٍ * الْغَيْلُ - الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالْجَمْعِ أَغْيَالٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَطْنِ الْوَادِي وَالْغَيْلُ - الْمَاءُ يَتَغَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْحَبْلِ نَحْوَ الْغَيْلِ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ * أَبُو عَمِيد * السَّيْعُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ انْتَسَاعَ وَكَذَلِكَ تَأْتِي تَبَعًا وَتَتَّبِعُ وَقِيلَ هُوَذَا انْتَبَسَطَ وَتَأَعَّ الْمَاءُ يَنْبِيعُ وَيَتَأَعَّ تَبَعًا وَتَبَعَانَا سَالٌ وَكَذَلِكَ مَاعٍ مَبَعًا وَتَأَمَّعَ وَأَمْعَنَهُ إِمَاءَةً وَإِمَاعًا * ثَعَابٌ * الْغَرِيفُ - الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الْمَاءُ فِي الْأَجَةِ وَأَنْشَدَ

* كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ *

* غَيْرُهُ * السَّلْسَالُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحَصَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّهْلُ فِي الْحَلِاقِ * أَبُو عَمِيد * الْقَضِيبُ وَالشَّرْبُ - السَّائِلُ وَقَدْ سَرِبَ وَالشَّيْءُ الْمَاءُ الْجَارِي وَقِيلَ هُوَ الْجَارِي الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * ابنُ دُرَيْدٍ * سَاحَ سَحًا وَسَحَانًا - جَرَى ثُمَّ سَمِيَ الْمَاءُ سَحًا وَجَعَهُ سُيُوحٌ * أَبُو عَمِيد * سَابَ الْمَاءُ سَبِيحًا - جَرَى * ابنُ دُرَيْدٍ * رَأَى الْمَاءَ رَوْهَا - اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَمَانِيَةً وَهُوَ الرُّوَاءُ وَقَدْ رَأَيْتُ رُؤَاةَ الشَّرَابِ أَيْ اضْطَرَابَهُ وَالْمَاءُ الْمَعِينُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَعِينُ الْوَادِي كَكَتْرَفِيهِ الْمَاءُ الْمَعِينُ وَيَقُولُونَ وَادٍ دُومُعْنَانٌ وَلَيْسَ يَنْبَغُ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَعِينُ الْوَادِي مَعْنَانًا - جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَمَعْنَانُهُ مَجَارِيهِ وَمَعْنُ الْمَاءُ وَمَعْنُ وَأَمْعَنَ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ » أَيْ ذَاتِ مَسْتَقَرٍّ قَالَ وَمَعِينٍ مَا جَارَ مِنَ الْعُيُونِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا مِنَ الْمَعْنِ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ الْمَعْنَ فِي الْأَلْفَاظِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْمَاعُونُ هُوَ الزَّكَاةُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الزَّكَاةُ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يَتُخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعٌ عَشْرُهُ فَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَيْسَ الْمَعْنُ فِي الْأَلْفَاظِ الشَّيْءُ

القليل عندي كذا كره واسكنه السهل الذي يتفاد ولا يعتاض * قال الأصمعي *
في قول النمر

* فَإِنْ ضَبَّاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ *

أي غير سهل * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي * أَمَعَنْ بِحَقِّهِ وَأَذَعَنْ وَطَابَقَ - إذا أقر وقال في حكاية عنه سألت معنانه يريد مسأله وبجاريه والماءون الزكاة وما يسمون على معطيه من غير أن يكرهه كالكلأ والماء والنار وسمى الزكاة ماءونا لهذا * وقال أبو عبيدة * الماعون في الجاهلية - كل منفعة وعطية وفي الإسلام الطاعة والزكاة يقال أرض بغيرك حتى تعطيك الماعون - أي حتى يتفادك وكذلك أَمَعَنْ بِحَقِّهِ انما هو أن يتفادته ولا يعانده وكذلك قوله هم للمسائل معنن هو في القياس جمع معين كسبيل ومسلان فبين جعل المسم فاه وذلك لسهولة جري الماء عليه وأنه خلاف الحائر الذي يقف فيه ولا يجري وبذلك على أن المسم فيه فاه وليس من العين أن أبا الحسن قد حكى في قوله معين معن معناه فمعين قيل من هذا ولا يجه على غير ذلك فأما من ذهب فيه إلى أن معين من العين فما أرى قوله إلا بعيدا من الصواب بمنعنا ألا ترى أنه لا يقال عينت الأرض ولا عين الماء إذا رقي جار بامن العين وانما يقال عين إذا أصيب بعين وله مع ذلك عندنا وجيه ضعیف وهو أن أبا زيد حكى أنهم يقولون للعبان مفشود وقال لا فعل له وقال أيضا أنهم يقولون مسددهم ولا يقولون ددهم فيجوز على قياس هذا الذي حكاه أن يكون معين مفعولا وان لم يقبل عين والقياس على مثل هذا الشاذ النادر لا يراه سيبويه وليس ينبغي أن يؤخذ به هذا لضعفه مع فشو ذلك المعنى الأول وكثرته وظهور المعنى الذي وصفناه فيه قال وحدثنى محمد بن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبيد بن هشام عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله تعالى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » قال لا تناله الدلاء « فَمِنْ بَيْنِكُمْ مَعِينٌ » قال سائح * قال ابن جنى * ماء معين ومياه معن وهذا أيضا ما يدل أن مياهه * أبو حنيفة * يقال للماء المعين الفتح * صاحب العين * صمر الماء يسمر صمورا - إذا جرى من حدور في مستوى فسكن فذلك المسترض يسمى صمر الوادي * ابن دريد * الحبسة - جرى الماء قليلا قليلا * أبو حامد * وهو

الْحَبَبُ * أبوزيد * التَّجَلُّل - الماء السائل * ابن دريد * رأيتُ الماءَ حَدَبًا
 إذا تراكبَ في جَرِيهِ * غيره * الضَّلَلُ - الماء الذي يكونُ تحتَ الصَّخْرِ لَا تُصِيبُهُ
 الشمسُ يقالُ ماءٌ ضَلَلٌ والحَشِبُف من الماء الذي يجرى في البَطْحَاءِ يوماً أو يومين أو ثلاثة
 * ابن دريد * الخَضْرَبَةُ - اضْطَرَّابُ الماء وما خَضَرَبَ إذا كان يَمُوجُ بَعْضُهُ
 في بعض * وقال * عَسَنْبَتُ الماءَ تَوَزَّعَتْهُ وليس يَنْبَت * صاحب العين * الرِّيقُ
 - تَرْدُدُ الماء على وجه الأرض من التَّخَضُّضِ وكذلك السَّرَابُ وقد رَأَى * الأصمعي *
 تَصَيِّعُ الماءُ - اضْطَرَّابُ الماء على وجه الأرض وتَوَزَّعَتْهُ جَرَى وَذَهَبَ

حَبَابُ الْمَاءِ

* ابن دريد * حَبَبُ الْمَاءِ - تَنَكُّسُهُ * أبو عبيد * وهى الحَبَبُ * ابن
 السكيت * حَبَابُ الْمَاءِ وَحَبِيْبُهُ - طرائقه * صاحب العين * حَبَابُ الْمَاءِ
 - فَقَاقِبُهُ واحِدَتُهُ حَبَابَةٌ وقيل هو معظمه وأنشد
 يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا * كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُقَابِلُ بِالْبَيْدِ
 وأنشد أيضاً

كَانَ صَلَاحُهَا - يَزِيدُ حِينَ تَمَشِي * حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا
 لَمْ يَنْسِيَهُ صَلَاحُهَا وَمَا كُتِبَ بِالْفَقَاقِيعِ انما شبهها بالحَبَابِ الذي عليه كانه دَرَجٌ في حَدَبٍ
 والصَّلَاةُ الجَيِّزَةُ وقال نُطْفُ الْمَاءِ - طرائقه وأنشد
 * ترى في مائه نُطْفَا *
 * ثعلب * حُبْلُ الْمَاءِ - طرائقه كَحُبْلِكَ السَّمَاءِ وأنشد

حَقٌّ اسْتَفَانَتْ بَعَاءَ لَرِشَاءَهُ * مِنَ الْإِبَاطِخِ فِي حَامَاتِهِ السُّبْرُكُ
 مُكَلَّلٌ بِهَيْمٍ التَّبَتُّ تَشْجُهُ * رِيحٌ خَرِيْقٌ لَضَاحِي مَائِهِ حُبْلُ
 * أبو عبيد * الْفَرَّاشُ - الْحَبَبُ وَالْبَعَالِيْلُ حَبَابُ الْمَاءِ واحِدُهَا يُعْلَوُلُ
 * على * القِباسُ يُعْلَوُلُ فأما يُعْلَوُلُ فعلى الاتباع كيَقْفُورُ لَانْ يُفْعُولَا نفاه سيبويه
 * وقال كراع * فَصُّ الْمَاءِ - حَبِيْبُهُ * أبو علي * نَفَاحُ الْمَاءِ كَذَلِكَ واحِدُهُ
 نَفَاخَةٌ * ابن دريد * اَلْجَابِجُ اَلْجَاهُ - وهى النُّفَاخَةُ تكون على الماء من

مطر الماء ورمي على الصدر بعينه حياءً وأنشد أبو علي

أَقْلَبُ لُحْرِي فِي الْفَوَارِ لَا أَرَى * حَرَامًا وَعَيْنِي كَالْجَانِّ مِنَ الْقَطْرِ

أراد بجزاق الحاروق وهو أحد فوارس العرب قال ويجوز أن يكون بحية أتم هذا
الشاعر منه * ابن دريد * الزخاري - تكثر المياه إذا جرى وليس هي الثغرات
وأنشد

* تَجَنَّبْتُ فِيهِ الزَّخَارِفَ *

* صاحب العين * الفقايغ - هاء كأمثال الفوار برتة تقع عن الماء والشراب
إذا مزج واحدة فقاءة

عامة السيلان

* أبو عبيد - تَبَضَّعَ الشَّيْءُ وَتَبَضَّ وَبَضَّ وَبَضَبَ - سأل قال هو يعني
ويهمى ويهمع وتصحح الشيء - سأل وسخ الماء يسخن سخا - سأل وقال رَدَمَ
الشيء يَرْدُمُ رُدُومًا - سأل والمقصود والمنشط السائل * صاحب العين *
تَبَعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ تَبَعًا وَتَبَوَّعًا - تَقَعَّرَ وَيَتَّبِعُ عَنْهُ مُتَّبِعُهُ * السيرافي *
اتَّعَبَ الْمَاءُ - سأل وهو الأتعوب والأتعبان وقدمت بهم ماسبيويه وقال رَتَّشَ
الماء سالدش * ابن السكيت نَضَعَتِ الْقَرْبَةُ وَالْوُطْبُ * أبو عبيد * نَضَحَ الْمَاءُ
يَنْضَحُ وَيَنْضَحُ وَنَضَحَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْضَحُ وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ هذا قول أبي زيد
وقال الأصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء ولا يقال أصابني نضج من كذا
انما هو نضح بالخاء قال أبو عبيدة وهو أعجب إلى من قول أبي زيد * صاحب
العين * النَضْحُ - شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من يتبوعه وفي التنزيل
نَضَخَانِ * الأصمعي * اسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْضَحَ - رَشَّ فَرَجَّهَ الْمَاءَ بَعْدَ
الوضوء * ابن السكيت * تَنَحَّ النَّبِيُّ وَرَنَحَ وَمَثَ * أبو زيد * سَقَاءُ نَسَاحُ -
رَسَاحُ * ابن دريد * تَفَشَّلَ الْمَاءُ - سأل من ماء أو حجر ومنه اسْتَقْنَانِ الْفَيْسَلَةُ
* صاحب العين * قَطَرُ الْمَاءِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطْرَانًا وَقَطْرُهُ * ابن قتيبة * قَطَرُهُ
وَأَقَطَرُهُ وَالْقَطَرُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَاحِدُهُ قَطْرَةٌ وَالْجَمْعُ قَطَارٌ * ابن دريد *

قوله وأنشدت

الخ صدره

* نذ كر عينا من

نماز وماؤها *

له حدب تستن الخ

وهو لأوس بن حجر

كذافي اللسان

الم معصمه

قَطَارَةُ الشَّيْءِ - مَا قَطَرَ مِنْهُ * أَبُو عبيد * أَفْطَرَ الشَّيْءُ - حَانَ أَنْ يَقْطُرَ
وَأَسْتَقَطَرَتْهُ - رُمْتُ قَطَرَهُ * صاحب العين * الثَّلْثَلَةُ - قَطَرَانِ الْمَاءِ
وَقَدْ تَثَلَّثَلْ وَلَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ لَمْ يَمُتْ
وَالثَّلْثَانُ قَطَرَانِ الْمَاءِ مِنَ الشَّيْءِ

باب السقي وأسماء الماء المسقي به

* صاحب العين * الثَّرْبُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ وَقْتُ الثَّرْبِ * أبو
زيد * الثَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَثْرَابٌ وَهُوَ الثَّرْبُ وَالْمَثَرُ الْمَوْضِعُ
الْمَحْدُودُ لِلثَّرْبِ * ابن السكيت * كَمْ سَقَى أَرْضَكَ - أَي كَمْ حَطَّاهَا مِنَ الثَّرْبِ
* أبو حنيفة * السَّقَى - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْدُسَ سَقَى وَلَمْ تَعْنِ
النَّوْعَ قُلْتَ سَقَى وَأَنْشَدَ

* كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمَذَلِّ

وَقَالَ سَقَانَا اللَّهُ سَقِيًّا - وَأَسَقَانَا * أبو عبيد * وَهِيَ السَّقِيَّةُ * أبو حنيفة *
وَأَسَقَيْتُهُ عَلَى رَكْبِي - جَعَلْتُهُ لَهُ وَأَسَقَيْتُهُ مِنْ نَهْرٍ جَدُولًا جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُ سَقَى
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ * سَيَّوِيهِ * سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً - أَوْ سَقِيًّا
فَسَقَيْتُ كَمَا كُنْتُ وَأَسَقَيْتُ كَمَا لَبَسْتُ يَأْتِي إِلَى التَّشْوِيعِ بَيْنَ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي الْمَعْنَى
وَأَنْ أَفْعَلْتُ غَيْرَ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعَلْتُ لِضَرْبٍ مِنَ الْمَعْنَى كَقَوْلِ أَدَخَلْتُ مِنْ دَخَلَ * ابن
السكيت * هِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْمَسْقَاةُ وَالسَّقَاةُ لِمَوْضِعِ السَّقَى وَالسَّقَاةُ أَيْضًا الْإِنَاءُ الَّذِي
يُسْقَى بِهِ وَأَسَقَيْتُ الرَّجُلَ وَأَسَقَيْتُهُ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّقَى * أبو حنيفة * السَّقَى
بِالْمَاءِ الَّذِي يُسَمَّى الْفَقْعُ فَقْعٌ أَيْضًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْنَةَ فِيهِ أَنْغَامُ فَقْعٌ فِي الْأَرْضِ فَيَسْجُحُ فِيهَا
وَسِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ وادٍ * ابن دريد * تَحَرَّتْ الْأَرْضُ أَخْجَرَهَا تَحَرَّتْ سَقَيْتُهَا
الْمَاءَ حَتَّى طَبَّقَتْهَا * صاحب العين * وَتَحَرَّتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ * ابن
الاعرابي * حَرَبَتْ الْأَرْضَ - أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ * أبو عبيد * الْجَوَارُ
- الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَائِيَةِ وَالْحَرْتُ وَنَحْوَهُ اسْتَجَرْتُ فَلَانَا فَأَجَانِي
إِذَا اسْتَقَاكَ مَاءَ لَأَرْضِكَ أَوْ مَا سَبَيْتَ وَهُوَ قَوْلُ الْفَطَايِ

قوله وأنشد
كأنبوب السقي
لاهرى القيس
وسدرة كافي اللسان
* وكسح لطيف
كالحديد مخضر *
وساق كأنبوب
السقي المذلل
اه معصمه

وَقَالُوا أَفَقَسِمَ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَفْزِرْ * عَبْدًا ذَا انْ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُدْرَتِهِ

* الاصمعي * وقد جَوَزَ ابْنَهُ - سَقَاهَا * ابُو حَاتِم * الخُثْمُ - السَّقِيَّةُ الَّتِي تُسْقَاهَا الْأَرْضُ إِذَا فُرِغَ مِنْ تَقْطِيعِ السُّقَاءِ وَقَالَ الْبَاطَنِيُّونَ أَوَّلُ مَا يُبْذَرُ الْقَمْحُ يُبْذَرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ تُنَارِ الْأَرْضُ فَيَصِيرُ الْحَبُّ تَحْتَهَا فَإِذَا صَارَ الْحَبُّ تَحْتَهَا سَقِيَ فَالْسَقِي خِثَامٌ لَهُ وَقَدْ خُتِمُوا عَلَيْهِ وَخُتِمُوهُ يَحْتَمُونَ خِثْمًا وَالْخِثَامُ اسْمُهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ فَقَدْ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ وَالْمَكْرُ السَّقِي يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَدْرَكَ أَرْضَهُ حَتَّى جَفَّتْ وَصَلَتْ أَمْكُرَ أَرْضَكَ * ابُو حَنِيفَةَ * النَّضْحُ - السَّقِي وَقَدْ نَضَحَهُ بِنَضْحَةٍ نَضَحًا وَهُوَ السَّقِي بِالسَّائِيَةِ * ابْنُ دَرِيد * الْعَقَرُ - أَوَّلُ سَقِيَةِ تَسْقِي الزَّرْعِ السَّائِيَةِ وَقَدْ عَقَرْنَا أَرْضَنَا وَكَذَلِكَ

النَّخْلَ وَالْفِرْسَةَ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ فِي وَقْتِ يُسْقَى بِهِ النَّخْلُ وَأَنْشَدَ

وَكَانَ لَهُمَا مِنْ مَاءِ سِجَّانَ فِرْسَةً * أَدَاعَ بِهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَبْطِ دَابُرَ

* ابُو زَيْد * هِيَ الْفِرْسَةُ وَالْفِرْسَةُ * الاصمعي * تَفَارَسُوا الْمَاءَ تَقَاسَمُوهُ * ابُو عُبَيْد * الرُّقْصَةُ كَالْفِرْسَةِ وَالْفِرْعُ الْقِسْمُ مِنَ الْمَاءِ وَعَمَّهُ ابُو عُبَيْد * ابْنُ دَرِيد * الْعَاتَةُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْقَيْسُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ * ابُو حَاتِم * الرَّبِيعُ - الْحُطُّ مِنَ الْمَاءِ رُبْعَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةٍ وَالتَّرْبِيعُ السَّقِيَّةُ الَّتِي يُسْقَاهَا الزَّرْعُ بَعْدَ التَّنْبِثِ وَالْقَمْحُ يَسْقَى السَّقِيَةَ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ * ابْنُ دَرِيد * الْقَلْدُ - الْحُطُّ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَلْدُ سَقِي السَّمَاءِ وَقَدْ قَلَدْنَا * ابُو حَاتِم * الطَّوْفُ - الْقَلْدُ وَطَوَّفَ الْقَصْبَ - قَدْرًا مَاءً سَقَاهُ * ابُو عُبَيْد * الْبَعْلُ - مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعَ وَقِيلَ الْبَعْلُ مَا ذَرَبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ عِبْدُونَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقِي وَأَنْشَدَ لِالْذِي بَانِي بِصَفِّ النَّخْلِ

(١) مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ نَسْتَقِي * بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَابِرِ

فَاحْزَبْرَانَهَا تَشْرِبُ بِعُرْوَقِهَا وَأَرَادَ بِالْأَذْنَابِ الْعُرُوقَ وَالْعَذْيُ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ * ابُو حَنِيفَةَ * جَمْعُهُ أَعْدَاءُ * ابُو عُبَيْد * الْعَزْيُ كَالْعَذْيِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الْعَزْرُ * ابْنُ دَرِيد * الْبَحْسُ - أَرْضٌ تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍ وَالْجَمْعُ الْبَحْسُ * ابُو عُبَيْد * السَّقِي وَالْمَسْقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ - مَا سَقَاهُ السَّقِي يَعْنِي الْمَاءَ

(١) قلت في بيت
الناطقة الذي باني
هذا ثلاث روايات
أولاهما هي أشهرها
وهي رواية الجمهور
وهي رواية ابن
سيدة هنا بالدليل
الظاهر الذي شرح
به البيت
من الواردات الماء
بالقاع نستقي
بأذنابها الخ ونائبها
من الطالبات
الماء بالقاع نستقي
بأعجازها الخ ونائبها
رواية القنبي
من الكارعات الماء
بالقاع نستقي
بأعجازها الخ فسبق
قلم الناصح فلفسني
من هذه الروايات
رواية باطلة وكتبه
محققه محمد محمود
لطفاً الله تعالى به
آمين

الجارى * على * المَسْقَوِيُّ منسوب الى مَسَقَى كَرَمَوِي ولا يكون مضافا الى مَسَقَى لانه لو كان كذلك قبل مَسَقَى * قال سيبويه * اذا أضفت الى مَقْضِي قلت مَقْضِي بحذف الاصول وتجيء بدلالة النسب * أبو عبيد * المَظْمِيُّ - مَاسِقَتُهُ السماء * على * لا أدري ما هذا أما الياء فتوجه لانهم قد قالوا المَظْمَا بغير همز على البدل أو على أنهم ما لغتان فكان حكمه المَظْمَا الآن يكون المَظْمِيُّ على حذف الزائد * صاحب العين * الكَارِخُ بِلغة أهل السواد - الرجل يسوق الماء وقال أقطعته نم-را - جعلته له

باب صرف الماء وسدّه

* صاحب العين * سَدَدْتُ الماءَ وغيره أسدّه سَدًّا فانسد واسدّد والسدّاد ماسدّدته به والجمع أسدّة والسدّ الرّدْمُ * صاحب العين * السكّر - سدّدك بَنَى الماءَ ومُنْفَعَرَهُ والسكّر اسم ذلك السدّ الذي يجعله سدّ اللبثيق ونحوه * قال أبو على * ومنه التسيكير في البصر كقوله تعالى « انما سكّرت أبصارنا » وقد تفسد استقصاء تعليله * ابن السكيت * سكّرت النهر أسكره سكّرا سدّدته * ابن دريد * أصله من سكّرت الريح - سكن هبوبها * صاحب العين * الصنّاعة والصنّع - خشبة يُحبس بها الماء والعريمة - السكّر والمسنّة وهو السدّ يُعترض به الوادى والجمع عرِمُ وفي التنزيل « فأرسلنا عليهم سبيل العرِمِ » وقيل العرِمُ جمع لا واحد له والرّصف - السدّ المبني للماء * وقال * رَدَمْتُ السُّلْمَ أَرَدَمْتُهُ رَدَمًا - سدّدته والاسم الرّدْمُ وجمعه رُدُومٌ والرّدْم - السدّ الذي بيننا وبين بأجوج وما جوج وكل ما لفت به بعضه ببعض فقد رَدَمْتُهُ

تفجير المياه وكسر بثقتها

* صاحب العين * دَعَقْتُ الماءَ - أدعّفته دَعَقًا جَرَرْتُهُ * غير واحد * عاب الماء نَقَبَ الشَّطَّ نَقْرَجَ مُجَاوَرَهُ * ابن دريد * البَغْفَةُ - خروج الماء من

غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ حَاجِيَةٍ وَقَدْ تَبَعَّقَ مِنْهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَنَاقِضٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَوَالَةُ - تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ وَالتَّبَقُّقُ - كَسْرُ شَطِيقِ النَّهْرِ لِيَتَّبِعَتْ
مَآوُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ التَّبَقُّقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَقَعَتْهُ أَيْ بَقِعَتْهُ بَقَعًا فَانْبَقَ وَبَقَّ

باب النُّجُولِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * النُّجُولُ - مَا يُسْتَجْلَى مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُسْتَخْرَجُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
هُوَ النُّجَالُ وَالنُّجُولُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَجْلَى الْوَادِي - كُنَّجَلُهُ وَالتَّرْوَالُ النَّجُولُ
وَالْكَسْرُ أَجُودُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَجَعَهُ تَزُورُ * أَبُو حَاتِمٍ * التَّرُّ فَارْسَى مُعَرَّبٌ
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِالتَّرِّ الَّذِي هُوَ النُّجُولُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
كَانَ النُّجُولُ ضَعِيفًا فَهُوَ التَّنْضُضُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَمْدَانُ - التَّرُّ وَأَنْشَدَ
فَأَصْبَحْنَ قَدَّافَهُنَّ عَنِّي كَمَا بَتَّ * حَبَاسُ الْأَمْدَانِ الْقِلَاصُ الْقَوَائِحُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي السَّجَّةِ * السِّرَافِيُّ * الْأَمْدَانُ
- الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْأَمْدَانُ بِشَدِّ الْمِيمِ - التَّرُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ كَوْنِهِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * تَشَمَّتِ الْأَرْضُ - تَرَّتْ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْمَاءِ وَقُرْبِهِ مِنَ الْكَلَالِ وَالسِّيفِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ مَاءٌ حَوْلَ الْمَاءِ مُكَلِّثًا قَبْلَ مَاءٍ قَاصِرٍ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْمَرْتَعِ
فَإِذَا كَانَ كَأَوُّهُ بِقَدَرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
السِّبْغِيلُ - مِيَاءٌ تَقْرُبُ مِنَ السِّيفِ وَقَالَ مِيَاءُ شُعُوبٍ - بَعِيدَةُ الْوَاحِدِ
شُعُوبٌ وَشُعُوبٌ وَأَنْشَدَ

كَاسْتَمَرَّتْ كَدْرَاهُ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بَعْدَ رَدِّهَا وَمِيَاءُ شُعُوبٍ

* عَلَى * إِذَا كَانَ وَاحِدُ الشُّعُوبِ شُعُوبًا فَالضَّمَّةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا فِي الْوَاحِدِ
وَالْوَاوُ غَيْرُ الْوَاوِ كَأَنَّهُ سَبَبِيَّةٌ فِي دِلَاسٍ وَهَجَانٍ - وَلَا يَكُونُ شُعُوبٌ مِنْ

باب عَسَدَل لانه لَا فَعَلَ لَهُ فَتَقْتَهُمْهُ * ابن السكيت * ظَمَى مُذْرَبٌ - أَيْ طَوِيل يَشَارُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَجَلُ بِالسَّيْرِ وَيُقَالُ يَنْشَأُ بَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً فَاصْدَهُ لَا تَعْبَ وَلَا بَطَاءَ * صاحب العين * مَهْلُ شَعْرِي - مَلْتَوَعِنِ الطَّرِيقَ

نَعُوتُ الْمَاءِ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَبُعْدِهِ

* صاحب العين * مَاءٌ يُقْبِغُ يُزْرَعُ بِعَقَالٍ نَاقَةٍ لِقُرْبِهِ وَأَنْشَدَ
بَارُبَ مَاءِ لَكِ بِالْأَجْبَالِ * يُقْبِغُ يُزْرَعُ بِالْعُقَالِ

وُرُودُ الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

* ابن دريد * الْوَرْدُ - الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ كُنْ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى سُمِّيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ وَرَدًا وَالْجَمِيعُ أَوْرَادُ وَقَالَ مَاءٌ كَثِيرٌ الْوَارِدُ - إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا النَّاسُ وَكَثِيرُ الْوَارِدَةِ إِذَا وَرَدَّتْهُ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَرَدُّوْروْدا كَمَا قَالُوا بِحَدِّ جُودَا * صاحب العين * أَوْرَدْتُهُ الْمَاءَ - جَعَلْتُهُ يَرُدُّهُ * أَبُو زَيْد * الْمَوْرِدَةُ - مَأْنَاءُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَنْتَبَهَ فَقَسَدَ وَرَدَّتْهُ * أَبُو عبيد * جَهَنَّا الْمَاءَ جَهَنَّا إِذَا وَرَدَّتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاءٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ « لِكَلِّ جَاهِيَّةٍ وَزَنَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ » الْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ * ابن السكيت * وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَمِيْعَةٌ إِذَا كَانَ لَهَا ظِلٌّ يَنْفُخُ مَالَهُمْ الشَّرْبُ وَإِذَا كَانَ آخِنًا وَإِذَا كَانَ بِعَيْدِ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَّةً شَدِيدًا أَمْرَهُ * ابن دريد * تَهَقَّعُوا وَرَدًا - وَرَدُّوا كَأُفْهِمَ * غَيْرُ وَاحِدٍ * فَذَا رَجَعُوا عَنِ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا بِصَدْرِهِمْ وَرَدُّوا * قَالَ أَبُو عبيد * فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدَرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا * صَدَرَا الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْقَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَأَصَابَ الْمَعْنَى وَلَمْ يُجِدِ الْوَضْعَ يَعْنِي أَبَا عبيد لِقَوْلِهِ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدَرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الصَّدْرُ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ فَقُلْتُ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدَرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ »

أَيَّ يَرْجِعُوا مِنْ سَقِيمِهِمْ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاهُ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا مَوَاشِيَهُمْ مِنْ وَرْدِهِمْ
لَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ كَثِيرًا فِي التَّنْزِيلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * صَدْرَتُ الْإِبِلِ
عَنِ الْمَاءِ أَصْدُرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَرِيقُ صَادِرٍ - يَصْدُرُ نَاهِلُهُ عَنِ الْمَاءِ * أَبُو
عَبِيدٍ * كَثُرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ وَاعْنِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَفْقُ مِنْ مَصْفَةِ
الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

* صَاحِبُ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ الْعَفْقُ *

أَصْوَاتُ الْمَاءِ

* أَبُو عَبِيدٍ * الْخَرِيرُ - صَوْتُ الْمَاءِ وَقَدْ خَرَّخَرَّ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَرَّخَرَةُ -
صَوْتُ الْمَاءِ فِي مَضِيْقٍ وَهُوَ أَيْضًا تَرْدُّ الْقَفْسِ فِي الصَّدْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَرَرْتُ بِأَنْهَارِهِ
أَلِيلٌ وَقَسِبْتُ شَدِيدًا وَقَدْ قَسَبَ يَقْسِبُ وَأَنْشَدَ (١)

أَوْفَلَجَ يَبْطِئُ وَادٍ * لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِبُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَبْقَبَةُ - صَوْتُ السُّبُولِ بَيْنَ الصُّخُورِ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَمِعْتُ
عَقَّ الْمَاءَ وَغَقَبَهُ - إِذَا جَرَى نَزَجَ مِنْ مَضِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيْقٍ وَغَقَّ الْقَارُ
وَمَا أَشَبَّهُهُ يَغُقُّ عَقًّا وَغَقَقًا - إِذَا غَسَلَ فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ وَالْقَقَقَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالطَّبْطَبَةُ صَوْتُ تَلَاطُمِ السَّيْلِ وَأَنْشَدَ

* طَبْطَبَةُ الْمَيْتِ إِلَى جَوَانِحِهَا *

وَبَقْبَقَةُ الْمَاءِ - صَوْتُ حَرَكَتِهِ وَكَذَلِكَ بَقْبَقَةُ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ وَالْجَفْجَفَةُ - صَوْتُ تَنَكُّسِ
جَرَى الْمَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجْجًا وَعَجْجَ عَجْجَةً - صَوْتُ * ابْنِ
دَرِيدٍ * تَمَرٌ رَجَحَاجٌ - يُسْمَعُ لِمَائِهِ عَجْجَةً * ابْنُ قَتَيْبَةَ * قَالَ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ
نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجِدِينَ بِأَجَا وَنَهْ رَاجِحًا * اللَّيْمَانِي * عَجَّجُ الْمَاءِ وَاجْجِيهِهِ -
صَوْتُ أَنْصَابِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الذَّرْدَرَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ
وغيرها إِذَا تَدَاعَى وَقَالَ سَمِعْتُ نَاجِحَةَ الْمَاءِ وَنَجِحَتَهُ - أَيْ صَوْتَهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ عَنْ مَالِهِ مَا هُوَ فَقَالَ الْخُلُّ قَبْلَ لَهْ أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَوَصَفَ مَرَبَّةً
الْخُلُّ بِأَفْضَحِهِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصْفِ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَفْضَحُكَ فَقَالَ نَاسَكُنَا نَاجِحَةً

(١) قوله وأنشد أوفلج
الخ كذا أنشده
الجوهري وعزاه
لعبيد ثم قال ولو
روى في بطون واد
لاستقام الوزن اه
وأشده الأزهري
أوجدول في ظلال
نخل للماء الخ وعزاه
لعبيد أيضا اه
معجمه

بياض بأصله

التمسار قال ويقال امرأة تَجَاخَةُ اذا كان لحياتها ص - وت عند الجماع * ابن دريد *
 ويقال للرجل اذا غَطَّ ص - وت من سَعْلَةٍ اَوْ زَكَامٍ اَصْبَحَ نَاجِحًا وَنَجَحًا وقد تقدم ذلك
 قال وسمعت عَطْمَ طَيْطِ الماءِ وربما سمي به البحر * غيره * العَطْمُطُ - صوت
 الماء وقد يكون في الغليان * صاحب العين * ماء صَحْبُ الا ذِي وانشد
 * مفعولهم صَحْبُ الا ذِي مُنْبَعِقُ *
 وعين صَحْبَةٍ اذا اصطَفَقَتْ عِنْدَ الْجَيْشَانِ * ابن دريد * سَمِعْتُ نَقْلَةَ الوَادِي - وهو
 صَوْتُ السَّيْلِ

العوَمُ في الماء والطُفُو والغَطُّ

* صاحب العين * عُمْتُ عَوَمًا وَعَوْمَتُهُ ورجل عَوَامٌ وقال سَجَّ سَجَجَ سَجَجًا وَسَبَّاحَةً
 - عام ومنه سَجَّ النجوم في الفلك وقد تقدم وقال ذَرَعَ الرَّجُلُ في سَبَّاحَتِهِ - اتسع
 وكل ما اتسع فقد تَذَرَعَ وَذَرَعَ يَذَرُهُ خَرَكُهُمَا وَاسْتَعَانَ بِهِمَا في سَبَّاحَتِهِ أو غيرها
 * أبو حنيفة * دَاعٍ يَدْعُو دُعَاً - اسْتَعَانَ سَابِحًا وقد تقدم انه الاستعان في العذو
 * ابن دريد * غَطَّهُ يَغْطِيهِ غَطًّا وَغَتَّهُ يَغْتِيهِ غَتًّا وَغَمَّتْهُ يَغْمِتُهُ غَمًّا - غَمَسَهُ * أبو
 عبيد * غَطَسْتُهُ في الماءِ اَغْطَسُهُ - غَطَطْتُهُ وكذلك مَقَلْتُهُ * ابن دريد * اَمَلُهُ
 مَقَلًا * غيره * وكل ما غَمَسْتُهُ في شئٍ فقد مَقَلْتُهُ وفي الحديث « اذا وقع الذبابُ
 في إناءٍ احدهُ كم فامه لو فأن في احد جناحيه شئ ما في الاخر شفاءً » وانه يقدم السم ويؤخر
 الشفاء * وقد عاقلوا في الماء تغامس وافيهِ * أبو عبيد * ومثله قَسَسْتُهُ واقْسَسْتُهُ
 * ابن دريد * القَسَسُ - الغوص في الماء قَسَسَ يَقْسِسُ قُسُوسًا ومنه قاموس البحر
 وهو معظم مائه * ابن دريد * كَحَّتْ الرَّجُلُ كَوْحًا - غَطَطْتُهُ في ماءٍ اَوْ تَرَابٍ وقال
 عَفَّافُوا وَعَفُّوا - طَفَّاعِي الماءِ وقال المَهَارَةُ - الحَذَقُ بِالْعَوْمِ والاقْدَامُ عَلَيْهِ
 وهي ايضا الحَدَافَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ * ابن السكيت * المَهَارَةُ والمَهَارَةُ * صاحب
 العين * اسْتَنَقَعَ الرَّجُلُ في الماءِ - بَتَّ فِيهِ يَتَبَرَّدُ وقال قَتَّهَ اشئٌ - اذا
 غَمَسَ من تحت الماءِ فانغمَسَ جِنًا وارفع آخروا نشد
 * يَمِيدُ اَنْضَادَ القِفَافِ القَمَّةِ *

جَعَلَ الرُّمَّةَ نَعْتًا لِقَفَافٍ لَانْهَاقِ غَيْبٍ فِي السَّرَابِ حِينَ تَمَّ تَطَهَّرُ

الغرق والرُسوب

* ابن دريد * غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَجَلَّ غَرِيقٌ وَقَوْمُ غَرِيقٍ فَا مَاتَ غَرِيقُ الْقَوَابِلِ الْمَوْلُودَ فَقَدْ تَقَدَّمَ * الاصمعي * رَجَلُ غَرِيقٍ فِي الْمَاءِ فَادَامَاتُ فِيهِ قَبِيلُ غَرِيقٍ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي الْمَغْنَبَيْنِ وَرَجُلُ غَرِيقٍ فِي الدِّينِ وَلَا يُقَالُ غَرِيقٌ * صاحب العين * رَسَبَ الشَّيْءُ يُرْسَبُ رُسُوبًا وَرَسَبَ - اذَالِمَ يَطْفُ * ابن دريد * سَاخَ الشَّيْءُ يُسَوِّخُ رَسَبَ * غيره * تَغَمَّ غَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ - صَوْتُ وَالْتِمَسُ - لِرُسَابِ الشَّيْءِ فِي النِّهْيِ السَّيَالِ غَمَسَتْهُ أَعْمَسَهُ غَمَسًا وَقَدْ تَغَمَّسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ * صاحب العين * غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوَصًا وَرَجُلٌ غَائِصٌ وَغَوَاصٌ مِنْ قَوْمٍ غَاصِيَةٍ وَالْغَوُصُ مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ السُّوْلُو * على * لَيْسَ الْغَوُصُ اسْمًا لِلْكَانِ انَّمَا هُوَ مَا غِصَّ عَلَيْهِ كَنَسَجِ الْبَيْنِ وَضَرْبِ الْأَمِيرِ وَلَا يَجِيءُ مِنْهُ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى الْخَذْفِ

خوض الماء

* صاحب العين * خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَاخْتِاضَهُ وَخَوْضَهُ * أبو عبيد * خُضَّتْهُ وَأَخْضَتْهُ غَيْرِي وَقَالَ عَبْرَتُ النَّهْرِ أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ * ابن دريد * السَّبْرُكَةُ وَالْكَرْبَلَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي طِينٍ * صاحب العين * قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَقَقْتُهُ وَجَاوَزْتُهُ وَقَطَعْتُ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعْتُهُ إِيَّاهُ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

الغسل والابتلال

* ابن السكيت * غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْسِلُهُ غَسْلًا وَالْغُسْلُ الْمَاءُ وَالْغُسْلُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّاسُ مِنْ خُطْمِي أَوْ غَيْرِهِ * أبو عبيد * الْغَسَالَةُ - مَا غَسَلْتَ مِنَ الثَّوْبِ وَالْغُسُولُ - الْمَاءُ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ * ابن السكيت * هِيَ غَسَلَةٌ مُطَرَّاءٌ وَلَا تَقُولُ غَسَلَةٌ * صاحب العين * الْغَسْلَةُ - أَسْ يُطَرَّى بِأَفَاوِيهِ وَتَحْوِيهَا يُغَسَّلُ بِهَا وَيُمْتَسِّطُ

* الاصمعي * شئٌ مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وكذلك الانقي بغير هاء * صاحب العين *
 غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ - حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَغْسِلُونَهُ وَآخَرِينَ يَسْتَرُونَهُ » والجمعُ غَسَلِي * ابن السكيت *
 مَغْسِلُ الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ - موضعُ غَسْلِهِمْ وقد اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ وَالْمَغْسَلُ مَا يُغْسَلُ
 فِيهِ * أبو زيد * غَسَلْتُهُ - ماؤه الذي يُغْسَلُ فِيهِ وقد تقدم أن غَسَالَ الشئُ
 مَا يُغْسَلُ بِهِ * السيرافي * الغَسِيلَيْنِ والغَسَالَةُ وهو في القرآن الصَّيْدُ وقد تقدم
 في باب الجراح وهو عامٌّ لِمَنْ يَسْبِيهِ * أبو عبيد * مَلَقْتُ النَّوْبَ أَمَلَقَهُ مَلَقًا
 وَرَحَضْتُهُ أَرَحَضُهُ رَحَضًا وَمَضَعْتُهُ مَوَاضِعَ الْمَوَاضِعِ * صاحب العين * الْمَوْصُ -
 غَسَلُ النَّوْبِ غَسْلًا لَا يَمْنَحُوهُ مَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ فِيهِ ثُمَّ يَصْبِيهِ عَلَى النَّوْبِ وقد أخذ بين
 كَفَيْهِ وَلِهَاجِمِيهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْضُوهُ وفي حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما « مَضَمُوهُ
 كَمَا يَمَضُ النَّوْبُ ثُمَّ عَدَّوْهُ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ » تقول خرج قياما كان فيه * ابن دريد *
 مَضَمَضْتُ النَّوْبَ وَالْإِنَاءَ كَذَلِكَ * أبو عبيد * مَضَمَضَ فِيهِ وَمَضَمَضَهُ وَقِيلَ الْمَضَمَضَةُ
 بِطَرَفِ اللِّسَانِ وَالْمَضَمَضَةُ بِالْفَمِ كَلَامٌ وَهَذَا الْفَرْقُ شَبِيهِ بِالْفَرْقِ مَا بَيْنَ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْضَةِ
 * صاحب العين * ذَلِكَ النَّوْبُ - إِذَا مَضَمَضْتُهُ لَتَغْسَلَهُ * سيبويه * قَصَرْتُ
 النَّوْبَ قَصَارَةً * صاحب العين * وكذلك قَصَرْتُهُ * أبو عبيد * حَوَرْتُهُ
 مِثْلُهُ وَبِهِ تَمَتَّى الْحَوَارِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَحْوَارِ وَهُوَ الْبَيَاضُ
 * ابن السكيت * الْحَرَقُ - احْتِرَاقٌ يُصِيبُ النَّوْبَ مِنَ الْقَصَارَةِ * صاحب
 العين * الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ وَالْبَلَالُ - النَّدْوَةُ وَقِيلَ الْبَلَالُ الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ -
 الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ يُضَاجَعُ بِلَّةٍ بَلَلْتُ الشَّيْءَ أَبْلُهُ بِالْأَفَابَةِ لَوْ تَبَلَّلَ وَيَدُومُ الْمَاءُ بِلَالَةً
 عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا بَلَلْتُ رَجِي أَبْلُهُا بِلَالًا وَلَا وَصَلَ لَهَا عَلَى الْمَنَلِ * أبو زيد * اطْوَى
 النَّوْبَ عَلَى بِلَالَتِهِ - أَرَطَوْهُ بِتَمَتُّهِ * الكسائي * بِلَالَتِهِ وَبِلَالَتِهِ * أبو
 عبيد * أَرَمَعْلُ النَّوْبِ وَارَمَعْلُ وَارْمَعْلُ كَأَنَّهُ ابْتَلَّ بِالْمَاءِ * ابن دريد * خَصَلَ
 النَّوْبُ خَصَلًا وَارْمَعْلُ - ابْتَلَّ وَارْمَعْلُ أَنَا وَقَالَ مَا زِلْتُ فِي مَرَّطَلَةٍ مُنْذُ الْيَوْمِ -
 أَيِ فِي مَطَرٍ قَدْ بَسَلَ ثِيَابُنَا * أبو عبيد * وَدَنْتُ النَّوْبَ وَدَنَابَلَتُهُ وَأَنَشَدَ
 * كَتَمْتُ دِنَ الصَّفَا كَيْ مَا يَلِينَا *

* على * انما يكون ذلك لو قال كوادن الصفا ولكن مُفَعَّل هنا بمعنى فاعل
فذلك حَسَنَ تفسيرا أبي عبيد * ابن دريد * رَطَبُ الثوب وغيره بِلَاءٌ وَمَسَطَتْهُ
أَمْسَطَهُ مَسَطًا إِذَا بَلَّغَتْهُ ثُمَّ حَرَطَتْهُ يَبْدُكَ لَخُرْجِ مَاءِهِ وَكَذَلِكَ الْمَصْبَرُ إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهِ
فَأَجَرَتْهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ * أبو عبيد * دَوَمْتُ الشَّيْءَ - بَلَّغْتُهُ وَأَنْشَدَ
* وَقَدْ دَوَمْتُ رِبْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ *

أَيُّ بَيْلِهِ * ابن دريد * نَسَكَ الثَّوبَ - أَيَّ غَسَلَهُ وَأَنْشَدَ
وَلَا تُنَبِّتُ الْمَرْعَى سَبَاحُ غُرَاغِرٍ * وَلَوْ أُنْكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ
* صاحب العين * سُحَّتِ الثَّوبُ شَوْمًا - غَسَلَتْهُ * وقال * أَكَدَ الْقَصَارُ
الثَّوبَ لَمْ يَنْقُ عَنَّهُ * ابن دريد * النَّفْرَجُ - الْقَصَارُ * صاحب العين * يَزُرُّ
الْقَصَارَ وَمِيزَرُهُ - الَّذِي يَبْزُرُهُ الثَّوبَ فِي الْمَاءِ * أبو عبيد * صَيَّاتُ رَأْسِي
- بَلَّغَتْهُ قَلِيلًا * أبو زيد * ضَعَّتْ رَأْسَهُ - صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَفَسَتْهُ فَجَعَلَهُ
أَضْفَانًا * أبو عبيد * الْمِرْكَنُ - الْأَجَانَةُ الَّتِي يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ وَهِيَ
الْمُخَضَّبَةُ

الجفوف والمسح

* أبو عبيد * جَفَّ الثَّوبُ - يَجِفُّ وَيَجِفُّ جُفُوفًا * ابن السكيت
جُفُوفًا وَجَفَافًا قَالَ وَيُقَالُ لِلثَّوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ دَنَى قَدْ جَجَفَّ وَأَنْشَدَ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمِ لَيِّنَاتٍ * قُبِيلَ بِجَجَفِ الْوَبَرِ الرَّطِيبِ
فَإِذَا بَيَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَدْ قَفَّ يَقْفُ قُفُوفًا وَقَدْ قَدَّمَ فِي الدَّمْعِ * صاحب العين *
الْمَسْحُ إِفْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوِ الْمُسْتَطِغِ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ كَمَا سَكَتَ رَأْسُكَ
مِنَ الْمَاءِ وَجِيئَتِكَ مِنَ الرِّيحِ مَسَحَتْهُ أَمْسَحَهُ مَسَاحًا وَمَسَحَتْهُ وَمَسَحَتْهُ مِنْهُ * أبو عبيد *
مَسَحَتْ يَدِي أَمْسَحَهَا وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَهَا بِشَيْءٍ خَشِنٍ لِيَنْقُفَهَا * ابن الأعرابي *
مَسَحَتْ أَدْنَى كَذَلِكَ * ابن السكيت * الْمُسُوشُ - مَا مَسَحَتْ بِهِ يَدُكَ يَقَالُ
مَسَحَ يَدَهُ وَمَسَحَهَا وَمَسَحَهَا * ابن دريد * الْقَطِيبَةُ - قِطْعَةٌ مِنْ كِسَاءِ أَوْ ثَوْبٍ
يَنْسُفُ بِهَا الْمَاءُ وَقَدْ مَسَحْتُ يَدِي مَسَا مَسَحْتُهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَسَمْتُ

* صاحب العين * اللُّحُ كَاللَّحِج - اِذَا جَفَّ رُحْلٌ وَقَدْ لَطَعَتْهُ

اَقْتِسَامُ الْمَاءِ وَاسْتِقَاؤُهُ

* أبو عبيد * تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ - اِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ اِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ
فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي اِنَاءٍ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَنْفَعُ الرَّحْصَةَ فَيُعْطَاهَا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ * أبو حنيفة * الْفَرَسَةُ لِلنَّوْبَةِ وَالتَّقَارُصُ - السَّقْيُ بِالنَّوَابِ
وَاهْلُ السَّوَادِ يَقُولُونَ الرَّشْنَ وَاهْلُ مَرْيَ يَسْمُونَهُ الْبَسْت * أبو عبيد * وَاسْمُ
حَصَاةِ الْقَسَمِ الْمَقْلَةُ وَأُنْشِدَ

قَدْ فُؤِ اسْتَدُّهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ ذَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَلِ

* صاحب العين * الْقَدَّاسُ - اِسْمُ حَصَاةٍ تُجْعَلُ لِشَرْبِ الْاِبِلِ فَاذَا تَوَارَتْ تِلْكَ
الْحَصَاةُ فِي الْمَاءِ كَانَ مَعْلَمًا مِنْ رَبِّهَا وَأُنْشِدَ

* لَا رِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى الْقَدَّاسُ *

وَيَقَالُ أَقْنَعْتُ الْاِنَاءَ فِي النَّهْرِ - اِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةُ الْمَاءِ اَوْ مَا اَنْصَبَ مِنْهُ وَأُنْشِدَ

* تَنْفَعُ الْجَدُولُ مِنْهَا جَدُولًا *

سَبَّحَ خَلْقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهَا جَدُولًا آخَرَ وَكَعَمَ فِي الْمَاءِ - كَرَعَ

* أبو عبيد * اَخْلَفَ - اِسْتَقَاءَ الْاِسْمُ وَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأُنْشِدَ

لَرْغَبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلَقَهَا * عَلَى عَاجِرَاتِ النَّهْضِ جُرْحَوَامِلُهُ

وَالْمُسْتَخْلَفُ الْمُسْتَقَى وَأُنْشِدَ

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَوْفَةِ * لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُرْحِ الْخَوَاصِلِ

مُسْتَخْلَفَاتٍ يَعْنِي الْقَطَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ مَنْ أَيْنَ خَلَقْتُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ

تَسْتَقُونَ وَانْخَلَفَ الذِّبْنُ ذَهَبًا مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَقُوا أَنْفَالَهُمْ وَيَقَالُ لِلْقَطَا

الْمُخْلَفَاتُ لِأَنَّهُنَّ اسْتَقَى لَأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَنُخْلَفَ * أبو عبيد * السَّاقِي الْمُسْتَقَى وَقَدْ سَنَا

سَنَوُا وَسَنُوا * أبو حنيفة * السَّانِيَةُ - الْبَعِيرُ وَالشُّورُ وَالْحِمَارُ يَرْبُطُ بِهِ الرِّشَاءَ بِجُرْهُ

فَيَجُرُّ الْقَرْبَ وَالسَّقْيَ عَلَيْهَا يَسْمَى السَّنَاوَةُ وَقَدْ سَنَوْتُ سَنَاوَةً وَسَنُوا * ابْنُ السَّكَيْتِ *

أَرْضٌ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ وَقَدْ سَنَاهَا الْمَطَرُ يَسْنُوْهَا وَيَسْنِيْهَا * أَبُو زَيْد *

الْمَسْنُونَةُ - البئر التي يُسْتَقَى مِنْهَا وقد اسْتَقَى لِنَفْسِهِ * أبو حنيفة *
التَّاضِعُ كَالسَّانِيَةِ وَالسَّقَى عَلَيْهِ اسْمَى التَّنْضِجُ * أبو عبيد * الخفاف - أن يَسْتَقَى
الرَّجُلُ فَتُصِيبَ الدُّلُوفُ بئر وأنشد

قَدْ عَلِمْتُ دُلُوبِي مَنَافٍ * تَقْوِيْمَ فَرْعِيَا عَنْ الخِفافِ

وقال رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَاءٍ وَهَوْرٍ مِنْ قَوْمٍ رَوَاةٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالمَاءِ * ابن السكيت *
رَوَيْتُ القَوْمَ - إذا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ المَاءَ وأنشد

نَمَشِي مِنَ الرَّدَةِ مَشَى الحَفْلِ * مَشَى الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَنْقَلِ

ونقول من أين رَبُّكُمْ - أي من أين تَرْوُونَ المَاءَ * صاحب العين * تَرَوَى القَوْمُ
وَأَرْوَوْا - تَرْوِدُوا المَاءَ ومنه يوم السَّرْوَةِ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ عُرْفَةٍ لَأَنَّ النَّاسَ يَسْتَرْوِدُونَ
فِيهِ المَاءَ * أبو عبيد * الْفُرَاطَةُ المَاءُ يَكُونُ سَرْعًا يَبِينُ أَجْيَاءَ عِدَّةٍ أَهْمُ سَبَقَ إِلَيْهِ
فَهُوَ يُقَالُ هَذَا المَاءُ فُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ * صاحب العين * تَوَاضَحَ
السَّاقِيَانِ - تَبَارَيَا * أبو عبيد * المَوَاضِحَةُ فِي الاسْتِقَاءِ كَلْمٌ وَاضِحَةٌ فِي السَّيْرِ
وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ - اسْتَقْبَبْتُهُ
شَيْئًا سِيرًا

القناطر والجسور

* صاحب العين * القَنْطَرَةُ معروفة والجِسْرُ القَنْطَرَةُ ونحوها مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ
* ابن السكيت * هُوَ الجِسْرُ والجِسْرُ

آلات الاستقاء

باب النواع — يرو غيرها

* أبو حنيفة * النَّاعُورَةُ معروفة سميت بذلك لَأَنَّهَا صَرِيْقَةٌ فِي دَوْرِهَا * صاحب
العين * النَّاعُورُ - جَنَاحُ الرَّحَى * أبو حنيفة * الدَّالِيَةُ - جِدْعٌ طَوِيلٌ
يُرْكَبُ تَرْكِيْبَ مَدَاقِ الْأَرْرِ وَفِي رَأْسِهِ مَغْرَفَةٌ عَظِيْمَةٌ مُقْبِرَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ بَوَارِيٍّ نَأْخُذُ

ماء كئيبا ويجعل مايلي المغرقة من الجذع أقصر وهو هاديه ومدة بقد ما يبلغ
 الماء اذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال مشيا عليه فاذا صاروا الى مؤخر
 الجذع ارتفع مقدمه فاذا أزي بالازاء وهو مهراق المغرقة كفأها رجل قائم على الازاء
 فضى الماء في الجذع الى المزرعة ونزل الرجال عن الجذع فانحط هاديه الى الماء لانه
 أنقل من مؤخره ثم يعود الرجال الى ركوب الجذع فهذا أدأهم والدولاب والدولاب
 - التي تدور دورا شمرقي شمرقي الحفار وعلى قراها مسدان كل مسد مجموع طرفاه وقد
 ربلت بينهما كيزان كالذلاء الصغار من خوص قد فترت ويقال لتلك الكيزان
 العصامير وهما مقدران على قدر بعد الماء من موضع مص تلك الذلاء فاذا دار الدولاب
 أصعد الذلاء من جانب وهبط السى تقابلها من الجانب الآخر فاغترفت الفارغة
 وعلت الملوثة فاذا علت قرا الشمرقي وهمت بالانتكاس أفرغت ما فيها في جددول من
 خشب تدور عليه المتجسون وتدير المنجنون الابل أو البقر أو الجمير والشمرقي - كلمة
 فارسية قد استعملتها العرب * ابن دريد * واحد العصامير عضمور وقيل هي
 الصمور * صاحب العين * وهو العضمور بالضاد * قال أبو حنيفة * وكل
 هذه الدوالي التي تعرف بالدور فانها المتجونات الواحدة متجنون ومتجنين * غير *
 واحد - الحمال المتجنون * ابن دريد * الزرافات - المنازف التي ينزف بها
 الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

لَقَلْ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * مِنَ الشَّامِ زَرَفَاتُهَا وَقُصُورُهَا

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد زرافاتها بالقاء ورواية أبي بكر محمد بن السري زرافاتها
 بالعين يقال مزرعة ومزرعة وزراعة كما يقال مبقلة ومبقلة وبقالة قال وهو عندي
 أشبهه * ابن دريد * الفاجوس - خشبة تنقر ويُنقب فيها أربع ثقوب ويسدودون
 فيها حبلا ويسدقون ومنه اشتقاق فتجس وهو الواسع * أبو عبيد * القتب -
 جميع أداة السانبة * أبو زيد * القبلة - الرشاء والدلو وأدائه ما كانت على البئر
 يعمل بها فان نزعته من البئر ذهب عنها اسم القبلة والقابل والدابر - الساقيان والقابل
 أيضا - الذي يقبل الدلو * صاحب العين * العجلة - الدولاب والجمع عجل

باب الدلو وما فيها

* أبو عبيد * هي الدلو والدلاء والدلاء * غير واحد * جمع الدلّاء ودلاء ودلّ ودلّ على حسب ما يطرّد في هذا النحو * قال أبو علي * فأما قوله
* طامى الحمام لم تمنّجه الدلاء *

فقد يكون الدلاء اسماً للواحدة وقد يكون جمع دلاء على أحد نواة ونوى * أبو عبيد *
الذّوب - الدّلو * غيره * وجعه أذنية وذئاب وذئاب وأصل الذّوب النصيب
قال أبو علي أصل الذّوب للدلو ثم استعير للانصباء فأما قوله

وفي كلّ حي قد خبطت بنعمة * خفيّ لثام من نذاك ذّوب

فقد يكون الدّلو ويكون النصيب وهما متقاربان * أبو عبيد * وهي الغرب *
* ابن السكيت * الغرب - الدلو العظيمة من مسك توريسنوها البعير قال
أبو عبيد وهو ذكر والجمع غروب * صاحب العين * الغرب - الزاوية * أبو عبيد *
النبتل - الدلوما كانت وأنشد

* ناهبهم بنبتل جروف *

والنبتل موضع آخر ساقى عليه أن شاء الله والسلم - الدلو الذي له عروة واحدة
يعني بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وهو ذكر والشجل - الدلو * ابن الأعرابي *
الشجل - الدلو إذا كان فيها ماء ولا يقال لها وهي فارغة شجل ولكن دلو * ابن دريد *
الجمع شجول وشجال وأنشد

لظالمات غمها لا ترد * فقلناها والشجال تبترد

وقيل الشجل ملؤها وقد أشجلت الرجل أعطته شجلاً أو شجلين * ابن دريد *
الجف - الدلو من نصف قربة * صاحب العين * الجف - ضرب من الدلاء
يقال هو الذي يكون بين الشقائين يملؤون به المزاد وأنشد

رب عجوز رأسها كالكفة * تسجي بجف معها هرشفة

الهرشفة - قطعة كساء أو خرقه ينشف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الجف وذلك
في قلة الماء وقال بعضهم الهرشفة نعت للبحوز وهي المسنة الكبيرة * أبو عبيد *

الْوَلَعَةُ الدُّلُو الصَّغِيرَةُ وَأُنْشَدَ

شُرِّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُدْلَا زِمَهُ * وَالْبَكَرَاتُ شُرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ

يعنى التى لاتدور * غيره * والجمع ولاغ * الزجاجى * الكنعة كالْوَلَعَةِ
 * صاحب العين * الصَّفْنَةُ - تَلُو صَغِيرَةٌ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ فَادَاعَظَمَ فَاسْمُهُ
 الصَّفْنُ * الاصمعى * النَّاعُورُ - ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَنَاحُ الرَّحَا
 * ابن دريد * الْمِزْفَةُ - دُابَّةٌ صَغِيرَةٌ تَشْدُقُ رَأْسَ عُودٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عُودٌ وَيُعْرَضُ
 الْعُودُ الَّذِى فِي طَرَفِهِ الدُّلُو عَلَى الْعُودِ الْمَنْصُوبِ وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَاءُ * أبو عبيد *
 لَعَرَقُونَانِ - ائْتَسَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدُّلُو كَالصَّلِيبِ * ابن الاعرابى *
 وَهُمَا الْعَرَقَتَانِ * قَالَ الْإِصْمَعِيُّ * جَمَعَ الْعَرَقُوعَ عَرَقٍ وَأُنْشَدَ
 * حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الْمَلِيَّ *

* عَلَى * هَذَا طَرِيفٌ لَأَنَّهُ يَجْمَعُ مَا فِيهِ الْهَاءُ بغيرها مع تسليم البناء ما كان
 مَخْلُوقًا كَثْمَرَةٍ وَغَيْرِ عَرَقُوعٍ مَصْنُوعٍ وَلَكِنْ لَهَا نَظَائِرُ * أَبُو عبيد * عَرَقْتُ
 الدُّلُو عَرَفَاءً - شَدَدْتُ عَلَيْهِمَا الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْوَدَمُ - الشُّبُورُ الَّتِى بَيْنَ آذَانِ الدُّلُو وَالْعِرَاقِ
 * ابن دريد * وَالْجَمْعُ أَوْدَامٌ وَوَدَامٌ وَكُلُّ سِرْقَةٍ دَنَمٌ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ وَدَمٌ * أبو عبيد *
 وَدَمَتِ الدُّلُو - شَدَدَتْهَا * غيره * أُذِنَ الدُّلُو وَعُرُوتُهَا - مَقْبُضُهَا وَكَذَلِكَ
 الْكَوْزُ وَفُجْوُهُ وَعَرَبِيَّتُ الشَّيْءِ تَخَذَتْهُ عُرْوَةٌ * ابن السكيت * الْفَرْعُ -
 مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَرَقُوعَيْنِ فَرْعٌ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ * نَعْلَبُ الْفِرَاقُ
 نَاحِيَتُهَا الَّتِى تُصَبُّ مِنْهَا الْمَاءُ وَأُنْشَدَ

* يَسْقِي بِهَا ذَاتَ فِرَاقٍ عَجَبًا *

وَالْأَفْرَاقُ - الْعَبُّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرِغْ عَلَيْنَا مَبْرَأً وَقَدْ اقْتَرَعَتْ صَبِيْتُ عَلَى مَاءٍ
 وَالْفَرْعُ كَالْفَرْعِ * أبو عبيد * الْعِنَاجُ إِنْ كَانَ فِي دُونِ قَبِيلَةٍ فَهُوَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ
 يُشَدُّ قَبِيلَتُهُمَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ وَإِذَا كَانَتِ الدُّلُو خَفِيفَةً شُدَّ حَبْلُهَا فِي
 أَحَدِ آذَانِهَا إِلَى الْعَرَقُوعِ * غيره * وَكُلُّ حَبْلٍ عِنَاجٌ وَقِيلَ الْعِنَاجُ - عُرْوَةٌ فِي
 أَسْفَلِ الْغُرْبِ مِنْ بَاطِنٍ تُشَدُّ بِوَتَاذٍ إِلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَسْلَكَ الْعِنَاجُ
 الدُّلُوَانِ تَقَعَّ فِي الْبُئْرِ وَالْجَمْعُ أَغْنَجَةٌ وَغُنْجٌ وَقَدْ عَجَبَهَا بِعُجْبَا * ابن دريد *

النَّكْل - عَنَاجُ الدُّلُو وَأَنشَد

* يَشْدُقُ دَنَكْلَ وَأَكْرَابَ *

* أبو عبيد * النُّكْرَبُ - أَن يَشْدُقَ الْحَبْلُ عَلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ يَنْتَقِ ثُمَّ يَنْتَقِ ثُمَّ يَنْتَقِ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْجَمْعُ أَكْرَابُ * أبو عبيد * دَلُو مَكْرَبَةٌ * صاحب العين * ومنه قيل للمفاصل الشديدة مَكْرَبَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهَذَا الْعَقْدِ * أبو عبيد * السَّكْبُنُ وَالسَّكْبُلُ - مَا نَتَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلُوِّ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ شَفَةُ الدَّلُوِّ وَقَالَ إِذَا خُرِزَتْ الدَّلُوُّ أَوِ الْغَرْبُ جَفَاءَتْ شَفَتُهَا مَائِلَةً قِيلَ دَقَنْتَ دَقْنًا * صاحب العين * السُّعْنُ وَالسُّعْنُ - شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبَهُ الدَّلُوِّ وَرَبْعًا جَعَلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَنْتَبِذَ فِيهِهِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الصَّنِيعَةِ مِنَ الدَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ وَأَسْعَانٌ وَقِيلَ السُّعْنُ - قَرِيبَةٌ بِالْيَسَةِ مُتَحَرِّقَةٌ الْعُنُقِ بِرَدِّهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْمَشْعَمَةُ الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الدَّلُوِّ وَقَدْ أَسْمَعْتُهَا جَعَلَتْ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّدَتْ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لَتَخْفَ وَأَنشَد

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَالدَّلُوُّ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخْذَا

يَقُولُ سَأَلْتُهُ خَفَا لِبَاسٍ أَوْ خَفَ بَعِيرٌ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُهُ بَكْرًا فَأَبَى عَلَى فَيَذَلُّ

نَعُوتُ الدَّلُوِّ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * دَلُو سَجِيلَةٌ وَسَجِيلَةٌ - صَحْمَةٌ وَأَنشَد

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّاكَ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّاكَ ذَا حِيلَةٍ

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَوَابَةُ وَالْحَوَابُ - الدَّلُوُّ الْعَظِيمَةُ وَأَنشَد

* حَوَابَةٌ تُنْقَضُ بِالضَّلُوعِ *

أَيُّ تَسْمَعُ لِلضَّلُوعِ نَقِصًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَظْنَفُهُ تَشْبِيهًُا بِالْحَوَابِ - وَهُوَ الْوَاسِعُ

مِنَ الْإِوْدِيَةِ وَهَذَا عَلَى نَحْوِ وَصْفِهِمْ لَهَا بِالْجَبَلِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ النُّحْمَةُ لِأَنَّ السَّجِيلَ

مِنَ الْإِوْدِيَةِ كَالْحَوَابِ * ابْنُ دَرِيدٍ * دَلُو بِحَوْنَةٍ - عَظِيمَةٍ * صاحب العين *

غَرْبُ غُرُوفٍ - كَثِيرُ الْإِخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ الْغَرْفِيَّةُ وَيُقَالُ غَرْبٌ غَرِيفٌ -

كَبِيرٌ * أبو عبيد * الْعَدِينَةُ - الزِّيَادَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي الْغَرْبِ وَقَدْ عَدَّ ثَنَهُ وَغَرْبٌ

مُسْعِنٌ مِنْ أَدِيمَيْنِ * صاحب العين * هُوَ يُتَخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُتَابَلُ بَيْنَهُمَا يُعْرَفَانِ

بِعَرَّاقَيْنِ * أبو عبيد * غَرِبَ ذَأْبٌ قَالَ وَلَا أَرَاهُ الْإِمْنَ تَذَوُّبَ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا
فَسَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمَنَاحِ بِهَا وَالْمَسْلُومِ - الَّذِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهِ سَلَمَتُهُ أَسْلَمَهُ
سَلَامًا وَأَنْشَدَ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْحَارِزِ - ذُلُّهُ * قَلْبُ الْحَالَةِ جَارِنُ مَسْلُومٍ
وَيُرْوَى سَرِبُ الْمُقَابِلِ - ذُلُّهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَلُومٌ فَضْحَةٌ - أَيْ وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * دَلُوكُ شَاءٍ - عَظِيمَةٌ

العمل بالدلو

* أبو عبيد * إِذَا أَلْفَى الرَّجُلُ دَلُوهُ لَيْسَتْ قِيْلَ أَدَلَّى فَادَّجَدَ بِهَا الْبُخْرَ جَهَا قِيْلَ دَلَا
بَدَلُو * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَمَا قَوْلُهُ
يَكْشِفُ عَنْ جَانِهِ دَلُومُ الدَّلَالِ *
فَعَلَى قَوْلِهِ

* يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَادِ لَبْلٍ غَاضٍ *
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَرَطْتُ الدَّلُومَ فِي الرِّكْبَةِ خَرَطًا وَذَلِكَ حِينَ
يُرْسَلُهَا وَقَالَ تَزَعَّتْ الدَّلُومُ أَنْزَعُهَا نَزَعًا وَتَزَعَّتْ بِهَا - جَبَذْتُ * أَبُو عبيد * تَحَجَّتْ
الدَّلُومُ حَجًّا وَتَحَجَّتْهَا - خَضَخَضَتْهَا وَأَنْشَدَ

(١) قَدْ صَبَحَتْ قَلْبًا سَاهُمُومًا * يَزِيدُهُ مَخِجُ الدَّلَالِ جُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَمَخَّجْتُ الشَّيْءَ وَتَمَخَّجْتُهُ خَضَخَضْتُهُ وَأَنْشَدَ

* طَامَى الْحِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا *

* أَبُو زَيْدٍ * الْمَخْنُ كَالْمَخِجِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدَلٍ * أَنْ تَمَخَّنُوها بِمَنَى آدَلٍ

وَالْمَخْنُ كَالْمَخِجِ تَمَخَّنَتْهَا تَمَخَّنًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَمَخَّرَ الدَّلُومُ الْبُخْرَ - حَرَكَهَا لَتَمَخَّنَ

* أَبُو نَصْرٍ * يَتَمَخَّرُهَا تَمَخَّرًا * أَبُو عبيد * تَمَخَّرُهَا تَمَخَّرَتْ وَأَنْشَدَ

* عَلَى مَائَةٍ وَدَلَالِ التَّوَاهِرِ *

* أَبُو عبيد * نَشَطَتِ الدَّلُومُ أَنْشَطَهَا نَشَطًا - تَزَعَّتْهَا وَرَوَّتْ بِالدَّلُومِ رَوًّا

(١) قلت الرواية

الصحيحة المشهورة

عند الرواة

* قد صبحت

قلبت ما هموما *

والقلبت كمسبح

وذالهم بحجة البئر

الغزيرة وكتبه

محمده محمد محمود

لطف الله تعالى به

أمين

مَدَدْتُ مَدًّا رَقِيقًا وَالْمَانِعُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبُئْرَ فِيهِ لَأُ الدُّلُو وَقَدْ مَاحَ بِمَاجٍ
مَتَّحًا * صاحب العين * وذلك إذا قُلَّ مَاؤُهَا وَرَجُلٌ مَانِعٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةً وَقَدْ مَاحَ
أَحْصَاهُ وَقَالَ نَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبُئْرِ نَتَقًا - جَبَذْتُهَا * وقال * عَمَتِ الدُّلُو -
صَوَّتَتْ عِنْدَ عَرَفِ الْمَاءِ * غيره * عَمَتِ الدُّلُو كَذَلِكَ وَقَدْ مَعَدَّتْ الدُّلُو مَعْدًا
جَبَذْتُهَا وَأَنْزَعْتُهَا وَأَنْشَدُ

* هَلْ يُرَوِّبَنَّ ذَوْدَكَ نَزَعَ مَعْدُ *

وَالْمَنَحُ جَذْبُكَ رِشَاءَ الدُّلُو عُدْبِيدٌ وَتَأْخُذُ بِهِ دَعَى عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مَنَحَتْ الدُّلُو أَمْنَهَا مَنَحًا وَمَنَحَتْ
بِهَا وَقِيلَ الْمَنَحُ كَالنَّزَعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَنَحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَالْمَانِحُ - الْمُسْتَقِي
وَالْمَانِحُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلَأُ الدُّلُو مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ وَأَنْشَدُ
وَلَوْلَا أَوَّلُ الشُّفَرَاءِ مَا زَالَ مَانِحٌ * يَعَالِجُ خُطَأَهَا بِأَيْدِي الْجَرَارِ
* أَبُو بَكْرٍ * مَنَحَتْ الدُّلُو أَمْنَهَا مَنَحًا مِثْلُ مَنَحَتَا

البكرة وما فيها

* صاحب العين * الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لَفْظَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي وَسْطِهَا مَحْمُورٌ لِلْحَبْلِ وَفِي جَوْفِهَا مَحْمُورٌ يَدُورُ عَلَيْهِ قَالَ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حَدِيدٍ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْحِمَالَةُ - الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ * صاحب
العين * هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ شَبَّهَتْ بِحِمَالَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ فَقَارَتُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ
مَفْعَلَةٍ لِحَمُولِهَا وَقِيلَ هِيَ فَعَالَةٌ وَقِيلَ الْحِمَالَةُ الْمُجَبَّرُونَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُنْحَاةُ
وَالْمُنْحَاةُ - الْحِمَالَةُ وَالْمُجَبَّرُونَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْحِمَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *

الْأَمَامَةُ - الْبَكْرَةُ * أَبُو زَيْدٍ * وَجَعُهَا قِيمٌ وَأَنْشَدُ

يَا رَبِّ يَوْمٍ حَوْثٍ مِثْلُ الضَّرْمِ * مَلْتَسِ الْأَوْرَادِ صَرَافِ الْقِيمِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَهِيَ الْعَلَقُ وَجَعُهَا أَعْلَاقٌ وَأَنْشَدُ

* عُمَيْوُنُهَا خَزِرٌ لِصَوْتِ الْأَعْلَاقِ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَلَقُ - الْبَكْرَةُ وَأَدَاتُهَا * صاحب العين * الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذى يُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ * أَبُو زَيْد * الْقَرْنُ - الْبَكْرَةُ يَسْتَقِي عَلَيْهِمْ أَرْجُلَانِ
 * أَبُو عُبَيْد * الْقَبْ - الْخَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ
 لَوْقُبُ * أَبُو زَيْد * الْبُلْعَةُ - سَمُ الْبَكْرَةِ وَالْجَمْعُ بُلْعٌ * أَبُو عُبَيْد * الْحَوْرُ -
 الْعَوْدُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَرَبْعًا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخَطَافِ وَالْبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْحَالَةَ وَالْمِرْوَدُ -
 الْحَوْرُ وَالذَّائِقُ - مَجْرَى الْحَوْرِ فِي الْبَكْرَةِ وَالْخَطَافُ - الَّذِي تَجْرِي الْبَكْرَةُ
 فِيهِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ قَعْوُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْقَعْوَانِ -
 الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ وَقِيلَ الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ بَعَيْنِهَا قَالَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ
 يُسَمُّونَ الْحَوْرَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ قَعْوًا وَقِيلَ الْقَعْوُ شِبْهُ الْبَكْرَةِ وَقِيلَ هُمَا خَشَبَتَانِ
 تَكُونَانِ كَنَافِي الْبَكْرَةِ تَسْمَانِيَا يَكُونُ فِيهِمَا الْحَوْرُ وَالْجَمْعُ قُعِي * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْمَسْدُ - الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَالْحَوْرُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
 الْحَالَةَ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَزْعُ - الْحَوْرُ يَمَانِيَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّجَامَانِ
 - خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُسْتَرِ يُنْصَبُ عَلَيْهِمَا الْقَعْوُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي وَالرِّجَامِ
 موضع آخر سنأتي عليه إن شاء الله

نَعُوتُ الْبَكْرَةِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَالَةُ قَوْهَاءُ - طَوِيلَةُ الْأَسْنَانِ * أَبُو عُبَيْد * الدَّمُولُ
 - الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَكْرَةٌ تَخْبِئُ
 - وَهِيَ الَّتِي يَتَسَعُّ نَفْقُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْحَوْرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبِيَّةٍ
 فَيَنْقُبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ الْمُنْتَسِعَ وَيَقَالُ لَتِلْكَ الْخَشَبَةِ الْخَنَاسُ * أَبُو
 عُبَيْد * إِذَا انْتَسَعَتِ الْبَكْرَةُ أَوَاتَسَعَ خَرْقُهَا عَنْهَا قَبْلَ أَخْفَتِ فَانْخُسُوها تَخْسًا وَهُوَ
 أَنْ يُسَدَّ مَا انْتَسَعَ مِنْ خَرْقِهَا بِخَشَبِيَّةٍ أَوْ جِرٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْمُ مَا تُسَدُّ بِهِ الْخَنَاسَةُ وَالْخَنَاسُ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَكْرَةٌ مَرُوسٌ وَقَدْ مَرَسَتْ مَرَسًا إِذَا نَشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 الْقَعْوِ وَأَنْشَدَ

قوله وقد مرست
 الخ بابه فصرح وأما
 مرست الحبل فن
 باب نصر كما صرح
 به المجد اه معجمه

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ قَبِيْسُ * لَأَضِيقُهُ الْبَحْرُ وَلَا مَرُوسُ
وكذلك مَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا وَقَدْ أَمَرَسَهُ أَعْدَتْهُ إِلَى تَجْرَاهُ وَأَمَرَسَهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ
البَكْرِ وَالْفَقْعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ
* حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُعْمَرُ سُونَا *
* أَبُو عُبَيْدٍ * يَقَالُ لِلَّذِي يُعْبِدُهُ إِلَى تَجْرَاهُ الْمُعْلَى وَالرِّشَاءُ الْمُعْلَى

أصوات البكرة

* صاحب العين * الْفَعْفَعَةُ - صَوْتُ الْبَكْرِ - وَقَدْ فَعْفَعَتْهَا فَتَفَعَفَتْ فَعَتْ
* الْأَصْمَى * وَكَذَلِكَ الصَّرِيْفُ وَقَدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ

أسماء الحداثد التي يخرج بها ما في البئر

* غَيْرُ وَاحِدٍ * هِيَ الْخَطَاطِيفُ وَالْخَطَاطِيفُ وَالْعَوَاقِي وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ -
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَاطِيفِ وَكَكَلَابِ الْبَارِزِي تَخَالِبُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الْعَوْدِيُّ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَالِبُ تُخْرَجُ بِهَا الْغُلَاهُ مِنَ الْأَبَارِ
* صاحب العين * هِيَ الْعَوْدَقَةُ وَالْعَوْدِيُّ وَالْحَصِرُ

باب حبال الاستقاع وغيره

* أَبُو حَنِيفَةَ * حَبْلٌ وَأَحْبَلٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جُعِلَتْ حُبُولُهُمْ
عَلَى غَوَارِبِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرُّسْنُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَرَسُ - الْحِبَالُ
وَاحِدَتُهَا مَرَسَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الْوَقَامُ - الْحَبْلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدَّلْوَ جَعَلْتُ
لَهَا رِشَاءً * غَيْرُ وَاحِدٍ * جَمْعُهُ أَرَشِيَّةٌ * صاحب العين * عَصَامُ الدَّلْوِ وَالْقَرَبَةُ
وَالْأَدَاةُ - حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَقَدْ عَصَمْتُ الْقَرَبَةَ جَعَلْتُ لَهَا عَصَامًا وَعَصَامٌ كُلُّ شَيْءٍ
مَاعُصَمٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعْلُهُ مَقَطٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَقَطْتُ
الْحَبْلَ أَمَقَطُهُ مَقَطًا - شَدَدْتُ قَتْلَهُ قَالَ وَرَبَّمَا سَمِي رِشَاءُ الدَّلْوِ مَقَاطًا * صاحب

العين * المقاط - حبل صغير قصير يكاد ينفق منه شدة إغارته * ابن السكيت *
السكر بالفتح - قديم ليف أو خوص وأنشد في وصف فرس

* كالسكر دانه رقيق يفتله *

* أبو عبيد * السكر الحبل - الذي يصعد به على النخل وجمعه كروور ولا يسمى بذلك

غيره من الحبال * أبو حنيفة * هو الغليظ منها وأنشد

* جذب الصرار بين الكروور *

وقيل الأغلب عليه أن يكون من الجلود * ابن دريد * الحابل - السكر الذي

يصعد به وكذلك الرأفول في بعض اللغات وهو الفروند * أبو عبيد *

الجعار - الحبل الذي يشده وسط الرجل إذا نزل في البئر وطرفه في يد رجل فان

سقط مدهبه وأنشد

* أن الجعار حقب السقي *

* غيره * الجعرة أثر الجعار وأنشد

لو كنت سيقا كان أثرك جعرة * وكنت دنانا لا يغريك الصقل

وقد تجعريه وأنشد (١)

* ليس الجعار ماني من القدر *

* أبو عبيد * الحبل من الليف هو المسد * ابن السكيت * المسد حبل

من جلود الابل أو من ليف أو خوص وأنشد

* ومسد أمر من أباتي *

* وقال * مسدت الحبل أمسه مسدا - أجذت فقله ومنه رجل ممسود

انطلق * أبو حنيفة * أصل المسد ما كان من جلود الابل ثم قيل لكل رشاء

مسد وجمعه أمساد والمسد في غير القليل الإطالة وأنشد

* وبعد مسد الطلق المسود *

* وقال مرة * المسد من جلد أو أباتي أو مصاص وهو نبات كالقولان أو من خلب

وإذا غلط المسد فهو قلس * صاحب العين * هو الحبل الضخم من ليف أو

خوص * أبو عبيد * الوئل الحبل من اليف والوئيل - اليف نفسه * أبو

(١) قوله وأنشد ليس

الجعار الخ نعامه *

ولو تجعرت بمبولك

متر * وبه يتم الشاهد

على الفعل اه

معجمه

حنيفة * الوَيْلُ - الحبْلُ الخَلْقُ * أبو عبيد * الشَّطْنُ والقَرْنُ - الحبْلُ وهي
الْأَشْطَانُ والأَقْرَانُ * ابن السكيت * القَرْنُ - الحبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ البَعِيرَانِ
ويقال للبعير المقرون بأخر قَرْنٌ وأنشد

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِ عَرَسْتُ * رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَأَنَّ عَصِيرُ

وقد تقدم أن القَرْنَ السيفُ والتَّبَلُّ وأنه الكِنَانَةُ * أبو حنيفة * القَرْنُ
ساكن الراء - الحبْلُ يقتل من لحاء الشجر وقيل القَرْنُ الخصلة المفنولة من
العَهْنِ * أبو عبيد * السَّبَبُ - الحبْلُ وجعه أسباب * أبو حنيفة *
السَّبَبُ - الحبْلُ وجعه سُبُوبٌ وأنشد

تَدَقَّى عَلَيْهِمَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُوعُ غَرَامِهَا

الخَيْطَةُ الْوَيْدُ وقيل الخَيْطَةُ الحبْلُ والسَّبَبُ الْوَيْدُ * أبو عبيد * المِقْوَسُ - الحبْلُ
الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق وأنشد

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ وَرَجْمٍ تُطْنُونُ

الرَّجْمُ الطَّنُّ * صاحب العين * المَاصِرُ - حَبْلٌ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ تَحْنُسٍ بِهِ السُّفُنُ
أو السَّابِلَةُ لَتُؤَخَذَ مِنْهُمُ الْعُسُورُ * أبو عبيد * الرُّمَّةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ
وبه سمي ذو الرُّمَّةِ * أبو حنيفة * حَبْلٌ أَرْمَامٌ وَقَدَرَمٌ - صَارَ أَرْمَامًا وَلَا يُقَالُ
الْأَفَى الْخَلْقُ وَالرَّوَاءُ أَغْلَظُ الْأَرْشِيَةِ وهو أيضا من حَبَالِ الْجَوْلَةِ * ابن السكيت *
الْحَلِيجُ - الْحَبْلُ لِأَنَّهُ يَحْتَلِجُ مَا شَدَّ بِهِ أَيْ يَجْزِيهِ * ابن دريد * وَرَبْعَا سَمَى الرَّسْنَ
خَلِيجًا وَالْجَوْلُ - الْحَبْلُ وَرَبْعَا سَمَى الْعِنَانَ جَوْلًا وَالْجَمْلُ - الْحَبْلُ الْغَلِيظُ
مِنَ الْعَنْبِ الْغَلِيظُ * أبو حنيفة * الثَّنَائَةُ وَالْمِثْنَةُ - الْحَبْلُ وأنشد
* جَعَلَ الْمَثَانِي أَهْلُهُنَّ فَصَالًا *

يعنى أنهم استندروا هذه القمح بالعصب بالحبال * ابن السكيت * وهي المِثْنَةُ
وقال مَتَعَ الْحَبْلُ - اسْتَدَّ * أبو حنيفة * ويقال للحبل الجَدِيدُ مَاتَعَ فَذَاذْهَبَتْ
خُشُونَةُ الْحَبْلِ وَلَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَبْلَ جَرْنِ يَجْرُنُ جَرُونًا وَالْحَصُ مِنْهَا - مَا ذَهَبَ رِثْيَرُهُ
وَلَا نَ مِنَ الْأَنْعِمَاصِ أَى الْأَنْعِمَالِاسِ مَحَبَّتُ الْحَبْلِ - قَتَلْتَهُ وَخَالَفْتَهُ وَمَا حَبَّتُ الرَّجُلَ
- مَا طَلَّتْهُ مِنْهُ * أبو حنيفة * حَبْلٌ أَخْلَقُ لَيْسَ مِنَ الْخُلُوفَةِ وَلَكِنْ مِنَ الْمُلُوسَةِ

وإذا كان من الخلوقة فهو خلق وأخلاق ومخلق وقد خلق خلوقة وأخلق فاذا
أخلق وذهبت قوته فهو جبل منين وممنون والمنة القوة ويقال للرجل أبيض منين إذا
ضعف وأنشد

ياربها إن سلمت عيني * ولم تخني عقد المنين

فاذا كان كذلك فقد رث برث وآرث وأنشد

آرث جديد الجبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت بعد موعد

وهو جبل رث ومن كرت وجبل موهون إذا انقطع بعض قواه * قال أبو علي *
هو مفعول بمعنى فاعل * غيره * جبل واه كذلك * أبو حنيفة * جبل
أرض ومأروض - أكانته الأرض * غيره * جبل أرض كذلك وقد أرض
وكذلك الجذع * أبو حنيفة * قضى الجبل قصاً - بلى والمرول قطعة الجبل
الضعيف وقيل هو القطعة من الجبل لا ينفع به فاذا انقطع الجبل من الخلوقة فهو جبل
مرث وأقطاع ورث ورث وآرث ورث * على * هو مشتق من الرث وهو
بقية اللبن في الضرع وقد تقدم * أبو حنيفة * جبل أحذاق وحذاق
وحذاق الواحد حذقة كذلك * وقال مرة * إذا انقطع الجبل وهو جديد
فقد انحذاق وحذقه يحذقه حذاقاً وانبت ينبت نباتاً وبث هونفسه وانبت
وانجذم وجذمه يجذمه جذماً وجذمه يجذمه جذفاً فهو جديد وبثه ينبت بنباتاً
فانبتت وهو جبل بئت أي قطع وجبل أقطع وقد انقطع كل هذا يكون
في الجديد والخلق فاما الأخلاق والآرام فلا يكون إلا في الخلقان والجذمة والجذم
القطعة من الجبل خلقاً كان أو جديداً وإذا انتشر طرف الجبل قيل تنشر وانتشر
وتسرت نسراً وتسرت وإذا نقص الجبل فهو نكث والجمع أنكاث * ابن
السكيت * هو النقص - والجميع أنقاض * ابن دريد * جبل رجيع -

إذا نقص ثم قتل * أبو حنيفة * وإذا كان الجبل جديداً فهو جديد وإذا كان مستعملاً
فهو ليدس وإذا بدى غزل الجبل فهو ثوب ومسحول ومسحول والجمع سحول وقد
سحلته وأسحلته وهو الف رد قبل أن يثنى فاذا ثنى وجعل طائفتين ثم قتل مثلاً فقد أبرم
والمأرم المغازل التي أبرمها وكذلك إذا كان قتلها بغير مغازل فهو أبرام أيضاً * أبو

عبيد * المَشْرُور - المَفْتُول الى فوق وهو القَتْلُ الشَّرُّ وقد استَشْرَزَ الحَبْلُ
 * الشَّيْبَانِي * أصلُ الشَّرِّ الشَّدَّةُ * ابن دريد * عَذَّبَهُ اللهُ عَذَابًا شَرًّا -
 أى شديدا * أبو حنيفة * الشَّرُّ - المنكوسُ القَتْلُ هو عنده أشدُّه وما دارت
 قَلْبُهُ المَغْرَلُ خَفَاثٌ من قِبَلِ اليمينِ وَذَهَبَتْ قِبَلِ بَسَارِهِ فَفَتَلَتْهُ دَبِيرٌ وقيل الدَّبِيرُ
 ما ذهبت به عن وجهه * أبو عبيد * واذا كان أسفل من الشَّرِّ فهو الدَّبِيرُ
 * أبو حنيفة * اذا كان قَتْلُ الغَزَلِ يَمْرًا فهو مَيَسُورٌ وقَتْلُهُ قَبِيلٌ وقيل
 القَبِيلُ القَتْلُ الذى قَبَلَ وَجْهَهُ * ابن قتيبة * ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ - فالقَبِيلُ
 من القَتْلِ - ما أَقْبَلَتْ به على صَدْرِكَ والدَّبِيرُ - ما أَذْبَرَتْ به عنه وقيل القَبِيلُ باطنُ
 القَتْلِ والدَّبِيرُ ظاهره وقيل القَبِيلُ والدَّبِيرُ قَتْلُ الحَبْلِ فالقَبِيلُ القَتْلُ الاوّلُ الذى
 عليه العامةُ والدَّبِيرُ القَتْلُ الاخرُ وقيل القَبِيلُ فى قُوَى الحَبْلِ كُلُّ قُوَةٍ على قُوَةٍ
 وَجْهَها الداخِلُ قَبِيلٌ والخارجُ دَبِيرٌ وقيل القَبِيلُ أسفلُ الأُذُنِ والدَّبِيرُ أعلاها وقيل
 القَبِيلُ العَطْنُ والدَّبِيرُ الكَتَانُ وقيل معناه ما يعرف من يَقْبَلُ عليه عن يَدْرِعْنَه
 وقيل ما يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيه من نَسَبِ أُمِّه ومنله ما يَعْرِفُ ما قَبِيلُ هذا الامر من دَبِيرِهِ
 وما قَبَلَهُ من دَبَارِهِ * أبو حنيفة * واذا لم يَقْبَلْ لِهَامُ الفاتِلِ اليه نى عليه فذلك اليه ن
 وهو أَسْوَنُ على الفاتِلِ واذا أَزْمَوْا الغَزَلَ على ما يُحِبُّونَ وأرادوا أن يَذْرُجُوهُ حَبْلًا على
 ما يريدونَ من عَدَدِ الطافاتِ فكلُّ طافةٍ منها قُوَةٌ والجميعُ قُوَى وقُوَى * أبو عبيد *
 الآسَانُ - قُوَى الحَبْلِ وأنشد

* فَقَدْ جَعَلْتَ آسَانَ بَيْنِ نَقْطَعُ *

البَيْنُ هنا الوصل * أبو حنيفة * هى الآسُنُ أيضا - واحداً آسَانٌ ومنه قيل
 فلان على آسَانٍ من أبيه أى على خِلائِقِهِ وضرائِبِهِ * ابن السكيت * على
 آسَالٍ من أبيه وقد تقدم * أبو على * هو الآسَانُ بالكسر والجمع آسَاتِنُ وان
 كان مذكرا ونظيره شِمَالٌ وشِمَائِلُ الا أن الشِّمَالَ مؤنثٌ والاعرف فى جمع
 لِسَانٍ آسِنَةٌ * ابن السكيت * الجَرَعُ - التَّوَأُّ فى قُوَةٍ من قُوَى الحَبْلِ
 تكون ظاهرة على سائر القُوَى * أبو عبيد * القِنَةُ - القُوَةُ من قُوَى
 حَبْلِ اللَّيْفِ وأنشد

• يَصْحُحُ لِلْقَتْلِ وَجَهًا بَابًا •

• أبو حنيفة • القَتْنُ - الحَبَالُ مِنَ اللَّيْفِ وهى أيضا الدُّرُ الواحدة دِسَارٌ
وذلك اذا خِيطَتْ بِالسُّفْنِ وان كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْخُوصِ فهو الشَّرْطُ الواحد شَرِيطٌ
• صاحب العين • وهى الشرائط واحدها شَرِيطَةٌ • ابن دريد • سميت
بذلك لانها يَشْرُطُ خُوصُهَا أَيْ يَشَقُّ ثُمَّ يَقْتُلُ • أبو حنيفة • واذا قَتَلَ الحَبْلُ
على قَوْتين فهو مَتْنِيٌّ ولا يكاد يُقْتَلُ على أَقْلٍ من ثلاثِ قُصَى فان قُتِلَ على ثلاثِ فهو
مَتَلُونٌ وقد نَلَنَّهُ أَثْلُهُ ثَلَاثًا وكذلك الى العشر فى الفعل والمصدر غير أنك تفتح
العين فيما كانت العين منه لاما من ذلك وقيل لم يُقَلِّ فى الاثنين ولا فى الثمانية ولا
فى العشرة واذا قَتَلَهُ فَقَدْ طَوَاهُ طَيًّا وَلَوَاهُ لَيًّا فَالْتَوَى وَتَلَوَى وَعَوَاهُ عَيًّا وَرَوَاهُ رَيًّا • صاحب
العين • وهو الاثواء أيضا • أبو حنيفة • وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَّجَهُ وَجَجَّجَهُ
فكلُّ رِشَاءٍ جَلَّاجٌ وَأَطْنَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الطَّيْمَةِ لانه يُقَالُ لَهُ جَلَّاجٌ • ابن دريد •
جَلَّجَهُ كَجَلَّجَهُ • أبو حنيفة • فاذا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ قِيلَ أَكْدَمَهُ ومنه بعيرٌ مُكْدَمٌ
وقد أَرَمْتُ الحَبْلَ أَرَمَهُ أَرَمًا شَدَدْتُ قَتْلَهُ ومنه الأَرَمُ فى العَضِّ والأَرَمَةُ من
الجَدْبِ وكذلك أَرَمْتُه أَرَمَهُ وَأَصْلُ الأَرَمِ الْجَمْعُ • غيره • العَرَقْدَةُ - شِدَّةُ
قَتْلِ الحَبْلِ ونحوه من الاشياء • ابن دريد • حَبَّتْ الحَبْلُ أَخْبَجَهُ حَجَبًا -
قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَابْتَدَلَتِ الْعَامَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَسَمُوا الْخُثَّ حَنَاجِلًا تَلَوِيهِ • وقال •
حَسَّتْ الحَبْلُ حَيْبًا - قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وكذلك أَرَمْتُه وقيل حَبِلَ مُسَمَّهَرٌ
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وَدَسَمَهُ الرَّحْبِيلُ اشْتَدَّ • أبو زيد • عَدَنَتِ الحَبْلُ أَعْيَدَهُ
عَدَدًا - أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَالسَّمْعَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمَّجَ الْقَتْلَ وَالطَّلَقُ الحَبْلُ
القَصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَنشَدَ

• مُحْمَلٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ •

• أبو زيد • حَبِلَ لُحْمٌ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ زَنْبُورُهُ وَالْحَصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا أَدْرَى
أَفَعِيلٌ أَمْ مَفْعُولٌ اقُولُهُمْ حَسَّتْ الحَبْلُ وَحَصَّتْهُ • أبو حنيفة • حَزَّتْ الحَبْلَ -
اذا مَقَرَّتْهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ بِخِفاءٍ له حِرْقَةٌ ويقال حَبِلَ حَرْدُوفِيهِ حَرْدٌ - اذا تَعَجَّرَ

الآطول منه - وذلك اذا لم تكن قواه مستوية وهذا غير المجرد فاذا كان كذلك فهو ضغير
وقد صنف ثلثه صنفاً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الامه اذا زنت (بها ولوبضفير)
والجدل مثل الضفر والجديل ما جدل جدلاً * ابن دريد * جدل يجادل ويجدل
* أبو حنيفة * اذا جد اذراج الجبل فقد اخصد وهو محصود وحصد * صاحب
العين * استحصد الجبل ورجل محصد الرأى منه وقد تقدم * أبو حنيفة * أمر
الجبل - شدقته والمريرة والمريرو والمرار والمرور - جبل الجولة وهو من كل شئ
حتى من الليف وأنشد

* امرأة الليف وأصناق القطف *

الاصناق - جمع صني وهو الخلفة من الخشب تكون في طرف المريز والقطف
ضرب من الشجر من بين الغضبان تؤخذ منه الاصناق * ابن السكيت * السلب
- ضرب من الشجر ينبت متناسقاً فيطول ويؤخذ فيمل ثم يشق فيخرج منه
مشاقبة بيضاء كالليف يؤخذ منه أجود ما يكون من الجبال الواحدة سلبه والمريز
من الجبال ما لطيف وطال واشتدقته * أبو حنيفة * الجبل الملاحم - المشدود
الغسل فاذا كان رخوا فهو مغنبل ومندير والاغارة شد القليل وكل قوة انطوت
من الجبل على قوة فذلك قلد والجميع أقلاد وقلود قال واكثر ما سمعت به في السور
الملاوية وكل ملاوية على شئ فقد قلده ولعل القلادة مأخوذة منه * ابن
دريد * قلدت الجبل أقلاده قلداً والقليد - الشريط عبدة * أبو حنيفة *
فاذا استوت قلود الجبل لاستواء قواه في الغليظ فهو جبل ملته ثم ولائم ومتابع فاذا
اختلفت فهو جبل مقوى ومنه الاقواء في الشعر فاما الترميع والرصيع فهو
ما صنع من الجلود فأولج بعض السور في بعض واذقت الجبل من قوتين أو قوتين
وسودا والخيط فذلك يريم ولذلك سمى الصبح أول ما يبدو برعما لاخذ لاط بياضه
بسواد الليل وأنشد

على نخل والصبح باد كانه * بادعج من ليل التمام يريم

وهو معنى قول الله عز وجل « حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط

الأسود من الفجر» وليس هذان إلا برامدون اللونين وهو معنى قول الأخبيلية

بأنهم السدم الملوئ رأسه * ليسوق من أهل الحجاز برعما

تريد غنمة فيها من كل ضرب صان ومعه زأوسود وبيض وإن كان كل مقتول
برعما وكل جبل برعما وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو أبرق والجمع برق

* وقال أبو علي * كل مختلط فهو أبرق ولذلك قيل للأرض المختلطة
بالطين والحجارة برقة وبرقاه وأبرق وقيل للزيت المخلوط بالمرقة برقة فأما

ما أنشده ابن الأعرابي

فَقَاتِنٌ أَعْنَقَ الْهَوَى لِسَرِيَّةٍ * جَنُوبٌ نَدَاوِي غِلِّ دَاهٍ مُحَاطِلِ

يُخْتَدِرُ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاهُ حَطَّةٌ * تَوْقُعٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَايِلِ

فلانعلم البرقاه اسماء العين ولكنه لما اختلط السواد فيها بالبياض استجاز أن يسميها

برقاه فالأبرق لا يخص به الجبال إنما هو اسم واقع على كل مختلط بين وإن غلب * صاحب

العين * جبل أخصف وخفيف - فيه لونان من سواد وبياض وقيل الخصف

لون الرماد * أبو حنيفة * وإذا لم تحكم صنعة الجبل فهو مرمق والسلك ما كان من

قطن وجمعه سلوك والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجميع نصع وإذا كثرت

ثقله الجبل وثقله صوفه أو شعره أو وبره قيل جبل شبيع وجبال شبيع * ابن دريد *

الوهق - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت

الدابة فقلت بهاذلك * الاصمعي * الخسابة - جبل من ليف أو نحوه * أبو

حنيفة * الخراب - المسد المتخذ من الكنبار وهوليف النار جبل وهو جوز

الهند وهو أجود الليف للعمال وأجوده الضبيي وهو شديد السواد ويسمى القبطي

وليس في الأمسَاد أصبر منه على ماء البحر وغير ذلك * ابن دريد * الدرك - القطعة

من الجبل تقرن بأخرى والجمع أدراك ودركه ودروك * أبو عبيد * الدرك - جبل

يؤتى في طرف الجبل الكبير في الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يقعن الجبل * صاحب

العين * الخلب - جبل الليف والقطن إذا رقت وصلب والشنخاب - الطويل

الدقيق من الأرشية والأغصان ونحوها * ابن دريد * جبل منكوك وتكيت وأن كان

وَنِكَتُ - مقطوع * صاحب العين * الخَرْجُ - الجبل انقطع وَخَرَعَتْهُ قَطَعَتْهُ
 وجبل رَجِيع اِذَا نَقَضَ ثُمَّ أُعِيدَ فَتَلُّهُ وكل ما تَبَيَّنَتْهُ فهو رَجِيع والنَّيْ - ما وَقَعَ
 من الرِّشَاءِ على ظَهْرِ البَعِيرِ أو على شَفِيرِ البِئْرِ

(تم السفر التاسع ويليه السفر العاشر) وأوله باب ما يوصل بالحبل
 أو الدلو للاستقاء والتنقية)

﴿ تنبيه ﴾

وقع بهامش صحيفة ١٩ من السفر الثامن خطأ في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس
الصيف وكذلك في قوله بعدها هذا هو الرأي وصوابه هذا هو المروى فليعلم

(فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
أسماء الشهور في الاسلام ٤٣	كتاب الافواه ٢
أسماء الشهور في الجاهلية ٤٣	باب ذكر السماء والفلك ٢
نعوت السنين في التقدم والتأخر ٤٣	أسماء المنازل وصفاتها ٩
نعوت السنين من قبل غامها وكمالها ٤٣	البروج ١٢
أسماء أوقات الليل والسير فيه ٤٤	الافواه ١٣
باب الصبح وأسمائه ٤٨	ذكر اصباح العرب في طلوع هذه النجوم ١٥
صفة النهار وأسمائه ٥١	التفسير ١٧
نعوت الايام في شدتها ٦٠	صفة الشمس وأسمائها ١٨
كتاب الدهور والازمنة والاهوية	باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها ٢٣
والرياح ٦٢	صفة القمر وأسمائه ٢٦
أسماء الدهر والافاق ٦٢	كسوف القمر وغروبه ٢٨
أقسام السنين ٦٦	باب سؤال القمر وجوابه ٢٩
نعوت الايام بالحر ٦٧	تفسير ليالي القمر ٢٩
باب العرق ٧٣	أسماء أيام الشهر ولياليه ٣٠
نعوت الايام والليالي في شدة البرد .. ٧٣	صفات الشهر ٣٢
نعوت الايام والليالي في الاعتدال	باب الدراري ٣٢
والطيب ٧٧	سير النجوم وانقضاءها وغروبها ... ٣٥
ذكر جميع أمطار السنة ٧٨	تعلق النجوم ٣٥
الرياح ٨٣	ومن أسماء الداراري غير الشمس والقمر ٣٦
السحاب وأنواعه ٩٣	اقتران الكواكب ٣٦
السحاب المرتفع المتراكم ٩٧	أسماء الايام في الاسلام ٣٧
السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون	نعوت الليالي والايام ٣٧
بعض ٩٨	نعوت الليالي في شدة الظلمة ٣٧
السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة ٩٩	نعوتها في الطول والقصر ٤١
السحاب ذو الماء الكثير ١٠٠	أسماء الايام في الاسلام ٤٢
السحاب الذي لاماء فيه ١٠٠	أسماء الايام في الجاهلية ٤٢

صبيحة

باب الطهيب والعروض وما هو في	١٤٤
طريقهما	١٤٥
باب صب الماء واراقتة	١٤٦
نعوت الماء من قبل جريه وسيلانه ونشوره	١٤٩
حباب الماء	١٥٠
عامة السيلان	١٥١
باب السقي وأسماء الماء المسقي به	١٥٣
باب صرف الماء وسده	١٥٣
تغيير المياه وكسب ينقها	١٥٤
باب النحول	١٥٤
بعد الماء وقر به من الكلال والسيف	١٥٥
نعوت الماء في قر برشائه وبعده	١٥٥
ورود الماء والمصدر عنه	١٥٦
أصوات الماء	١٥٧
العموم في الماء والطفو والغط	١٥٨
الفرق والرسوب	١٥٨
خوض الماء	١٥٨
الفسل والابتلال	١٦٠
الجفوف والمسح	١٦١
اقسام الماء واستقائه	١٦٣
القناطر والجسور	١٦٣
آلات الاستقاء	١٦٣
باب النواعير وغيرها	١٦٤
باب اللو وما فيها	١٦٦
نعوت اللو	١٦٧
العمل باللو	١٦٨
البكرة وما فيها	١٦٩
نعوت البكرة	١٧٠
أصوات البكرة	١٧٠
أسماء الحدائد التي يخرج بها ما في البئر	١٧٠
باب جبال الاستقاء وغيره	١٧٠

صبيحة

ذكر هبوب الارواح للسحاب ...	١٠١
أمارات الغيث	١٠٢
الخلاقة للمطر	١٠٤
الرعد	١٠٤
البرق	١٠٧
باب الامطار	١١٠
المطر في موضعه	١١٠
نعوت المطر في القوة والكثرة	١١٤
باب تطبيق المطر الارض وتلييدها بها	١١٨
باب الثلج والبرد ونحوهما	١١٩
أسماء عامة المطر	١٢٠
المطر بعد المطر	١٢١
الامطار المنفرقة والقليلة	١٢٣
نعوت المطر في بكوره وتأخره	١٢٣
المطر يدوم لا يقطع	١٢٤
اقلاع المطر واقطاعه	١٢٥
السماء اذا أصححت	١٢٥
ذكر السيول	١٢٦
أسماء عامة المياه	١٣٠
باب ما يخص ماء السماء وماء الارض	١٣٠
نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه	١٣١
أسماء الماء ونعوته من قبل قلته	١٣٢
نعوت الماء من قبل طعمه	١٣٥
نعوت الماء من قبل غائته	١٣٨
نعوت الماء من قبل برده وحرقه	١٣٨
نعوت الماء من قبل طرائفه	١٣٩
نعوت الماء من قبل صفائه	١٤٠
نعوت الماء من قبل كدرته	١٤٠
نعوت الماء من قبل تغيره واندفائه ..	١٤٢
نعوت الماء من قبل طرقه	١٤٤

